

العدد ١٠١٢ السنة العشرون ٢٩ جمادي الآخرة ١٤٠٨هـ الاربعاء ١٧ شباط ١٩٨٨م

مهرجان بغداد للمسرح العربي

خيمة للتضامن ووطن للابداع

وسائل دفاعنا الجوي تدمر هدفاً صهيونياً



جماهير النجف وهي تحتفل بيومها المشهود الذي جعلته يوما لكبريائها .. في الذكرى السادسة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفيد الامام الكرار (ع) انما تستمد فرحها الدائم من رعاية القائد الحبيب وتعبر عن حبها وولائها المطلق وبيعتها الدائمة لقائدها وابنها البار الذي أرسى قواعد النهضة الحديثة : في محافظة التاريخ الخالد والحاضر المشرق .

عهداً سنواصل معركة الشرف والبطولة حتى يتحقق النصر الحاسم والدائم وعهداً على مواصلة بناء صرح العراق العظيم ...

ثابت فهد علي
محافظ النجف
رئيس اللجنة العليا لاحتفالات
يوم محافظة النجف



العدد ١٠١٢ السنة العشرون ٢٩ جمادي الآخرة ١٤٠٨هـ الاربعاء ١٧ شباط ١٩٨٨م

عزيزي القارىء

مرة اخرى تستقبل بغداد مهرجاناً آخر .. والمهرجان في بغداد له طعم خاص ، يعرفه الاشقاء العرب والاصدقاء الاجانب . انهم يرون مدينة عظيمة .. مدينة مستقبلية تضم طاقة ثقافية هائلة ، تجسدها ، في كل حين ، مهرجانات ومؤتمرات وندوات .. بالفن التشكيلي ، والغناء والموسيقى ، بالشعر ، بالادب ، بالكتاب ، بالعلم والمعرفة .

... مرة اخرى تشهد بغداد اكبر تظاهرة مسرحية عربية مجسداً في مهرجان بغداد للمسرح العربي .. هذا المهرجان حضره اكثر من الف مسرحي عربي وعراقي اضافة الى النقاد المعنيين بالمسرح .. وهو استمرار للنهضة المسرحية التي يشهدها القطر ، فلا يمر يوم دون عرض مسرحي ، وتستقبل العديد من المسارح الموزعة في مدينتنا العظيمة آلاف المواطنين الذين وجدوا في المسرح المعرفة والتسلية .

.. فالمسرح هو طريقة لمعرفة العالم .. لمعرفة النفس البشرية في صراعها وشغفها وتوتراتها .. في التواصل ومعرفة العمق التاريخي والتراثي لهذه الامة العظيمة ولغتها الاعجازية التي تنفتح في الحوار .

ان مهرجان بغداد للمسرح العربي الذي يشهد جمهوراً شغوفاً متفهماً يرسي تقاليد جديدة في العمل الثقافي العربي ، ويؤسس مختبراً جديداً يسمح لعشرات التجارب الفنية في المسرح العربي في التجدد والتواصل والحوار .. وليس افضل من بغداد من يحتضن هذه التجارب المعبرة عن اصالة فناني الأمة في تجسيد قوتها وديمومتها وتراثها العريق ■

في العدد القادم

■ تقويم الف باء لشهر اذار مع صورة جديدة للاعب العراقي احمد راضي
■ نتائج استفتاء الف باء عن اهم احداث عام ٨٧ واعلان اسماء الفائزين .

الادارة والتحرير ـ بغداد صالحية مبنى وزارة الثقافة والاعلام . رقم التلكس ٢١٧٩ ٤ ارقام الهواتف ٥٣٨٣١٧١ الاعلانات يتفق بشأنها مع المجلة مباشرة او الدار الوطنية
للتوزيع والاعلان الاسعار : العراق ٤٠٠ فلس الاردن ٢٠٠ فلس مصر ٣٥ قرشاً الكويت ٢٥٠ فلساً تونس ٢٥٠ ملم البحرين ٣٠٠ فلس اليمن ٤ ريالات المغرب ٢٥ر٢ درهم بريطانيا
٥٠ بنساً الامارات ٥ دراهم السودان ١٠٠ قرش سوداني توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان / طبعت في دار الحرية للطباعة

مهرجان بغداد للمسرح العربي
١٠ ـ ١٩٨٨/٢/٢٠

لقاء الفكر والفن والتضامن : في بغداد العروبة

«ان تواصل الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية لا يحدث هنا مصادفة . انه تجسيد حيّ وكامل لارادة الدفاع عن الحياة وقيمها وعن عملية البناء التي يعبر عنها بقيادته الفذة البطل الرمز قائدنا صدام حسين .» هذا ما قاله السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمته في حفل افتتاح فعاليات (مهرجان بغداد للمسرح العربي) مساء الاربعاء العاشر من شباط الجاري ، على قاعة المسرح الوطني .

المسرح العربي .. خيمة للتضامن ووطن للابداع

واضاف السيد الوزير قائلاً : « ان بغداد التي تفتح لكم ابوابها مشرعة لتحتضنكم وتحتضن فعالياتكم انما تعبر عن خصائصها الحضارية والثقافية وهي خصائص تمتد جذورها الى عشرات القرون» وقال ايضاً : «ان حضوركم اليوم ايها الاخوة ومساهمتكم في مهرجان المسرح العربي هذا الذي يقام في بغداد هما تعبير عن الاخوة والتضامن وهما اضافة نوعية لتلك السلسلة من الفعاليات الثقافية التي تقام هنا كل عام وفي ذلك ما يزيد من زهو العراقيين» .

وختم كلمته متمنياً النجاح للمهرجان وقال : «اطمئنوا الى حاضر العراق واستبشروا بالمستقبل فيه . وليكن تواصل فعالياتكم الفنية والثقافية تأكيداً لايماننا بالحياة في كل روافدها»

اما السيد سعد الدين وهبة ، رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب فقد قال في كلمته «ان هذا اللقاء هو تعبير صادق وحقيقي عن وحدة الامة العربية وهذا التجمع المسرحي الكبير الذي يقام في بغداد يحمل معاني عميقة ، اذ ان المسرح العربي هو المعبر الاول عن ارادة الشعب لنيل الحرية والاستقلال وحقه في الحياة الشريفة» .

والقى السيد مصطفى الكاتب ، رئيس اتحاد الفنانين الجزائريين كلمة الوفود العربية ، وقال فيها : «ان ما تقيمه بغداد من مهرجانات فنية وثقافية عربية لدلالة واضحة على معاني صمود العراق العظيم ، وهذا ما يزيدها تألقاً وعظمة وهي تصد العدوان الايراني عن البوابة الشرقية للامة العربية» .

وكانت فعاليات مهرجان بغداد للمسرح العربي قد بدأت في العاشر من شباط لتستمر حتى العشرين منه ، تحت شعار «المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع» ليكون تظاهرة فنية كبرى تشهدها بغداد العروبة ، يحضرها اكثر من الف فنان وناقد ومهتم بالمسرح ، بينهم حوالي سبعمائة من الاشقاء



العرب . وتشتمل على تسعة وثلاثين عرضاً مسرحياً لتسع وثلاثين فرقة عراقية وعربية بينها ستة عشر عرضاً من العراق . حصة الفرقة القومية للتمثيل منها : ثمانية عروض مسرحية .. وستقدم العروض على خشبات عشرة مسارح خصصت لفعاليات المهرجان .

وفي صباح الاربعاء ١٠ [illegible] الوفود المشاركة في المهرجان [illegible] كليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول . كما وضعت الوفود اكليلاً من الزهور على نصب [illegible] هيد .

و [illegible] فل افتتاح المهرجان [illegible] ال [illegible] المسرح الوط [illegible] ال [illegible] بقراءة سورة الفاتحة [illegible] اء معركة قادسية صدام [illegible] الأمة العربية ثم القى السيد [illegible] صيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كلمته . تلتها كلمة السيد سعد ال [illegible] رئيس الاتحاد العام للفنانين ال [illegible] القى السيد مصطفى الكاتب رئيس اتحاد الفنانين الجزائريين كلمة الوفود العربية [illegible] بدأ عرض الافتتاح وهو مسرحية [illegible] شاهد والقضية» للفرقة القومية للتمثيل من تأليف : عادل كاظم ،



واخراج : محسن العزاوي .

وفي الايام التالية توالت العروض المسرحية ، العربية والعراقية ، بمعدل خمسة عروض في كل يوم . ففي يوم الخميس شهدت مسارح بغداد المسرحيات الاتية (العودة) للفرقة القومية للتمثيل بالعراق على مسرح الرشيد . و (الناس والحجارة) للفرقة القومية للتمثيل في مركز صدام للفنون . و (السيد) للفرقة البحرانية ، على مسرح المنصور و (ترنيمة الكرسي الهزاز) لفرقة المسرح الشعبي ، على خشبة منتدى المسرح و (الصليب) لاساتذة وطلبة معهد الفنون الجميلة في العراق ، على مسرح المعهد .

وفي يوم الجمعة كانت العروض (المسافرون) للفرقة القطرية على خشبة مسرح الرشيد واعادة لمسرحية (الناس والحجارة) للفرقة القومية العراقية للتمثيل في مركز صدام للفنون . و (في البدء كان الغربان) لفرقة جمهورية اليمن الديمقراطية ، على مسرح المنصور . واعادة لمسرحية (ترنيمة الكرسي الهزاز) لفرقة المسرح الشعبي العراقية ، على خشبة منتدى المسرح .



واعـادة لمسرحية (الصليب) لاسـاتـذة وطلبة معهد الفنون الجميلة ، على مسرح المعهد و (وداعاً ايهـا الشعراء) لفـرقة مسرح اليـوم في قـاعـة الشعب و(ابن البلد)من جمهوريـة مصر العربيـة على خشبة المسرح الوطني .

وفي يـوم السبت كـانت العـروض (الناس والحجارة) للفـرقة القـومية في قاعة مـركز صـدام للفنون و (الحمـار والمرأة) لفرقة جمهورية اليمن الشمالية في مسرح المنصـور واعـادة مسرحيـة (ترنيمة الكرسي الهزاز) في منتدى المسرح و (الليلة نلعب) لفرقـة منتدى الادبـاء الشباب على مسرح ابن النديم و (حكاية بلا حدود) للفرقة المغربية عـلى المسرح الوطني .

وشهدت ايام مهـرجان بغـداد للمسرح العربي تقليداً فنياً اصيلاً بعقد جلسات نقدية مفتوحة في فندق المنصور - ميليا صباح كل يـوم لمناقشـة عروض اليـوم السـابق ، ومجمـل الافكـار الفنيـة والمسرحية ، بكل حيوية ودقة وصراحة .

كما شهدت بغداد العروبة ، في قاعات العـرض المسرحي واروقـة المهـرجـان وكواليسه وعلى هامشـه لقاءات حيوية مفتوحة بين الاشقاء العـرب من ممثلين وفنانين ونقـاد ومعنيين بشؤون المسرح تعزز الدلالة العميقة لهـذا اللقاء الفني العـربي الكبير الـذي ينتظم في سلسلة الفعاليات الفنية الثقافية التي تتتابع على ارض العراق العظيم المنتصر .

● تصوير : سمير هادي ●



واذ تجدد ذكرى ثورة شباط المباركة
ذكرى تلاحم الجيش والشعب
لصنع فجر عراقي بهي
ارفع بأسم كافة منتسبي دائرة الضمان
الاجتماعي للعمال
لقائدُ المسيرة الناهضة
ورائد ركب المناضلين والشعب الاصيل
فارس الامة
السيد الرئيس القائد
صدام حسين حفظه الله
اسمى التهاني واجمل التبريكات
سائلا الله جل وعلا
ان يعيد الذكرى والعراق يرفل بحلل النصر .

حيدر عبدعلي حسين
مدير عام دائرة الضمان الاجتماعي
للعمال



الرئيس القائد يطّلع على تصاميم نصب بلاط الشهداء

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على نماذج التصاميم المشاركة في مسابقة اقامة نصب بلاط الشهداء ونماذج تصاميم حجر الاساس لمشاريع الدولة .

واستمع السيد الرئيس الى الشروحات التي قدمها الفنانون المشاركون في المسابقة .

وابدى سيادته توجيهاته وملاحظاته بشانها .

وحضر اللقاء السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة ، وسكرتير رئيس الجمهورية ، وخالد عبد المنعم امين بغداد .

نسورنا يضربون في وقت واحد :
ـ مجمع الصناعات الالكترونية
ـ مستودعات الوقود في امام حسن
ـ محطة تحويل الوقود في امام حسن

سلسلة من الضربات المهمة داخل العمق الايراني نفذتها الطائرات المقاتلة العراقية يوم الخميس الماضي . الضربات وجهت في وقت واحد هو الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين واستهدفت مجمع الصناعات الالكترونية البالغ الاهمية والذي يعول عليه العدو في مجهوده الحربي والذي يقع في منطقة شيراز . وقد تمكن مقاتلونا من تسديد قذائفهم الى الاهداف الحيوية في هذا المجمع وتمكنوا من تدميرها تدميرا كاملا .. وفي الوقت نفسه قامت اعداد من طائراتنا بتوجيه ضربة عنيفة الى مستودعات الوقود في منطقة امام حسن فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها .. كما وجهت اعداد اخرى من طائراتنا ضربة قوية الى محطة تحويل الوقود في منطقة امام حسن ، فاضرمت النيران في اهدافها .. بعد تنفيذ هذه المهمات البطولية كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله .

«شيركو» واخواتها هدف سهل لنسورنا .!

خمسة اهداف بحرية ايرانية كبيرة دكتها المقاتلات العراقية بفضل صواريخها التي لا تخطيء ابدا .. لقد رصد نسورنا البواسل هذه الاهداف بالقرب من السواحل الايرانية ايام الثلاثاء والاربعاء والجمعة الماضية - فانقضوا عليها واصابوها باضرار بالغة .

ناقلة النفط الايرانية الكبيرة المسماة (شيركو) كانت بين هذه الاهداف حيث اصابها صاروخ عراقي في العمق واكدت شركة لويدز للتأمين البحري البريطانية اصابة الناقلة المذكورة مشيرة الى ان وزن (شيركو) وهي فارغة ١٤٠ الفاً و ٤٦٥ طناً .

وسائل دفاعنا الجوي تدمر هدفاً صهيونياً

دمرت وسائل الدفاع الجوي العراقيه يوم الخميس الماضي هدفاً صهيونياً مسيراً من الاراضي المحتلة دخل الاجواء العراقية في القاطع الجنوبي معقباً المر الجوي آر - ١٩ وفي منطقة قرب الحدود العراقية - الكويتية . السعودية .

اعلن ذلك بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣٠٢٠ الذي جاء فيه ايضاً ، لقد دأب الكيان الصهيوني الحليف للنظام العميل في طهران منذ بدء العدوان الخميني على العراق في استخدام وسائل متنوعة للتشويش على اجهزة الدفاع الجوي ومحاولة استراق المعلومات وتمريرها الى النظام العميل في طهران .

لقد كانت وسائل دفاعنا الجوي له بالمرصاد حيث سجلت خط سيره والمعلومات عنه بكل دقة ثم صدر الامر بتدميره وتم ذلك في الساعة الخامسة والدقيقة الرابعة والاربعين من مساء الخميس ١١/ شباط / ١٩٨٨ .

المأساة

○ قال صحفي الماني اتحادي زار طهران مؤخرا ان الحياة الاجتماعية في ايران كئيبة ومملة .. وان زيارته لطهران بدعوة من حكام ايران جاءت بنتائج تدين النظام الايراني .. حيث اطلع الصحفي بورغ بونير على المأساة التي يعيشها شعب ايران في ظل الملاحقات اليومية والاعتقالات المستمرة .. والمحاكمات الصورية لشعوب ايران المعارضة لاستمرار الحرب .. وحيث المعامل معطلة .. والبطالة في اعلى مستوياتها .. وتسكع حرس خميني في شوارع ايران يثير الاشمئزاز .. وحيث المعاملة السيئة للزوار الاجانب تجعل الزائر يلعن اليوم الذي وافق فيه على زيارة هذا البلد الذي تحكمه عصابة مجنونة ..

النار العراقية تحرق

عدد آخر من المسؤولين العسكريين الايرانيين قتلوا هذا الاسبوع بفعل النار العراقية في جبهات القتال ... منظمة مجاهدي خلق الايرانية اعلنت في باريس اسماء هؤلاء الذين قتلوا بعد فشل مغامرات النظام الايراني الاخيرة في الجبهة .. وبينهم المدعو (اجرلو) . احد قادة فيلق حرس خميني في مدينة كرج . وعباس اعتماديان . وحسين جواهريان من مسؤولي فيلق الحرس ايضا . وآمر الكتيبة المسماة (سجاد) من الفرقة العاشرة اضافة الى النقيب الطيار مجيد ترقبي . وصدر الله فني احد قادة ما يسمى (بممر رمضان) ..

قبل وصولهم الى الميناء العميق اغراق زورقين وهروب ثالث

رصدت قواتنا البحرية الشجاعة الخميس الماضي ثلاثة زوارق معادية حاولت التقرب من الميناء العميق . وعلى الفور قام فرسان السمتيات الشجعان بالاغارة عليها وتمكنوا من تدمير اثنين منها واغراقها بمن فيها من الاوغاد في اليم . فيما لاذ الاخر بالفرار ثم عاد الفرسان البسلاء الى قواعدهم سالمين .

٣٣٩ مهمة قتالية لنسورنا في ثلاثة ايام

في ثلاثة ايام فقط من هذا الاسبوع قام نسورنا البواسل بطائراتهم المقاتلة والسمتية بـ ٣٣٩ مهمة وطلعة على تجمعات الاوغاد واسلحتهم ومعداتهم في قواطع العمليات كبدوا خلالها العدو الايراني خسائر كبيرة ومهمة بالافراد والاسلحة والتجهيزات . وقد عاد نسورنا البواسل الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

مائة عملية عسكرية لجيش التحرير الايراني

نفذ جيش التحرير الايراني منذ انشائه قبل اشهر لحد الان اكثر من مائة عملية عسكرية داخل ايران .. واكد مسؤول في منظمة مجاهدي خلق ان مصدر الاسلحة الرئيس لجيش تحرير ايران هو الجيش الايراني نفسه .

قالوا هذا الاسبوع

■ ان الستراتيجية الحالية للنظام الايراني هي ستراتيجية عدوانية تهدد امن واستقرار الوطن العربي كله .

الملك حسين

■ ان العدوان الايراني مهما طال ، وتعددت وسائله ، فأن النصر يظل حليف العراق ..

ياسر عرفات

■ ان بطولات ابناء العراق وفلسطين حركت الوضع العربي الراهن من سباته الذي خيم عليه فترة من الزمن . وان هذه البطولات جسدت وحدة النضال العربي في وجه العدوان ..

فاروق قدومي

■ ان النصر حليف العراق الذي يدافع نيابة عن الامة العربية بابناء يسترخصون دماءهم في سبيل عزة الامة وكرامتها ووحدتها ووجودها .

الدكتور محيي الدين صابر

■ ان رأس العرب سيبقى مرفوعا والى الابد بفضل الانتصارات التي حققها الشعب العراقي ضد اعدائه واعداء الامة ..

عبدالرزاق الزواوي
مدير ادارة الشباب والرياضة
بجامعة الدول العربية

■ العراق اكد استعداده لقبول وقف اطلاق النار منذ صدور قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بينما لم تفعل ايران ذلك .. وبدون قبول القرار قلبا وقالبا فلا يمكن تهيئة المناخ الملائم لمفاوضات جادة لانهاء الحرب .

دافيد ميللر
وزير الدولة البريطاني
للشؤون الخارجية

■ النظام الايراني الذي يعتمد في بقائه على القهر والتسلط لم يجد مهربا من فشله الا بمواصلة عدوانه ضد العراق لتوطيد وتبرير جرائمه ضد الشعوب الايرانية .

صحيفة البلاد السعودية

معاقبة ضباط أطباء لاخلالهم بواجباتهم

اصدر مجلس قيادة الثورة قراراً باحالة اللواء الطبيب محمد فائق صالح على التقاعد برتبتين أدنى ويمنع من مزاولة المهنة نهائيا وبطرد العميد الطبيب عبدالمطلب سعيد بهجة من الخدمة في الجيش اضافة الى احالة عدد آخر من الضباط الاطباء على التقاعد بدرجة ادنى.

وهم.. العميد الطبيب يونس حسين عبدالله والمقدم الطبيب لؤي جوهر حسن والرائد الطبيب عبدمناف جاسم. كما احيل النقيب الطبيب كاصد حسن كاصد على التقاعد برتبة ادنى ويمنع من مزاولة المهنة لمدة سنتين لاخلاله بواجبات وظيفته.

وتقرر ايضاً حجز اللواء الطبيب محمد فائق صالح لمدة ستة اشهر.. وتأخير ترفيع الضباط الاطباء الرائد طبيب مشرف صفاء عبدالوهاب والرائد طبيب سحر محمود غناوي والعميد خالد حميد محمد صالح والعقيد طبيب حمزة عبدالله الصباح وذلك لاهمالهم بواجباتهم الوظيفية بشكل واضح من خلال عملهم في اللجان الطبية حيث تسببوا في اصدار قرارات طبية تحولت بموجبها اعداد كبيرة من المقاتلين من مسلحين الى غير مسلحين، او اعفوا من الخدمة العسكرية أو تم اعفاء غير المسلحين منهم من الخدمة العسكرية وبعد التدقيق ظهرت نسب عالية من هذه القرارات بانها مغايرة للواقع.. اي ان هؤلاء الاطباء الذين صدرت بحقهم هذه العقوبات ساهموا بشكل واضح في اعطاء هذه القرارات غير الدقيقة خلافا للاطباء الآخرين الذين ادوا واجباتهم بالصورة المطلوبة انطلاقا من حرصهم وامانتهم على اداء ما اسند اليهم من مهام.

وثيقة تاخي بين بغداد والقدس الشريف

وقعت ببغداد في الخامس عشر من الشهر الحالي وثيقة تآخي بين مدينتي بغداد والقدس الشريف.

ويأتي توقيع الوثيقة تأكيداً لتلاحم ابناء العراق مع الشعب العربي الفلسطيني ومساندتهم في تصديهم البطولي للاحتلال الصهيوني.،

وكان المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد ببغداد في الخامس من حزيران عام ١٩٨١ قد قرر اصدار وثائق تآخي بين العواصم الاسلامية ومدينة القدس.

ووقع الوثيقة عن مدينة بغداد امينها وعن بلدية القدس رئيسها.

التطوير الاداري والترشيق الغى (٦٠٢) تشكيلة ادارية

اسفرت اجراءات التطوير الاداري وترشيق اجهزة الدولة عن الغاء (٦٠٢) تشكيلة ادارية.

اعلن ذلك السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط وقال ان من بين التشكيلات الملغاة (١١٢) تشكيلة كان برأسها موظف بدرجة اعلى من درجة مدير عام و(٢٠٣) تشكيلات كانت برئاسة مدير عام و(٢٨٧) تشكيلة برئاسة موظف بدرجة تقل عن درجة مدير عام.

وقال ان (١١٠) تشكيلات تم دمجها لتكون اكثر فعالية وانسجاما في تأدية مهام العمل.

واوضح انه تم استحداث (٢١٩) تشكيلة ادارية فقط على اسس جديدة تساعد على انجاز المهام وفق اسس تنظيمية وادارية سليمة.

مسح اقتصادي واجتماعي لميزانية الاسرة

ينفذ الجهاز المركزي للاحصاء حاليا اوسع عملية مسح اقتصادي واجتماعي لميزانية الاسرة تستمر حتى نهاية العام الحالي.

وتهدف العملية الى جمع البيانات الاحصائية الخاصة بالانفاق العائلي على السلع والخدمات بعد ان تم اختيار عدد كبير من الاسر في الريف والمدن كعينات لهذا المسح. وان السجلات والاستمارات التي اعدت لاغراض جمع المعلومات غطت الكثير من الجوانب الاساسية المرتبطة بالحالة المعيشية.

والنتائج التي يوفرها هذا المسح ستستخدم في رسم السياسات الاقتصادية وتوفير المؤشرات التي تساعد في احتساب تقديرات الدخل القومي واستكمال منظومة الحسابات القومية والموازين السلعية.. وتكوين الارقام القياسية المتعلقة بالحالة المعيشية وامكانية استخدامها لاغراض تقدير الخزين الاستراتيجي من السلع.

ان عملية المسح هذه تعتبر من اهم العمليات التي ينفذها الجهاز لتوفير المؤشرات التي تعكس صورة الواقع الاجتماعي والمعاشي للاسر والافراد وهذا ما تسعى اليه خطط التنمية القومية وسياسة الدولة لرفع المستوى المعيشي والاجتماعي للمواطنين من خلال توفير البيانات الدقيقة عن الانفاق العائلي بانماطه المختلفة ومستويات مدخولات الاسر وخصائص الحالة السكنية والصحية.

ولمسوحات الاسر اهمية في تهيئة تقديرات حجم الطلب السلعي الذي يكون الاستيراد جزءا منه وبشكل خاص ما يخص السلع الاساسية ذات العلاقة المباشرة بحياة المواطنين. واعداد الموازنة بين المعروض السلعي المتاح وبين الطلب على السلع ومدى الحاجة الى الاستيراد لسد النقص او تصدير الفائض السلعي.. اضافة الى اتاحة تنظيم المخزون من السلع لضمان انسيابيته.

الاتحاد العام للتعاون

طرح اغذية نصف جاهزة

يستعد الاتحاد العام للتعاون الى طرح كميات كبيرة من انواع واصناف مختلفة من الاغذية نصف الجاهزة والتي سيتم انتاجها تعاونيا من خلال جمعيات انتاجية متخصصة بصناعة وتحضير الاغذية خلال الشهرين القادمين.

وقال السيد رئيس الاتحاد العام للتعاون ان الهدف من هذا ان يأخذ القطاع التعاوني دوره في المساهمة بالحلقات المهمة والتي لها علاقة مباشرة بالمواطنين وبعد دراسة مستفيضة لواقع سوق الاغذية الجاهزة الكاملة التحضير ونصف المصنعة وقد اوضحت الدراسة استمرار مؤشرات اسعار هذه الاغذية بالارتفاع السريع رغم احتفاظ المواد الاولية باسعارها لعدم حدوث اضافات عليها الامر الذي يستدعي تدخل القطاع التعاوني لتجاوز هذه السلبيات التي تؤثر بشكل او باخر على دخل المواطنين، لذلك فقد تقرر تاسيس جمعيات متخصصة لهذا الغرض حيث كان اقبال العوائل كبيرا للمساهمة في هذا المجال.

واضاف السيد رئيس الاتحاد العام لقد تم استكمال الاجراءات والمستلزمات اللازمة لهذه الجهات وتوفير العناصر الادارية والفنية الكفوءة لادارتها حيث يجري التنسيق الذي هو في مراحله النهائية مع دوائر وزارة الصحة كما تم التنسيق مع المنشآت التجارية والتسويقية في وزارة التجارة وكذلك الجمعيات الاستهلاكية من خلال الاتحاد الاستهلاكي لانجاح هذا الخط الانتاجي التعاوني الذي يشهده القطر لاول مرة.

وسيتم تسويق هذه الاغذية عن طريق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كخطوة اولى على ان بالامكان تجهيز الوكلاء بكميات مناسبة شريطة الالتزام بالاسعار التعاونية وحسب ضوابط سيتم الاعلان عنها في حينه.

محافظة بابل

انجاز الخطة الزراعية الشتوية

انجز فلاحو محافظة بابل زراعة (٤٤٧,٨٢٨) دونما زرعت بالمحاصيل الشتوية.. وهي تمثل نسبة تنفيذ مئة في المئة من الخطة المقررة للموسم الشتوي الحالي.

وقد ركزت الخطة المذكورة على زراعة محصولي الحنطة والشعير.. حيث تم تنفيذ (٢٩١,٣١٣) دونما زرعت بمحصول الشعير الاعتيادي والصناعي. و (٨٠,٣٩٠) دونما بمحصول الحنطة. و (٧٦١٢٥) دونما بالخضروات المتنوعة والمحاصيل العلفية.

كما تم توزيع (٤,٢١٤) طناً من الاسمدة لاغراض تنفيذ خطة التسميد.. وتقوم الدوائر حاليا بتنفيذ عملية واسعة لتطهير الجداول الرئيسية والانهر الفرعية لضمان توفير الحصة المائية اللازمة للأرواء. واستثمرت (٧٤,٥٠٠) دونم ضمن القطاع الخاص بتأجيرها للافراد في نواحي مشروع المسيب الشوملي والنيل والمدحتية.

المؤتمر العربي العالمي الثالث للطاقة الشمسية

يعقد في بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي المؤتمر العربي العالمي الثالث للطاقة الشمسية ويستمر خمسة ايام .

ويعد هذا المؤتمر تظاهرة علمية كبيرة نظراً لحجم المشاركة فيه وصفة المشاركين العلمية والمواضيع التي ستتم مناقشاتها خلال فترة انعقاده .

فسيشارك في هذا المؤتمر الذي ينظمه القسم العربي للجمعية العالمية للطاقة الشمسية بالتعاون مع مجلس البحث العلمي - مركز بحوث الطاقة الشمسية - عدد كبير من المراكز العلمية المحلية والعربية والعالمية من بينها هيئة البحث العلمي والتطوير الفني واتحاد مجالس البحث العلمي العربية والمركز العالمي للفيزياء النظرية ومقره ايطاليا اضافة الى عدد من الوزارات .

وضمت اللجنة الاستشارية العالمية للمؤتمر احد عشر عضواً يمثلون العراق وفرنسا وايطاليا والهند والمملكة المتحدة واليابان والدانمارك وجيكوسلوفاكيا ونايجريا بينما يشارك فيه اكثر من ٢٥ عالماً وباحثاً من مستويات علمية مرموقة يمثلون الاقطار العربية وعدداً من الدول الاجنبية الصديقة اضافة الى عدد كبير من الباحثين والمختصين العراقيين وسيتم خلال جلسات المؤتمر دراسة ومناقشة ١٢٤ بحثاً عن الطاقة الشمسية والاشعاع الشمسي والمجمعات الشمسية والتحويل والخزن الكيمياوي والتدفئة الكيمياوية والخلايا الشمسية والتطبيقات الزراعية وغيرها .

وتبرز اهمية المؤتمر من خلال تطوير وتوسيع اواصر التعاون العالمي في مجال استغلال الطاقة الشمسية وتنسيق الجهود العربية بهدف الاستثمار الامثل للطاقات الجديدة والمتجددة علماً ان مركز بحوث الطاقة الشمسية في مجلس البحث العلمي العراقي وهو يستضيف هذا المؤتمر العالمي الكبير انما يستهدف تعزيز مسيرة الطاقة الشمسية في الوطن العربي وتفاعلها المثمر مع التطورات الدولية على هذا الصعيد وتحقيق الاهداف التي يعقد من اجلها كي يعكس نتائج البحوث والمشاريع الهادفة الى توطيد استخدام الطاقات الجديدة والمتجددة في الوطن العربي .

عام على انطلاقة الثورة الادارية والاقتصادية

ان الثورة الادارية والاقتصادية التي احتفل في الاسبوع الماضي بذكراها الاولى هي نقطة تحول في تاريخ الصناعة ليس من ناحية الاجراءات التي اتخذت بل لتجسيدها لمفاهيم القيادة الجديدة في الاتجاهات الادارية والانتاجية والاقتصادية .

هذا ما قاله السيد عبدالتواب ملا حويش وزير الصناعات الثقيلة في حديث صحفي له بالمناسبة . واكدّ السيد الوزير انه من خلال فكر القائد النير ازيلت عن كاهل الصناعة حلقات ثقيلة كانت تتعبها وتعرقل مسيرتها وخلال عام من التجربة استطعنا تحقيق نسبة ٦٩٪ زيادة في الانتاج مقارنة بعام ١٩٨٦ وكذلك الكثير في مجال زيادة الانتاج وتوفير المواد الاولية واعادة النظر بالتصاميم وتصنيع المكائن والادوات الاحتياطية .

وقال انه قبل التجربة كانت منشآتنا تطلب منا الايدي العاملة بحدود (١٠١٤٦) من الكادر لتنفيذ خطة عام ١٩٨٧ ولكن بعد التجربة تم الاستغناء عن هذا العدد كما تم تفييض (٤٢٣٩) عاملا ما عدا اكثر من عشرة الاف كادر في قطاع الكهرباء كانوا يعملون بصورة وقتية وتقليص العمالة الوافدة بحدود (٢٥٠٠) والاعتماد على الكادر المحلي وتم الاتجاه للعنصر النسوي الذي اثبت جدارته بدقة متناهية وتشغيل الاحداث بعد ادخالهم دورات مكثفة في تسع مهن .

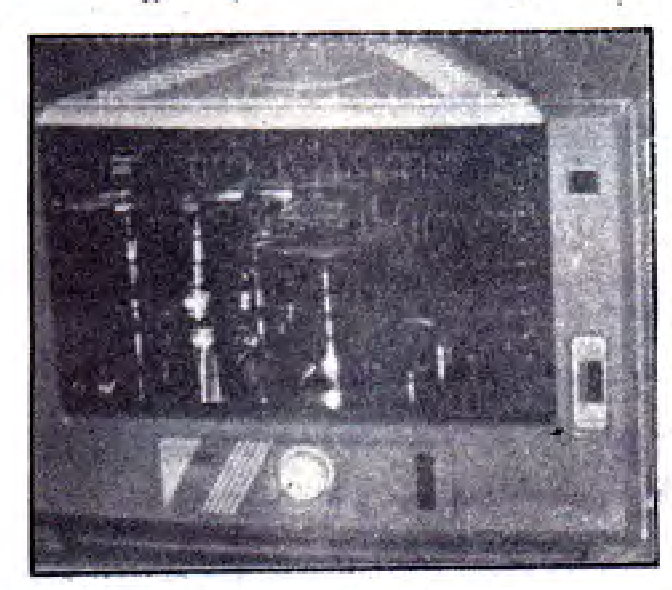
وذكر السيد وزير الصناعات الثقيلة انه خلال العام الحالي وضعنا خطتنا الانتاجية وقد اعتمدت على ثلاث ركائز اساسية وهي لا تراجع عن الارقام المتحققة ثم استغلال الطاقات المتاحة والتوجه الى المنتجات ذات الاولوية في السوق وتحقيق استثمار لا يقل عن (١٠٪) من الراسمال المستثمر .. وبهذه الاسس سيتم تحقيق نسبة تطور قدرها (٥٣) ٪ عن عام ١٩٨٧ ونسبة سبعين بالمئة عما تحقق خلال العام نفسه وقد سميناها (خطة التحدي) لاننا فعلا يجب ان نتحدى كافة المعوقات التي فرضت علينا ونتجاوزها وايجاد البديل لكل ما يعيقنا كما تم التخطيط في بعض المنشآت التي تجاوزت نسبة مائتين في المئة عن المخطط وهي قمة التحدي .

في العام الماضي .. كان عام المبادرات الخلاقة وكان من ابرزها استكمال مشروع الاطارات الذي سيباشر انتاجه خلال شهر حزيران القادم بطاقة تسعة الاف طن اضافي من المطاط . ومشروع مملحة السماوة بطاقة اربعمائة الف طن وسيتم انتاجه الفعلي خلال شهر نيسان المقبل بالاضافة الى الافاق الرحبة في الصناعات الاستخراجية وسوف تستثمر خلال العام الحالي .. كذلك الحديد في منطقة الحسينيات .

واعلن السيد عبدالتواب ملا حويش خلال هذا العام لن نستورد الاسمدة بل سيتم انتاجها بكميات تسد الحاجة وتصدر ولقد دخلت وزارة الصناعات الثقيلة ميادين صناعية جديدة وباشرت بمشاريع عملاقة من شانها اعادة هيكل الصناعة لعل ابرزها مشروع الاطارات في النجف بطاقة مليون اطار سنويا والذي يغطي حاجة السوق المحلية حتى عام (٢٠٠٠) ومشروع البتروكيمياويات رقم (٢) بكافة منتجاتها ومشروع الاسمدة رقم (٢) في الموصل بطاقة مليون طن ومشروع الحديد والصلب رقم (٢) في الجنوب بطاقة مليون طن ومشروع انتاج الالمنيوم بطاقة (٢٠٠) الف طن وتطوير الاسمدة الفوسفاتية بطاقة (٣٧٠) الف طن واخر للاسمدة ايضا بطاقة مليون طن . اضافة لمشاريع اخرى لانتاج الغازات الصناعية ومشروع الصلب الخاص لاغراض المشاريع الهندسية والتحويلية وانشاء محطتين حراريتين للطاقة الكهربائية الاولى في الانبار بطاقة (١٨٠) ميكاواط والثانية في الشمال بطاقة (٩٠٠) ميكاواط وايصال الطاقة الكهربائية الى (٢٠٠) الف وحدة سكنية واستكمال الاجراءات الفنية مع الكويت لربط القطرين الشقيقين بمنظومة كهربائية والتعاون مع الشركات العربية المشتركة لانشاء مشروع المنظمات لانتاج ثلاثي فوسفات الصوديوم في الانبار بطاقة خمسين الف طن بالاضافة الى مشاريع عربية مشتركة اخرى واختتم السيد الوزير حديثه بقوله :

لقد حققت الوزارة خلال العام الماضي خطتها التصديرية بكل نجاح وبنسبة تطور كبيرة من خلال تصدير الكبريت والفوسفات وغيرهما وخططنا للعام الحالي على ان نتجاوز الخطة بنسبة (٦٣) ٪ مؤكداً ان الوزارة سوف لا تدخل اي مشروع ليس فيه مردود اقتصادي سريع وبما يعدل ميزان المدفوعات .

شركة الصناعات الخفيفة
انتاج ثلاجة ذات مواصفات جديدة



حققت شركة الصناعات الخفيفة ارباحاً في العام الماضي ١٩٨٧ ما قيمته (٣٦) مليوناً ونصف المليون دينار وقد طرحت في الاسواق منتوجاتها الجديدة التي نالت الاقبال الشديد من قبل المواطنين ونافست به السلع الاجنبية من هذا الانتاج ثلاجات (١٨) قدما القادسية التي تعمل وفق اسلوب (النوفروست) اي التبريد بدون تجمع الثلج داخل الثلاجة اضافة الى احتوائها على خزانات يمكن ملؤها بالعصير دون فتح الباب .

وانتجت الشركة ثلاجة القادسية (١٥) قدما ذات بابين ومجمدات ومدافىء غازية ونفطية وكهربائية وكلها صنعت بايد عراقية وخبرة محلية ..

وخطة الشركة للعام الحالي ١٩٨٨ هي اكثر طموحا في دفع مسيرة الانتاج وتحسين نوعيته من اجل تقديم الاجود بما ينافس الانتاج الاجنبي ويسد حاجة السوق المحلية .

اخبار

○ اعيد فتح مستشفى صدام بمدينة دهوك بعد اجراء الاصلاحات التي لحقت به جراء القصف الوحشي لطائرات العدو الايراني في تشرين الثاني الماضي .

○ بدأت في وزارة الحكم المحلي مناقشة ورقة العمل الجديدة لتطوير ادارات الحكم المحلي في المحافظات .

○ كلف المجلس الوطني لجانه بتحديد الوزارات والدوائر التي تنطبق عليها احكام قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بمنح المجلس صلاحية استدعاء المسؤولين فيها وتفتيشها كما طلب تقديم الدراسات والمقترحات بهذا الشأن .

○ اكدت الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية وجوب التزام مستثمري محطات الابقار والحليب بالشروط الصحية والوقائية الخاصة بالمحافظة على الثروة الحيوانية .

ندوة «الف باء» حول الاستيراد بدون تحويل خارجي

مناهج التنظيم التجاري

الاستيراد بدون تحويل خارجي ، هذا الموضوع التجاري لا زال محط الاهتمام الاعلامي نظرا لتاثيراته الواسعة على بعض منافذ الاقتصاد الوطني . . وكان القسم السياسي قد تابع الموضوع في سلسلة من المقالات والتحليلات وهو في هذا العدد يقدم ندوة مصغرة ضمت ثلاثة من الاختصاصيين في المضمار الاقتصادي هم الدكتور مجذاب بدر العناد رئيس قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد والدكتور لطفي حميد جوده المدرس في نفس الكلية والدكتور بشير العلاق وهو خبير اقتصادي معروف .

اما المحاور التي طرحت في الندوة فهي :

اولا : الاستيراد بدون تحويل خارجي .. المنافع التجارية

ثانيا : ما هي الضوابط المطلوبة لهذا النشاط

ثالثا : الامكانات الاقتصادية الوطنية التنموية في دعم حالة الاكتفاء الذاتي

الدكتور مجذاب بدر العناد :

لقد نوقش الاستيراد بدون تحويل خارجي عدة مرات اذ دار النقاش ويدور حول الجدوى الاقتصادية من هذا القرار حيث يتم استيراد سلع يحتاجها الاقتصاد الوطني دون ان تكلف الدولة اية تحويلات بالعملة الصعبة . والواقع ان ذلك امر مهم جدا للاقتصاد وخصوصا ضمن اطار دعم اقتصادنا في المعركة ، ولكن يبقى السؤال الذي ينبغي ان يلح علينا ما هي السلع التي يحتاجها الاقتصاد العراقي ؟

ان السلع الانتاجية هي التي يجب ان تتصدر سلّم الاولويات في هذا الجانب وليس السلع الاستهلاكية التي يمكن الاستغناء عنها او ايجاد بدائل لها ـ كما ينبغي ايضاً ان تكون هناك صيغة تنظيمية او هيئة عليا تؤشر حجم تلك الاولويات وتضع هامش ربح معقول لها لان الربح المفتوح سيؤدي بالنتيجة الى بخس قيمة الدينار العراقي واضعاف قوته الشرائية .

وعموماً علينا ايضاً ان نضع نصب اهتمامنا مايحمي عملتنا من التهريب ويقلل من ظواهر السوق السوداء وانا شخصياً مع تحديد نوعية السلع المستوردة والاهم من ذلك كله زيادة التاكيد على الانتاج الوطني والقفز بمستوياته الانتاجية الزراعية والصناعية كماً ونوعاً وهو ما اشره الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في حديثه الى القطاع الصناعي بتاريخ ١٩٨٧/٢/١١ وحديثه خلال اداء اليمين القانونية لمحافظي النجف وكربلاء وميسان . وكافة التوجيهات الاخرى ضمن الثورة الادارية والانتاجية الجديدة .

○ اقترح تكوين هيئة عليا تنظم سلّم الاولويات في هذا الجانب

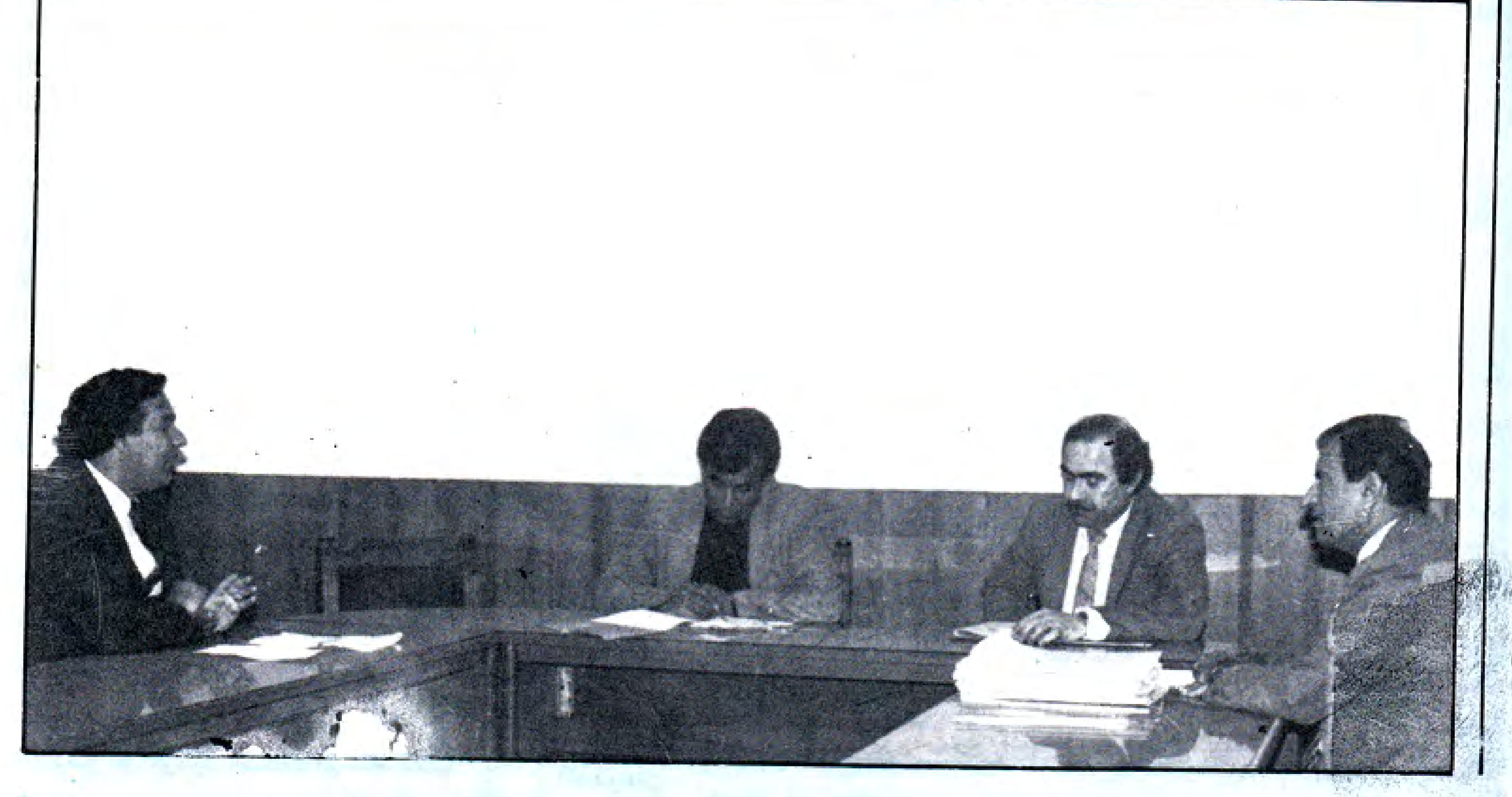
الدكتور لطفي حميد جوده

ان الهدف الاساسي من الاستيراد بدون تحويل خارجي هو الحد من الانفاق الاستيرادي بالعملة الصعبة . فالاستيرادات تحتل دوراً مهماً في تلبية حاجة السكان لمختلف السلع .. وبسبب عدم قدرة الانتاج المحلي على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الاستهلاك اصبح الاستيراد يوفر جزءاً من العرض السلعي في السوق الداخلية .

ان العوامل السلعية التي تؤثر على الاقتصاد الوطني في زمن الحرب لابدَّ ان تدفع الى ايجاد تقنية اقتصادية شاملة بمستوى التعبئة العسكرية . ان التقنية الاقتصادية في ظل الظروف الراهنة تستوجب حشد كل الانشطة والطاقات وتهيئة كل الموارد لخدمة مجريات الحرب ولتحويل النظام الاقتصادي الى قاعدة معاونة للقوات المسلحة . وفي مجال حديثنا هذا تبرز اهمية تنظيم الاستيراد كعامل اساسي مساهم في دعم الاقتصاد الوطني ويخدم هذه المرحلة غير الاعتيادية من حياة التنمية الاقتصادية من جهة ويقوي جبهة الصمود العسكرية ليحقق النصر .

ان الجوانب الايجابية للاستيراد بدون تحويل خارجي في المرحلة الراهنة تكمن في الاستفادة من الموارد المالية للعراقيين بالعملات الصعبة (في الداخل والخارج) وتوجيهها لخدمة اهداف سياسة الاستيراد اي الحصول على منافع اقتصادية خارجية تتمثل بتوريد مختلف السلع والخدمات ضمن المنهاج الاستيرادي دون الحاجة لدفع اقيامها بالعملة الاجنبية او مقابلة اقيامها بالتصدير مما سيساعد في تقليص الثغرة بين الاحتياجات المحلية للاستهلاك والانتاج وبين المعروض السلعي المتاح واذا ما نجح البلد في الوصول الى هذه المزايا الاقتصادية دون المساس برصيدنا من العملات الاجنبية فان الفائدة المتوخاة من الاستيراد بدون تحويل خارجي قد تحققت لكن علينا ان نتوقع الجانب السلبي اذا اقتصرت على السلع الاستهلاكية وتشير تجارب الماضي ان هذه السياسة ضارة اكثر من كونها نافعة اذا تركزت معظم الاستيرادات على السلع الترفيهية التي لا تخدم

○ علينا ان نضيف الى تراكم الثروة الاقتصادية بما يعزز ناتجنا الوطني والقومي



○ ينبغي الابتعاد عن استيراد السلع الترفيهية التي لا تخدم القاعدة العريضة للاقتصاد

القاعدة العريضة للسكان كالمواد الاولية والكماليات ومستحضرات التجميل والسلع المنزلية والاحذية والملابس تصل الى المستهلك بعد ان تحمل هوامش اضافية تصل ٥٠٠ - ٦٠٠٪ من سعر الاستيراد وقد اثر ذلك كثيرا في رفع معدلات الاسعار وخلق انماط مشوهة للاستهلاك .

وفي رأينا ان سياسة الاستيراد بدون تحويل خارجي يمكن ان تكون عنصرا ايجابيا في دعم الاقتصاد الوطني في الظروف التالية :

١ - ان تقتصر الاستيرادات على السلع الاستهلاكية الضرورية التي تمس احتياجات القاعدة العريضة للسكان والسلع الاستثمارية والوسيطة لغرض العمليات الانتاجية المحلية .

٢ - ضرورة استمرار السيطرة الكاملة للدولة على منهاج وهيكل الاستيراد وان تكون هذه السياسة مجرد مكملة وليست بديلة لسياسة الدولة في الاستيراد .

٣ - ان تكون المواد المستوردة عاملا محفزا للتصدير .

٤ - وضع شروط موضوعية تحدد انتقاء المستوردين المشهود لهم بالكفاءة والامكانية الملموسة في دعم الحرب .

٥ - وضع سياسة موضوعية ومحفزة تساعد على جذب الموارد المالية للعراقيين المقيمين في الخارج على شكل استثمارات صناعية او زراعية او عقارية او خدمية .

٦ - وضع حوافز معينة تساهم في جذب العملات الاجنبية لدى العراقيين وغير العراقيين واستبدالها في مصارف الدولة ومرافقها المالية بدلا من استبدالها في السوق السوداء .

٧ - وضع صيغة علمية وعملية لدراسة جدوى المشاريع الاقتصادية خصوصا بالنسبة للمشاريع التي تعتمد على الاستيراد لتحديد احتياجاتها من سلع ومعدات وادوات احتياطية .

٨ - وضع سياسة سعرية موضوعية للاستيرادات تساهم في تخفيض معدل التضخم وتقلص من امكانية التفاوت في الدخول .

٩ - الاهتداء بتجربة التصنيع العسكري باقامة الصناعات المعوضة للاستيرادات والتي تعتمد على مواد اولية محلية بالكامل حيث يساهم ذلك لا في تلبية الاحتياجات المحلية فحسب بل ويوفر مبالغ كاملة بالعملة الصعبة كانت تخصص للاستيراد .

الدكتور بشير العلاق :

○ ان متطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية تقتضي تعبئة اقتصادية شاملة ترقى الى مستوى التعبئة العسكرية ، فاقتصادنا هو اقتصاد حرب وتنمية ، ومن هذا المنطلق ، لابد من بذل اقصى الجهود لدعم القاعدة الاقتصادية من خلال زيادة الانتاج كما ونوعا . هذه الزيادة لا يمكن تحقيقها الا بتوسيع القاعدة الصناعية والقاعدة الزراعية ، وتوفير كافة متطلبات الدفاع عن الوطن ، خدمة للمجهود الحربي . بمعنى آخر ، ان علينا ان نضيف الى تراكم الثروة الاقتصادية بما يعزز نتاجنا المحلي والقومي ، وان نضاعف صادراتنا ونقلص استيراداتنا ، خصوصا من السلع الاستهلاكية غير الضرورية التي تستنزف نقدا اجنبيا نحن بأمس الحاجة اليه في ظروفنا الراهنة .

وفي رأيي ، ان نظام الاولويات يفرض علينا ان نركز على الجوانب التي تدعم اقتصاد الحرب والتنمية ، من خلال مضاعفة معدلات الانتاج وتحسين كفاءة الاداء ، بالاعتماد بالدرجة الاولى على امكاناتنا وطاقاتنا الوطنية ، والاعتماد على الخارج في استيراد المدخلات الانتاجية الضرورية للصناعة والزراعة ، اي السلع الرأسمالية او الانتاجية التي تحرك اقتصادنا وتضيف الى تراكم الثروة ، والتي لا يمكن توفيرها محليا في الوقت الراهن .

انني اقترح ان يكون الاستيراد بدون تحويل خارجي حصرا بالسلع والمعدات الانتاجية والوسيطة وان يتم انتقاء عدد من المستوردين العراقيين الذين تتوفر فيهم الشروط الكفيلة لدعم الجانب الانتاجي للاقتصاد . كما اقترح ان يصار الى صيغة علمية وعملية لدراسة جدوى المشاريع الصناعية القائمة ، لتحديد احتياجاتها من سلع ومعدات وادوات احتياطية ، ودعم المشاريع المنتجة ، من خلال السماح للصناعيين بالاستيراد دون تحويل خارجي واعفاء استيراداتهم من الرسوم الكمركية والضرائب ، ومنح المتميزين منهم شارات تقديرية خاصة من القيادة . ومن الضروري والحيوي جدا الاهتداء بتجربة التصنيع العسكري في العراق ، لان هذه التجربة تستحق ان تعطى كمثال ناصع على قدرة البلد في استغلال طاقاته المتاحة والكامنة من اجل تحريك وتثوير صناعة تعد من ادق الصناعات واكثرها حيوية ، حيث ساهم التصنيع العسكري في تلبية ليس فقط احتياجات قواتنا المسلحة من الاسلحة والمعدات ، وبهذا وفر مبالغ طائلة بالعملة الصعبة كانت تخصص للاستيراد ، وانما ايضا تمكن التصنيع العسكري من ارساء قاعدة صناعية متطورة يمكن ان تتوسع مستقبلا خارج طوق «المحلية» . وقد حقق التصنيع العسكري كل ذلك ، وهذا هو الاهم ، بفترة زمنية قياسية ، وباقل تكاليف ممكنة ، وبمردود عال جدا بالقياس الى ما يستورده هذا القطاع من سلع وقطع غيار وغيرها من مستلزمات الانتاج ، وفي ظروف استثنائية للغاية .

واود ان اضيف ان الاستيراد ، سواء كان بتحويل خارجي اوبدونه ، لن تكون له قيمة او جدوى ما لم يساهم في دعم الركائز الاقتصادية وتثويرها . وهذا في رأينا لن يحدث الا برسم ستراتيجية حقيقية للاستيراد والتصدير وفق المبادىء والاسس والمفاهيم العلمية الرصينة التي اكدها الرئيس القائد المناضل صدام حسين خلال تدشينه للثورة الادارية والانتاجية في القطر ، والتي مضى عليها عام كامل . اننا فعلا بحاجة الى تعبئة اقتصادية شاملة يكون الاستيراد احد جوانبها ، وان تكون كافة القطاعات الاقتصادية بدون استثناء اطرافا رئيسية في تثويرها كي يتحقق هدف زيادة تراكم الثروة في بلدنا .

ومن الضروري ايضا تشجيع المقيمين والمغتربين على تحويل ارصدتهم بالعملة الصعبة الى العراق من خلال منحهم كافة الحوافز الممكنة للاستثمار الاقتصادي داخل القطر بالدينار العراقي الذي يحصلون عليه مقابل تعهدهم بتوريد السلع والبضائع والمعدات الى العراق . وبهذا يكون الاستيراد بدون تحويل خارجي قد ساهم في توفير مستلزمات القطاع الصناعي الخاص ، مثلا لتشغيل معامل القطاع مما يوفر السلع للسوق المحلية وللتصدير ايضا ويقلص حجم الاستيراد بشكل تلقائي■

عادل سعد

ماذا يريد النظام السوري ؟

- لاشك ان كل عربي مخلص تعقد الدهشة لسانه هذه الايام بسبب خروج نظام حافظ اسد عن قرارات قمة عمان ..

- لماذا ..؟

- لأن هذا النظام الذي يتبرقع بالعروبة . يعمل بشكل متعمد على الاساءة اليها وطعنها بسكاكين الغدر والخيانة ..

.. لقد تفاءل العرب خيرا بانعقاد القمة .. وراح بعضهم يبني الآمال باعادة بناء الجبهة الشرقية المقاتلة التي تضم جيوش العراق وسوريا والاردن في مواجهة العدو الصهيوني .. لكن الحبر ما كاد يجف عن قرارات القمة الاستثنائية حتى قام وزير خارجية حافظ اسد بزيارة طهران ليؤكد لحكامها المجرمين التزام النظام السوري بتحالفه الستراتيجي مع ايران ضد العراق .. وقام بعد ذلك عبدالحليم خدام نائب رئيس النظام بجولة في اقطار الخليج العربي محاولاً اقناعها بالابتعاد عن العراق والغاء كل اتفاق قومي معه ومد يد التعاون مع ايران .. لأن العلاقة مع نظام خميني افضل من العلاقة مع العراق .. وان نظام خميني سيضمن سلامة انظمة الخليج . وانه سيتوقف عن ضرب خطوط تجارتها البحرية اذا قطعت علاقات التعاون مع العراق .. كما راح النظام السوري يعمل وبشكل مكثف من اجل تجزئة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وهو يعرف جيدا بأن هذا العمل يخدم النظام الايراني ، ويعزز من قدراته العدوانية ضد العراق ..

وهنا يتساءل العرب المخلصون :

- لماذا يقوم نظام حافظ اسد بهذه الممارسات لصالح نظام خميني الذي يستهدف العراق بشكل خاص والامة العربية بشكل عام ..؟

- ولماذا خرج نظام حافظ اسد عن قرارات قمة عمان ..؟

- ولماذا يفضل النظام السوري ايران الاعجمية الفارسية على العراق العربي الاصيل الذي طالما وقف الى جانب سوريا ، ودافع عنها ضد الاطماع الصهيونية والاجنبية ..؟

الجواب : لا نقوله نحن . بل نتركه للجماهير العربية في كل مكان .. فهي الحكم وهي الحاكم الذي سيعرف جيدا كيف يدين هذا النظام الشاذ وبالصيغة التي تخرج عن ادانة اللسان والورق الى العمل الفعلي الذي يزرع الغضب القومي في سوريا ليفجر هذا النظام الخائن■

لطفي الخياط

السقطة الصهيونية



تـرى صحيفة (الـديـلي تلغـراف) البريطانية ان الانتفاضـة الفلسطينية التي مضى على اندلاعها اكثر من (٦٥) يوما قد احدثت تحولا نوعيا في الاراضي المحتلة، لا يمكن حسابه وفق المعاييـر التقليـدية اطـلاقا، مشـيرة الى الهلع النفسي الـذي اصاب «الاسرائيليـين» الـذيـن بـدأوا يشـعـرون بـأن «ديمقراطيتهم لم تعد تصلح للاستهلاك المحلي والخارجي»! والهلـع النفسي، عـلى حد تعبيـر مجلة (يـو أس نيـوز) الاميركية هو نتيجة ذلك التنظيم الذي اتسمت بـه الانتفاضـة، والاضرابات التي انتشرت على نطاق واسع، وعجز القوات الاسرائيلية عن ايقاف او كبح جماح «رماة الحجارة»!

والصـور الاكثـر دقـة للمخـاوف الصهيونية اوضحهـا الدكتـور البرت اغازاريان، استـاذ التراث في جـامعة بيرزيت، والمعروف بمعاداته للسياسة الصهيونية التوسعية بقوله «انها قصة الفلسطيني غير المرئي، الـذي اصبح مرئيا فجأة فمنذ مدة طويلة، واسرائيل تحاول التظاهر بالـديمقراطيـة وبعدم وجـود فلسطينيـين اشـداء، وبـأن الاحتـلال اصبح تجـارة رابحة. امـا اليوم فان الاسرائيليين مذعـورون وان عليهم دفـع ثمن غبـائهم.. وسيكـون الثمن غاليا..»!

الصهاينة بدأوا يفقدون اعصابهم، فهـذا اسحـاق رابـين يتحـدث بلغـة هستـيرية «ينتصر من يصمـد اخـيرا» و «نحن سنواجه الحجارة بالضرب»، وصهاينة اخرون بدأوا يطلقون عبارات تفصح عن اخلاقياتهم «سنمزق اجساد رماة الحجارة» و «دباباتنـا وطائـراتنا ستلاحقهم.. وستبيدهم» والمـرء ليس بحاجة لجهد كبير ليكتشف على من بدأت تظهر علامات الاعياء، ومن المرشح ان يتعب اخيرا. فمنذ اندلاع الانتفاضة في الثامن من كانون الاول من العام الماضي وحتى الان ينتقل ثقل اكبر تحرك شعبي تشهـده الارض المحتلـة منذ عشرين عاما، من لواء فلسطيني الى اخر بمدنه وقراه ومخيماته. فمن غزة الى رفح ودير البلـح ومن جبـاليـا والنصـيرات الى الشـاطيء والرمـال وبيت لاهيـا ومن القدس الى رام الله والبيرة ونابلس ومن جنين وطولكرم وطوباس وعنبتا الى بيت لحم والخليل ومن مخيمات عين بيت الماء والحلبزون والامعري وقدورة ومن عايدة والعزة الى اذنا وترقوميا مرورا بالعروب وحلحـول. باختصـار، فـان الارض المحتلـة بـرمتهـا اصبحت مـراكـز للانتفاضة. ومع اتساع الانتفاضة، يزداد مأزق الاحتـلال الذي تتسـاقط اجراءاته الواحد تلو الاخر رغم حدتها القمعية وفاشيتها.

«لا احد يستطيع تحديد وقت انتهاء الانتفاضة غير الفلسطينيين..» هذا ما تقوله صحيفة «الغارديان» البريطانية جـوابا عـن ادعاءات الصهـاينة بـأن الانتفاضة ستتوقف بقرار «اسرائيلي»!

الاوابك.. مواجهة تحديات المستقبل

■ مؤتمر الطاقة العربي الرابع... ووسائل المحافظة على الطاقة

■ الصناعة البترولية في ستراتيجية العمل الاقتصادي القومي،

وضـع الطاقـة في الـوطن العـربي والعالم، كيف سيكون عام ٢٠٠٠ وما بـعـده، وهـل سيبقـى النفط سيـد الطاقات، ام ستحل محله بدائل اخرى تفقده قيمته ودوره الـذي لعبه خـلال سنوات عديدة؟ كيف ينظر العرب الى مستقبلهم الاقتصـادي والاجتمـاعي والسياسي في ظل غياب او استمرار غياب ستراتيجية عربية شاملة للطاقة، او في ظل الافتقار الى سياسة عـربية فـاعلة للبحث والتطوير في الصناعة النفطية، وما هو المطلوب عمله للارتقاء بالصناعة النفطية بعيداً عن النظرات القطريـة الضيقة، في وقت تتعرض فيـه السوق النفطية الدولية، وسوق الطاقة عموماً، والعرب بوجه التحديد، الى مخططات تستهدف استنزاف ثـرواتهم النفطية وابقائهم متخلفين في مجالات الصناعة النفطية المختلفة؟

هذه التساؤلات وغيرها كثير ستكون منار اهتمام المشاركين والمنظمين لمؤتمر الطاقة العربي الرابع المزمـع عقده في بغـداد خـلال الفتـرة ١٤ ـ ١٧ آذار المقبـل.. والواقـع ان مؤتمر الطـاقة العربي اصبح المنبر العربي المؤسسي الوحيد الذي يهيئ الفرصة للمسؤولين والخبـراء العـرب لعقـد اجتمـاعـات منتظمـة، ولتبادل الاراء حـول امـور الطاقة المختلفة بهدف تنسيق التعاون بـين المؤسسـات العـربيـة المهتمـة بالطاقـة، بغية تطـوير منظـور عربي لشؤون الطاقة وتسليط الاضـواء على اولويات العمل العربي المشترك في هذا المجـال. وخلال المؤتمـرات الثـلاثـة المنصرمة (مؤتمر الطاقة العربي الاول ابـو ظبـي، آذار ١٩٧٩، المـؤتمـر الثاني، قطر، آذار ١٩٨٢، ومؤتمر الطاقة العربي الثالث الجزائر في ايـار ١٩٨٥) صدرت عدة قرارات وتوصيات خاصة بالطاقة، الا ان ما تم تنفيذه على المستـوى العربي لا يـرتقي الى الحـد الادنى من الطموح..

ومن الجـديـر بـالاشـارة الى ان المؤسسـات المنظمة للمؤتمـر والمشرفة عليـه منظمـة الاوابـك، الصنـدوق الـعـربـي لـلانمـاء الاقتصـادي والاجتماعي، جامعة الدول العربية، المنظمة العربيـة للتنمية الصنـاعية، والمنظمـة العربيـة للثروة المعـدنيـة، تسعى جـاهدة الى ان يخـرج مؤتمـر الطـاقـة العـربي الـرابـع في بغـداد بتـوصيات وقـرارات نـوعيـة قـابلـة للتنفيذ، خصوصاً وان مسألة الطاقة لم تعد تستحمل الانتظار او الترقب..

ان الوضع الدولي للطاقة حاضـراً ومستقبـلاً يتطلب دراسـة تفصيليـة موضوعية تأخذ بنظر الاعتبار امكانات العرب الطاقوية الهائلة ودور الطاقة في التنمية العربية الشاملـة، مع ضرورة التركيز على موضوعات مثـل وسائـل المحـافظة عـلى الطـاقـة، وبخـاصـة الهيدروكربونية منها ومصادر الطـاقة الحالية وامكانية تطويرها، والمحافظة عليهـا، وتنميـة وتطـويـر المصـادر الاخرى، وذلك لـلايفاء بـاحتياجـات الاقطار العربية المتزايدة من الطاقة.. وكذلك دراسة الصناعات القائمة على النفط والغاز بشكل اسـاسي وامكانيـة تطويرهـا قطريـاً وفي شكل مشروعـات مشتركة لزيادة قيمتها المضافة وزيادة تأثيرها على التنمية العربية الشاملة.

كمـا ان وضـع الطـاقـة الحـالي والمستقبـلي يتطلب جهـوداً مشتـركـة لتمويل انشطة الطاقة. فخلال مؤتمر

الطاقة العربي الثالث ، قدمت الى المؤتمر ورقة تضمنت تقديرات تشير الى ان الاستثمارات التي ستحتاجها الاقطار العربية لاعمال الاستكشاف والتطوير والاستخراج النفطي المعزز خلال لفترة ١٩٨٥ ـ ٢٠٠٠ ستبلغ حوالي (٥٦) مليار دولار (دولارات ١٩٨٤) .

اما منظمة الاوابيك فقدرت حاجة الاقطار العربية لهذه الاستثمارات بمبلغ (٨٢) مليار دولار ، من ضمن ذلك الاموال اللازمة لاستكشاف وتطوير موارد الغاز . اما بخصوص الموارد البشرية ، فان المؤتمر كان واضحاً حيال هذا الامر .. فالصناعة البترولية مثلها مثل اي صناعة ستراتيجية تتطلب مزيجاً من المعرفة المتخصصة في عدد من المجالات ذات الصلة ، بما في ذلك المقدرة على استخدام الوسائل والطرق الفنية المتوفرة ، بالاضافة الى خبرة ادارية للارشاد والتنسيق بين المهارة الفنية واستخدام المعدات ، ومن سوء الحظ فان هذه الخبرات غير متوافرة بدرجة كافية الا في عدد قليل من الاقطار العربية . ولذا اكد المؤتمر على ضرورة اعطاء الاولوية لدعم وتطوير مؤسسات التدريب على ان يسبق ذلك اجراء مسح شامل للتحقيق بدقة من متطلبات قطاع الطاقة من القوة البشرية .

وفي جانب الاستهلاك المستقبلي للطاقة ، اظهرت دراسة اجرتها الاوابيك وقدمتها الى مؤتمر الطاقة العربي الثالث انه من المتوقع ان يزداد مجموع استهلاك الطاقة التجارية في الدول العربية بمعدل متوسط سنوي مقداره (٥ ٪) و (٦ ٪) خلال الفترتين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٥ ، و ١٩٩٥ ـ ٢٠٠٠ على التوالي ليبلغ (٤ /٥) مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٥ و (٨ /٦) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٠٠ هذا الوضع يتطلب بالتأكيد صياغة ستراتيجية عربية للطاقة تتضمن محاور واهتمامات مختلفة ، ابرزها بحث مصادر الطاقة المختلفة في الوطن العربي وعلى رأسها النفط والغاز ، والاهتمام بالنفط كمادة كيمياوية ومصدر للطاقة ومصدر للمواد المطلوبة في الصناعة الكيمياوية ودراسة الطلب على الطاقة وبخصوص المحور الاخير ، ان الاوابيك فخورة لانها اثارت الاهتمام العربي بقضية الطلب على الطاقة في الوقت الذي كان الاهتمام الاصلي والاكبر هو في موضوع العرض ، موضوع العرض وموضوع الطلب الخارجي على النفط وليس الطلب العربي .

د . بشير العلاق

قبل ثلاثة اشهر من انتخابات الرئاسة الفرنسية

أغرب السيناريوهات المتداولة : تفاهم ضمني بين ميتيران وشيراك !

قبل ثلاثة اشهر عن موعد انتخابات الرئاسة الفرنسية أعلن السيد جاك شيراك رئيس الوزراء ترشيحه في بيان متلفز وجهه الى الشعب ورفع فيه شعار «من أجل فرنسا قوية ومتقدمة» !

بهذا الترشيح الرسمي تكون المعركة قد دخلت مرحلتها الاكثر جدية ، حيث يمتحن كل مرشح أوراقه وخطوطه ويحدد بالتالي خطوط النهاية لاستراتيجيته على صعيد الخيارات السياسية والاعلامية والتحالفية .

بهذه المناسبة (مائة يوم قبل الموعد) نشرت وسائل الاعلام الفرنسية مجموعة من استفتاءات واستقصاءات الرأي العام حول حظوظ المرشحين في الدورتين (اذ يستبعد حصول اي مرشح على الاكثرية المطلقة في الدورة الاولى فتجري دورة ثانية بين الاثنين الأوائل) .. وجاءت الأرقام كما يلي :

● الدورة الأولى :
١ ـ الرئيس ميتيران ٥٦ بالمائة
٢ ـ السيد ريمون بار ١٧ بالمائة
٣ ـ السيد جاك شيراك ١٥ بالمائة

● الدورة الثانية :
أ ـ في حال حصول المعركة بين ميتيران وبار يحصل الاول على نسبة ٥٣ بالمائة بينما يحصل الثاني على ٤٧ بالمائة .
ب ـ في حال المعركة بين ميتيران وشيراك يحصل الاول على ٦٠ بالمائة والثاني على ٤٠ بالمائة .
جـ ـ في حال المعركة بين ميشيل روكار (بديل ميتيران في حال عدم ترشيح الاخير) وبين ريمون بار يفوز بار بنسبة ٥٥ ٪ الى ٤٥ ٪ .
د ـ في حال المعركة بين روكار وشيراك يفوز روكار بنسبة ٥٣ ضد ٤٧ .

صحيح أن هذه الاستفتاءات لا تعطي التقدير النهائي والحاسم ، باعتبار نسبة الصواب والخطأ فيها ، وقبل ذلك ، باعتبار ما يطرأ من تغيرات بين الوقت الحاضر وموعد الانتخابات ، حيث تتغير مواقف كثيرة ، ويمكن أن تطرأ أحداث ومستجدات تقلب المعطيات بصورة حادة في اية لحظة .

مع هذا بدأ الفرنسيون يتداولون الكثير من السيناريوهات حول اتجاهات المعركة ، ربما كان أغربها ما يدور همساً بين أوساط سياسيين فرنسيين كبار حول امكانية قيام (وربما وجود) تفاهم ضمني بين العدوين اللدودين : ميتيران ورئيس الوزراء شيراك !كيف ؟

يقول أصحاب هذا السيناريو ان حظ شيراك بالفوز ضعيف بنسبة الى حظ ريمون بار (وهذا أمر سوف تحسمه الدورة الاولى حيث يضطر من يحصل على الاصوات الأقل بين مرشحي اليمين للانسحاب .. ومثله في الجانب اليساري) . فاذا فرضنا ـ يتابع أصحاب السيناريو ـ أن ريمون بار هو الذي سيحصل على النسبة الاكبر بين مرشحي اليمين ليبقى في الدورة الثانية لمواجهة الرئيس ميتيران ، أين تكون مصلحة شيراك ؟ هل ستكون في انتخاب رئيس يميني لا يستطيع شيراك أن يكون بطل المعارضة في وجهه ، كما لا يستطيع أن يختفي تحت مظلته لسبع سنوات قادمة ؟ أم تكون في فوز ميتيران نفسه وفشل بار الذي ينتهي في تلك الحالة وتخلو ساحة اليمين لبطل واحد هو جاك شيراك سواء تولى قيادة المعارضة أم استمر في رئاسة الوزارة وفقاً لصيغة «المعايشة» الحالية بين رئيس جمهورية اشتراكي ورئيس وزراء يميني ؟

وهنا يعيد اصحاب هذا السيناريو الى الاذهان أن شيراك قد سبق وخاض تجربة من هذا النوع عام ١٩٨١ عندما رست معركة الدورة الثانية على الرئيس ديستان اليميني بمواجهة ميتيران اليساري .. وقد اختار آنذاك ألا يدعم حليفه ديستان بل اكتفى باعلان «حرية» مؤيديه في انتخاب من يريدون . وكان لهذا الموقف تأثير كبير على سير المعركة .

أصحاب السيناريو يعتقدون أن شيراك سوف يكرر الموقف نفسه . ثم يضيفون بعض اللمسات التحسينية الجديدة فيتساءلون : ماذا لو عرض الرئيس ميتيران الا يستمر في الرئاسة المقبلة سبع سنوات كاملة .. فيكتفي برئاسة فرنسا خلال احتفالاتها العام القادم بمرور مائتي سنة على الثورة الفرنسية ثم يدعو لاستفتاء حول تعديل الدستور وتقصير مدة الرئاسة .. وبعد ذلك يستقيل مفسحاً المجال أمام انتخابات رئاسية مبكرة على ضوء الدستور الجديد ؟ !

على غرابة هذا السيناريو الطريف والمنطقي في آن واحد ، يبقى أن المرحلة الفاصلة بين اليوم وأيار القادم ستظل حتى اللحظات الاخيرة حبلى بالمفاجآت الكثيرة ، وبالتالي ستظل السيناريوهات حتى الدورة الثانية مجرد تخمينات خيالية .

باريس ـ من عدنان بدر

الرئيس ميتيران


جاك شيراك


ريمون بار

قبرص ...

العودة الى منطق السلام

اوجد الاجتماع الذي عقد في «دافوس» بين رئيسي الحكومتين اليونانية والتركية الشهر الماضي ، جوا من التفاؤل بين الدولتين ، لم يوجد مثله منذ حلول القوات التركية في جزيرة قبرص عام ١٩٧٤ . الامم المتحدة اشادت بالتقارب الايجابي بين الدولتين ، مؤكدة ان احتمالات المصالحة والوفاق بين الدولتين اصبحت وشيكة ، بدليل ان كلا البلدين قد أشعر الامم المتحدة برغبتهما في معالجة المشاكل بينهما موضوعيا ، وبدون تأخير . وهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٧٤ التي يسود فيها جو «الطمأنينة والواقعية» في الحوار بين الطرفين ، خصوصا وان الزعيم التركي شخصيا قد اكد مطلع الشهر الجاري ان بلاده مستعدة للجلوس الى مائدة المفاوضات مع قبرص للوصول الى نتائج «تخدم مصالح البلدين الصديقين» .

ويرى المراقبون والمحللون السياسيون ان احد اسباب تحسن الجو بين الدولتين هو ادراك حقيقة ان طلب تركيا الانضمام لعضوية السوق الاوربية المشتركة يخلق فرصا للدبلوماسية اليونانية لا يمكن استغلالها الا في جو ايجابي . وهكذا فان لدى تركيا اسبابا قوية لاتخاذ موقف تصالحي سواء ازاء قبرص ، او ازاء بحر ايجة ، ما دام ذلك من شأنه التغلب على المشاكل القائمة مع قبرص . ايضا ، وعلى حد تعبير مجلة (الايكونومست) اللندنية ، فان قبرص ستستفيد كثيرا ، من الناحية الاقتصادية على الاقل ، من عضوية تركيا في السوق الاوربية المشتركة ، ذلك لان الدولتين تتمتعان بعلاقات اقتصادية وجغرافية لا يمكن تجاوزها او تجاهلها في حالة ارتباط تركيا بالسوق .

ولعل اقوى اسباب التقارب بين الدولتين الذعر الذي شعرت به الدولتان في اذار الماضي حين اقتربتا من الانزلاق في حرب شاملة نتيجة لسوء التفاهم .

فرجل الدولة التركي ، تورغوت اوزال ، كان قد اكد في تلك الفترة ان من الخطأ الجسيم في ظروف كلا البلدين الراهنة الانزلاق في حرب بسبب «سوء تفاهم يمكن تلافيه موضوعيا» . وكانت هذه اشارة ايجابية من تركيا بضرورة حل النزاع وفق المنطق والعقلانية والدبلوماسية السياسية .

لقد بدأت مرحلة الوفاق فعلا ، لكن المحللين السياسيين يؤكدون على ضرورة التوصل الى صيغة لادامة الحوار الايجابي بين البلدين . صحيفة التايمز اللندنية اشارت في مجمل حديثها عن المصالحة التركية ـ القبرصية الى ان من المهم ان تفهم الاطراف الثلاثة ذات المصلحة في تعزيز العلاقة الجديدة ـ وهي دول الناتو قبل غيرها ـ ان الدولتين وحدهما اللتان جعلتا من الممكن لقبرص «ان تنتمي للساحة الدولية ، وانها يجب ان تعالج قضيتها من جانب الامم المتحدة» وهكذا ، يأتي استعداد الامم المتحدة لاحتضان المفاوضات بين البلدين بمثابة مؤشر ايجابي على ان المصالحة بين البلدين ستتم على اعلى المستويات ، بدعم دولي .

رئيس الوزراء الحكومة اليونانية

رئيس الوزراء الحكومة التركية





بمناسبة ذكرى "٢٥" لثورة ٨ شباط عروس الثورات

يقدم

المعهد المتخصص للصناعات الهندسية

أصدق التهاني وأزكى التحيات الى قائد مسيرتنا ورمز انتصاراتنا وملهمنا في العمل والابداع السيد الرئيس القائد صدام حسين "حفظه الله" ولجيشنا العراقي العظيم وهو يسجل أروع ملاحم العز والبطولة دفاعاً عن الأرض والشرف وبهذه المناسبة نجدد عهد الوفاء لقائدنا الرمز على بذل الغالي والنفيس لتقديم أفضل الانجازات لقطاع الصناعات الهندسية وتعزيز مسيرة الثورة الصناعية والادارية التي فجرها سيادته "حفظه الله".

المدير العام
سعد هاشم صالح

يعلن

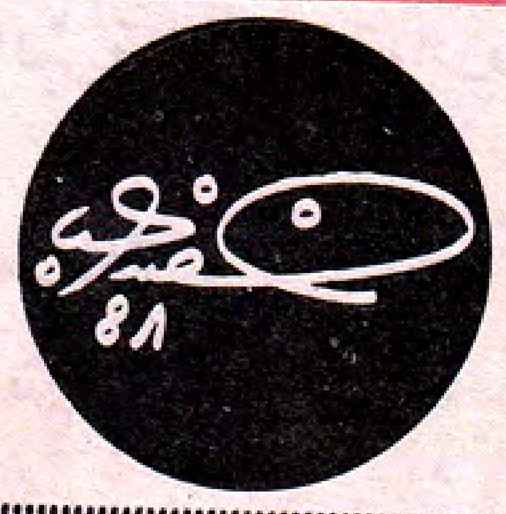
المعهد المتخصص للصناعات الهندسية استعداده لتقديم الاستشارات والدراسات المتكاملة بما في ذلك التصاميم وطرق التصنيع ومواصفات المكائن والمعدات وأنظمة السيطرة النوعية للقطاعين الصناعي المختلط والخاص الراغبين الاستفادة من قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٢٢ في ١٩٨٨/١/٩ وانشاء مشاريع جديدة وتطوير الصناعات التالية المغذية لصناعة السيارات :

١- النوابض الحلزونية .	٥- مكابس المحركات .	٩- أجزاء منظومتي الموقف والفاصل .
٢- النوابض الورقية .	٦- الصمامات .	١٠- الدواليب .
٣- مخفف الصدمة .	٧- المسننات .	١١- الكاردن .
٤- كراسي الركاب .	٨- المولدات والمحركات .	١٢- الرافعات الهيدروليكية وملحقاتها .

للمعلومات / يرجى الاتصال بـ المعهد المتخصص للصناعات الهندسية

بغداد - دورة - طريق بغداد بابل - ص.ب ٥٧٩٨
هاتف ٥٥٤٣٢٤٤ تلكس ٢١٣٥٨٠


ماقل وكثر




الشركة العامة للسيارات
وكيل ادوات احتياطية
تجاري
آخ


خوش لوحة
بس كلش غالية


آني خلصان
من سالفة
«التايرات»

كاري... كاتير

شكو مستغرب.. هذا فد واحد ما عنده علاقات شخصية ... فنامت عليه الطابوگة ..

هسه نگدر نحچي براحتنه بدون مايسمعنه أحد!

طاط

بيوتنا.. هل تتحول الى جنائن معلقة ؟

من منا لا يبحث عن الطبيعة ويلجأ اليها بحثاً عن الراحة وطلباً للسعادة ؟! كلنا نهرب اليها ونرتمي في احضانها لعلنا ننسى متاعبنا ونجد اشراقة الحياة .. ولعل مجرد سماعنا لوصف منظر معين يجلب لنا تلك الراحة النفسية .

الحقيقة ان الانسان ساهم بتجميل وتنسيق الطبيعة ، فقد اشتهر العراقيون القدامى بزراعة الاشجار والحدائق الغناء في قصورهم واحدهم الملك نبوخذ نصر الذي قام بانشاء الجنائن المعلقة حيث ملأ تلك الطوابق الارضية بالزهور والرياحين وبأجمل النباتات والشجيرات الى ان اصبحت جنائن بحق تسر من رآها واعتبرت من عجائب الدنيا السبع وقد اشتهر ايضا الملك سنحاريب ملك الآشوريين بتنظيم الحدائق وتنسيقها ... فلماذا لا نحاول ان نزرع في بيوتنا ومكاتبنا ودوائرنا وأي مكان كما حاول نبوخذ نصر لنملأها زهوراً ونباتات وشجيرات صغيرة وكبيرة تجلب لنا البهجة والخير وتسر نفوسنا برؤيتها ،،، وما دام الامر يتعلق بالبهجة والراحة النفسية فلماذا لا نسأل الدكتور علاء الحسيني طبيب الامراض النفسية والعصبية في مدينة الطب عما تبعثه تلك البقع الخضراء في الطبيعة لدى الانسان ؟

○ ويقول د . علاء الحسيني ...

هناك جوانب عديدة لتضفي الطبيعة بهجتها على الانسان وذلك بواسطة اللون الأخضر الذي يعتبر الوحيد من الالوان الهادئة التي تريح البصر والنفس والروح وتمنحنا نوعاً من الطمأنينة والاستقرار واما الالوان الاخرى فتعتمد على اعطائها السرور للانسان والشعور بحب الجمال علماً بأن البشر يختلفون بتفضيلهم وحبهم لالوان الزهور والنباتات والاشجار ... جانب آخر هو الفسحة والمجال وسعة الحدائق والمشاتل والبساتين فهي تعطي راحة كبيرة للفرد خصوصا عندما يرى الانسان نفسه في فضاء مفتوح اذ تمنحه الحالة هذه الاسترخاء والراحة وتبعد عنه التوتر العصبي والنفسي ولن يحتاج الى مهدئات من حبوب وابر .. وان اية محاولة لأي شخص بالاعتناء والعمل بحديقته المنزلية او في [سنادينه] الصغيرة في المكاتب والدوائر ستعطيه هذه التجارب التأمل والدعة النفسية اضافة الى مزاولة الرياضة البدنية التي سيمارسها اثناء العمل ومراقبته ومتابعته لنباتاته ونموها ..كل هذا يمنحه شعوراً بالحيوية والهمة ، لذلك فان المهتمين بتربية وزراعة الحدائق نراهم نشطين يستيقظون مبكراً لاجل متابعة نبتة صغيرة مثلاً او وردة تتفتح او شجيرة بدأت تثمر ورعاية ابصال جديدة مثل هذه الامور تجعلهم يشعرون بالانتعاش وبالفخر ويبدد عنهم القلق والضجر والملل .

بدأ الكثير من الناس ان لم يكن لديهم حدائق منزلية يزرع في (سنادين) انواعاً من النباتات المحلية والاجنبية ؟..



ضياء المؤمن



د . علاء الحسيني



الـوردة .. صحـة وعافية للأطفال , الطبيعة

الاهتمام بالزرع جانب جمالي وتزييني وترويحي ... انه اهتمام جليل حقا .. استقطبت جميع الناس وهذه العملية تعطي شعوراً بالراحة من خلال متابعة النبتة بشغف والعناية بها ومتابعتها والمحافظة عليها من اجواء الطبيعة .. اضافة لكل هذا الجانب الاقتصادي بالنسبة لتوفير الخضروات في البيت خصوصا البيوت التي تمتلك حدائق منزلية كبيرة فبالامكان زراعة الخضروات المختلفة وهو ليس جانبا اقتصاديا بحتا لكن الاسرة ايضا ستشعر بالارتياح والفخر حين تأكل مزروعاتها وثمار اشجارها ونباتاتها وخضرواتها ...

في السابق كان هناك توجه للمدارس لزيارة الحدائق والمتنزهات والمرافق السياحية الجميلة مما يجعل اطفالنا يشعرون بالنشاط وامتصاص الطاقات العدوانية لديهم ...

ومن الامور المهمة لنمو الطفل النفسي التأكيد بأخذ الاطفال برحلات قصيرة لزيارة الحدائق والمشاتل والبساتين والمتنزهات وافساح المجال لهم للعب في الفضاء وسط الاشجار والزرع الاخضر والروائح الطيبة التي تنبعث من الحدائق وذلك لتنفيس طاقاتهم واطلاق الكوامن المكبوتة [المخربة] من دواخلهم هذا جانب والجانب الآخر هو علمي وبسيط اذ تستطيع المعلمة او المعلم تعليم التلاميذ الصغار بانواع النباتات ، اقسامها ، جذورها ، ثمرها . لتدعم بذلك الدروس النظرية التي يأخذها الطالب في المنهج ويتعلم ايضا كيف تتم زراعة النباتات والاشجار وكيفية العناية بها ومحافظته عليها ولا يقطعها لان الجميع يحبون الزرع والاشجار ويتعلم بذلك ان يحب النبتة والوردة والشجرة ...

● اذا فلماذا لا تكون هناك مساحات خضراء شاسعة تملأ بلدنا وهو المشهور بارضه الطيبة الخصبة لنستفسر عن ذلك من السيد ضياء المؤمن معاون امين بغداد للمتنزهات والتشجير ...

ـ يقول السيد ضياء المؤمن .

ـ الخضرة والزرع عامل حضاري لكل بلد ، واكثر الناس يصطافون ويتواجدون بالاماكن الخضراء التي تجلب عليهم الراحة والاسترخاء وبلدنا غني بارضه وبزرعه وبكل شيء واكثر الناس لدينا يصطافون في شمال قطرنا الحبيب لتوفر مثل هذه الاماكن الخضراء ولسحر الطبيعة التي منحها الله لنا ....

ويضيف لدينا حاليا تصميم اساسي لمدينة بغداد اقرت من خلاله الاماكن الخضراء في بغداد وقرب دجلة على الاكثر ... وايضا فأن من واجبات دائرتنا زيادة وتنفيذ وتوسيع الرقعة الخضراء في بغداد لانها العاصمة قبل كل شيء .. وامكانياتنا بهذا الخصوص حسب التخصيصات المتاحة لنا ولكن لدينا مشاريع ضخمة لعدد من الغابات فهناك غابة بغداد (تحت التنفيذ) وغابة صلاح الدين (تحت التنفيذ) وهي قرب حي العدل ومتنزه الجهاد وغيرها قيد الدراسة اضافة الى مشاريع لمتنزهات وحدائق عامة ومحلية لقطاعات مختلفة ضمن التواجد السكاني ...

اي ان المواطن لم يستفد بعد من مشاريعكم هذه ؟ ومدى استفادته في الوقت الحاضر من المتوفر الان وفي المستقبل ؟

عن قريب سيستفيد المواطن من هذه المشاريع من الغابات والمتنزهات لانه سيقوم بزيارتها ... اما عن مدى استفادته الان فهو يستفيد بشكل مباشر وغير مباشر فهو وعائلته سيتنزه ويرتاح ويلعب ويضحك في هذه الاماكن ليقضي ساعات جميلة وسط الخضرة اليانعة .. والحالة الاخرى هي البيئة وتلوثها .. فكما يعلم الجميع ان في بغداد مشاريع صناعية ومعامل ومطاعم وسيارات واجواء اخرى اضافة الى تقلبات الجو من اتربة ورياح .. كل هذه الامور تجعلنا نزيد من الرقعة الخضراء منعا للتلوث اضافة الى زيادة الظل في المدينة لتقليل حرارة الجو وتصفية الاتربة والرياح ..

هناك اماكن خضراء كثيرة اصابها التلف ولا تمنحونها عناية ورعاية ؟

لا يمكن ان نبرىء انفسنا من الاهمال العام وقبل كل شيء نناشد المواطن بالاهتمام معنا لرعاية ما نزرع من نباتات واشجار وزرع وغيره فهي لنا جميعا للمدينة للبلد للمواطنين ولكن الوعي ثم الوعي نحن نزرع والمواطن يقطع فما ذنبنا ان يدوس بيديه كل من تعجبه ازهار جميلة في الحدائق او يدوس بسيارته الحشائش (النباتات والزرع الاخضر ..) ما ذنب هذه الحدائق تذبل اما بالنسبة لتشجير الاماكن من بعد تلفها فنحن نعطي اهمية لها ونواكب عملية التشجير باستمرار .

ان قلت ان الزرع عامل حضاري .. فلماذا لا تزرع كل بغداد فهي امتداد لحضارات امتدت لقرون ... ستقول هناك محدوديات لعملنا والتصميم اقر حدوداً لأمانة بغداد في عملية التشجير والزرع .

حقا هناك حدود لعملنا ونقف حيالها مشدودي الايدي فعملنا ليس بناء يحتاج لطابوق واسمنت وشيش او قماشا يفصل ... الاشياء التي نقف حيالها هي (الماء ، التربة ، المناخ) في الصيف المياه لا تصل الى الشقق مثلا ولا الى النافورات .. وقد تكون التربة التي نزرع فيها نسبة الملوحة فيها نسبة عالية اضافة الى المناخ بعض النباتات لا تحتمل حرارة تموز واب رغم عنايتنا بها فتذبل وتنتهي فلا نستطيع ان نتابع عملية التشجير وزراعة الاشجار ونباتات جديدة الا بظروف تناسب عملنا حيث الاشجار والزرع والنباتات وتوفرها لدينا ...

واخيرا نكرر ونرجو من المواطنين الحفاظ والعناية بكل ما موجود من حدائق ومشاتل ومتنزهات فهي جزء من حضارتنا فلنحافظ على بلدنا وحضارته من خلال رعايتنا لكل زهرة ونبتة وسنبلة .

لمياء نعمان



اسواق الفواكه والخضر .. الى اين ؟

١٨٠٠ دينار راتب البقال .. شهرياً

كثر الحديث مؤخرا عن ارتفاع مفتعل وغير مقنع في اسعار الفواكه والخضر وتمادي اغلب البقالين في فرض ما يعجبهم من اسعار بهدف واضح هو جني ارباح عالية تصل في كثير من الاحيان الى ٣٠٠٪ من سعر المادة المباعة .

في هذا الخضم اخذوا يفرضون ايضاً المواد التالفة وغير الصالحة للاستهلاك البشري ومنعوا انتقاء المشتري لما يريد شراءه ووصل الامر حد بيع اكياس التغليف باسعار تصل الى ثلاثة اضعاف سعر الشراء . وهكذا اضافوا بابا جديدا ومبتكرا للربح ..

يحدث ذلك رغم وجود الرقابة الشعبية ورقابة الاجهزة المختصة الامر الذي دعا العديد من الجهات الشعبية والرسمية الى البحث في الموضوع وكيفية الحد منه وفي مقدمة هذه الجهات الحركة التعاونية في قطرنا .

ونزولا عند ارادة قراء الف باء الذين طالبونا عبر كل قنوات العلاقة التي تربطنا بهم ان ندلي بدلونا بين الدلاء نضع الحقيقة امام الجميع مسؤولين ومواطنين اذ انهم يعتقدون ان الامر لا يخلو من استغلال وابتزاز من بعض ضعاف

- **البقال هو الرابح الوحيد ونحن الخاسرون**
- **الحركة التعاونية والمنافسة الجادة**
- **الف باء تكتشف كيفية التلاعب بالاوزان والضحية هو الفلاح**

النفوس .

وهكذا فعلنا .. قمنا بجولة شملت مراكز بيع الفواكه والخضر بالجملة .. اسواق البيع بالمفرد .. مراكز التسويق والبيع التي انشأتها مؤخراً الحركة التعاونية ما نريده اذن ان تكونوا معنا في هذه الجولة الممتعة جدا .

الفلاح والبقال والبصل

في بغداد كما تعلم ثلاثة مراكز (علاوي) لبيع الفواكه والخضر بالجملة .. هناك يتجمع الفلاحون والمزارعون مع محصولهم من فواكه وخضر لبيعها للبقالين بواسطة الدلالين او اصحاب مكاتب البيع بالجملة لقاء عمولة مقررة قدرها ٤٪ .

لقد سبقت جولتي هذه بعدة زيارات الى العلاوي والاسواق لجمع المعلومات ومعرفة خلفيات التعامل الذي يطفو على السطح بين اطراف العملية .. واليكم هذه الحكاية القصيرة .. التي رواها لي احد الفلاحين الذين

قدموا بحاصلاتهم من البصل الاخضر .. فلاح من مشروع المسيب استأجر سيارة بيكب بـ ١٥ ديناراً لنقل كمية من البصل الاخضر الى علاوي الدورة .. وهناك انتظر صاحب السيارة اكثر من خمس ساعات ثم استلم اجرته وانزل البضاعة على الارض .. في النهاية بيعت بـ ١٣ دينارا فقط اي ان الفلاح خسر فوق بضاعته دينارين واجرة عودته الى بيته .

هل يتلاعبون بالاوزان

في علاوي الدورة قلت للسيد خلف علوان خلف احد اصحاب مكتب رقم ١٥ .. سمعت من بعض المتعاملين مع المكاتب بان هناك من يتلاعب بالاوزان وذلك بالتواطؤ مع بعض البقالين (المعرفة) فهل هذا صحيح ..

قال لي .. ان ذلك يحدث حتماً اذا لم يحكم صاحب المكتب الرقابة على عماله .. وهذا اليوم فصلت احد الوزانين من عمله لانني لاحظت عدم الدقة في الميزان عندما يكون هو عليه وهذا حرام .

بعد ذلك ابدى هذه الملاحظة .. لو اكتفى البقالون بالربح المعقول وهو ٢٠٪ مثلا لادى ذلك الى شراء المستهلك لاحتياجاته من الفواكه والخضر كاملة وازدياد مبيعات الفلاح لا كما يحدث الان مع البصل الاخضر المتكدس .. نبيعه بدرهم واحد واحيانا اقل للكيلو الواحد والبقال يبيعه بـ ٢٥٠ ـ ٣٠٠ فلس للكيلو الواحد هل هذا معقول ان الربح هنا يتراوح من ٢٠٠ ـ ٢٥٠ بالمائة بينما يشتري الفلاح وزنة البذور بـ ٥٥ دينارا .

اسعار الجملة

واطلب من السيد خلف ان يعدد لي اسعار



الجملة لهذا اليوم ٢٨/١/١٩٨٨ وهي كالاتي .
البصل الاخضر ٣٠ ـ ٥٠ فلساً للكيلو الواحد
برتقال ٩٠٠ ـ ٩٥٠ فلساً للكيلو الواحد
جزر ١٥٠ ـ ١٧٥ فلساً للكيلو الواحد
بطاطا ٥٠٠ فلس للكيلو الواحد
قرنابيط منظف ٣٠٠ فلس للكيلو الواحد
شلغم ٧٥٠ فلساً للـ ٢٥ كيلو
طماطة ٤٠٠ ـ ٤٥٠ فلساً للكيلو الواحد

٢٠٠ بالمائة لماذا ؟

وهنا يبدي السيد عبدالله كاظم السعيد احد اصحاب المكتب ملاحظة جديرة بالاهتمام وهي ان التلاعب باية طريقة بقوت الشعب أمر لا يطاق .. ان البرتقال صار الان هو الرابح الوحيد .. انه لا يرضى بربح قدره ١٠٠٪ او ٢٠٠٪ والبقال الان يشتري كميات قليلة من الخضروات والفواكه لانه يربح بها كثيرا . انه يقول لماذا اشتري كثيرا وان الارباح عالية بهذه الكمية القليلة ان هذا يؤدي بالفلاح الى الخسارة وبالمستهلك الى عدم الاكتفاء ودفع اسعار عالية لا تتناسب وحالته المعاشية وهذا ما لا ترضاه الثورة بالتأكيد .

فلاح شاب كان يستمع الى حديثنا قال :

اقسم بانني سوف لن ازرع البصل مرة اخرى .. انني في الانتظار منذ الرابعة فجرا .. (كانت الساعة العاشرة)

سألت فلاحا اخر كان على وشك الاتفاق على بيع حمولة سيارته من البرتقال هل تعتقد ان البعض يتلاعبون بالوزن لصالح البقال !

ضحك وقال هو وربه ! قلت ما اسمك لم يفصح وفي هذه الاثناء بدأ الحمالون يضعون اكياس البرتقال على القبان واحد .. اثنان .. ثلاثة ١٤ كيساً من البرتقال وقفت دون ان ينتبه الي احد سوى صاحبي الفلاح خلف المسؤول عن الوزن الذي صاح باعلى صوته (٣٦٠) فورا تلقف الحمالون البضاعة .. اي ان وزن كل الاكياس الـ ١٤ هو ٣٦٠ كيلوغراماً وهذا امر مشكوك فيه تدخلت بفضول وقلت لصاحبي الفلاح .. دعهم يزنون احد الاكياس واحسب حسابك من جديد وافقني وجيء باحد الاكياس (٢٨ كيلوغراماً) وبعملية حسابية بسيطة ٢٨×١٤= ٣٩٢ كيلو غراماً والفرق هو ٣٢ كيلو فقط .

وهنا اعيد وزن جميع الاكياس وكانت النتيجة ان الفرق النهائي هو ١٥ كيلوغراماً كانت ستذهب جزافا لا ادري لصالح من !

شكرني وطلب مني عدم ذكر اسم الوزان او رقم المكتب وها انا ذا افعل والمجالس امانات لقد سمعت البقال يحدث الوزان بقوله (دير بالك عليه)



ثم سألت البقال هل تعرف عـامل الـوزن فانكـر وكذلك فعل الوزان لكن الحقيقة هي الحقيقة !

بياع شراي

وعلمت ايضا ان هناك بعض الناس يشترون الفواكه والخضروات من علوة فيها وفرة لبيعها في علوة اخرى باسعار اعلى هذه المسألة تتم لتضيف تكاليف اخرى على الاسعار يـدفعها في النهـاية المستهلك كان الله في العون .

مقارنة بلا عدل

بعد ان حصلت على هذه المعلومات توجهت فورا الى سـوق الدورة لارى اسعـار المفرد لمقـارنتها باسعار الجملة فكانت كما يلي

الاسعار بالكيلو الواحد

سعر الجملة	سعر المفرد	الربح
البرتقال ٩٠٠ ـ ٩٥٠	١١٥٠ ـ ١٢٥٠	٢٥٠ ـ ٣٥٠
بطاطا ٥٠٠	٧٥٠	٢٥٠
جزر ١٥٠ ـ ١٧٥	٣٥٠	٢٠٠
قرنابيط ٣٠٠	٦٠٠	٣٠٠
بصل اخضر ٥٠	٢٠٠ ـ ٢٥٠	١٥٠ ـ ٢٠٠
شلغم ٣٠	٢٠٠	١٧٠
نومي حامض ١٢٥٠	١٧٥٠	٥٠٠

هـذه الاسعـار تشمـل اسـواق الكـرادة .. العـامل .. الكسرة .. وتـرتفع هـذه الاسعـار في اسواق المسبح والجامعة المستنصرية مثلاً .

اما اسعار الجملة في اسواق الجملة في جميلة فلا تكاد تختلف او انها تختلف قليلاً لذلك فسوف لن نذكرها بالتفصيل .

٧٩ ديناراً في اليوم

والان ادعوكم الى الافتراض التالي : انا بقال ذهبت الى العلوة واشتريت الفواكة والخضر وكما يلي :

المادة	الكمية	السعر
برتقال	٥٠ كيلواً	٩٠٠
نومي حامض	٢٥ كيلواً	١٢٥٠
بطاطا	٥٠ كيلواً	٥٠٠
بصل اخضر	١٠٠ كيلو	٥٠
شلغم	١٠٠ كيلو	٣٠
جزر	٥٠ كيلو	١٥٠

تكون الكلفة الكليـة هي ١١٦ دينارا و ٧٥٠ فلساً وبدات ابيع بالاسعار التالية :

المادة	الكمية	السعر
برتقال	٥٠ كيلواً	١١٥٠
نومي حامض	٢٥ كيلواً	١٧٥٠
بطاطا	٥٠ كيلواً	٧٥٠
بصل اخضر	١٠٠ كيلو	٢٠٠
شلغم	١٠٠ كيلو	٢٠٠
جزر	٥٠ كيلو	٣٥٠

وفي المساء كان مجموع الوارد هو ١٩٦ ديناراً و ٢٥٠ فلساً ويكون الربح الصافي لذلك اليوم هو







٧٩ دينارا و ٥٠٠ فلس ولنطرح من الربح مبلغ ٢٩ ديناراً للمصاريف والايجار ليصبح الربح الصافي للبقال ٥٠ ديناراً في اليوم الواحد اي ١٨٠٠ دينار شهرياً وهذا المبلغ هو اقل مبلغ يتقاضاه بقال يبيع اقل كمية ممكنة !

الحركة التعاونية تدخل السوق

بعد ذلك توجهت الى علوة جميلة للبيع بالجملة وهناك اتخذت اول جمعية تعاونية استهلاكية لتسويق الفواكه والخضر في القطر مقراً لها . قال لي السيد جواد كاظم محمد امين سر الجمعية .. ان هذه الجمعية وضعت اسساً راسخة للحد من تلاعب النشاط الخاص باسعار الفواكه والخضر بدخولها منافساً في هذا المجال وقد تم افتتاح اول سوق لنا في منطقة ٪ نيسان ونحن في الطريق لافتتاح معارض اخرى في الداودي وهناك سوق اخر في الكرادة للبيع المباشر للمواطنين باسعار تقل كثيرا عن الاسعار التي يحددها البقالون .

اما رئيس الجمعية السيد محمود جواد دهش فيعلن بان الجمعية افتتحت عدة مكاتب للشراء والبيع بالجملة في علاوي جميلة وسيتم افتتاح مكتبين في علاوي الدورة والكاظمية واعلن السيد دهش بأن اسلوبا جديدا سيتبع في البيع المباشر للمواطنين وذلك باعطاء وكالات لبقالين ترشحهم مجالس الشعب في الاسواق سواء في بغداد او المحافظات على ان تحدد الجمعية هوامش ارباحهم ليدخلوا الاسواق منافسين للاستغلال والجشع

جمعيات مهملة

وسألته عن اسلوب الجمعية في جذب الفلاحين والمزارعين لبيع حاصلاتهم في مكاتبها قال :

ان القطاع الخاص قد الزم المنتجين بصورة غير مباشرة على بيع منتجاتهم في مكاتبهم فقط وذلك عن طريق تسليفهم مبالغ كبيرة من المال اما نحن فنتحرك حاليا بالتعاون مع الجمعيات الفلاحية وتوفير الاكياس والصناديق والبذور للفلاحين الذين سيفهمون حتماً فوائد التعامل مع القطاع التعاوني .

قلت للسيد رئيس الجمعية .. هل تتعاون الجمعيات الاستهلاكية معكم .. قال هناك جمعيات تتعاون وقد افتتحت محلات بيع مباشرة خاصة في مناطقها للمواطنين باسعار مناسبة لكن العديد من الجمعيات تأتينا متأخرة في حين اننا نبدأ عملنا في سوق الجملة في الساعة الرابعة فجرا مثلاً .

من اصل ٣٠ جمعية في بغداد تعاملت معنا هذا اليوم (كان اليوم هو الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٧) سبع جمعيات فقط وراجعت مكتبنا في ساعة متأخرة كان اول المراجعين للشراء جمعيتا ١٧ تموز والمارد العربي في الساعة ٧٫٣٠ هناك جمعيات وصلت الى هنا في الساعة ٩٫٣٠ وبعضها كجمعية مدينة صدام في الساعة ١١ بينما الكل يعلم بان المواطنين يشترون احتياجاتهم من الفواكه والخضر صباحاً .. ان هذا يؤثر سلبا على عملنا لاننا نحتاج في هذا الوقت الى سرعة الحركة كي نحقق التطور المطلوب وابدى السيد رئيس الجمعية ملاحظة مهمة هي عدم استخدام الجمعيات السيارات في نقل ما يحتاجونه من فواكه وخضر بل يستأجرون لذلك سيارات اهلية الامر الذي يضيف الى الاسعار ثقلاً جديدا يتحمله المواطن المستهلك وبعضها اخذت اسعاره تقترب من القطاع الخاص وهذا هو عكس ما نريد وما نعمل من اجل تحقيقه .

سر الشراء والبيع

اثنان من اصحاب مكاتب البيع بالجملة في علاوي جميلة هما جبار لفتة حسين مكتب ٢٢ وكريم صانت مكتب ٤٦ نفيا بشدة قيام اصحاب المكاتب بشراء الحاصلات من الفلاحين مباشرة لحسابهم وبيعها في اليوم التالي باسعار عالية يحددونها هم لكني علمت ان هذه العملية يقوم بها البعض ثم عرضا ان امانة بغداد لم تعتن باسواق الجملة في جميلة من حيث تبليط الساحات وقد لاحظنا تراكم الاطيان واختلاط الفواكة والخضر في هذا الوسط غير الصحي يعرقل العمل ويسيء الى الوجه الحضاري لبغداد الجميلة .

طريقة البوري

احد المسؤولين التعاونيين قال .. هناك بعض الفلاحين يغشون حاصلاتهم بطريقة مبتكرة اسمها (البوري) انهم يضعون انبوبا وسط الكيس المعد للحاصل ويضعون حوله حاصلات جيدة ثم يحشون البوري بالرديء من الحاصلات ويسحبون البوري بعد ذلك ويغطون سقف الكيس ببعض المحصولات الجيدة ايضا .. هكذا يتم الغش .. ثم علمنا ان مثل هذه الحالات قليلة ولا تستدعي سوى الهمس في اذن ذلك البعض ان من غشنا ليس منا .

من هو المستغل

في نهاية الجولة نقول .. ان الوضع الحالي لاسواق الفواكه والخضر فيه الكثير من الاعوجاج .. الضغط المادي يقع على المستهلك بشكل واضح .. الفلاح لم يربح من هذه العملية في تحديد اسعار البيع بالجملة والمفرد .. اصحاب مكاتب الجملة يحصلون على عمولة ثابتة لم تتغير .. البقالون اصبحوا وحدهم يتحكمون في قوت الشعب ويبتزونه علناً ■

تحقيق : عبدالرسول حسين

تصوير : سمير هادي

علي سعدون

الشرطة تعد بحثا عن ظاهرة الحرشة

ماذا يقول الرجال عن الحرشة؟

في العدد الماضي نقلنا عن بحث مهم اعدته مديرية الشرطة العامة عن التحرش بالنساء وجهة نظر المراة في هذه القضية الاجتماعية.

لكن البحث تناول ايضاً وجهة نظر الرجل.. وبالتحديد الرجال الذين قاموا فعلاً بالتحرش بنساء.. والمثير في هذا الموضوع ان هؤلاء الرجال كانوا محتجزين في مراكز الشرطة بهذه التهمة بالذات.

كان ٧٩٪ من هؤلاء من غير المتزوجين في حين كان ٢١٪ من المتزوجين.. وكان ٣٧٪ منهم من الحاصلين على شهادة الدراسة الابتدائية فما دون فيما بلغت نسبة المتحرشين من مستوى الدراسة المتوسطة والاعدادية ٥٨٪ وكان نسبة الجامعيين منهم ٥٪ وظهر ان ٤٤٪ من المتحرشين مازالوا طلاباً اما البقية منهم فهم من الموظفين والعمال والكسبة.

مراهقون

وتتراوح اعمار هؤلاء المحتجزين ما بين ١٦ سنة الى ٥٢ سنة وعلى العموم فان ٨٨٪ من المتحرشين تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة وتأكد فعلاً ان ما يقارب من نصف المتحرشين هم من المراهقين.

ويستنتج البحث بشكل عام ان المتحرشين ممن يتم احتجازهم بسبب تحرشهم هم من مستوى دراسي متدنٍ ومنحدرين من عوائل من مستوى دراسي متدنٍ ايضاً ويكشف لنا ذلك ان المستوى التربوي والثقافي يمد الفرد بضبط سلوكي واخلاقي وله دور جوهري في تمثل الفرد للقيم الاخلاقية وآداب السلوك العام.

اسلوب خشن

على ان البحث ينبه الى قضية مهمة وهي ان الاستنتاجات تنسحب على المتحرشين ممن يتم احتجازهم بشكل اكثر مما ينطبق على المتحرشين الذين لا يتم احتجازهم ذلك ان وقوع هؤلاء الافراد من المتحرشين في ايدي الشرطة يعود باحتمال اكبر الى طبيعة الاسلوب الذي يتبعه هؤلاء الافراد في التحرش بالمرأة، واغلب الظن انه اسلوب فظ او خشن بحكم تدني مستواهم الثقافي وصغر اعمارهم.

الملابس والتصرفات

هذه المقدمة ضرورية للتعرف على طبيعة هؤلاء المتحرشين قبل التعرف على آرائهم..

وعندما سئل هؤلاء عن الاسباب التي دفعتهم الى التحرش بالمرأة تبين ان اهم سببين وراء تصرفهم هذا هما..

- ملابس الفتاة المغرية وزينتها غير الطبيعية
- تصرفات الفتاة غير الطبيعية في الشارع والاماكن العامة

وقد شكل هذان السببان ٣٨ بالمائة من مجموع الاسباب التي ذكروها ويأتي هذان السببان متفقين في التشخيص والاهمية مع ما ذكرته النساء (كما اشرنا في العدد الماضي) وبالنسبة نفسها تقريباً (حوالي ٣٧٪).

اما السبب الثالث الذي كانت له اهمية بارزة فهو (ضغوط المراهقة على الشباب).

واظهر البحث ان هذه الاسباب الثلاثة تشكل ٥٠٪ من الاسباب التي تدفع الرجل للتحرش بالمرأة اما الـ ٥٠٪ الاخرى فهي تتوزع على اسباب اخرى متنوعة هي..

- وقوف الفتاة او سيرها لوحدها في اماكن مزدحمة.
- محاولة اشباع رغبة أو غريزة.
- التسلية واللهو وقضاء الوقت.
- قلة ثقافة الشباب وتدني وعيهم.
- الرغبة في اقامة علاقات غرامية.
- عدم القدرة على الزواج.
- عدم الانسجام مع الزوجة.
- تردد الفتيات على الاسواق والمحلات باستمرار.

○ اقتراح بنشر صورة الرجل المتحرش في الجرائد والتلفزيون.

اقتراحات

ونأتي الى القضية الاهم في ظاهرة التحرش.. وهي الاساليب التي يمكن اتباعها للحد من هذه الظاهرة.

وقد ظهر من وجهتي نظر المرأة والرجل تماثلاً في الرأي بشأن تلك الاساليب المقترحة.

فالنساء مثلاً اقترحن عدة اساليب لكن الاسلوب الذي احتل المرتبة الاولى هو (الاكثار من دوريات الشرطة ومفارزها في المناطق العامة والمزدحمة ومراقبة الاشخاص المتحرشين) تلاه اسلوب آخر له علاقة بالاسلوب الاول وذلك بـ (وضع قوانين عقاب لحالات التحرش وتطبيقها على الشخص المتحرش).

مراقبة الافلام

ومع هذين الاسلوبين الانضباطيين اقترحت النساء عدداً من اساليب التوعية والتوجيه يقف في مقدمتها قيام





- النساء يحملن انفسهن ٤٠٪ من مسؤولية التحرش بهن.
- امرأة تقترح تعلم الكاراتيه لتأديب من يتحرش بها.
- ٨٨٪ من المتحرشين تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة.

اجهـزة الاعـلام بتـوعيـة الشبـاب والشابات وبث برامج تلفزيونيـة تؤكد عـلى احترام تقـاليـد المجتمـع وقيمـه وتـوجيه الهيئـات التدريسيـة للطلبـة ورؤساء الدوائر للعاملين فيها. والمراقبة الدقيقة لافلام السينما والفديو.

ويرىٰ عدد من النساء ان فتح دورات علمية وندوات ثقافية لاستثمـار اوقات فراغ الشباب بهذه النشاطات يمكن ان يؤدي الى الحد من حالات التحرش.

كما يقترح البعض من النساء المزيد من الدعم لتشجيع الشباب على الزواج وتشجيـع الاختلاط بـين الجنسـين في المـدارس فيمـا اقتـرح البعض منهن اتبـاع اسلـوب نشر صـورة الشخص المتحرش في الجرائد والتلفزيون لأنهن يـرين ان التشهير بـه يمكن ان يكـون رادعاً لغيره فيما لو فكـر بان يتحـرش بامرأة.

ومع ذلك فان النساء يحملن انفسهن جانبا كبيراً يصل الى ٤٠٪ من مسؤولية حالات تحرش الرجل اومعاكسته للمرأة ويقترحن عدداً من الاساليب في مقدمتها اسلوب اهمال المرأة او عدم اهتمـامها بتصرفات المتحرشـين يليه في الاهميـة ظهـور المـرأة بمظهـر لائق من حيث الملابس والزينة اذ يرين ان ظهور الفتاة بمـلابس لائقـة ومحتشمـة ومقبـولـة اجتمـاعيا وعـدم الافـراط في الـزينـة (وخاصة المكياج) هو اسلـوب سلوكي واخـلاقي جيد يؤدي الى التخفيف من حالات التحرش، وذلك لأن ظهور المرأة بملابس معينة تظهـر مفاتن جسمهـا. وكـذلك وضعهـا (المكيـاج) اكثـر من المنـاسب، او لبسها الحـلي الكثيرة من شأنها جلب انتباه الرجل لها مما يدفع البعض من الرجال للتحرش بها.

وكان الاسلوب الثـالث المقترح ان تقوم المرأة نفسها باخبار الشرطة لدىٰ تعرضها لحالة تحرش وهذه مسألة كما يقول البحث (مهمة تدل على ثقة المرأة بجهاز الشرطة وأملها في ان يقوم هـذا الجهاز الحيوي بدور ايجابي مؤثـر في الحد من هذه الظاهرة).

تعلم الكاراتيه

بعض النساء يقترح اسلوب اخبار الاهل لدىٰ التعرض لحالة تحرش فيما يرىٰ البعض الآخر ان على المرأة ان تقوم بنفسها في اتخاذ الاسلوب، وذلك امـا بتأنيبها للمتحرش بالكلام، وان اقتضىٰ الامـر بالضرب ايضـاً (وقد اقتـرحت احدىٰ النساء ضرورة ان تتعلم المـرأة الكاراتيه لهذا الغرض بـالذات) فيمـا فضلت اخـريات ان تـرد المـرأة عـلى المتحرش باسلوب مهذب ولطيف تجعله يخجل من نفسه لقيامه بالتحرش بها.

وهنـاك اقتـراحـات اخـرىٰ تتعلق بالعائلة وذلك بغرس القيم الاجتماعية الحميدة، وزرع الثقة بنفس الفتاة وعدم اعطائها الحرية السائبة وعدم السماح للمراهقين من ابنائها بقيادة سياراتهم الخصوصية.

اقتراحات للرجال

وللرجال كما قلنا مقترحات ممـاثلة تقـريبـاً للحـد من ظـاهـرة التحـرش وبصورة خاصة التوجيه والتوعية كما يرىٰ الرجـال المتحرشـون المحتجزون بسبب التحرش ضرورة الحد من ظاهرة التبرج واحترام الفتـاة لنفسها وعـدم سيرها في الشارع في ساعات متأخرة من الليل كذلك من الضروري ارتداء الزي الموحد للطالبات والموظفات.

ومع ذلك فـان الرجـال المحتجزين يقترحون معاقبة المتحرشين ممـا يشير الى ان العقوبة التي انزلت بهم لم تكن كافية لردع امثالهم من المتحرشين.

واقترح عدد من الرجال المحتجزين عرض المتحرش على شاشة التلفزيـون والاكثـار مـن المـدارس المختلطـة الابتدائية والزواج المبكر واخيراً فرض بعض القيـود عـلى تنـاول المشروبـات الروحية■



من الرقابة المدفأة

طرحت شركة الصناعات الخفيفة في الاسواق مدفأة زيتية دون ان تعلن عن ذلك .

والمسألة لا تتعلق بهذه الشركة بالذات لكن معظم شركاتنا ومصانعنا تفضل عدم الاعلان عن منتجاتها بحجة غير مقنعة هي انه ما دامت المنتجات مطلوبة وتباع حال نزولها الى الاسواق فان الشركات والمصانع غير مستعدة للاعلان عنها وتخصيص مبالغ للدعاية لها .

ونحن كصحفيين نختلف مع هذا الفهم لدور الاعلان ليس لحاجتنا الى موارد الاعلان ولكن لان للاعلان مهمة سياسية واقتصادية قد لا يدركها اصحاب المصانع والشركات سواء في القطاع الاشتراكي او المختلط او الخاص ، والذين يقيسون الامور بالمردود المالي والخسارة والربح .

ان الاعلان عن المنتجات الصناعية يزيد من ثقة جماهير الشعب بصناعة قطرهم ، وقدرة هذه الصناعة على القيام بدورها في سد حاجة القطر لمثل هذه المنتجات بدلا من استيرادها من الخارج .. ويساهم ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة في دعم قوة العراق امام العدو في حرب ما زالت مستمرة منذ ثماني سنوات .

والاعلان عن المنتجات الصناعية يؤمن من ناحية اخرى اعطاء المواطنين فرصا متساوية للحصول على هذه المنتجات سواء حصلوا عليها فورا او بعد حين .. المهم انهم يعرفون بوجود مثل هذه المنتجات وانها توزع على الاسواق عبر المنافذ المتعارف عليها .

والاعلان عن المنتجات الصناعية يساهم في رقابة الشعب على الاسواق .. فان المواطن الذي لا يعلم بانتاج معين قد يقع ضحية المستغلين والدلالين والدلالات وتجار السوق السوداء .

والاعلان عن المنتجات الصناعية يرسخ في الذهن وعلى المدى البعيد جودة هذه المنتجات حتى اذا ما توفرت منتجات اجنبية اخرى في يوم ما فان المواطن يفضل الانتاج العراقي عن قناعة متأثراً بالاعلان المتكرر عن ميزات هذا الانتاج .

ولهذا ولغير هذا من الاسباب فاننا ندعو اصحاب المصانع والشركات ، الى الاعلان عن منتجاتها حتى يعرف الشعب هذا الانتاج كما ندعو وزارة الصناعات الثقيلة ووزارة الصناعة والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة الى ايجاد صيغة ثابتة ملزمة للصناعيين بالاعلان للجمهور عن منتجاتهم .

ابو علاء

اجازة الامومة وموظفات القطاعين المختلط والتعاوني



قرار مجلس قيادة الثورة بمنح الموظفة الأم اجازة براتب تام للاشهر الستة الاولى وبنصف راتب للاشهر الستة التالية يشمل جميع دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي وتتحمل وزارة المالية هذه الرواتب .

ولكن ماذا بشأن موظفات القطاع المختلط وماذا بشأن موظفات القطاع التعاوني .

صحيح ان من غير المعقول ان تتحمل وزارة المالية رواتب موظفات هذين القطاعين لأنه لا علاقة لوزارة المالية بميزانياتهما وصحيح ايضا ان قرار مجلس قيادة الثورة لم يتطرق لموظفات القطاعين المذكورين .

لكن اليس من واجب هذين القطاعين المساهمة في هذه القضية الوطنية بمنح اجازات مماثلة وتحمل رواتب الأمهات من موظفات القطاعين في نطاق المساهمة في الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

المطلوب المبادرة وعدم ترك الموضوع بحجة ان القرار لا يشمل موظفات المختلط والتعاون .

الاحتياط

الضوابط المتبعة بشأن التقديم للبعثات خارج القطر تقضي ان يكون المرشح الاحتياط مرشحاً اصيلا في التقديم القادم للبعثات .. اليس بالامكان ان يطبق مثل هذا المبدأ في الدراسات العليا داخل القطر فيكون الطالب الاحتياط مرشحا اصيلا في العام الدراسي القادم .

ارجو ان تدرس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هذه الفكرة وعسى ان نسمع رأيها قريباً .

علي ابراهيم عيد / بغداد

يستوفون اجور تصليح بدون

اذا كانت الجمعية (التعاونية) الخدمية لصيانة وتصليح الاجهزة في الرصافة لا تملك ورشة لتصليح الغسالات الصغيرة فمن اين لها المواد الاحتياطية لهذه الغسالات ؟ ولماذا لا تعطى هذه المواد الى الوكلاء او تبيعها الى المواطنين بالاسعار المحددة .

نقول هذا وامامنا شكوى من المواطن محمد جواد علي (من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) الذي راجع الجمعية المذكورة لتصليح الغسالة الصغيرة نوع سانيو فقالوا له انه ليس للجمعية ورشة تصليح هذا النوع من الغسالات لكنهم يستطيعون بيعه المواد الاحتياطية كي يصلحها لدى مصلحي القطاع الخاص . ورضي الرجل ودفع مبلغ ٣٢ ديناراً و٧٥٠ فلساً بموجب القائمة ٢٦٠٢ في ٢٤/١/١٩٨٨ وتشير القائمة (الموجودة لدينا) ان قيمة الادوات الاحتياطية عشرة دنانير و٧٥٠ فلساً اما الباقي وهو ٢٢ ديناراً فقد (نهبوها) منه وسجلوا امامها في القائمة انها اجور عمل .

ويتساءل الرجل أية اجور عمل وهم لم يلمسوا الغسالة .

ونضيف نحن الى تساؤل المواطن تساؤلا آخر .. لو فعلت ذلك ورشة خاصة لقلبنا الدنيا عليها .. أما ان تستوفي جمعية تعاونية اجوراً بدون حق فذلك يخالف القوانين ويتعارض مع جميع المبادىء التعاونية .

يبحث عن امه

في سنة ٩٧١ طلقت والدتي من والدي في المحكمة الشرعية وبقيت انا مع والدي فدخلت المدرسة وتخرجت من الاعدادية لكني في كل تلك السنوات لم اقابل والدتي . وبدأت البحث عنها في انحاء العراق فلم أعثر عليها . سألت أهلها فقالوا انهم لا يعلمون عنها شيئاً .

وانا الآن بحاجة الى شهادة جنسية والدتي لاثبت انني من أبوين عراقيين بالولادة لاغراض التعيين او اكمال الدراسة او غيرها .

علي عيدان كاظم
محافظة بابل

● **رقابة شعبية .. اذا كانت مشكلتك ليس العثور على والدتك وانما إثبات انها عراقية فبامكانك ذلك عن طريق اهلها وسجلاتهم في دوائر الاحوال المدنية .**

دلالات



الإنسان معرض لأن تستهويه في حالة انعدام الرقابة والعمل الجماعي ، صيغ العمل الفردي مما يقوده الى الانحراف او الغفلة .

صدام حسين

حول اراضي اساتذة جامعة البصرة

قامت جامعة البصرة بتوزيع قطع الاراضي التي أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بتخصيصها الى اساتذة الجامعات بعد ان الغت التوزيع السابق .

وقد جاءتنا ملاحظات حول التوزيع الجديد منها عدم تساوي القطع السكنية التي تراوحت بين ٢٦٠ متراً مربعاً و٣٧٣ متراً مربعاً وملاحظة اخرى حول عدم توزيع ١٤ قطعة مساحة كل منها ٣٠٠ متر مربع وارقامها ٢٦٥ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٧٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٧١ و٣٨٦ كما تم تخصيص قطع الى «المحافظة» وهي رقم ٤٣ (مساحتها ٤٠٤ متر مربع) ورقم ٤٠١ (مساحتها ٤٣٥ متراً مربعاً) ورقم ٢٤٨ (مساحتها ٤٤٨ متراً مربعاً)، كما تركت ٨ قطع اخرى تراوحت مساحتها بين ١٩٤ ـ ٢٨٠ متراً مربعاً دون توزيع .

وقد وردتنا نسخ من قوائم التوزيع وخارطة مفصلة بارقام القطع .. ونأمل ان تصلنا ايضاحات مقنعة حول هذه الملاحظات .

تخفيض اجور السفر بطائراتنا للطلبة الراغبين بزيارة اهلهم

استجابت وزارة النقل والمواصلات للملاحظة التي نشرت في العدد ٩٩٩ حول اجور السفر على طائرات الخطوط الجوية العراقية لطلبتنا الموجودين في الخارج عند زيارة بلدهم .

وتلقت (رقابة شعبية) من الوزارة ما يلي :

نود اعلامكم بأنه تم التعميم على كافة مكاتبنا في الخارج والاقسام المعنية لمنح الطلبة العراقيين الدارسين خارج القطر التخفيض الممنوح حسب تعليمات منظمة النقل الجوي (الاياتا) اما بخصوص الطلبة الدارسين في الخارج من غير المشمولين بالتخفيضات القانونية بسبب تجاوز السن المسموح بها فقد تم تخويل مدراء مكاتبنا في الخارج لمنح اقصى نسب تنشيطية مخولين بها مع مراعاة النسب التي تمنحها شركات الطيران في مناطق عملهم وتخويلهم تجاوزها . اما بصدد التخفيضات الاخرى فان المنشأة مستمرة بتطبيقها وبشكل اعتيادي .

امانة بغداد تعالج نقص اكياس النفايات

ابلغتنا امانة بغداد انه اشارة لما نشرناه في العدد ١٠٠٧ بخصوص (اكياس النفايات) فانه (قد تمت معالجة الموضوع بتخصيص كميات من اكياس النفايات وحسب الكثافة السكانية لكل وحدة من وحدات الامانة) .

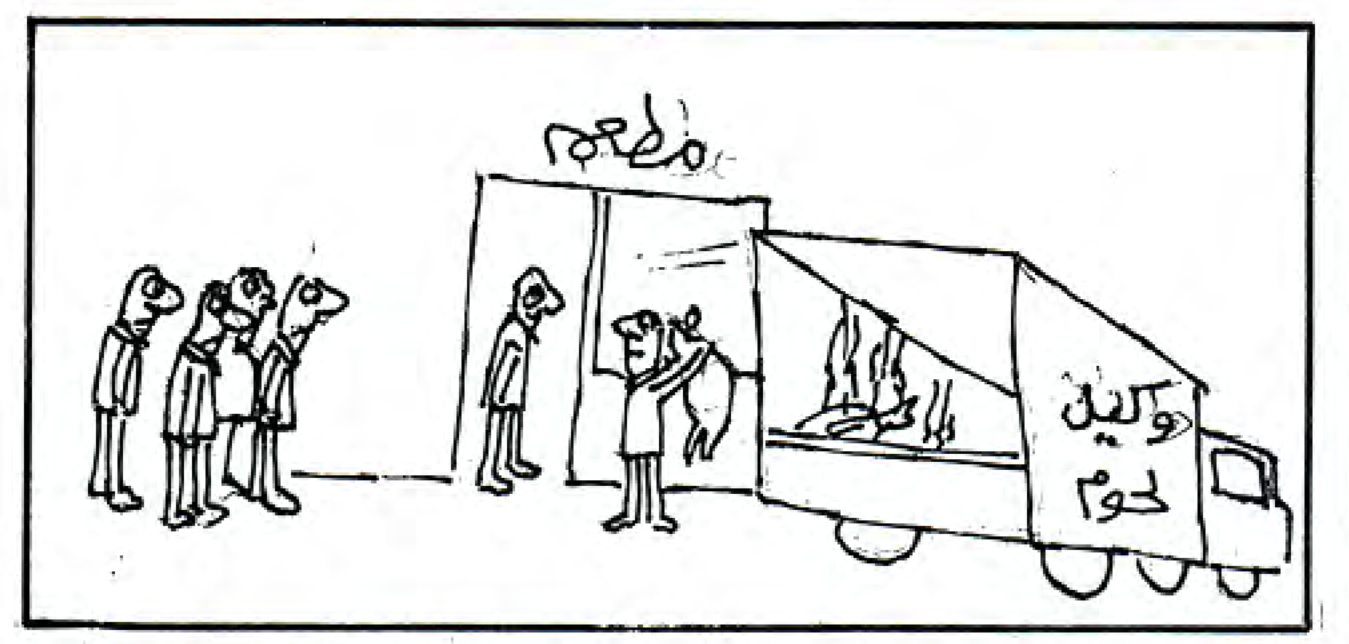
المتعهد الجديد

اخذ المتعهد الجديد لتوزيع المطبوعات في محافظة النجف يوزع الصحف والمطبوعات على الاطفال وباسعار المفرد الرسمية وهم يبيعونها باسعار اعلى (مثل الف باء ب ٥٠٠ فلس) وللعلم فان الكميات التي يوزعها على الاطفال تحسب من حصص الوكلاء الذين قلت كميتهم بعد استلام المتعهد الجديد للتوزيع .

اطلب من الجهات المعنية مراجعة الكشف اليومي للتوزيع وتدقيق قائمة التجهيز الصادرة من بغداد للتأكد مما ذكرته .

علاء كاظم الجبوري
النجف/ شارع السدير

لماذا يتعامل وكلاء اللحوم مع اصحاب المطاعم ؟



هذه رسالة تكشف لنا بصورة غير مباشرة الاسباب التي تجعل وكلاء الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية يفرضون على المواطنين الخضر والفواكه مع اللحوم او بيع اللحوم التي يتسلمونها من الشركة (كلها أو بعضها) الى المطاعم .

وصاحبة الرسالة المواطنة (أ) تقول انها صرفت مبالغ كبيرة على اعداد (محل الوكالة) طبقاً للمواصفات المطلوبة ودفعت تأمينات قدرها عشرة الاف دينار وهي كأي صاحب مشروع تريد ان تحقق ربحاً ولكن الارقام التي تعرضها تشير الى ان الربح لن يكون الا بالطرق غير المشروعة .

● تقول ان تجهيز الوكلاء يتم في يومين كل اسبوع . فالبيض لا يتجاوز التجهيز ٣٠ صندوقاً كل مرة ، وربح الصندوق الواحد ٧٢٠ فلساً (١٢ طبقة) و٨٤٠ فلساً (١٤ طبقة) ويتحمل الوكيل مقابل هذا الربح اجور التحميل والنقل من مخازن الشركة في المحمودية الى موقع الوكالة ويتحمل ايضا التالف والمكسور من البيض .

● تفرض الشركة مع البيض كميات من الخضر والفواكه باسعار تزيد على اسعار السوق لا يتجاوز ربح الكيلو على ٢٠ بالمائة .

● اما اللحم فان تجهيزه ليس ثابتاً ولا تتجاوز كميته عن ٣٠٠ كيلو وتفرض الشركة معه كمية من الدجاج البياض غير المرغوب من المستهلك .

● يظهر مما تقدم ان ربح الوكيل من كل هذا التجهيز لا يتجاوز ٨٠ ديناراً في الاسبوع يطرح منه ٤٠ ديناراً كاجور تحميل ونقل وبذلك يكون باقي الربح شهرياً بحدود ٢٠٠ دينار في حين ان الحد الادنى لايجار الوكالات ٢٥٠ ديناراً شهرياً اضافة الى اجور العمال والكهرباء والهاتف والمصاريف الاخرى التي تتطلبها الوكالة .

● وتشير الرسالة الى ان الوكيل هو مواطن مثل غيره من المواطنين وليس معقولا ان نلزمه بالخسارة وليس معقولا ان تربح الشركة على حساب الوكيل المسكين .

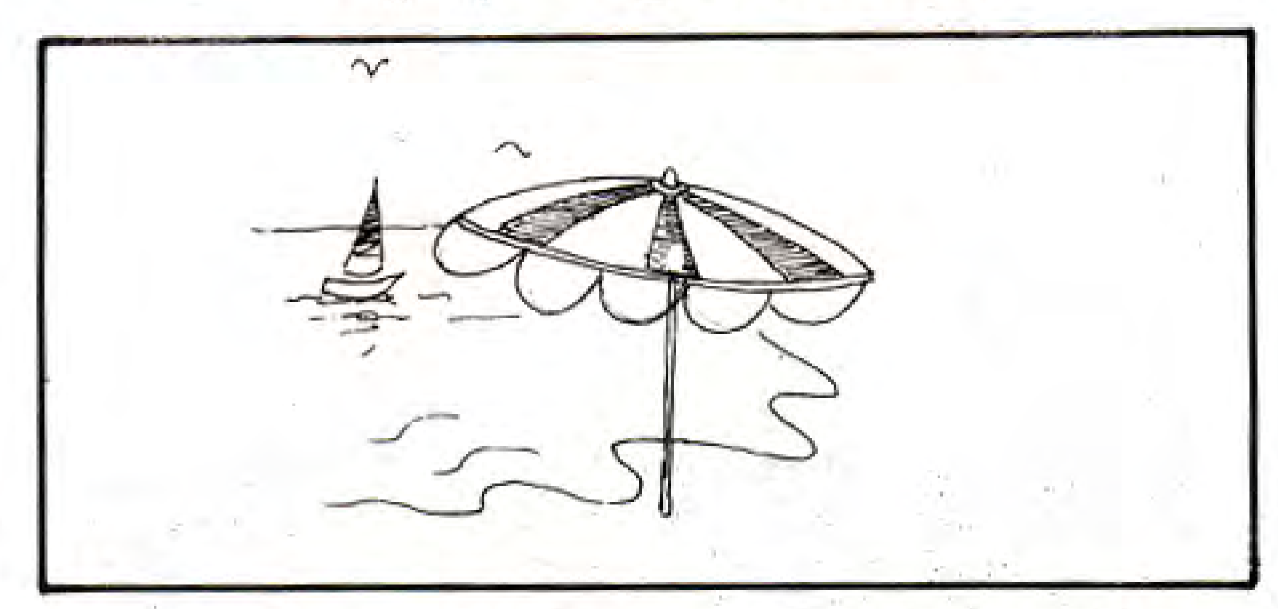
● وبذلك فان الرسالة وبشكل غير مباشر تشير الى ان الوكلاء يضطرون الى السير في الطرق غير المشروعة ومنها فرض البيع على المواطن والتعامل مع اصحاب المطاعم .

● وتطرح الرسالة مقترحات على الشركة هي عدم فرض اية مادة مع اخرى وزيادة حصة الوكلاء الاسبوعية وعلى اية حال فان الرسالة تثير مشكلة لها علاقة بالمواطن المستهلك وليس فقط باصحاب الوكالات ولذلك ندعو الشركة التي حققت ربحاً يعادل رأسمالها في سنة واحد (بدون حسد) الى دراسة الموضوع دراسة جدّية والاستفادة من الارقام التي وردت في الرسالة .

روتين التعقيدي



ملاحظات من الحبانية



في متابعة لما نشرناه قبل عدة اشهر من انتقادات وملاحظات عن المدينة السياحية في الحبانية انتهزت فرصة وجودي هناك للاطلاع على التطورات فوجدت امورا عديدة تستحق التسجيل منها .

● كنا قد انتقدنا عدم وجود الصحف في المدينة السياحية وقد وجدنا انها متوفرة صباح كل يوم ، وسررنا كثيرا لوصول مجلة الف باء الى المدينة صباح الاربعاء اي في وقت قد لا تصل فيه الى بعض المكتبات في بغداد .

● **لاحظنا انه تم القضاء على مشاكل الحجز التي اثرناها عدة مرات في السابق . واصبحت ادارة المدينة السياحية هي المسؤولة عن الحجز بدلا من تعدد الجهات المسؤولة عن ذلك في السابق مما ادى في حينه الى تضارب الحجوزات وتكرارها والتلاعب فيها .**

● اشرنا في حينه الى اهمية زيادة الفعاليات الترفيهية وقد وجدنا ان ذلك قد تم بالفعل .. ففي مساء كل يوم تقام في كافتريا الفندق (دمبلة) تستهوي زوار المدينة حيث يقضون وقتا ممتعا للغاية .

● استغلت البحيرة في نزهات سياحية لاول مرة منذ سنوات عندما اعيد العمل في باخرة سياحية من طابقين واصبحت هذه الباخرة مجالا اخر للترفيه وقضاء الوقت .

● توفر الكثير مما يحتاجه الزوار من مواد غذائية ومستلزمات اخرى كانت المدينة السياحية تفتقدها من السابق ، فقد اعيد فتح السوق الشعبي حيث تتوفر الخضر والفواكه والمواد الغذائية والمواد المنزلية وافتتحت ثلاثة محلات داخل الفندق وخارجه لبيع الملابس كما افتتح محل لبيع الحلوى وتقرر اعادة افتتاح صالون الحلاقة وستوديو التصوير .

● بقي السوق المركزي على حالة بل اصبح اكثر بؤسا من السابق ولما سألنا العاملين فيه قيل لنا انه الان تحت التصفية وسيعاد افتتاحه قريبا من قبل القطاع الخاص .

● تم تشديد الرقابة في انحاء المدينة لمنع الحوادث والمحافظة على الهدوء وراحة المواطنين .

● لاول مرة وجدنا ورشة لتصليح السيارات ، بعد ان اشتكى الكثير من الزوار خلال عدة سنوات من عدم وجود من يصلح اي عطل طارىء يحدث لسياراتهم .

● تولى شباب عراقيون ادارة المكاتب المشرفة على خدمات الدور السياحية بدلا من الاجانب .

● رغم جهود العاملين في الصيانة وخاصة حياته الاجهزة فقد كانت هناك شكوى من عدم توفر المواد الاحتياطية ولكي لا يشكو المواطن من عطل في اجهزة الدار التي يستأجرها فقد تم غلق عدد من الدور وتوزيع اجهزتها على الدور التي تحتاجها لحين توفر المواد الاحتياطية .

● مبادرة تستحق التسجيل هي ان ادارة المدينة السياحية وفرت حافلة امام مبنى الفندق لنقل الراغبين الى جامع المدينة لاداء الصلاة في الوقت المحدد .

● بث برامج الفيديو داخل المدينة غير جيد ومنقطع ومشوش ويحتاج الى تنظيم لكن افضل ما فيه المقابلات التي تتم مع الزوار حول شكاواهم وانتقاداتهم والعمل على حلها .

● من الضروري جدا الاهتمام بقضية السباحة في البحيرة قبل بدء موسم الصيف وايجاد اماكن آمنة وصالحة للسباحة .

واخيرا كلمة حق يجب ان تقال ان الوضع في الحبانية الان غير الوضع الذي كان في السابق .. وان هناك تطورا يستحق الثناء .

ميم . حاء

عقوبات اخرى للمقصرين في وفاة الطفلة

الحاقاً بما نشرناه في العدد (١٠١٠) حول معاقبة المقصرين في قضية الطفلة المولودة حديثاً في مستشفى العامل بالاسكندرية والتي قررت الطبية وفاتها رغم انها حية فقد تلقت رقابة شعبية نسخاً (بالبريد) تتضمن معاقبة عدد من المسؤولين عما حدث للطفلة اضافة الى فصل الطبية ومنعها من مزاولة المهنة .

فقد وجهت وزارة الصحة بناء على ما جاء بكتاب ديوان الرئاسة عقوبة الانذار الى الدكتور ماهر سعيد عبو مدير مستشفى العامل في الاسكندرية (لعدم متابعته لحالة الطفلة ولتهاونه في اداء الواجب المناط به ، وفي حالة تكرار ذلك مستقبلا ستكون العقوبة أشد) ، وقررت الوزارة نقل الدكتور ماهر سعيد عبو الى عيادة خارج مراكز المحافظات وعدم السماح له بأية اعمال ادارية .

ووجهت وزارة الصحة عقوبة الانذار الى السيدة باسمة عبد زيد المرضة في المستشفى لعدم متابعتها لحالة الطفلة ولتهاونها في اداء الواجب المناط بها وستشدد العقوبة بحقها عند تكرار ذلك مستقبلا .

تنظيم شواطىء دجلة

في العدد ٩٩٨ نشرنا ملاحظات حول ضفاف دجلة ببغداد والانقاض الموجودة على هذه الضفاف مما لا يتناسب واهمية هذا النهر الخالد .

وقد بذلت امانة بغداد خلال الفترة الماضية جهودا كبيرة لتنظيم شواطىء دجلة وجاءنا من الامانة ما يلي :

نود اعلامكم ان وحدات مركزي الكرخ والرصافة والكاظمية والاعظمية قامت بحملات عمل مكثفة لرفع الانقاض وتنظيم شواطىء نهر دجلة بما يتلاءم ومكانته الحضارية والبيئية ... وتم في تلك الحملات رفع (الف) (٤٥) شحنة سيارة من الانقاض والحديد التالف والسيارات السكراب وتم دفن المنخفضات الموجودة في شاطىء النهر بالزميج وبلغت كميات الزميج التي استعملت في عمليات الدفن والتسوية (ثلاثة الاف) و (٤٥٠) شحنة سيارة واجراءات المراقبة لمنع التجاوزات ورمي النفايات على شواطىء النهر مستمرة من قبلنا ..



وزارة الصحة تدعو الى القضاء على ظاهرة الاكرامية في مستشفيات الولادة

نشرنا في العدد (١٠٠٨) انتقادا لظاهرة الاكرامية في مستشفيات الولادة وحول هذا الموضوع جاءنا من وزارة الصحة انها قد اصدرت عدة توجيهات بهذا الخصوص لمنع ظاهرة اخذ مبالغ من المال من اقرباء الاطفال المولودين في مستشفيات الولادة ، ويجري التأكيد على هذه الظاهرة في الاجتماعات واللقاءات مع مدراء المستشفيات وبقية العاملين في مستشفيات الولادة كافة وبهذه المناسبة اننا (نعتب) ايضا ، على المواطنين لان هذه الظاهرة لا تجري من طرف واحد وان كثيرا منهم يصر على اعطاء النقود تعبيرا عن فرحته بالمولود الجديد .

شكرا لتشخيصكم الظواهر السلبية ذات الطابع المشترك املين تعاونكم معنا لاجتثاث هذه الظاهرة .

مصاحبة الزوج

وزارة التعليم العالي ، وحدها من دون سائر الوزارات لا توافق على سفر الموظفة العراقية صحبة زوجها العربي الى بلده الا في حالة المغادرة النهائية والاقامة الدائمة .

وقد نشرنا قبل فترة شكوى لاستاذ مصري في جامعة الموصل وها نحن ننشر شكوى السيد بلحسن الشاذلي المرابط (تونسي) وهو استاذ في الجامعة المستنصرية ومتزوج من استاذة عراقية زميلة له بالكلية اراد ان يصحب زوجته لتتعرف على اهله في تونس (استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٧٥٨ في ٢٧/٦/٨٤) غير ان وزارة التعليم العالي رفضت منح الزوجة كتاباً بعدم الممانعة كما تفعل الوزارات الاخرى .

عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وباقل ما يمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ما تكتبون بالارقام والمستندات ولا تطلبوا ما لا تستحقون ولا تبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة «رقابة شعبية» على غلاف الرسالة

الموضوع متروك للسلطة القضائية

في العدد (١٠٠٥) نشرنا ملاحظة عن اهمية التعامل الانساني بين الطبيب ومريضه وانه لا يصح ان يكون الضرب بديلا لذلك التعامل كما حدث في مستشفى النعمان بين احد الاطباء واحدى المواطنات .

وقد جاءنا من دائرة العلاقات الصحية في وزارة الصحة ما يلي :

(نود اعلامكم ان التحقيق الذي اجري من قبل اللجنة التحقيقية المشكلة لهذا الغرض في مستشفى النعمان اثبت ان الاعتداء قد وقع على الطبيب اثناء تأديته واجبه الرسمي وليس العكس كما جاء في اقوال المواطنة (ثريا عبدالجبار) وان الموضوع متروك للسلطة القضائية لاقرار الحق واثبات من هو المقصر) .

المخصصات والنقابة

إثر قرار مجلس قيادة الثورة بجعل الانتماء الى النقابات اختياريا فقد تلقت (رقابة شعبية) شكاوى مفادها ان بعض ممثلي نقابة المعلمين في المدارس يقولون للمعلمين والمدرسين ان المخصصات المهنية ستقطع عنهم اذا لم ينتموا للنقابة .

ومن الواضح ان ما يقوله هؤلاء لا سند له في القانون وان نقابة المعلمين لا تقبل به وان من المناسب ان تعمم النقابة على اعضائها بأن لا يستمعوا الى هذه الاقوال التي تشبه الاشاعات المغرضة .

لم يقدموا طلبا لاعادة الكهرباء

تحت عنوان صدق او لا تصدق ذكرنا ان (سوق السراجين) ببغداد يعاني من انقطاع الكهرباء منذ نحو ٤ سنوات واثر صيانة هذا السوق من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

وقد ابدت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد وابلغتنا ان الوزارة المذكورة لم تقم بأي اجراء بعد تلك العملية لاعادة الكهرباء كما ان اصحاب العلاقة لم يقدموا اية طلبات لاعادة الكهرباء فكيف يتم ايصال الكهرباء بدون اي طلب ؟ .

احلنا رسائلكم

مجموعة من شكاوى المواطنين احلناها الى الجهات المعنية وهم ناصر جاسم حمودي (بغداد / الفضل) حيدر شاكر حسين (بغداد - شارع فلسطين) .

ردود

● الى المواطن عبدالحسين ابو طبيخ .. المادة ١١ من قانون الخدمة المدنية تنص على انه (يجوز) توظيف الموظف المفصول بعد انقضاء مدة فصله .. لاحظ كلمة (يجوز) تجد الجواب لقضيتك .

● الى المواطن حسن محمد كاشي الحاتمي (النجف) .. الخصم الذي تتحدث عنه من معدلات الطلبة الراسبين هو لاغراض تحديد الكلية او المعهد الذي يقبل فيه الطالب في الجامعات وليس لاغراض اخرى .

● الى المواطن شامل مصطفى السامرائي .. حول شكواك التي نشرناها قبل فترة بشأن توزيع الاراضي .. يرجى مراجعة الجمعية فوراً .

الى ...

● الى دائرة التلفزيون العامة .. يشكو اهالي حلبجة من عدم مشاهدة البث على القناة الاولى والقناة الكردية بشكل واضح وانهم لم يشاهدوا القناة الثانية منذ اربع سنوات .

● الى وزارة التربية .. يشكو المدرسون المنسبون من البصرة من عدم تمشية معاملات العلاوة والترفيع والنقل الا بمراجعة تربية البصرة .. الا توجد طريقة اخرى تسهل هذه المعاملات .

● الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب .. لماذا لا تمنحون المواطن حسين علي رحيم كتابا الى الضريبة يؤيد ما حصل عليه فعلا من الطحين خلال السنتين الماضيتين وفقا لكتاب الهيئة العامة للضرائب ٤٧٩٠٧ في ٨٧/١١/١٢

● الى وزارة التربية .. المعلم الجامعي حميد حسين حسن (مدرسة بور سعيد الابتدائية تربية الرصافة) يطلب نقله الى التعليم الثانوي فما الذي يحول دون ذلك وهو خريج الجامعة المستنصرية سنة ٦٨ والتحق بزمالة دراسية في مصر حصل خلالها على دبلوم عام وآخر خاص عودلا بدبلوم عال في الدراسات العليا (تربية) .

نعتذر

نعتذر عن نشر شكاوى ورسائل ومقترحات المواطنين من نورية حسين الربيعي (بغداد حي الجامعة) حارث راضي حمزة العبدلي (واسط/ الصويرة) نازك سعيد عباس (النجف) سكنة مدينة صدام قطاع ٧٦ ، صاحب مجيد سعود (الخالص) حاتم عيال حسين (بابل/ الهاشمية) صالح عبد حسين (ديالى/ بعقوبة) رشيد حافظ سلطان (بغداد - حي المثنى) علي ياس خلف (بغداد/ حي الجهاد) رحمن حرش حمد (واسط/ الكوت) سهيل سعيد يونس (نينوى/ تلعفر) لفيف من المواطنين (بدون عنوان) سوسن عبدالامير (بغداد/ الكاظمية) سعدية سلمان عبدالامير (بغداد/ العامرية) . احمد سلمان محمد (بغداد - الغزالية) ، المعذبة آمنة جبار (البصرة - الاصمعي الجديد) محمد حسنين علي (القاطع الجنوبي) ثائر عزيز علي احمد ، ياسين (البصرة) محمد علي حسين ، مالك سبهان (التأميم) . صادق محمد علي خضر (نينوى - تلعفر) كاظم حسن عبدالله (البصرة) اخلاص محمد عطية (بغداد - مدينة صدام) اهالي حي البلديات (السماوة) محمد حسون علي (الانبار - راوه) نعمة منشد علي (جمعية ٢٨ نيسان في الكرادة) علي حسين راهي (بابل - الاسكندرية) كريم محسن الخزعلي (بغداد - الشعلة) سعيد امين السلامي (ديالى - المقدادية) رحيم بلكون عبدالله (كلية الاداب - قسم الفلسفة) شفي عبدالوهاب عبدالامير (جامعة بغداد - قسم الفلسفة) كريم عيسى الخفاجي (كلية اللغات) زياد طارق عبدالحميد (متوسطة الحارث للبنين - بغداد) عادل الدليمي (بغداد) اخلاص محمد عبدالكريم (بابل) فارس عامر نور الدين (بغداد - اعظمية) عزام عزيز احمد (التاميم) ام خالد (بغداد - العامرية) .

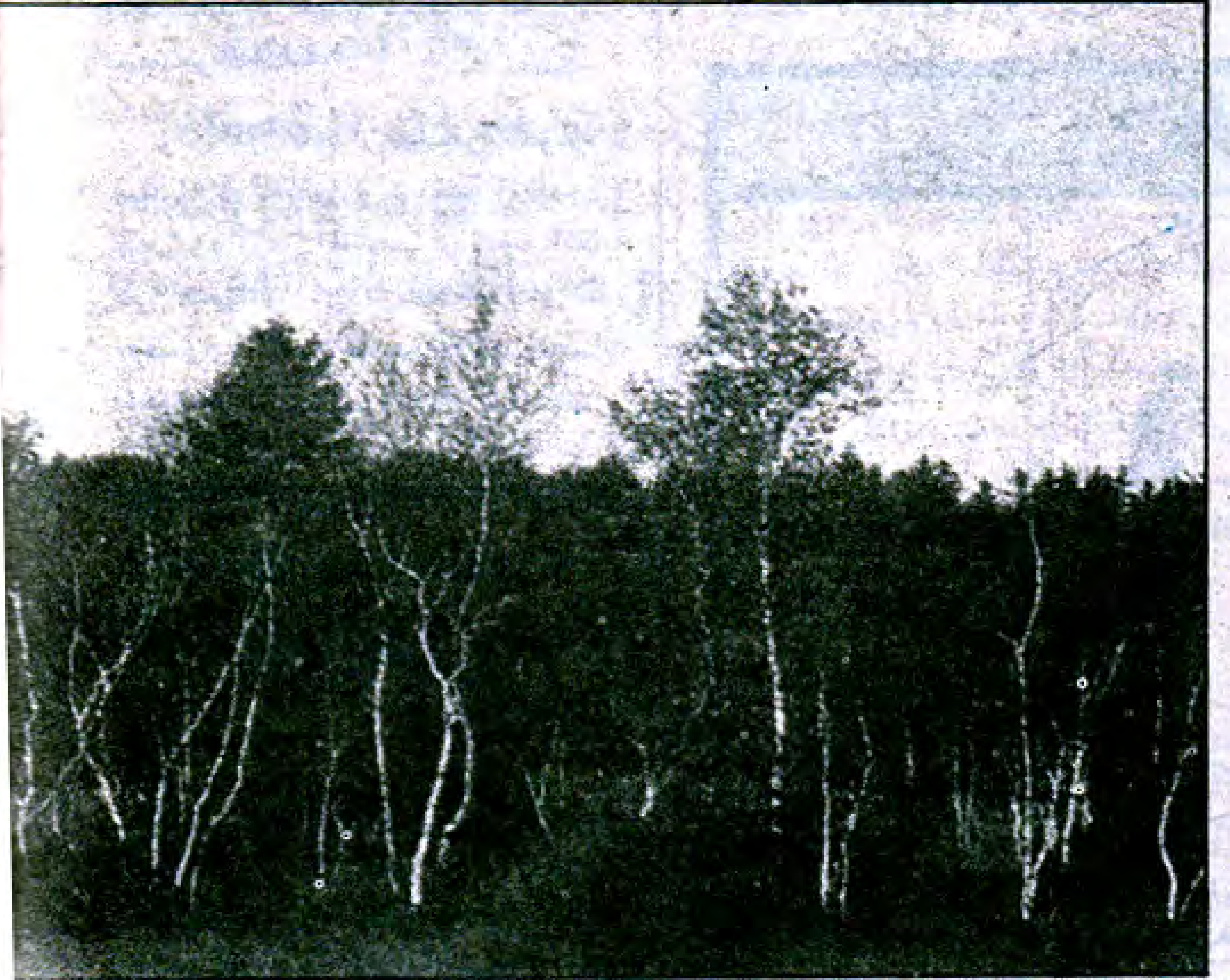
○ نود ان نلفت انتباه اعزائنا القراء الى اننا نعتذر عن نشر رسائل القراء اذا كانت تحمل شكاوى شخصية او محاولة للايقاع بشخص او عدم وجود مستمسكات او شكاوى الطلبة ضد المعلمين والمدرسين او الشكاوى التي لا يمكن حلها بدون المحاكم او القضايا المتعلقة بالجيش او التي تحمل طلبات الحصول على استثناءات كما لا ننشر شكاوى عطل الهاتف او شحة الماء او انقطاع الكهرباء الا اذا كان مستديما كما لا ننشر الشكاوى التي لا تحمل اسما صريحا .

ظواهر



الاشجار تشبهنا!

تمد النبتة جذرها في باطن الارض وتثبت، بعكس الانسان، فان جذره حضارته.. وفيما عدا ذلك فهو دائم التنقل و الترحال، وسيلته في التعبير اللغة بينما النبات لا يتكلم.. انما هو يعني ان النبات لا يحس مثلنا؟ الابحاث تقول ان النبات كالانسان يصاب بالتخمة، ويصاب بضربة شمس وهو يحب الحياة الحلوة الهادئة المريحة، ويتصرف وفق المعقول، وهو لا يشعر بالراحة والطمانينة الا في موطنه الاصلي. ومن اخلاقيات النبات حبه للموسيقى وكراهيته للصخب. وهو يحب من يعامله برقة ويكره القسوة. فهل توجد تشابهات اخرى بين عالم النبات والانسان؟



بعض الاشجار انانية لا تحب رفيقاتها.. وبعضها مدللة سرعان ما تموت لاية مشكلة

نحن والاشجار

عند بني البشر الامر واضح بالنسبة لعلاقته في الطبيعة والمنطقة التي يولد فيها فالانسان مبرمج وفق «شفرة وراثية» حسب المنطقة الجغرافية والتي يشعر بها بالراحة التامة. وهذا لا يعني ان الانسان لا يستطيع العيش الا في تلك البقعة الجغرافية، اذ ان تلك «الشفرة الوراثية» قد اعطت مرونة يستطيع بفضلها الانسان تحمل مناخ واجواء المناطق الاخرى والتلاؤم معها. وكلما دخل المرء جواً جديداً في سن مبكرة كان مجال التلاؤم اسهل واحسن.. والشيء نفسه ينطبق على الاشجار.. لقد كانت الاشجار في السابق تنمو في جو جاف ثم تعلمت مع الزمن كيف تتلاءم مع التغيرات الجوية وفي الوقت المناسب، فهي لا تطلق لنفسها حركة النمو في وقت قد يكون من الخطر ان تفعل ذلك، وهكذا نرى ان نقلها من مناخ الى اخر وفي مرحلة النمو بالذات فيه خطورة عليها فالمعتادة على جو دافىء لا يمكن زرعها في جو قارس البرد او حتى بارد. وتبين علمياً ان الجو اكثر اهمية للشجرة من طبيعة الارض. فكل تربة تضم عناصر من المواد الغذائية والماء وان اختلفت نسبها، والاشجار بفضل جذورها تستطيع الحصول على ما تريده من غذاء وتنمو وفق ما تحصل عليه لذا فان اغلب الاشجار يمكنها ان تتلاءم وطبيعة

تصاب بضربة شمس وتغار وتتعب وتزعل!



التربة.. ولكن الجو يبقى الحاسم.

يعاني الانسان من عملية الاختناق ان هو تنفس هواء مشبعاً بالغازات الضارة التي تسد الطريق على الكريات الحمراء ناقلة الاوكسجين في جسم الانسان والشيء نفسه تعانيه الشجرة. ففي معمل الشجرة الداخلي صراع جاد بين مادتين تحتاجهما الشجرة وان كانت بنسبة متفاوتة وهما الكالسيوم والكاليوم، وكلاهما يدخل مع الماء عبر جذورها. وان صادف وجود المادتين في داخل الشجرة في أن واحد فأن الشجرة تعطي الافضلية للكالسيوم لسهولة معاملته في معملها على الرغم من انها تحتاج بايولوجيا الى الكثير من الكاليوم وبذا تظهر اوراق صفراء بعروق خضراء لأن الكالسيوم حل مكان الكاليوم وسد عليه الطريق.. فيحدث الاختناق عندها.

الاشجار المدللة

- يقولون ان فلانا ولد وفي فمه ملعقة ذهب انه الدلال اذن.. وهذا النوع من البشر لا يقاوم المشكلات كذلك الشجر.

فالاشجار الفتية تتمتع بقابلية مد جذورها وتشعبها كي توفر لنفسها ما تريد من تلك الطبيعة التي تنمو فيها.. وان صادفت وكانت تلك التربة غنية بكل ما تحتاجه الشجرة من ماء ومواد غذائية تبقى جذورها خاملة كسولة والعكس بالعكس ولكن اذا جاء الجفاف فجأة على تلك الاشجار ذات الجذور الخاملة الكسولة فان جذورها لا تستطيع اللحاق في الوقت كي تخرج من كسلها لتنمو وتغور الى الاعماق وبين الصخور لتوفر ما تريده وبذا يكون الموت المحتم للشجرة المدللة.

ضربة شمس

- نمتلك نحن بني البشر تحت بشرتنا مادة «الملانين» بنسب تتفاوت وطبيعة المنطقة الجغرافية التي نعيشها وفائدة هذه المادة حماية البشرة من شعاع الشمس المحرق وهي تعطي البشرة تحت تأثير اشعة الشمس السمرة المتفاوتة بين قوم وأخر وتتراوح بين الحمرة والنمش عند سكان المناطق الشمالية الباردة، واللون الاسود عند سكان المناطق الحارة جدا والواقعة على خط الاستواء والحنطاوي عند سواهما.

وهذا ما نلاحظه عند الشجر ايضاً فهو يصاب بحرقة الشمس وله وسائله الخاصة ليحمي نفسه من هذا الداء.

تلعب الاوراق دوراً هاماً في هذا المجال. فلكل شجرة نوعان من الورق. اوراق تظليل واوراق شمسية تكون عادة اصغر من شقيقاتها وهي الصانعة للغذاء وان بقيت بعيدة عن الشمس لفترة تتعرض الشجرة للجوع. اما اوراق التظليل فهي اكبر حجماً ولتأخذ اكبر كمية من الضوء وتساعد شقيقاتها ايضاً في عملية التغذية ولكنها تقوم في نفس الوقت بعملية التوازن بين ما تمتصه الجذور وما تحتاجه الشجرة الام بتبخير الزائد وتخفيف المحلول الداخلي وان تعرضت هذه الاوراق لسبب ما الى نور الشمس بشكل قوي اكثر مما تحتمله فان الشجرة تخسر عن طريقها الكثير من الماء وعندئذ يختل التوازن وتموت الشجرة حتى وان اغرقناها بالماء.. تماماً كحرقة الشمس عند البشر ايضاً والشجرة تحاول جاهدة حماية نفسها من اشعة الشمس وحرقتها فان زرعت وحدها فانها تنمو بشكل توفر الحماية الكافية لجذعها كأن تنمو على شكل شجيرة كثيرة الاغصان كثيفة الاوراق لتحمي جذعها من الحر والبرد وهذا عكس نموها لو كانت وسط اهلها في غابة وضمن مجموعة من ذويها. انها هنا تنمو بطبيعتها عالية عارية الجذوع غير خائفة عليها لانها تظلل بعضها البعض في حماية مشتركة.

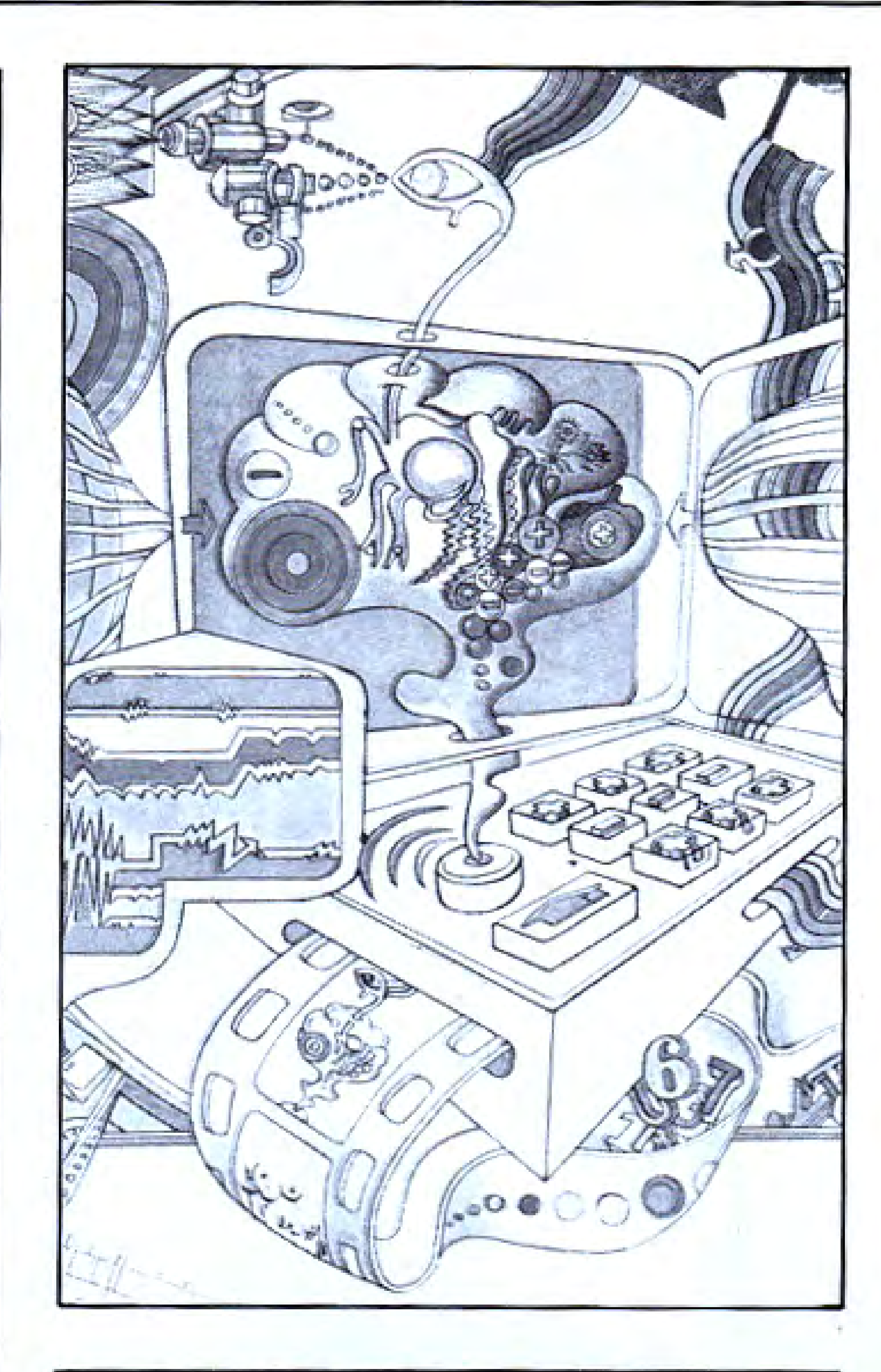
اشجار انانية

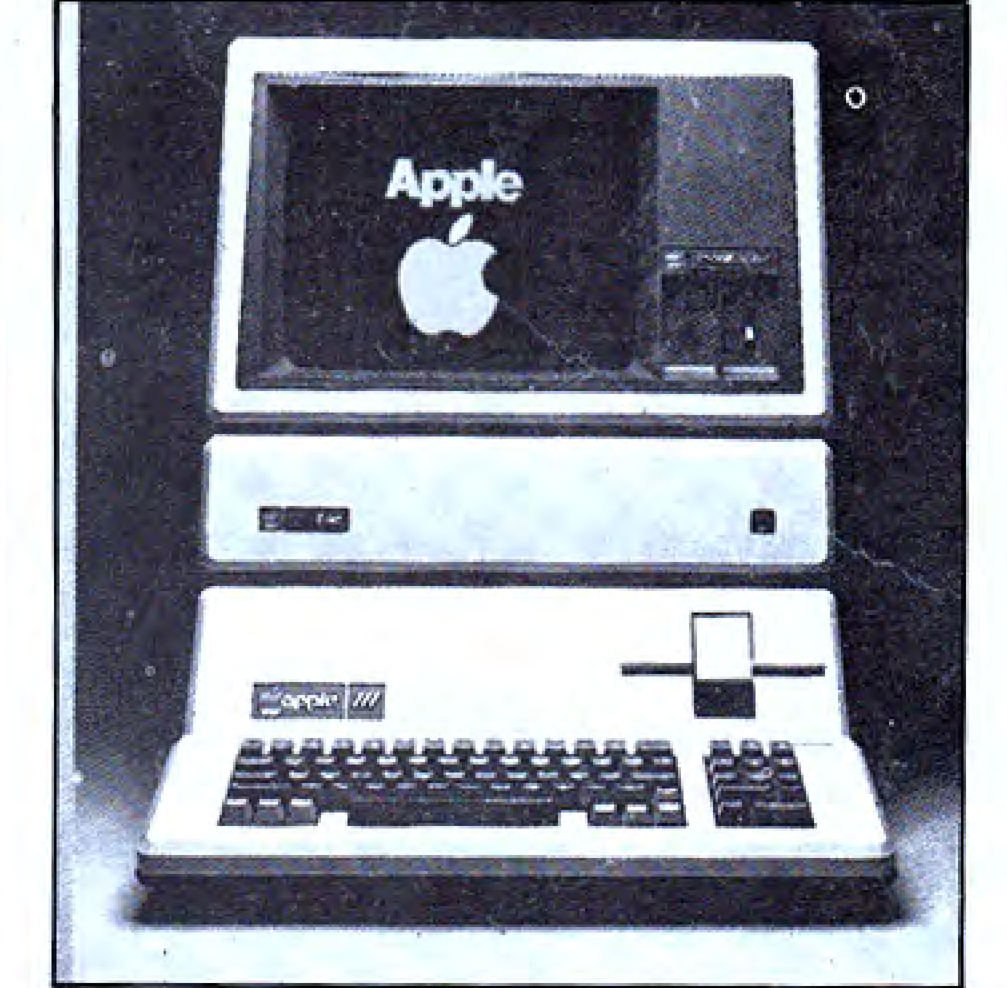
- الا يوجد بيننا الاناني الذي يستعمل قوته ويتدافع من اجل الحصول على ما يريد دون التفكير بالآخرين؟ بالطبع بيننا من هم عكس هذا النوع وبين الاشجار من هو كذلك، فمنها من يحاول السيطرة على كل ما حوله في البقعة الارضية، اذ تتغلغل بجذورها واغصانها في كل مكان لتسيطر على جيرانها وتحرم عليهن النمو وتستأثر بكل شيء.. التربة الجو والغذاء ومن الاشجار ما ينفث نوعاً من السم القاتل عن طريق عقد في جذورها او عندما تتساقط اوراقها على الارض تولد مادة سامة كي تمنع نمو اي نبات في مجالها انانية بحتة.

- وكما يعرف الانسان كيف يتغلب على العقبات تعرف الاشجار ايضاً كيف تساعد نفسها عند الازمات، فان قلت المواد الغذائية مثلاً او وصلت الرطوبة حداً لا يلائمها اختصرت الاشجار حجمها عن طريق جفاف رؤوس الاغصان مثلاً وهذا ما يلاحظ على الاشجار النفضية بصورة خاصة وان زادت نجد اغصاناً جانبية واوراقاً وابراً تبرز هي غير ضرورية في الحالات الطبيعية ولكنها ضرورية لتخفيف ما يسمى بالتخمة وهذا ما تصاب به الاشجار ايضاً كالانسان ويبدو ذلك واضحاً على الاشجار النفضية التي لا تسقط اوراقها في الخريف بسبب تناولها النيتروجين اكثر من اللازم وبذا ينصح علماء النبات بعدم شراء الشتلات القادمة من المعاهد او المدارس الزراعية فهي متخمة ومدللة. تنمو بسرعة ولكن عودها طري فسرعان ما تنطرح ارضاً مع اول ازمة ولا تستطيع المقاومة للظروف القاسية كما ويوصون بعدم زرع النفضيات في الحدائق لانها ستكون متخمة ولا تثمر كثيراً ولا تعمر طويلاً.

هذه الامثلة وغيرها الكثير يظهر لنا ان للشجرة صلة وثيقة بالانسان فهي مبرمجة وراثياً بأصلها وموطنها وما يحيطها من تقلبات جوية وغذائية منذ نشأتها.. وربما في صلة القربى هذه يكمن السر في انجذاب الانسان منذ وجوده على الارض نحو الشجرة.

ترجمة: طارق حيدر العاني





الكمبيوتر «الحي» يفكر ويبصر !

● استخدام مواد تساعد على الخزن والحفظ السريع



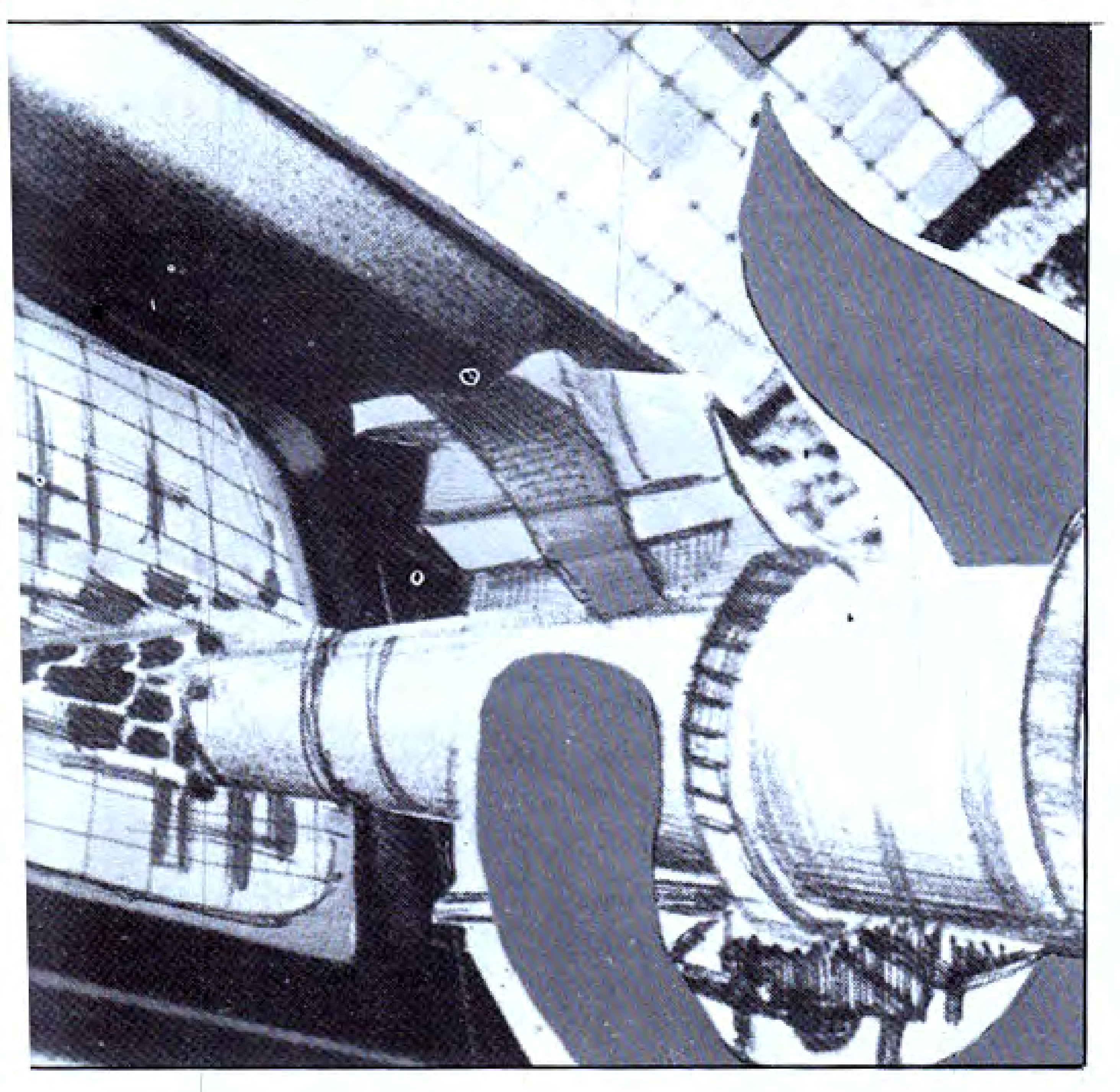
هل يستطيع الانسان حقاً ان يستحدث كمبيوتراً احيائياً يستند الخزن فيه على تقنية طبيعية كتلك التي تتوفر في القدرة على الابصار ويحتوى على وحدة معالجة تعمل على غرار النظام العصبي ؟ هذا مايحاول العلماء والتقنيون صنعه من جيل جديد من الكومبيوترات المفكرة.

يشكل الخزن عقبة لايمكن تخطيها عندما يتعلق الأمر بحل بعض المشاكل في الكمبيوتر . ففي بعض الاحيان تعجز التسجيلات المغناطيسية عن تلبية الحاجة إلى كميات معلومات وسرع معالجة اكبر مما حدا بالعلماء إلى المحاولة الجادة في البحث عن حل فتوجهوا نحو الطبيعة .

ومما يقال عن الانسان إنه يكتسب الغالبية العظمى من معرفته عن العالم الذي حوله من خلال عينيه . كذلك تمتلك ذاكرة الدماغ عنده قدرة كبيرة على الخزن . وقد قدر مايخزنه معدل الدماغ البشري في عمر الثمانين بـ (١٠)¹⁰ معلومة معظمها تتحقق عملياً بسرعة هائلة حيث يقوم الدماغ بصورة متزامنة بمعالجة الاشارات القادمة من جميع نقاط شبكية العين مما يعني وجود قدرات كبيرة للتزود بالمعلومات ولاعجب في إن افضل طريقة لمحاورة الكمبيوتر هي التي تتم عن طريق الصور المرئية التي تظهر على شاشة العرض . وتجري الان محاولات لتمكين الكمبيوترات من تسجيل معلومات بصرية ..

البحث عن وسيلة

في البداية ركزت الجهود على استخدام الفلم الفوتوغرافي الاعتيادي المفضض ، ولكن الفضة أصبحت نادرة . كذلك الفترة بين اللقطة والحصول على الصورة طويلة جداً . كما إن المادة التي تستخدم في تسجيلات الكمبيوتر يجب أن تكون من النوع الذي يسمح بازالة القديم وتسجيل الجديد ، لذلك فقد جرت تجربة الاشرطة البصرية المغناطيسية والوسائل اللدنة بالحرارة والبلورات البصرية الالكترونية . وقد وجد إن مواد الفوتوكروم ، لما تمتلكه من خاصية مثيرة ، تبشر بأمل كبير . فهي حينما تعرّض إلى الاشعة فوق البنفسجية أو الضياء الازرق تصبح سوداء بينما شعاع من الضياء الاحمر يحدث تأثيراً عكسياً أي اللون الابيض . وسيكون من المألوف عند كثير من الناس مستقبلاً وجود نظارات شمسية تسوّد في الشمس من تلقاء ذاتها تكون مصنوعة من مواد مشابهة . والفوتوكرومية تظهر في كثير من المواد العضوية وغير العضوية فهي توجد في بلورات المواد الصلبة وفي المحاليل .. ومما يحكى عن محاربي الاسكندر الكبير إنهم كانوا يضعون على أذرعهم أربطة من قماش مشبع بمحلول الفوتوكروم يجعل أربطة الأذرع تغير لونها في الشمس بتعاقب معين مما يسهل ادارة العمليات العسكرية في ميدان المعركة . وقد شجع على استخدام الفوتوكرومات في الخزن البصري قدرتها على «استظهار وحفظ» الصور . فالغالبية العظمى من



الفوتوكرومات تمتلك قدرة تبيين وتحليل عالية جداً . فهي تستطيع ضمان كثافة من عشرة الى عشرين الف خط في المليمتر الواحد وهذه نسبة ضرورية للتسجيل الجيد .

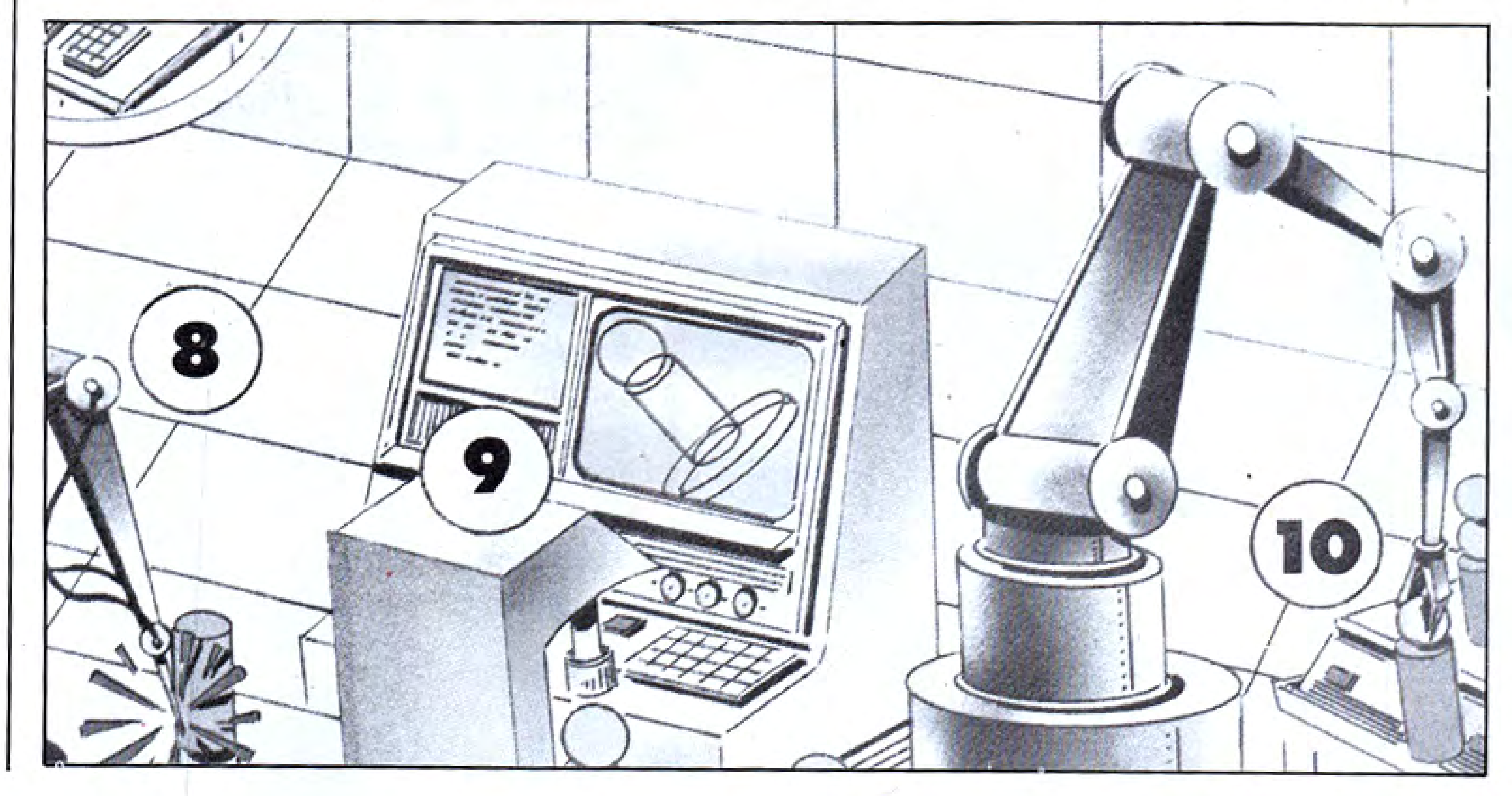
الكلوروفيل والرودوبسن

تعرف الفوتوكرومات في العالم الاحيائي أيضاً . ومن الشواهد على ذلك الكلوروفيل والرودوبسن - بروتين يشكل جزءاً من شبكة العين - وإذا ما اراد المرء أن يسجل صوراً في الطبيعة فما علية إلا أن يأخذ ورقة خضراء من شجرة ويقوم بتغطية جزء منها بجسم

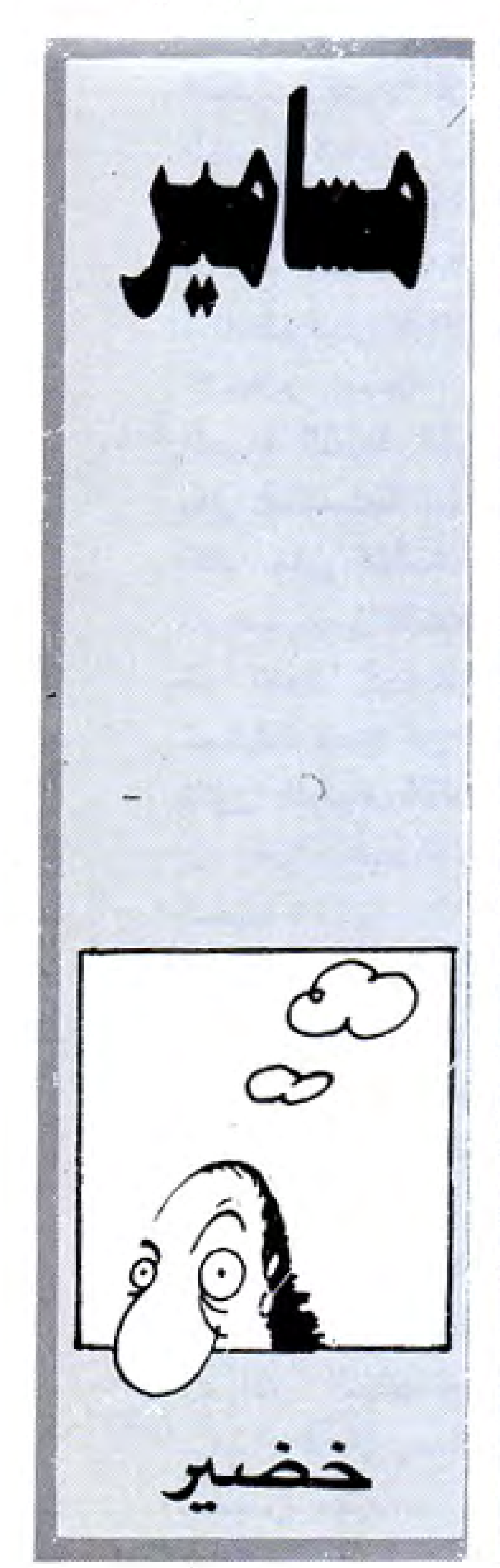
● مواد حيَّة تجعل الكومبيوتر يفكر بطريقة مرئية !

معتم عندها ستتوقف عملية تركيب الكلوروفيل وستبيض المنطقة المغطاة مما يعني إنها «حفظت» شكل الظل . وإذا ما أزيل الجسم تبدأ أشعة الشمس باعادة عملية تركيب الكلوروفيل وبازالة الصورة تدريجياً .. أما بالنسبة للرودوبسن فأن الانسان مدين لهذه المادة في امتلاكه القدرة على الابصار .. لقد أمكن تسجيل براءة اختراع في الحصول على فلم فوتوغرافي من الكلوروفيل والرودوبسن ولكن تصنيع هذا الفلم معقد ومكلف إلا أن الحال قد تغير مؤخراً بعد أن وجد إن بكتريا البحيرات المالحة والأهوار تحتوي على بروتين مشابه بشكل مثير للرودوبسن . وقد اطلق علية اسم الرودوبسن البكتيري . ومما يبدو إن البكتريا تستخدم هذه المادة لغرض التزود بالقدرة من الطاقة الشمسية . أي بمعنى إجراء ابسط تركيب ضوئي غير كلوروفيلي . ومما هو اكثر أهمية ، وبصورة مغايرة للفضة ، فأن هذه المادة الجديدة يمكن الحصول عليها بالكميات المطلوبه دائماً وذلك لأن مصدرها - البكتريا - مصدر متجدد . وقد أمكن صنع أول صفيحة كروم احيائية عام ١٩٧٨ وقد جرى تسجيل وازالة صور عليها الآف المرات . ولاتزال الى اليوم تبدو وكأنها جديدة . كما إنها لاتحتاج إلى أن تخزن بطريقة خاصة . وقد امكن الحصول على صفائح من مختلف الالوان . أما فترة خزن التسجيل فتتراوح بين أجزاء الثانية والاسابيع والاشهر .. إن استخدام الكرومات الاحيائية كعناصر خزن في الكمبيوترات كما يقول احد العلماء يجعل بالامكان بصورة اساسية معالجة ملفات المعلومات بوسائل جديدة . فالعمليات سيجري انجازها «بعبارات» كاملة ومستقبلاً بصور كاملة . وستكون النتيجة ماكنة «تفكر» بصور مرئية ! والصور يمكن ايضاً تسجيلها بصورة دائمية على الكرومات الاحيائية كما إن استخدام تكنولوجيا الليزر سيجعل بالامكان تحقيق كثافة تسجيل عالية (القدرة القصوى نظرياً بحدود الـ (10^{14}) معلومة في السنتمتر المكعب) مما سيتيح تسجيل نصوص آلاف الكتب على قرص بحجم شريط التسجيل الاعتيادي■

ترجمة واعداد : مجيد العبيدي







مهرجان بغداد للمسرح العربي

من يفسر الحلم الضوئي ؟

ليس كل ما يعرض على مسارح بغداد هذه الايام التي تتواصل فيها عروض المسرح العراقي والعربي يمكن ان يثير جدالاً او يخلق حالة من الانتباه والترصد ، لكن المؤكد ان اعمال د . صلاح القصب منذ تخرجه من الاكاديمية ، عندما قدم مسرحية «ستره توصاه» وحتى «الملك لير» تثير جدلاً !!

هذه المرة اعد د . صلاح القصب عرضاً مسرحياً يعتمد على الجماعة تاليفاً واخراجاً .

يحمل العرض عنوان «الحلم الضوئي» ويعتمد على مجموعة الممثلين في تطوير الفكرة والحركة .

ولأن هذا الحلم يثير الجدل ويحتمل التفسير والتأويل ، فقد آثرنا بعد مشاهدتنا للعرض ان نحاور د . صلاح القصب عن الحلم والاحلام واحلام اليقظة والعمل الجماعي والجمهور الذي يحرص على مشاهدة مسرحيته ، فكانت اجاباته اكثر غرابة من العرض نفسه ولعل هذا ما يميز د . صلاح القصب عن غيره من المخرجين وهي مسألة يحرص عليها ..

مؤقتاً اخترت عنواناً لهذا الموضوع وكان :

«انا احلم .. اذن انا موجود !»

قلت للدكتور صلاح القصب :

○ هل تحلم كثيراً في العادة ؟

ـ الحلم هو جزء يسير معك .. يمشي في زمنك .

○ هل تشبه الحلم بالظل ؟

ـ الظل يختلف .. الحلم هو الزمن الثاني ، ليس الزمن الرياضي وانما الزمن الاخر .

○ لماذا يحلم الناس للهروب من الواقع مثلاً ؟

ـ الحلم ليس هو الهروب من الواقع .. الاحلام جميلة جداً .. الحلم هو الحياة الثانية التي يعيشها الانسان بكل تفاصيلها الجميلة ، وربما يشمل ذلك حتى الاحلام المرعبة .. الحلم المرعب جميل لانه ينتهي ولا يستمر .. قد تموت في الحلم ولكنك عندما تستيقظ تحيا من جديد .. اتمنى ان تكون الحياة كذلك .

○ اذن ايهما احلى ، الحلم ام الحياة ؟

ـ الاثنان متداخلان .. الحلم ايضاً حياة ، لكن الحلم اجمل لان الحالة التي تقع فيها تنتهي .. في الحياة قد تصاب بالسرطان فتموت ، في الحلم قد تصاب بنفس المرض ، لكنك تشفى عندما تستيقظ عندما تتمنى شيئاً جميلاً يتحقق ذلك في الحلم ..

○ اذن الحلم احلى من الحياة ؟

ـ هذا ليس مطلقاً ، لان الحياة تتضمن مفردات جميلة جداً ، ولولا

من مسرحية «الحلم الضوئي»


د. صلاح القصب

قارىء يومياتك .. تقرأ عملك الفني كما هو .. الفنان او الاديب هو الذي يضيف لان له عملاً اخر .. لابد ان يكتشف شخوصاً وعوالم ومفردات .

○ هل حلمت بالملك لير ؟

- نعم .. في «لير» كان حلماً متداخلاً .. انه حلم لوني جميل .. حلم تضمن كل آلام شكسبير .. كل المشاهد المفزعة وقد اعيدت بشكل اكثر صميمية ..

○ وماذا عن «الحلم الضوئي» مسرحيتك الجديدة ؟

- انه حلم جماعي ، ليس هو حلم «صلاح القصب» وانما حلم مارسه داخل الحلم الضوئي ؟

- انا جزء من الحلم الضوئي .

○ ربما استحضر في هذه اللحظة الطريقة الصينية في الاخراج السينمائي والمسرحي !

- في الحلم الضوئي اشترك الجميع ، ولذلك فان العمل تطور والسيناريو نضج من خلال التدريبات اليومية .

○ هل بدأتم بفكرة بسيطة وتطورت فيما بعد ؟

- كلا ، عندما تبدأ بفكرة بسيطة ينتهي كل شيء منذ البداية .. بدأنا بفكرة عميقة وقوية .

ولكن من زوايا متعددة .. ولكن المنطلق واحد ، ولكن من حيث تعددية الرؤية هي رؤية متعددة وليست واحدة . لم نتفق على وضوح في الحركة او الفكرة .. نطرح الفكرة وكل العاملين في المسرحية يبتكرون الصورة لهذه الفكرة .

○ وماهو دورك في هذا العمل اذن ؟

- دور الناقد المشاهد فقط .. او الذي يثير النقاش في ذهنية الممثل ولا اتدخل في الشكل التقني والحرفي .. انا لا اقول للممثل تحرك هكذا او لا تتحرك .. هذا يعني ان الممثلين كانوا مفكرين .. دخلنا في الفلسفة وعلم الجمال وتفصيلات كثيرة ، وكانت نتائجها كما نشاهد في العرض .

○ وماذا سيكون دور المشاهد في هذا الحلم الضوئي ؟

- المشاهد هو مفسر للحلم .. عندما احكي لك حلمي واطلب منك تفسيراً له .. المشاهد هو الذي يحلل .. هناك تعددية في التفسير وليس جانباً واحداً .. كل مشاهد وانطباعه الخاص .. وكيف تحس انت ؟ ربما تحس ان هذه البحيرة الجميلة العظيمة هي مجرد بحيرة بائسة او معتمة .. ربما تثير هذه العتمة والصلابة نوعاً من الحب والجمال .. هذا يعني ليس هناك اتفاق .

○ اذن اين المكان ؛ في اعلى جبل ام في اسفل بحيرة ؟

- هذا يتوقف على المشاهد .

○ الا يجعل هذا الامور سائبة في المسرحية ؟

- انها ليست سائبة ، لانها تعتمد على يقظة المشاهد المفكر .. الاسترخاء هو عندما تحدد له المكان المحدد والزمن المحدد والشخصيات ..

في السابق عندما كنت تقرأ رواية للكاتب «ديستويفسكي» فانه كان يحيرك ، فكيف وانت في نهاية القرن العشرين . انها ليست الحيرة من اجل الحيرة .. هناك المخرج ومجموعة الممثلين الذين يفكرون بالتفصيلات والاسئلة والذين يفترض ان تكون لديهم خلفية ثقافية وفكرية ومعرفة بالفن التشكيلي والشعر والرواية .

عندما تشاهد عملاً للمخرج السينمائي «فيلليني» فانه يختلف بالتأكيد عن العمل الذي يقدمه المخرج حسن الامام او عمل ليوسف شاهين .. انها اعمال ذات دلالات متغيرة .. وفي كل لحظة لديك دالة متغيرة .

○ لماذا تجعل الاثارة جزءاً من عملك دائماً ؟



الحياة لما كان هناك حلم .. ولولا الحلم ايضاً لما كانت هناك حياة .

○ هل ترتب احلامك ام تخترعها ؟

- انت لاتستطيع ان ترتبها او تخترعها ، تبقى هي تمنيات في اللاوعي .

○ وماذا عن احلامك ؟

- اكثر احلامي تعود الى ذكرى ماضية او الى مستقبل قادم ، انها لاتنتمي الى لحظة الواقع .. احياناً تتحول احلامك الى همك اليومي .

○ هل تمارس احلام اليقظة ؟

- الفنان والاديب كلاهما حالمان ، لان «الرؤية» هي الحلم .. اذا انتفى الحلم انتفت الرؤية ، فتتحول الى كل الممثلين ولهذا لم اكتب على عملي تأليفاً او اخراجاً وانما كتبت حلماً جماعياً اشترك في تأليفه العناصر المهمة بالعمل .. اشترك وليد وخالد ونيغار وهادي وسميرة وابراهيم وكانوا جميعاً مؤلفين ومخرجين للعمل .. لقد حلموا بالحلم الضوئي ونفذته .. وفي الحلم الضوئي الغيت سلطة المخرج مع انني في اعمالي الاخرى الغي مثل هذه السلطة وهنا اريد ان اؤكد هذه الحقيقة .. انها البيان الثاني ، المخرج لا وجود له .. في المسرح العالمي لايوجد مخرج للعمل .. هنا مفكر ومشاهد وناقد .

○ وماذا نسميك داخل هذا العمل ..

○ وماهي هذه الفكرة ؟

- خذ مثلاً مشهد الانتظار .. كيف نفهم الانتظار . في مشهد عندما تموت مغنية الاوبرا نتساءل عن فهمنا المضاف للموت .. الفهم عن المسبق .. غير المعلن وغير المعروف وغير المتبادل في يومياتنا ، لن نستطيع ان نجد مغنية اوبرا خاصة .. نحن نطلق مغنية اوبرا وليس تلك التي تمتلك التاريخ والزمن والمعرفة الموسيقية .. المهم كيف نستطيع ان نخلق هذه العوالم ، ولهذا فان العوالم التي خلقناها هي عوالم جماعية .. وكأنما الكل يحلم بشيء واحد وهذا لايجوز في الواقع .. كلنا نشاهد هذا الحلم ،

- الاثارة هنا ليست من اجل الاثارة وانما من اجل التفكير .. الاثارة من اجل الاستيقاظ مرة اخرى ، لكي يفكر معنا .

○ هناك ملاحظة اخرى هي انك لاتقدم عملاً تقليدياً ، هل تحاول الا تتطابق مع الاخرين .

- دائماً احاول ايجاد لغة جديدة .. انا ومجموعتي نفكر في كل اعمالي بايجاد شيء جديد مضاف ، لان الزمن مضاف .. بالتأكيد يجب ان نفكر بشكل آخر .. قراءاتك تعددت وتغيرت نفسياً وفسلجياً .. محيطك الخارجي والداخلي تغير ايضاً .. بالتأكيد يجب ان تنسحب هذه التغيرات على ذلك والعمل الفني ليس مجرداً من نبضك اليومي .. هو جزء منه .

○ الا تتوقع ان يلقى عملك هذا قبولاً لدى المشاهدين وضيوف مهرجان بغداد للمسرح العربي ؟

- هذا لايهمني ، لاننا نقدم قناعاتنا - انا والمجموعة - انا جزء من الاخرين .. عندما يعجبنا العمل كمجموعة فهذا يعني ان هناك اجماعاً في الفهم .. وفي تحسس الشيء .

○ اذا كان لايهمكم شيء ، لماذا لاتعرضون في مكان منقطع في الصحراء مثلاً ؟

- هذا لايعني انك منفصل عن الاخرين .. وفي كل اعمالي كان المشاهد يخرج من القاعة وهو يفكر في العمل ويضيف اليه ويصبح جزءاً منه .

○ بالنتيجة يهمك رد فعل المشاهد ؟

- المشاهد مهم بالتأكيد ولكن تفكيرك وعمقك سينسحبان الى المشاهد ايضاً .. المشاهد هو جزء من العرض لانه سيستثار .. الاثارة موجودة في كل شيء .

○ اذن لماذا تحاول ان تتحدى المشاهد ؟

- انا لا اتحداه وانما اخدمه ، لان المشاهد جزء من حضارة وجزء من ثقافة .. اذا الغيت وجود المشاهد كأنما الغيت وجود المجموعة وبالتالي الغيت وجودي ايضاً .. ولهذا فان المشاهد مهم جداً ..

يشارك في العرض كل من هادي صالح - وليد غنية - عدنان احمد - ابراهيم حنون - نيغار القرهداغي - سميرة جنجر - قيس عرار - صالح حسن - علي عبد الستار - خالد عبد الهادي - سمير طالب - شمال عمر - رحيم جوحي - وصباح كاظم .

كتابة : علي مهدي

تصوير : سمير هادي



في بغداد :
(محاورة تلفزيونية عربية)

■ في حوار بين راسم الجميلي وآثار الحكيم ، هل يمكن ان تدور الاسئلة حول السينما والتلفزيون والمسرح أم حول الرياضة والريجيم ؟ ..

وهل سيحاول سليم البصري ان يوقع ليلى طاهر في مقالبه التلفزيونية ؟ ..

وماذا اراد طعمة التميمي من مديحة كامل ؟ ..

... اسئلة يثيرها في ذهن نشاط فريق العمل التلفزيوني الذي يواصل عمليات الانتاج والتقطيع الاكتروني في اللقاءات الفنية العربية بين الفنانين العراقيين والمصريين

منتجة البرنامج «فطوطة حلاق» التي يشدها الحنين دائما الى الوطن تحرص - كما تقول - على ايجاد سبل افضل للتعرف بالفنان العراقي وقدراته الفنية .. وتحاول أن تضعه تحت الضوء مباشرة لذلك اختارت الفنانين المصريين باعتبارهم أكثر شهرة وانتشارا .

في التلفزيون .. قالوا :

- بعد دراسة البرامج المنوعة التي يقدمها التلفزيون ، مثل : الاستوديو ٨٧ ، وأيام عالبال ، وورد وشوك ، ولقاء مع فنان وغيرها ... بحثنا عن صيغة جديدة لاعداد برنامج منوع ينتج ضمن محاولات الانتاج العربي المشترك فكانت فكرة (الكاميرا ٨) على اعتبار أن الاستوديوهات العالمية الخاصة بانتاج البرامج المنوعة تستخدم سبع كاميرات وكاميرا محمولة وتم تكليف السيدة فطومة حلاق لتكون المنتج للبرنامج وتم اختيار الفنانين العراقيين والعرب ..

وقالت فطومة حلاق :

- ضمن الاتفاق مع التلفزيون على اختيار الاسماء كان البحث عن الاسئلة .. وحينما اقترب موعد البدء في الانتاج تأخر التلفزيون في وضع الاسئلة فبادرت الى وضعها واسندت مهمة الاخراج الى المخرج (نبيل عبد العظيم) الذي سبق أن قدّم . (اثنان على الهواء ، وأوتغراف ، والحكم بعد المداولة) .

●وحلقات البرنامج ؟

- تقول : بعد أنْ تفحّصت الصور الخاصة بالمهرجان والتي التقطت بالقاهرة صار البرنامج يتكون من (١٤) حلقة تلفزيونية ويعتمد صيغة الحوار والمناقشة بين الفنانين حيث يتقابل كل من الفنانين : سليمة خضير وكمال الشناوي ، وسناء عبد الرحمن ونور الشريف ، غزوة الخالدي وفريد شوقي ، شذى سالم وعزة العلايلي ، هند كامل واحمد بدير ، يوسف العاني وبرلنتي عبد الحميد ، خليل الرفاعي ونادية لطفي ، راسم الجميلي وآثار الحكيم ، محمد حسين عبد الرحيم وسماح أنور ، أمل طه ونجاح الموجي ، سليم البصري وليلى طاهر ، طالب القره غولي وكمال الطويل ، طعمة التميمي ومديحة كامل ، سعاد عبد الله وعلي الحجار ..

● هل هناك شبهٌ مع برامج منوعة أنتجت سابقاً ؟

- لا فالبرنامج مخصص للتعرف بالفن والفنانين العراقيين . وهو منوّع يعتمد صيغة . صيغة الحوار المباشر ، مع العرض أغاني ورقصات وعروض أزياء ومناطق سياحية .

● تُرى كيف سيكون حال حوارات مثل هذه تعتمد الاجابات الجاهزة والتقطيع السريع ؟ .. هذا ما سنعرفه عند عرض الحلقات .

● علي البدري ●

وشوشة

● F.M

اختيارات الموسيقى الكلاسيكية التي تقدمها إذاعة F.M بعد الساعة العاشرة من مساء كل يوم .. إختيارات ذكية تلبي حاجة المستمع المرهف في مثل هذا الوقت الشجي من الليل ..

فشكراً للذي يختار هذه المقطوعات .. ومرحى لذوقه الرفيع .

● غجر

هناك «وسائل» غناء انطمرت وزالت واصبحت طي النسيان لا لسبب الا لانها لم تعد ملائمة لايقاع الحياة الجديد .. ولا للذائقة العصرية .

لهذا نستغرب أن يعيد التلفزيون حفلات غناء الغجر ويقدمها بهذا الشكل النشاز (رقصاً وغناءً وعزفاً وازياء) وكأنه يتناسى اننا في نهاية العقد الثامن من القرن العشرين .

● قصص

لماذا لا يعمد قسم الدراما في تلفزيون بغداد الى إعداد بعض القصص العالمية او تعريقها ثم تقديمها على شكل سهرات تلفزيونية خصوصاً تلك التي لا تحمل منها اية خصوصية محلية كالقصص البوليسية او العاطفية البحتة اوقصص التوقع والشد .

● وقت بث

برنامج (لقاء مع باحث علمي) الذي يقدمه تلفزيون بغداد في دورته التلفزيونية الجديدة يسلّط الضوء على العلماء العراقيين في مجالات الفيزياء والكيمياء والهندسة والذرة والكومبيوتر .

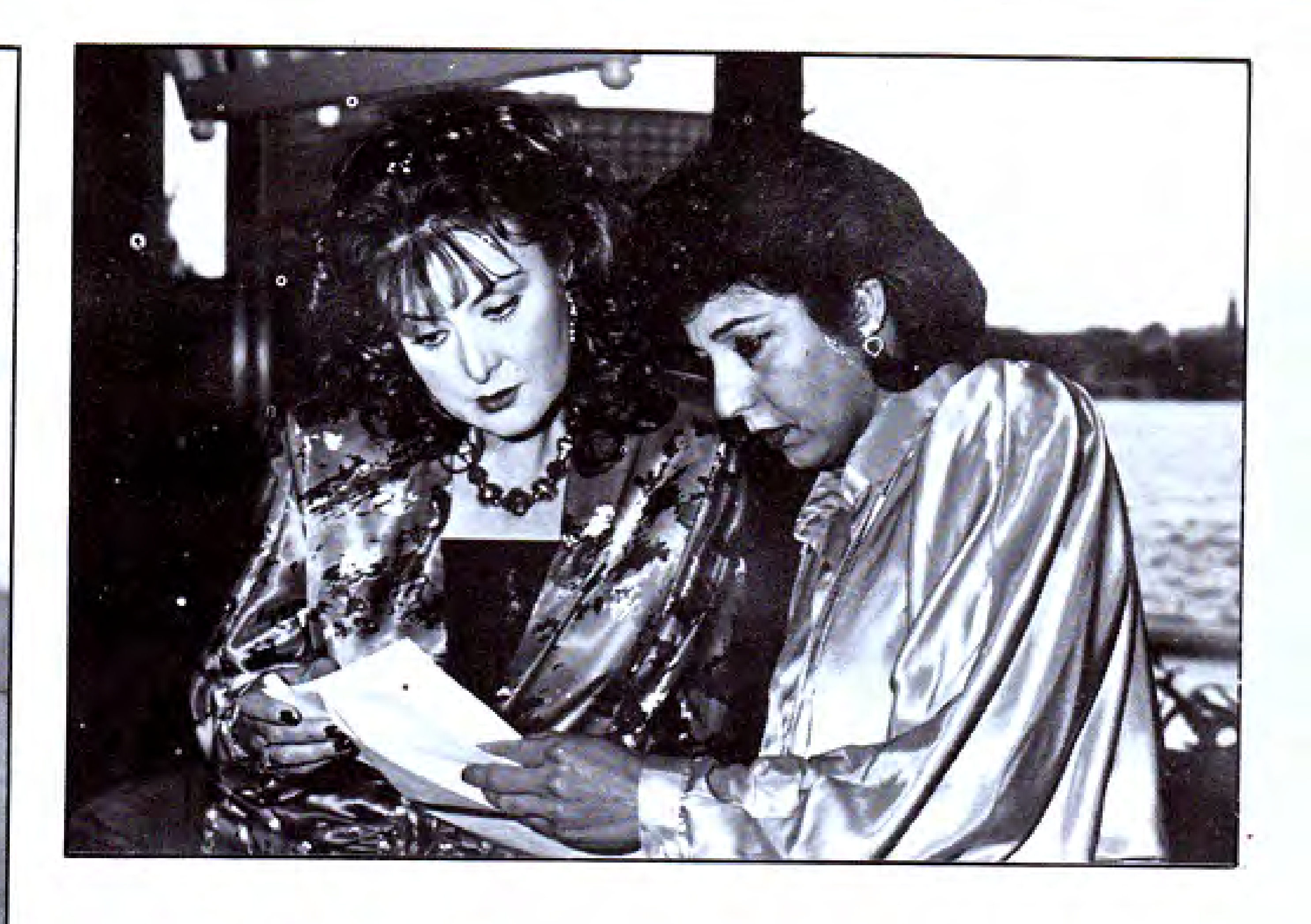
وقت البث الحالي للبرنامج (الرابعة عصراً) قد فوّت الفرصة على المشاهدين في متابعة حلقاته الاولى التي قدمت الدكاترة مثنى عبد الجبار شنشل وسهام المدفعي

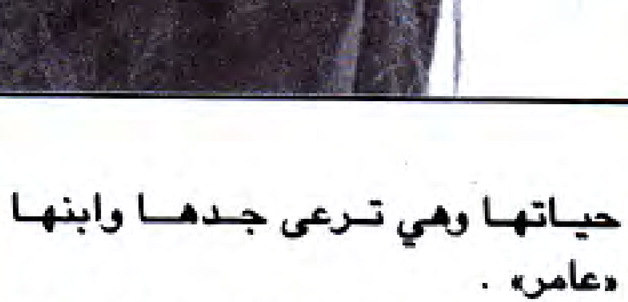
حبذا لو يتم إعادة حلقات هذا البرنامج على القناة الثانية في فترة السهرة .

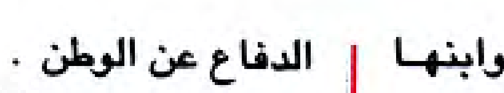
● قسم الديكور

- حسناً فعلتم إذ استبدلتم خلفية اخبار الساعة الثامنة بالصورة الجديدة .. فهي اكثر ملاءمة وجمالاً .

(و . ش)







شيء من القوة
فلم عراقي جديد

فلم: شيء من القوة. اخراج: كارلوهارتيون. سيناريو: صباح عطوان مدير التصوير: نهاد علي. تمثيل ليلى محمد ـ خليل شوقي ـ فيصل حامد ـ زيدون قاسم ـ هناء محمد ـ مقداد عبدالرضا ـ رياض شهيد ـ كنعان علي ـ سامي السراج ـ طالب الفراتي ـ سعدية الزيدي وآخرون.

عبر تاريخها الذي يمتد لاربعين عاما مضت كانت السينما العراقية تصنع ثلاثة انواع من الافلام .. فلم للجمهور الواسع .. فلم للجمهور المثقف والواعي .. وفلم ثالث يضيع بين الجمهور الواسع ويتناساه جمهور المثقفين ولا احد يعرف لمَ صنع ولاية غاية !! النوع الثالث من الافلام كان هو السائد بعد الستينات ومازال يفرض وجوده حتى هذه الايام .

قد تكون هذه المقدمة غير مناسبة للحديث عن فلم عراقي جديد مثل فلم «شيء من القوة»الذي يعتبر فرصة المخرج كارلو هارتيون الذي قدم فلمين روائيين تلفزيونيين هما «اللوحة» و «البندول» وعشرات التمثيليات وبعض المسلسلات عبر السنوات التي امضاها في التلفزيون وهي سنوات طويلة تجاوزت العشرين عاما .

وبعد اكثر من عشرين سنة بعد تخرجه من معاهد هنغاريا السينمائية يمارس «كارلو هارتيون» تجربته الروائية السينمائية الاولى المخصصة للعرض السينمائي العام اعتمادا على سيناريو للكاتب صباح عطوان ، فماذا كانت النتيجة ؟ !

نعتقد ان فلم «شيء من القوة» لايشكل طموحا نهائيا للمخرج وتعتبره دائرة السينما والمسرح «تجربة على الطريق» .

ومع ذلك فان هذا الفلم يحقق خطوة «على الطريق» الذي يبدو كأنه يمتد طويلا امام السينما العراقية .

الفلم يقدم «حالة انسانية» ... امراة عراقية قوية من الداخل تقف صامدة ازاء ظروف خارجية .... فاطمة التي فقدت زوجها بسبب مرض مفاجيء لاتتوانى عن مواصلة الحياة والخوض فيها وحيدة ، لكنها قوية .

مع بداية الفلم وقبل ظهور العناوين يؤكد المخرج «كارلوهارتيون» على القوة الجسدية لفاطمة فيما يؤكد على قوتها المعنوية في المشاهد التي يستغرقها الفلم ... انها تنتظر عودة اخيها «سعيد» ليقوم باعمال الرجال التي تتطلبها المزرعة والبستان الذي تملكه . عن هذا الانتظار الذي يستمر طويلا يحدثنا الفلم دون ان يضع نهاية له ، او يغير من حياة فاطمة بحدث او انعطافة مهمة ، فهذه الشخصية ستبقى قوية ... صامدة ولن تنهار ازاء اية مصيبة ! تحل بها ... اذن فنحن ازاء حالة امراة لاتتغير ولن تتغير .. انها تتمتع بشيء من القوة تؤهلها لان تواصل حياتها وهي ترعى جدها وابنها «عامر» .

الكثيرون يتقدمون لخطب ود فاطمة .. ابناء عمومتها «دارم» و «سلطان» وهما متناقضان في السلوك والاهداف . دارم عاش على زيجات سابقة استفاد منها ليكون ثروة ورأسمالا يؤهلانه لاستغلال الاخرين ، في حين نجد «سلطان» المتعلم وطالب الجامعة الذي مازال مرتبطا بالارض ، يحبها بصدق .

امام «سلطان» تقف فاطمة حائرة ... فهو نموذج ايجابي لانسان يمكن ان يوفر لها حياة مطمئنة وهادئة ، لكنها تجد ان ارتباطه بها يشكل «غبنا» له ، مع انه يقدم لها مبررات كافية لان تختاره .. وهكذا لايستسلم «سلطان» حتى مع بداية عودته للدراسة ثانية ، في حين نجد «دارم» لايعترف بهزيمته فيحاول تحطيمها من خلال نقل المرض لدواجنها او القضاء على محصول الذرة بنقل «الدود» لمزرعتها !!!!

ومع ان «دارم» ينتهي في خضم الحريق ، الا ان فاطمة تعلن انها ستبدأ من جديد ... ستربي دواجن وستزرع محصولا افضل في حين يقدم المقاتل «حميد» بمثابة نموذج للانسان البسيط والقوي والشجاع والذي يسعى لمساعدة الاخرين وتقديم العون لهم سواء في طريق عودته للبيت متمتعا بالاجازة او عبر سفره لممارسة دوره في الدفاع عن الوطن .

هذا النموذج الطيب قد يتحول الى اخ لفاطمة وقد يكون زوجا لها لاسيما انه يمارس دور الاخ ـ وقد يوحي بانه الزوج القادم لفاطمة ـ في المشهد الاخير من الفلم .

وهكذا نقف ازاء «حالة فاطمة» في حيرة من امرنا ، لان هذه السيدة قوية ورائعة ، لكنها تضع «عواطفها في ثلاجة» فقد تختار او لاتختار .. قد تحب او لاتحب .. تتزوج او تتفرغ لعائلتها اعتمادا على قول ابنها عامر بانه لايوافق على اختيار اب اخر له . وقد تكون هذه «النقطة» هي حالة الضعف في الفلم ، لان «فاطمة» لاتختار وتقف عاجزة تجاه عواطفها ، لان المخرج شاء ان تكون كذلك ولان كاتب السيناريو افترض انه ازاء حالة ولن يكون ازاء مصير وازاء مستقبل لانسانة قوية ، لكنها حساسة وعاطفية في نفس الوقت وهذا مؤجل ومستبعد في الفلم ، للحد الذي تبقى النهاية فيه مفتوحة بعد ان تتوقف صورة «فاطمة» وهي تتطلع للمستقبل الافضل .

ومع ذلك فان «شيء من القوة» يبقى واحدا من الافلام العراقية المعقولة والجيدة ، سواء على مستوى الموضوع اوتنفيذه سينمائيا ، فقد «اصرّ» المخرج كارلو هارتيون على تحريك الكاميرا حينما تطلب ذلك وحيثما لم يتطلب ايضا .. ربما لانه اراد القول انه مخرج



الفنانة ليلى محمد





سينمائي اولا واخيرا فحرص على الصورة اكثر من حرصه على الحوار وهذا مايؤكده خلال الدقائق العشر الاولى من الفلم والذي يبدأ بعاصفة وصراع فاطمة مع الطبيعة ومع الحصان الذي عجز الرجال عن ترويضه فيما عدا اخيها ..

اللازمة الموسيقية لعبد الامير الصراف ، والتي اعتمدت على اغنية عراقية موزعة على آلات مختلفة ، كانت جميلة وبسيطة .

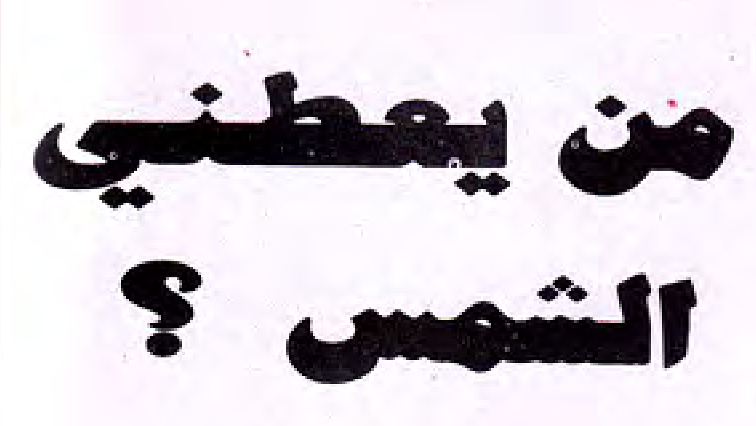
اذا انتقلنا للممثلين سنجد ليلى محمد في المقدمة فهي تعزز رصيدها بشخصية جيدة بعد مسلسل «عنفوان الاشياء» لنفس الكاتب .. خليل شوقي كما عهدناه ممثل كبير مع ان وجوده في الفلم اضافي وثانوي اعتمادا على حركة الحدث والتأثير فيه اذ لو اننا رفعنا شخصيته من الفلم لاستمرت الاحداث دون تغيير ، اما المشاهد الخاصة بين الجد والحفيد فهي دخيلة على الفلم مع انها طريفة وتخفف من الحدث .. حوارها جميل ويوحي بالكثير لاسيما انها وضعت لتنقل خبرة الجد وحكمته من الجد الى الحفيد .

فيصل حامد رائع في دور المقاتل الذي يلعب دورين .. الاول كمقاتل شجاع في الجبهة والثاني كانسان طيب في الحياة .. مقداد عبد الرضا في دور سلبي اخر يصنع الكثير عبر هذه الشخصية رياض شهيد يحصل على فرصة افضل مع ان دوره ثانوي في الفلم .. وهناء محمد توحي شخصيتها بالكثير في حين يقف طالب الفراتي شامخا في الفلم .

سعدية الزيدي في دور طريف يغاير ادوارها السابقة وهي تمثل شخصية ام عراقية .. كنعان علي في دور جميل مع قصره .

سامي السراج وعبد علي اللامي ويعقوب القرغولي وزيدون قاسم ومديحة وجدي وليلى كوركيس يقدمون افضل مالديهم . ويبقى «شيء من القوة» واقفا بصلابة امام جمهور المثقفين والنقاد ، وينتظر من الجمهور الواسع ان يسانده ليشاهد ماانجزته السينما العراقية وهي تخطو على الطريق .

علي مهدي



من يعطني الشمس ؟

• الدراما عندنا بخير ، مادمت تشرب الشاي مع الممثلين في الاستراحة ، وتسمع حيرتهم في ضبط هذا اليوم الذي يأبى ان يزيد على اربع وعشرين ساعة ، لكي يلم شتات توزعهم بين الاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح .

والدراما بخير ، فأن قابلت عماد عبد الهادي .. فانه يقول لك لامشاكل عندي في مسلسل «شيء من الماضي» حتى الان فتسر لذلك ، وتقول ان العجلة ستدور .

وتلقى حسين التكريتي ، فيقول لك «سأنفض» مسلسل «الكنز» قبل رمضان ، وسيكون اعجوبة الاعاجيب وتضحك له فهو الجاد الهازل حتما سينجز العمل بزمن قياسي ..

وتمر عليك جمعتان فاذا هما للدراما العراقية وتسمع ان في نية اهل التنسيق ان يجعلوا مساء الجمعة عراقيا .. فهل سيوفقون ؟ !

وتدعى الى عرض خاص «لفيلم» تلفزيوني جديد لصلاح كرم على شاشة سينما الفانوس السحري ونسر سرور الاطفال ، فقد صارت افلام التلفزيون حقيقة ابتداها كارلو ، وانتهت عند صلاح كرم .

وصلاح كرم نفسه يسر سرورا لاحد له وهو يرى اسمه مكبرا عشرات المرات على شاشة عريضة ... شيء كالسحر في الفانوس السحري !!

○ هل الذي جنته يدا صلاح كرم يمكن ان يسمى فيلما ؟ !

ـ ذلك هو تساؤله الذي يؤرقه ؟

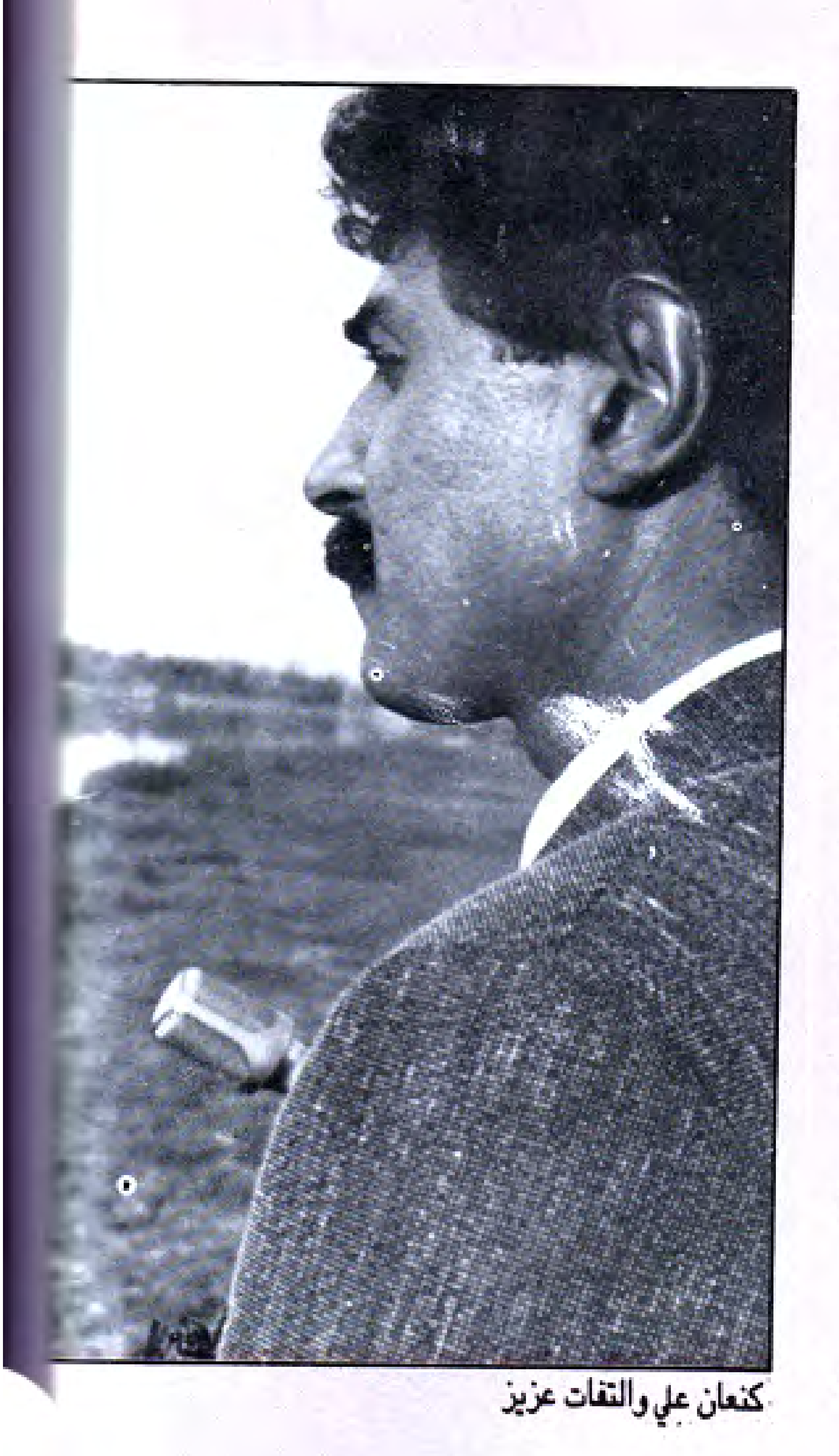
○ هل نتقدم نحو الامام ، انصحونا ، ام نتوقف ؟

ـ يقول لنا محمد الجنابي مدير شركة بابل التي انجزت التجربة في حين يظل صلاح يرنو الينا بقلق .. هل نجحت التجربة ؟

○ مبروك لصلاح .. لقد نجحت .. وراح صلاح ونام ليلته هانئا .. حكى لي ذلك بعد يومين ..

ـ هذا ليس فيلما انه مشروع لفيلم يقول صباح عطوان الذي وضع السيناريو والقصة والحوار «لمن يعطني الشمس» سأعود للتركيز ثانية على ذات المكانية ..

الطبيب يحب مدرسة في الارياف ، وابنة خالة الطبيب متعلقة به ، وفتى اخر متعلق بالبنت .. حب من طرف واحد تدور الدراما على خلاف ما نشتهي ونتمنى هذه جغرافيتي الصغيرة .. المحطة الريف الصحراء ، اطراف المدينة ، وهذا مادرجت عليه في المحطة ، وفي شيء من القوة والخطأ والخطيئة ومكان في الغد .. انا اميل للبحث عن المكان النائي اريد ان اكتب شيئا مثل هيتشكوك في قارب الانقاذ او (اثنا عشر رجلا غاضبا) هذا الفيلم العربي يحمل قيمة درامية كبرى .. في الصحراء ـ يقول صباح عطوان ـ يحصل للانسان نوع من التداعي والتطهير والصراحة المباشرة مع الذات ماأحاول ان افعله الان هو الكتابة بشكل بانورامي عن الحياة ..



كنعان علي والتفات عزيز

«دائما يكتب صباح عن بطل مهمل مقذوف في الصحراء .. فعل هذا البطل محدود .. هكذا ظهر جبار كاظم .. هو ايضا يعاني من مشكلة الحب من طرف واحد ..»

ظل صلاح كرم صامتا وسعيدا بصمته ، الدائرة العفوية التي عقدها الصحفيون من حوله تمتد بالحديث الذي تحليه المرطبات .. ومحمد الجنابي يعدنا ونحن في الفانوس السحري ان يمد الشاشة الخاصة بالاطفال بافلام عراقية يكتبها ويمثلها الصغار والكبار للصغار ..

لمعاذ يوسف «بديعة ، وسعاد ونادية» الاول اسم لفيلم انجز نصفه والاسمان الباقيان لمسلسلين سينجزان لصالح بابل ، ولصباح عطوان حصة ايضا له مسلسل اسمه الاماني الضالة وله مسلسل لااسم له الان اذا انجزت كل هذه الاعمال هذا العام وعرضت هذا العام ، فنكون قد دخلنا الدراما من بابها الواسع ، وصارت الدراما مفردة حياتية عراقية !

بتسعة ايام انجز صلاح فيلمه ، وبكلفة تقدر بـ (٦٥٠٠) دينار ، وهي كلفة متواضعة حتما ..


المخرج صلاح كرم وهديل كامل




جبار كاظم ..

قال صلاح كرم - في اليونان ، يخرجون للسينما على طريقتنا .. لم يعد مهما ان يخرج الفيلم بشريط مثقب او على شريط فديو المهم اسلوب العرض هذا العمل فيه ستون مشهدا مقطعة تقطيعا مدروسا ومصورة بكاميرا محمولة ، لم نستعن باستديو او بلاتوه نحن بهذا نقلل من كلفة وزمن الانتاج» .

كثيرون لايفرقون بين القصة والقصيدة - المهم هذا النبض الذي يحويه النص بين احشائه .. كذلك لايهم ان يكون هذا العمل تمثيلية او فيلما .. المهم في النهاية ان يكون قادرا على هز نقطة في اعماقك البعيدة .

البطولة للجميع .. لهديل كامل خزين لاينطفىء رصيده من العفوية .. البارحة رأيت وجهها يمتلىء بالعافية ، قلت من اين جاءت بصفرة الذبول والشحوب التي يتطلبها الدور ؟ الماكير وحده لايحقق ذلك وحده حتما !

التفات عزيز ادت دورا ناعما وجميلا ، كان متناغما مع خفة هواء الريف ورقة مائه .. سأرفع تحفظي السابق عن عدم تعاطفي مع ادائها ! .

لعل مرد ذلك الى فعل النص ، وفعل المخرج .. وفعلها مع كليهما ايضا .

وسجلوا لكنعان علي انه قادر مثل اهل الكرة ان يشغل مركزه بجداره ، ولابأس ان ترقى مرتبته ليلعب مع منتخب (اول) من الممثلين ..

ولاتغمطوا حق جبار غريب هذا المصور الذي لاتقع عينه الا على الجمال ..

احتفظوا بكلامي هذا ولاتثقوا كثيرا بما اقول حتى تحين فرصة عرضه على الجميع في الشاشة الصغيرة عندها من كان في نفسه شيء من الشك في مصداقية مانقول فليرفع عتابه الينا .. امنحوا لصلاح كرم فرصة للطلوع على شاشة السينما .. نقولها للقائمين على السينما .. ان كان لقولنا ثمة اهمية■

مجيد السامرائي



سحر رامي

راقصة الباليه التي تحولت الى ممثلة !

■ «أريد أدواراً تبرز امكانياتي الفنية المتعددة» .
■ «كانت الاعلانات سبباً لزواجي من حسين حسن الامام» !

تخرجت في المعهد العالي للباليه عام ١٩٧٦ ، وبعد اربع سنوات من العمل في فرقة باليه مصر لجأت الى التمثيل حين طلبها محمد صبحي في مسرحيته (انتحار) ثم اختارها الفنان فؤاد المهندس للاشتراك في مسرحية (قسمتي) لتنطلق سحر رامي بعدها نحو النجاح .

وسحر اليوم تحاول بإخلاص أن تتخطى حاجز الأدوار التقليدية التي حصرها فيها بعض المخرجين ، وهي تعلن أنها غير راضية عن تسعين بالمائة من أدوارها في السينما والمسرح والتلفزيون ، وهي ناقمة على المخرجين والمؤلفين بسبب تجاهلهم لامكاناتها الفنية وخبرتها الاكاديمية في فنون الباليه والرقص والاستعراض ورغبتها الشديدة في ان تصبح ممثلة جادة وشاملة ..!

وقبل فترة قصيرة اعلن عن خبر زواجها من الفنان الشاب حسين حسن الامام ..!

في مسرح الزمالك حيث رفع الستار عن المسرحية الجديدة (نحن نشكر الظروف) التي تشترك في بطولتها الى جانب سعيد صالح وسعاد نصر وابطال فرقة الكوميدي المصرية ..جلسنا في حجرتها الخاصة (ندردش) فكان هذا الحديث :

●○ سحر رامي ..كيف وجدت طريقها إلى الفن بعد الباليه والاعلانات ..؟

- بعد تخرجي في المعهد العالي للباليه عملت في فرقة باليه مصر لمدة أربع سنوات ، اثناءها طلبني الفنان «محمد صبحي» للاشتراك معه في مسرحية (انت حر) .

بعدها إشتركت في اعلانات التلفزيون وكان أول عمل لي فيه هو إعلان عن سجاد (كاربت سيتي) الذي أعتبره البداية الحقيقية لنجاحي على طريق الفن حيث بدأت العروض تنهال علي كما إختارني الفنان «فؤاد المهندس» للعمل معه في مسرحية (قسمتي) . وبعد هذه المسرحية بدأت الأعمال تتوالى في السينما والتلفزيون ، فاشتركت في الفوازير التي قدمها سمير غانم في السنة الأولى ، في عدة حلقات منها ، وفي السنة الثالثة إشتركت في بطولة جميع الحلقات ..

●○ اي أن الإعلانات كانت طريقاً للإنتشار ؟

- نعم . الإعلانات أصبحت وسيلة للانتشار .. ولكني حالياً لا أفكر فيها ، إلا في حالة واحدة فقط : إذا قدمني المخرجون بشكل متميز وكتبوا لي حلقات خاصة تناسب مكانتي الفنية .. وعدا ذلك فأنا أرفض العمل في الاعلانات قطعياً ..

●○ ننتقل الى موضوع زواجك من الفنان الشاب «حسين الإمام» إبن المخرج «حسن الإمام» .. كيف جاءت الخطوة الأولى ومن الذي بدأها ؟

تضحك سحر طويلاً وهي تتذكر تلك الأيام الخوالي فتقول : -

- كان «حسين الإمام» قد صمم أن يرتبط بي عندما شاهدني في الإعلانات ، ولأجل أن يتعرف علي ، فكر عن طريق شركته في مشروع عمل شريط اغان وإستعراضات .. ويبدو انه اتخذ هذا المشروع حجة للوصول إلى هدفه .. وفعلاً كانت بداية لإعجاب ثم صداقة تطورت الى حب وانتهت بالزواج . وقد استمرت هذه العلاقة اربع سنوات ، كانت كافية لدراسة كل طرف للآخر . وعندما قررنا الزواج قمنا بمفاتحة الأهل ، والحمد لله تم الزواج دون اي اعتراض من الطرفين !

●○ ورأيك في حسين الأمام كممثل دون تحيز ؟

- هناك أدوار معينة لا يليق لها فهو لاينفع لكل الأدوار ، ولكن بالنسبة للأدوار المرسومة له يمكن أن يقدم الدور جيداً ... وحسين عموماً ينجح في أدوار «رشدي أباظة» التي اختفت من السينما المصرية حالياً ، ولايجيد أدوار المهندس الذي يقوم بدور المحب ..

●○ وتجاربك المسرحية قبل (نحن نشكر الظروف) ..

- أربع مسرحيات هي : (المهزوز) و (إنت حر) مع محمد صبحي (قسمتي) مع فؤاد المهندس ، و(الدور الرابع شقة ٩) مع نجاح الموجي وأحمد بدير ومحمود القلعاوي ، .. والأخيرة لم تستمر كثيراً بسبب مشاكلها التي كانت تتكرر بين الفنانين في الكواليس كل ليلة .

● المعروف أن دور (فل الفل) في مسرحية «كعبلون» قدمته ثلاث «ممثلات هن (سمية الألفي) و (وفاء سالم) ، و (سحر رامي) من هي افضل من قامت بدور (فل الفل) بين هؤلاء الممثلات ؟

- بصراحة أفضل واحدة قدمت هذا الدور هي الفنانة «سمية الألفي» وفي فترة حملها إستعانوا بالممثلة «وفاء سالم» التي لم تستمر اكثر من ١٥ يوماً ، وتركت المسرح ثم إختاروني بعدها وواصلت مع سعيد صالح وبقية ممثلي المسرحية حتى النهاية .

●○ ودورك في المسرحية الجديدة (نحن نشكر الظروف) ..؟

- دور مذيعة في البرامج التي تقدم على الهواء - وهي قريبة الشخصية من (فل الفل) وتحمل نفس السمات وهي محاولة تغيير الأوضاع الفاسدة . فهي تقف إلى جانب (صابر) سعيد صالح .. مدرس الموسيقى الذي يقدم الاغاني والأناشيد القديمة من يعده البعض خروجاً على المألوف ، فيقدم إلى المحاكمة فتقف (سحر) إلى جانبه تشجعه وتشد من أزره ..

وقد صرت عضوة في فرقة الكوميدي المصرية التي أسسها سعيد صالح بعدمسرحية «كعبلون» وأعضاء الفرقة هم : سعيد صالح وسعيد طرابيك وسحر رامي وعمدي صادق وعبد الحفيظ التطاوي ، وفريق الموسيقى - وهم جميعاً «هواة» من خريجي المعاهد والكليات وكانوا قد إشتركوا في (كعبلون) ايضاً والى جانب قيامي بالتمثيل اقوم بتصميم الأزياء والملابس ويمكن أن اقدم الرقصات إذ لاشيء يمنع قيامنا جميعاً بأعمال الفرقة «حسب الاحتياج» وفي مجال السينما أسألها : - من هي سحر رامي في السينما ؟

- تجيب بأسى : - لا شيء لغاية الآن ..!

●○ لماذا ؟

- ربما لأنني ليس لي أحد في السينما ، فليس أبي مخرجاً او خالي منتجاً ! السينما تهتم بنوعية معينة من الأفلام لاتناسبني .. ورغم ذلك لا اقطع الأمل ، فمع الوقت يمكن ان تأتيني الفرص التي تقدمني بشكل أفضل الى السينما . والى الآن لم يهتم أحد بتقديمي الى السينما بشكل جيد ، والافلام التي قدمتها حتى الآن هي خمسة افلام ، ولكنني غير راضية عنها ومنها : (بكره أحلى من النهارده) ، و(غضب الحليم) ، و(اليتيم والحب) .. وآخر فيلم قدمته هو (الثعابين) .

●○ وماهي الصورة التي تتمنى سحر رامي أن تقدمها في السينما ؟

- لا اريد تقديم الأدوار التقليدية المعروفة ، إرتداء الفساتين وتغيير الاكسسوارات والتحرك مثل الدمى ، شخصيات سطحية ليس فيها تغيير أو أحداث درامية .. انا اريد ادواراً تبرز امكاناتي الفنية كممثلة تتمكن من ادائها ..

●○ وفي التلفزيون ..؟

- في التلفزيون خطواتي إيجابية اكثر من السينما بعد الفوازير خطوت أولى خطواتي على سلم النجومية . وقد إنتهيت مؤخراً من بطولة مسلسل (اصوات تبحث عن ميكرفون) أقوم فيه بدور مطربة تقدم بعض الاغاني ، وأنا راضية عن الدور وغير راضية عن الأغاني وقبل هذا المسلسل إشتركت في (أزواج ولكن غرباء) مع فؤاد المهندس وسناء جميل ، وفي السهرات التلفزيونية (الحقيقة والظلام) إخراج «إنعام الجريتلي» ، وأقوم فيها بدور فتاة عمياء تعتمد على نفسها في الحياة وأيضاً سهرة (القصاص) مع هالة فؤاد وممدوح عبد العليم

●○ وماذا تتذكرين عن دراستك وعملك في فن الباليه ؟

- تدربت في معهد الباليه على أيدي خبراء من الإتحاد السوفيتي لغاية تخرجي سنة ١٩٧٦ بعدها عملت في فرقة باليه القاهرة مدة أربع سنوات ، واشتركت في عروضها التي قدمت في جميع أنحاء أوربا تقريباً . كما اشتركت في مسابقات عالمية للباليه ، ثم تركت الفرقة بعد ان هجرها جميع اعضائها حين لم تجد الواحدة منهن رعاية كاملة وخاصة في الرواتب .. ومن الرقصات التي اشتركت فيها (رقصة البجعة) و(باليه جيزيل) .. ومن الدول الأجنبية التي زرناها اليابان والمانيا والمكسيك ويوغسلافيا وبلغاريا ..

●○ وهل تمارسين هواية فن التفصيل ؟

- بالتأكيد ، فهي هوايتي الوحيدة التي تعلمتها منذ الصغر ، وبدأت استغلها كحرفة ولكن على نطاق ضيق يعني انني أقوم بالتفصيل لبعض الصديقات الفنانات والأهل وأخواتي ، وانوي فتح محل للأزياء ولكن بعد اعتزال الفن■

حوار / سيف الدين سلبي
مكتب الف باء - القاهرة



غناء :

متى تبتسم اغانينا ؟!

يسيطر مقام (البيات) على الاغاني الريفية ، ذلك ان معظم هذه الاغاني من هذا المقام .

والان .. ماهو سبب اعتماد الاغنية الريفية على مقام البيات ؟ هل هي مسحة الحزن التي يتميز بها مقام البيات ، وخاصة اللون الريفي منه ، مما يميل اليه ابن الريف الذي كان يسحقه الاقطاع في العهود السابقة اذا كان هذا هو السبب ، فلماذا لم تلجأ الاغنية الريفية الى مقامات اكثر حزنا وشجنا مثل مقامات (الصبا والحسيني والحويزاوي واللامي) ؟ ام ان السبب في سيطرة مقام البيات على الاغاني الريفية يعود الى اهم لونين من الغناء الريفي التراثي ، وهما (النايل) الذي لايغنى الامن مقام (الصبا) الريفي ، و (السويحلي) وهو نوع من انواع

النايل ، والذي لايغنى الامن مقام (البيات) . وعندما يشير نقاد الموسيقى عندنا الى غلبة الحزن والانين في اغانينا ، فهم في الحقيقة ، وبصورة غير مباشرة ، يشيرون الى سيطرة عناصر الاغنية الريفية ، وهي بطبيعتها غارقة حتى اذنيها في الحزن ، على عناصر اغنية المدينة تلك التي يسميها البعض الاغنية البغدادية ، والتي كانت منتشرة عندنا حتى الخمسينيات ثم اضمحلت بالتدريج حتى باتت في خبر كان تقريبا فمن بين هذا الجيش الجرار من مطربينا لم يعد يغني اغنية المدينة او كما قلنا الاغنية البغدادية الا مطربان او ثلاثة ، منهم المطرب صلاح عبد الغفور

والان بعد ان حررت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الفلاح من ربقة الاقطاع ومنحته ارضه ليزرعها ، ويجني ارباح كده وجهده ، ووفرت له مايحتاج اليه من بذور واسمدة والات زراعية وسيارات نقل ، وقضت على كل اسباب احزانه واشجانه متى سيتخلى الغناء الريفي عن تباكيه ونواحه ، ومتى ستمسح اغنية المدينة هي الاخرى دموعها ، وترسم على شفتيها الابتسامة التي نراها مشرقة على ثغور العراقيين وهم فرحون بسلامة وطنهم ، وبنائهم له ، وانتصاراتهم على اعدائهم ؟

طالب القرغولي

الغناء الجماعي يتواءم مع المعركة

صار للاغنية الوطنية نبضها الساخن وحضورها الحي في وجدان الجماهير . وفي رحاب الاذاعة والتلفزيون كان لالف باء هذا اللقاء مع الملحن طالب القرغولي ، مدير قسم الموسيقى فيها ، وواضع الحان الكثير من اغنيات المعركة التي رسخت في الاذهان .


طالب القرغولي

ما هو التغيير الذي طرأ على الاغنية الوطنية بعد ان اصبحت بعد حربنا مع العدو الايراني تعرف بما نسميه اغنية المعركة ، سواء من ناحية الايقاع او اللحن او الاداء ؟

ـ تمثل اغاني المعركة مرحلة مهمة في الاغنية العراقية ، وليس مبالغة ان اقول ان المعركة أثرت الاغنية العراقية ، واثرت فيها ووضعتها في مسار جديد من ناحية المضمون او الشكل الفني ، كما انها ضاعفت حيوية الفنانين وزادت من سرعة انفعالهم بالاحداث وانا كملحن اعتز بكافة الاغاني التي انجزتها للمعركة ، ولكن الاغنية التي تركت اثرا كبيرا جدا ورددتها الجماهير بشكل عفوي هي اغنية (احنا مشينا للحرب) . ولقد رددها الطلبة في معسكرات التدريب واتخذوها المارش لسيرتهم وفيها اسلوب اوبرالي وتوزيع للاصوات ، ولكن الجملة الموسيقية اخذت مجالها في الحفظ فبقي اللحن هو الأساس في العمل .

اما بالنسبة لميزات اغنية المعركة فأعتقد ان الميزة الاساسية التي نجحنا فيها هي ميزة الغناء الجماعي . وميزة الغناء الجماعي تتواءم مع المعركة اساسا كحالة شاملة ، وهي اكثر توصيلا من الغناء الانفرادي .

ان الغناء الانفرادي قد ينجح في بعض الاغاني الوطنية الهادئة ، في الاغاني التي تتحدث عن الوطن وتتغنى بحب الرئيس

أما الأغاني التعبوية الحامية بفعل المعارك المتوهجة فلا تتلاءم الا مع الغناء الجماعي .

هذا كما ان اغنية المعركة قد تميزت بالايقاعات السريعة وخاصة ايقاع (الهجع) بعد تطويره من قبل كل ملحن بشكل او آخر ، وايقاع الهوسات (الاهازيج) الشعبية المعروفة . واما من ناحية اللحن فقد تميزت اغنية المعركة بالالحان ذات التقطيع الحاد القريب من الهتافات الحماسية البعيدة عن ميوعة وتخاذل الالحان في الأغنية العاطفية .

○ ولكن كيف تتم السيطرة على هذا العدد الكبير من المنشدين ، وقيادتهم بحيث تنسجم اصواتهم الرجالية والنسائية وحتى اصوات الأطفال في بعض الاحيان ؟

ـ ان مسألة السيطرة على اصوات المجاميع هي مسألة ادارة فنية واما من الناحية العملية فهناك ناحيتان : الأولى ان جميع الفرق والمجاميع التي تشارك في اداء اغاني المعركة هي بالاصل فرق مدربة على الغناء الجماعي مثل فرقة الانشاد وسواها .

والثانية انه ليس هناك في غنائنا الجماعي تحديد لطبيعة الأصوات ، وهذه المسألة علمية تتطلب اختيارا وتوزيعا دقيقين للاصوات وهذا ما لا يتوفر لنا بسبب السرعة في انجاز اغاني المعركة وادائها بما لا يدع هناك فترة طويلة بين تقديمها وبين الحدث او المعركة التي نريد رصدها وتعزيزها بالاغاني والاناشيد . وهذا ما يحتم علينا تقديم هذه الاغاني الجماعية بطريقة غير علمية ، معتمدين في نجاحها على حالة المقاتل والحس الشعبي اللذين ثبت انهما يضيفان على الاغنية الحماس والاندفاع المؤثر في الجمهور .

○ الا تظن ان معظم اغاني المعركة متشابهة في ايقاعاتها ؟

ـ هذا صحيح نسبيا ، وتفرضه علينا الحالة التعبوية وايقاع الاحداث . ولا بد من الايقاعات السريعة والالحان المتفجرة ، لتساير التفاعل مع المعركة ، لأن حالة البطء في الاداء ، وحالة الاداء الملون لا تخدم الاغنية التعبوية ولكني ارى انه بالرغم من ذلك كانت هناك بعض الاغاني ذات الايقاعات الهادئة والالحان المغايرة ، ولم تكن كلها على وتيرة واحدة . وانا شخصيا قدمت مثل هذه الالحان التعبيرية التي تتطلب لاستيعابها التأمل والامعان في اوبريت (حارس بيتنا) واوبريت (الشهيد) . ولكن بعض الملحنين يعتقدون ان الاغنية الجيدة هي التي تمتاز بالسرعة وهذا خطأ ، لأن قوة اللحن هي التي تقرر مستوى الاغنية الفني سواء كانت سريعة او بطيئة .

ـ وهل تصلح جميع المقامات اللحنية العربية لتلحين اغنية المعركة؟

○ توجد مقامات تحس فيها روح الفرح والانتصار ، وتوجد مقامات لا تصلح الا لحالة حزينة او حالة محبطة ولقد درس كل ملحن هذه الحالات وآثر اختيار المقامات التي تشع منها القوة والعزم ، وتصعد من الهمة ، وتثير النخوة ، وتجعل العراقي مشحونا بالكرامة والكبرياء .

○ ما هي حالتك الوجدانية عندما تقدم على تلحين اغنية المعركة؟

ـ انا لم الحن اية اغنية من اغاني المعركة الا ووضعت امامي صورتين عزيزتين ، صورة السيد الرئيس القائد ، وصورة خارطة العراق ، كما استحضرت بعض المواقف للقائد كأن تغرورق عيناه بالدموع لحالة رائعة يسطرها مقاتلونا الاشاوس ، او حالة سجلها الاكرمون ، وحتى عندما لحنت بعض اغاني المعركة للمطربين والمطربات العرب وانا خارج العراق ، في مصر او الاردن ، كانت هذه الصور العزيزة امامي ، فانا لا استطيع ان ابدع بدونها .

وقد كانت مساهمة الفنانين العرب في اغاني معركتنا مساهمة صادقة ، وادوا هذه الاغاني بمشاعر فياضة وحماس وكان من لم يزر العراق منهم يسألني عن العراق ويتمنى ان يزوره وهو يقف شامخا ليدافع عن سلامة الامة العربية وكرامتها وشرفها واما من زار العراق منهم ، فقد زاد اطلاعهم على العراق وهو يبني بيد ويقاتل بيد طوال سنوات الحرب فضاعف من حماسهم وحسهم في تأدية الأغاني التي قدموها ■

لقاء : عبد الغفور النعمة

مخرج الماني
يرفض
الشاشة الصغيرة

حتى الى نهاية العالم !



من فيلمه «السماء فوق برلين»

يقف المخرج فيم فيندرز على القطب المناقض لفاسبندر الراحل . فبينما كان الاول يضع الجنس في المقدمة نرى الثاني يسير على خط متزن وطبيعي يذكرنا بأفلام الستينات او ما قبلها والجنس في افلامه عرضي او هو يقدمه بشكل غير مألوف في المدرسة الاوروبية خلال العقدين السابقين ، وللمخرج ڤيندرز فلسفته واسبابها .

لقد حاول بادىء الامر ان يشق طريقه في اميركا وبقي في لوس انجلس اربع سنوات رجع بعدها - وبالرغم من كل محاولاته - خائبا لاعنا هوليوود ووسائلها - فهو يرى ان هوليوود تقضي على الاستقلال الذاتي للفنان وبدونه لا يمكن ان يكون الفنان فنانا .. هوليوود تحطم القدرات ، والافلام لا يصنعها فنانون بل وكلاء ومحامون واصحاب جيوب منتفخة . وهؤلاء يأتون بالكثير ممن هم بعيدون عن هذا المجال لينفذوا باسم الفن ما يريده محركوهم ، والفنانون الحقيقيون ليسوا بأكثر من ضحايا . هوليوود - على حد قول «ڤيندرز» - مركز الخطيئة في عصرنا الحاضر وهي اكبر مصنع للتدليس يمكن ان يخطر على بال . ثم يضيف انه لا مجال للمخرج الاوروبي الذي يرفض ان يكون مجرد اداة بأيدي من يحرك الخيوط في هوليود ، وعليه ان يجاريهم ليستطيع الوقوف ، مجرد الوقوف ، ولكن بدون امل .. وهذا ينطبق على الشاشتين الكبيرة والصغيرة .

وعاد بعدها ليحط رحاله في باريس ولكنه لم يحتملها اكثر من سنة ثم إتجه الى المانيا ليبدأ مشوارا جديدا على ارض بلاده ، وعلى الدرب الذي خطه لنفسه ، وان كان المشاهد الاوروبي لم يعهد مثل هذا الدرب في العقدين الاخيرين . وها هي «كان» تتوج فلمه الثالث عشر : «السماء فوق برلين» بجائزة السعفة الذهبية وتعطيه البندقية جائزتها «الاسد الذهبي» وفي بلده حصل من جديد على جوائز عدة وان كان يؤكد انه لو رأى بعضا من افلامه لخجل ولكن كل جائزة تفرحه اكثر ، وبصورة خاصة كي يغيض اولئك الذين كانوا يقولون له «الاحسن لك ان تلعب بالقطار من ان تشغل نفسك بحلم صناعة فلم ما» .

يرى المخرج ڤيندرز في السينما رسالة لا تقل عن رسالة المدرسة ، فالسينما يجب ان تكون في خدمة الناس الذين يشاهدونها لا في خدمة منتجيها ، اي انها على حد قوله يمكن ان تكون الملاك . ولذا فهو يرفض اللقطات الجنسية لانها تفقد معناها وقيمتها في غير وقتها ، وليس من المعقول ان تقدم طبقا للطعام في غير وقته ، كما يرفض مشاهد الرعب والعنف ويجدها مقرفة ويستغرب ان المشاهد يصرف الوقت والمال لمشاهدة مثل هذا القرف ، كما انه يعطي المرأة دورها في قصص الحب . في افلامه نوع من التفاؤل مخلوطا بنوع من الحزن . ولا يرى التحول نحو الاحسن الا في القصص الخرافية لانها على حد قوله متأصلة جدا في اعماق الانسان وبصورة خاصة في احلامه ، وهي القالب العريق لكل القصص ، كما انها المتفاعل الحق مع فنطازية الطفل ... وان انتقلت صناعة الفلم ، صناعة «الاتصال بالجماهير» والتي هي اكثر الصناعات ربحاً ، الى ايدي تجار بعيدين عن المهنة سيسيطر هؤلاء سابقا او لاحقا على المسيرة الثقافية والحضارية للبشرية ولاحظ بعدها للانسان لاثبات وجوده اذ انه لن يكون عندها سوى «صامولة» في هذا المصنع وهذا ما يمكن مراقبته على احسن وجه في المدن الاميركية الصغيرة ذلك ان سكانها يعيشون في وجود من الغباء تماما كما في القصص العلمية الخيالية حيث أبطالها آليون مخدرون يدارون» كاللعب ، وهذا لا يقتصر على اميركا بل ينتشر في انحاء العالم كالطاعون . ويقوم المخرج ڤيندرز حاليا بالعمل على اخراج فلم في هذا الصدد تحت عنوان «حتى الى نهاية العالم» يظهر فيها دور الشاشة الصغيرة سلبا وايجابا وبصورة خاصة لدى الشعوب ذات الثقافة والحضارات العريقة . انه في انتظار ثورة ثقافية تقضي على هذا الجهاز الصغير وهي الخطوة الاولى في صيانة الحضارات وبدونه فانه يقرأ على تلك الحضارات القائمة والعريقة السلام .

المخرج فيم فندرز

بقيت كلمة عن المخرج ڤيم ڤيندرز : انه من مواليد ١٩٤٥ ومن اشهر واوائل المتخرجين في المدرسة العليا للتلفزيون والسينما في ميونيخ ومن مؤسسي دار المؤلفين للافلام■

ترجمة : طارق حيدر العاني



راضي مهدي السعيد

لم يكن منذ ان عرفته راضياً ولا سعيداً ..
بل هو برم دائماً ..
سئم تكاليف الحياة ولما يعش الثمانين حولاً او السبعين بل الستين .

مثقل بالهموم ، ينوء بها جرمه الصغير ،.
ورغم ذلك يضحك يهز يده التي لا تفارقها سيكارة بغداد المشتعلة دوماً وهو يقول عبارته المشهورة .. «يا الله» التي يمدها طويلة سائبة لا تعني الاستغاثة بل هي دلالة على عدم القدرة على فعل شيء ، او عدم الرغبة في فعل شيء ... او دلالة على اللامبالاة .

يقتحم عليك مجلسك بهجوم ساحق .. خفيفاً مثل نسمة سريعاً مثل اعصار ، يلقي
تحيته التي تحورت كما تتحور نداءات الباعة حتى ان من يسمعها يظنها دعابة او استهزاء .
وحين يستقر به المجلس ويتحدث يكون لصوته رنة الملآن وقوة الواثق ، ولكن عندما يخذله الموقف يقول لك :
لا ادري ...ربما ..

ركبه شيطان الشعر منذ صباه ، فظل يحمله على منكبيه اربعة عقود او اكثر ..قاله موزوناً مقفى ثم قاله حديثاً لكنه في

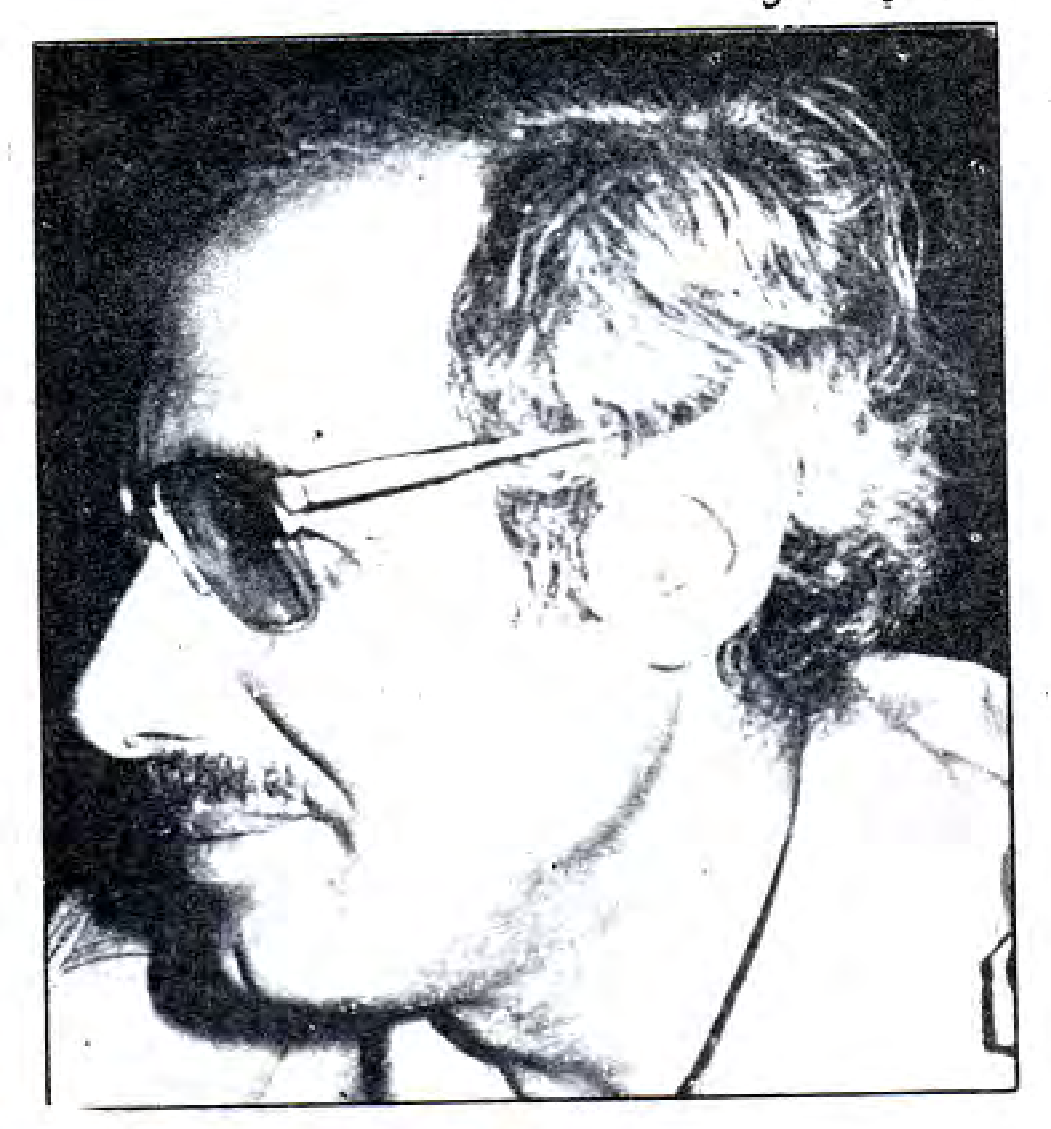
الحالتين كان شكوى وكان نزفاً حاداً (فرياح الدروب) ملأت عينيه بالقذى وزمنه منكسر و (مرايا الزمن المنكسر) لا تقول الحقيقة .

مكابر .. معتدّ بنفسه حد الكبرياء ، متواضع حد الضعف ، وكل ذلك قاده الى شيء كالعزلة .. وعزلة ليس كمثلها شيء .. يائس حد التشاؤم ، متفتح حد الامل ، مواضب على ممارسة متعه الصغيرة ، يسهر حتى الرابعة صباحاً ، يهرب الى المقهى اذا ضاق به البيت . ويحبس نفسه في البيت عدة ايام ، اذا ضاق صدره ، لكنك لا تراه منكسراً او مهزوماً .

صبور كالجمل ، يحمل على ظهره الذهب ، ولا يقتات الا العاقول وقشة واحدة تكفي لقصم ظهره .
مخضرم ، يحدثك عن السياب وجيل السبعينات في الشعر ...
مجلسي .. يعجبه كل المتنبي وبيت لدعبل : اني لأفتح عيني حين افتحها..

كتابة : عبد عون الروضان
رسم : علي المندلاوي

خالد علي مصطفى



السياب



خالد .. في دائرة الضوء

حميد سعيد

لم أشعر برغبة ، للكتابه عن أنسان ممن تحاول أن تضعهم العزيزة الف باء في حصار دائرة الضوء ، مثلما شعرت وأنا أقرأ ماكتبهُ الزميل فرج ياسين عن خالد علي مصطفى ..

ليس لأن سطور فرج ياسين أوريشة علي المندلاوي لم توفقا في اجتياز خطوط العتمة ، رغم ان كل المحاولات السابقة كانت فيها ريشة المندلاوي أكثر حضوراً من كلمات الكتاب ..

ولكن لأن خالد علي مصطفى الشاعر والأنسان والمثقف ، محاط باستمرار بالعتمة أكثر من سواه ..

أنه شاعر متميز ، لكن فلنقرأ ماكتب عن الشعر ، ولنبحث عن الكتابات التي أقتربت من تجربته الشعرية ، وسنجد فراغاً محكوماً بالفقر والكسل والنيات غير الطيبة .

منذ ربع قرن ، ومنذ ان كان يكتب تحت نصوصه الشعريه التي ينشرها في مجلة الأداب البيروتيه .. بغداد ـ كلية الأداب ، يوم كان طالباً جامعياً ، كانت قصائده تشير الى موهبة شعرية مبكرة .

والى يومنا هذا ، يواصل حضوره في الشعر دون ان يلتفت الى الذين لايستطيعون التمييز بين الصوت والصدى ، بين الأصيل والطارىء ، بين الفعل والأفتعال .

وهو أنسان نادر المثال ، بسيط وصريح وصادق ونبيل ، لايجامل ولايحابي ولاتأخذه في الحق لومة لائم أورشوة مادح ..

لكن ماذا يفعل ، حين يرى البعضُ في صفاته هذه أو في شمائله الكريمة مايذكرهم بما عندهم من صفات تتناقض معها .

تمر الأعوام ، وهو يحتفظ بسرِّ الطفولة ، ونقائها ، أنه من سلالة ذلك الطفل الذي صرخ بين اعجاب الدجالين بملابس العاهل الجديدة ، ان عاهلهم عريان .

جميع اصدقائه الشعراء وأنا واحد منهم ، حين يحسون ان نصاً من نصوصهم التي يكتبون بحاجة الى اختبار قارىء مدرب ، يقرأونها عليه ، لأنهم يعرفون ، ان خالداً لن يخذلهم في صدقه ، وما أيسر ان يقول لهم .. يزقوه !!

وكثيرون هم الذين لايعرفون .. ان بدر شاكر السياب ، كان يقرأ جديده على الفتى خالد علي مصطفى ، وهو في عمر طلبة السياب ان لم أقل في عمر ابنائه ، وكثيرة هي الحالات التي استجاب فيها بدر .. لأحكام خالد .

أهل الوهم ، لاتروق لهم مثل هذه الصراحة ، وتستفزهم مثل هذه الأحكام ..

أما هو .. فيقول كلمتهُ دون ان يلتفت ..

أما خالد علي مصطفى المثقف ، فلا أظن ان هذا موضع خلاف مع كل الذين عرفوه ، وهنا استطيع أن أجزم بانه من خيرة القراء الذين عرفتهم ، ومن النادر ان حدثته عن كتاب أورواية أوديوان شعر دون ان يكون قد قرأها .. والذين استمعوا اليه متحدثاً أو مناقشاً يعرفون عنه ذلك .

أنه شحيح في كتاباته ، ولعلَّ استغراقه في القراءة الجادة هي السبب في تلك الشحة ..

أعرف ان بعض الذين يقرأون كلمتي هذه ، سيقولون هي حماسة صديق ، واعترف بالصداقة ، لكنني أنكرها كدافع للحماسة ، ولكنها انطباعات ربع قرن من المعرفة ، لم أكتبها الا اليوم ، رغم انني تحدثت عنها باستمرار .

وطيلة هذه السنين ، لم يجاملني ، ولم أره يجامل غيري ، لايردد أفكار الأخرين أواراءهم في شعر أو شاعر ، في قصة أوقاص ، في كاتب أو كتاب ، بينما تشيع أفكاره عن نص أو كاتب أو قضيه ويدعيها البعض لأنفسهم ، واعترف ان مصطلح ثقافة الأشاعة الذي استعملتهُ واستعمله باستمرار أقتبسته من تأثيره هو في الأخرين .

ولن أنسى ، ماحدث لي معه في يوم من أواخر الستينات ، يومها كانت مجلة الكلمة قد صدرت ، وكنت قد نشرت قصيدةً في عددٍ كلف خالد علي مصطفى بنقد قصائده .

وكنا قد اتفقنا أن نسافر سوية الى مدينة النجف للألتقاء باصدقائنا أصحاب المبادرة في اصدار الكلمة ، وكنت انتظره في الحله ، وجاء هو من بغداد ، ثم واصلنا الرحلة الى النجف معاً .

في الطريق من الحله الى النجف ، أطلعني على نقده للقصائد المنشورة في الكلمة ، وبدون أي تردد قرأً لي ملاحظاته على قصيدتي وكانت ملاحظات شديدة الوطء على طريقة خالد في الحديث أو الكتابة ..

واستمعت اليه دون ان أتأثر ، وكتبها دون أن يحسب لصداقتنا حساباً ، فموضوعيتهُ تعرف كيف تفرق بين الرأي والصداقة .

ان هذا الشاعر الذي ولد في قرية عين غزال بفلسطين ، وعرف مأساة الخروج الفلسطيني الأول وهو في السابعة من العمر ليقيم في مدينة البصرة .. تتوحد عنده عين غزال بالبصرة ، وفلسطين بالعراق .. ولأنه قومي صادق ..

من الصعب ان يكتشف عارفوه ، هل هو من البصرة .. أو عين غزال ؟ هل هو عراقي أو فلسطيني ؟ أنه الشاعر خالد علي مصطفى .


ماجد السامرائي


رشدي العامل

الشعر في مرآة النقد

ماجد السامرائي ورشدي العامل في مواجهة وحوار

نحن جيل الجسر الذي يعبر عليه الآخرون

تقصدتُ المواجهة بين شاعر وناقد عرف شعر هذا الشاعر جيداً وكتب عن اعماله. مواجهة كهذه لابد ان تثير اسئلة وافكارا عن الاثنين وتستظهر نظرات وآراء قد تختلف وقد تاتلف فيما بينها.

وخصوصية هذه المواجهة تكمن في انها تؤشر للمرحلة الثقافية التي عاشها الشاعر والجيل الذي ينتمي اليه، وفي تاشيرها ايضاً الآفاق الشعرية والادبية التي يطل من نوافذها الشاعر والناقد معاً. الناقد هو ماجد صالح السامرائي والشاعر هو رشدي العامل وربما في هذا الحوار المشترك نلامس: ● جوهر شاعر ● ونبض قصيدة ● ورؤية ناقد ● والولاء المطلق للابداع.

قلتُ لرشدي العامل:

○ يُفهم الشاعر من خطواته الاولى، ثم ما يحدثه من تجاوز وتطور في المراحل التي تلي تلك الخطوات والتي تكون في غالب الحالات امتداداً طبيعياً لبداياته.. فهل حدث مثل هذا التطور بعد ديوانك الاول (همسات عشتروت) الذي صدر العام ـ ١٩٥١؟

ـ يمكنني القول ان البدايات، او الخطوات الاولى كانت ثمارها هذا الديوان الذي صدر العام ١٩٥١ وكنت وقتها طالباً في الصف الرابع الاعدادي ثم تقدم بي الزمن وتطور هاجس الشعر تطوراً طبيعياً لأني لم اقف عند عتبات التجربة الاولى، وانما واصلت المسير بالقراءة الجادة والمثابرة والمتابعة.. ويعود فضل هذا كله لفترتنا الخصبة في الخمسينات: الانفتاح الثقافي والحماس الشعري، واللهفة نحو التطلع والتجديد حيث جايلت معظم الشعراء ورافقت البواكير الاولى للشعراء الرواد واستفدت من معطياتهم اضافة الى كوني قارئاً متابعاً وامتلك اداة لغوية جيدة، وكانت قراءاتي لعيون الشعر العربي القديم اثرها على مسيرتي الشعرية..

كانت قراءاتي للمتنبي العظيم والبحتري وابي تمام وابي العلاء هي المناهل الاولى التي ارتشفتها، وهذا ما نما خطواتي وبداياتي.

أما عن صدى مجموعتي الاولى فكان طيباً، لقد استقبلت باهتمام بالغ بالنسبة لفتى لما جاوز عمر المراهقة الا قليلا اما الفترة ما بين المجموعة الاولى والثانية فكانت خمس سنوات فيها صقلت موهبتي ونميت هاجسي الشعري. فعندما اصدرت اغان بلا دموع عام ١٩٥٦ كنت على وعي بمساحة هذا التطور ما بين المجموعتين.

○ وما هي طبيعة الثقافة في فترة الخمسينات؟ اين تكمن خصوبتها؟

ـ ان خصوبة هذه الفترة تكمن في طبيعة التحول الشعري من حال الى آخر انها فترة الانفتاح الثقافي على الأدب والفكر الغربي والشرقي. فقد غرف جيلنا شتى انواع المعرفة والآداب والعلوم والفلسفة. ويعود فضل هذا كله الى [مصر] ودورها الكبير في اغناء حركة التأليف والترجمة والابداع ورفد العراق والوطن العربي بما يثري الفكر العربي ويضيف الى مكتبته ولا تعني ثقافة جيلنا ما نهلناه من الافكار والآداب فقط وانما هي ايضاً وعي الجيل للاضاءات في هذه المعارف.. الوعي المشرق للتراث، التمثل لتلك التجارب الانسانية لذا اقول: لقد تغذى جيلنا على ثقافة اصيلة مهمة كانت تبعثها مئات الكتب اضافة الى الدوريات والمجلات الادبية التي كانت تصدر في مصر وبيروت ودمشق مثل (الكاتب المصري) و(الرسالة) و(الرواية) وغيرها.

هل هو الجيل الضائع؟

○ ويحدثنا الناقد ماجد السامرائي عن الجيل الذي ينتمي اليه رشدي العامل وطبيعة الثقافة في تلك المرحلة، فيقول:

ـ بعض الذين تحدثوا عن الجيل الذي ينتمي اليه الشاعر رشدي العامل وصفوا هذا الجيل بعبارة «الجيل الضائع»، وهو جيل لم يكن ضائعاً بالمعنى الشعري. انما هو ضائع لوقوعه بين جيلين، جيل الرواد وجيل ما يسمى بالستينات. فهو ينتمي الى جيل لم يحسب على الرواد او مع الرواد على الرغم من انه تجربة هذا الجيل ايضاً، فهو جيل محاذ للسياب ونازك الملائكة والبياتي وبلند الحيدري، وقد بدأ الرواد تجربتهم في منتصف الاربعينات، أما الجيل الذي ينتمي اليه رشدي العامل فكان قد بدأ أواخر الاربعينات واعلن عن نفسه بشكل واضح في مطلع الخمسينات غير ان ما جعل هذا الجيل ضائعاً أو ساعد

على ضياعه هو عدم طرحه لنفسه كما ينبغي . ذلك ان جيل الرواد استطاع ان يجتاز الأرض ويهيمن على الساحة لاسباب موضوعية واسباب أخرى بعضها يتصل بالموقف السياسي ، والاسباب التي عملت على ان يظل جيل رشدي بعيداً عن دائرة الضوء التي ينبغي ان يكونوا فيها هي موقفهم كجيل من الرواد فقد كان موقفاً أخلاقياً عالياً فيه نظرة الأبن الى الأب ، فهم قد نظروا الى تجربة الرواد نظرتهم الى عطاء الآباء ، ولم يكن هذا الأب مهيمناً ولا لاغياً شخصية الأبن ، وانما كان الأبن يحترم الأب ولايتطاول عليه ولايزيد أن يحيل مكانه او يحتاز موقعه .

هذا هو الموقف الاخلاقي من الجيل الذي ينتمي اليه رشدي والذي كان قد عمل بشكل واضح على ان يجعل هذا الجيل لايظهر كما ينبغي ، ولاياخذ نصيبه من النقد ، يلقي عليه مايكفي من الأضواء ولاتمتد اليه الدراسة النقدية كما ينبغي . فقد كان دائماً يفضل الرواد على نفسه يستمع اليهم ويصغي واذا ماجرى مجال للتسابق فهو لايسابقهم ولايريد منافستهم ، وقد ساعد ذلك على ان يبقى هذا الجيل في الظل على الرغم من تميزه بل واستطيع القول : من خصوصية تجربته ، هذه التجربة التي عبرت عن نفسها ، اكثر ماعبرت ، من خلال التقاء همين هما : الهم الذاتي ، والآخر الوطني ذي البعد الانساني الواضح .

دلالات المكان

ونسأل ماجد السامرائي :

○ **الآن اين رشدي العامل من هذا كله اين هو من تجربة الشعر في الحاضر ..؟**

ـ يبدو لي رشدي الآن ولاتحدث عن ديوانه الأخير بالذات (حديقة علي) أراه شاعراً يكتب من خلال النفس والذاكرة ، ومن خلال الواقع كما تشكل في هذه الذاكرة ، وكما ينعكس على هذه الذات . فهو شاعر ملتصق بالمكان ، ويأخذ المكان في شعر (رشدي) دلالات بعيدة وعميقة جداً ، تعني الارتباط والانتماء وتعني الغربة والتضاد مع الغربة في آن معاً هو ملتصق بالزمان ، أو أن للزمان بعده في شعره ، فيبدو الزمان والمكان عنصرين اساسيين في قصيدته التي يكتبها وتجربته تتعين دائماً من خلال هذين البعدين قد يبدو التنويع على التجربة الواحدة ظاهراً في قصائد رشدي في السنوات الأخيرة ـ صلة الذات بالمكان ، وصلة الذات بالزمان وبالاشياء ، وبالحالات وبالمواقف ، إلا اننا يمكن ان نلاحظ الشاعر في هذا التنويع على الحالة الواحدة لا يقع في التكرار ، وهو أمر يعود الى غنى الذات بما احتشد فيها من تجارب وصور كثيرة وكبيرة من خلال الحالات المتعددة التي عاشها ، فهو في كل مرة يعود الى النفس يجد فيها شيئاً جديداً حتى كأنه لقاء جديد آخر .

هنا ايضا تأتي ثقافة (رشدي) الشعرية وثروته اللغوية وعدم استنساخ نفسه أو اعادة تجربته في حال ما اسميناه التنويع على التجربة الواحدة .

في (حديقة علي) مثلاً يبدو عمل الذاكرة قوياً اقوى منه في اية مجموعة أخرى للشاعر وهي ذاكرة مشدودة الى المكان منطلقا من هذا المكان باتجاه رؤى زمانية وأبعاد زمانية أحياناً تأخذ هذه الرؤى والابعاد صورة المسافة ..

«بيني وبينك ......»

«انت في البلاد البعيدة ... وانا»

دائما هناك هذه المسافة التي يقيمها رشدي في قصائده من خلال هذه الرؤى المكانية .. والمكان هو الذي يبعث الاحساس بالمسافة اشير ايضاً الى ناحية اخرى في قصائد (رشدي) الاخيرة: تلك هي الذكريات فالذكريات تبدو «قيمة» اساسية اخرى في تجارب الشاعر رشدي العامل.

الذاكرة

○ **هل تعتبر هذا اللجوء الى الذكريات اعلاناً عن شيخوخة؟ بمعنى ان الشاعر بدأ يقتات على ذكرياته؟**

ـ لا اريد ان اقول هذا، بل اقول انها ذكريات جميلة واشياء جميلة في نفس الشاعر وفي حياته وواقعه تختزنها ذاكرته لذلك فهو يستعيدها دائماً بنوع من التطريب لنفسه، مواصلاً بها اومستعداً ما كان لها من ايقاع ذاتي.

ولان رشدي العامل شاعر رومانسي وقد قلت هذا من قبل فإن هذه الرومانسية ليست مأخذاً على شعره ولا تعني انتقاصاً منه، بل هي النفس في صفائها والذات في موقفها من العالم ووضعها في هذا الكون.

فرشدي شاعر ينحدر من هذا التراث الذي تحدث عنه، وينحدر ايضاً من هذه المرحلة التي شخص بعض معالمها في حديثه وهي مرحلة انطبعت بهذا الطابع الثقافي الواضح الذي كان يدعو الى التصاق اكثر بالنفس وانشداد اكبر الى الواقع، والى رؤية الاشياء غير بعيدة عن النفس والذات والواقع، وهذا هو المدار الذي ارى ان تجربة رشدي تدور فيه.

○ **لكن الا ترى ان المجموعة الاخيرة (حديقة علي) تختلف في نسيجها عن مجاميعه السابقة وحتى في علاقة الذاكرة بالزمكان وكذلك في التفاصيل والتداعي؟..**

ـ ان رشدي العامل في (حديقة علي) كان صوت نفسه ، وقد استطاع ان يطور علاقته بالذاكرة من جهة ، وبالمكان من جهة اخرى فالمكان هنا في هذه المجموعة يكتسب خصوصية اكبر ، ويبدو اكثر قرباً وحميمية الى النفس ، اما الزمان فاعتقد ان تطويراً كبعده لم يجر في هذا الديوان عما كان عليه الامر في قصائد سابقة للشاعر .. اي الزمان الذي يعبر عن نفسه من خلال الاحساس بالمسافة والذي يجعله يحس بالغربة ، حتى

العامل:

■ هناك شعراء تكفي قصائدهم لكل الاجيال.

■ الشاعر الحقيقي هو الذي يكتب قصيدة ويمضي.

وهو في هذا المكان الاليف فالاخر في وجدان رشدي يشكل البعد الثاني في العلاقة بهذا المكان ، وهو يستحضر اشياء المكان ، ويعيد ترتيبها (ولا اقول تركيبها) من خلال زمان اخر .

الجيل الجيد

○ **رشدي العامل ـ معقباً ـ**

ـ تحدث الناقد ماجد السامرائي عن تجربة الخمسينات وحريته ذكرني بمسألة ، فقد سألني شاعر : هل نحن الجيل الضحية ، ام ماذا ؟

فقلت له : لا نحن الجيل الجسر الذي يعبر عليه الاخرون «فليعبروا» . اذن نحن الجيل الجسر . وماذكره الاستاذ ماجد باني لم افصح عن نفسي ذلك لاني لم ابغ شهرة ، عندي ان الشاعر الحقيقي هو الذي يكتب قصيدة ويمضي ..

○ **ولكن الى اي مدى استفدت شعرياً من معطيات تجربة الرواد ومن منهم كان اكثر تأثيراً عليك ؟**

ـ انا لا اؤمن بما يدعى بالرواد ، والرواد في نظري هم : «امرؤ القيس» ، «وطرفة» «وسحيم» «ومالك بن الريب» و«الاعشى» ، و«المتنبي» و«ابو تمام» ومن المعاصرين «الياس ابو شبكة» و«عمر ابو ريشة» و«بدوي الجبل» .. و«السياب» فالرواد هم كل من تفرد واثر واضاف .. وانا استفدت من كل هؤلاء ، وكلهم قد اثر بي وبشعراء جيلي . فالرائد هو من يمتلك سحر التأثير ويمتلك كل اسرار اللغة ، وهو القادر على كشف مكامنها ، ولا اعني هنا باللغة الفاعل والمفعول فهذه ادوات اساسية للشاعر وانما اعني الطاقة السحرية للغة التي تمنح الشاعر الابداع ويمنحها الاتقاد . فهو فارسها النبيل الذي يقتنص اجمل الضباء . وهو ساحر الكلمات العجيب ، ينفخ في بوق اللغة فتندلق عرائس المفردات بابهى الصور واجمل المعاني .

الاجيال

○ **وهل التطور الذي حصل عند شعراء الستينات ينتمي لجيلكم في الرؤيا والنظرة ، ام تجد انه قد رافقت هذا التطور رؤيا جديدة ونظرة اجد ؟**

ـ شعراء الستينات جيل نما وتطور بشكل طبيعي وتميز واني لا اؤمن بتقسيم الاجيال في خارطة الشعر ، بان هناك شعراء لحقبة الاربعينات ، وكذلك للخمسينات والستينات او السبعينات ، انك ادرى بان هناك شعراء تكفي قصائدهم لكل الاجيال ، وتبقى مدى التاريخ ، ولا اعرف هم لاي جيل ينتمون .. وانا اسأل النقاد الى اي جيل ينسبون المتنبي ؟ وشكسبير لاي جيل ينتمي؟

فلماذا نضع الشعراء في سلال كما توضع العصافير ؟ انا ادعو الى التواصل بين الاجيال بمعنى التجربة في تواصلها ، وليست هناك سلال للمبدعين وهذا التواصل يدعو الى تجربة واحدة لكنها تتطور من داخلها ، وعلى كل جيل يأتي ـ بالمعنى الزمني ـ ان يواصل هذا المسار ، لان عملية وضع الشعراء والمبدعين في خانات اومواقع زمنية يؤدي الى الانقطاع وليس الى التواصل ـ اقصد تواصل التجارب ومسافاتها .

سَنة الاجيال

○ ماجد السامرائي ـ معقباً ـ

ـ انا اؤيد مايقوله الشاعر رشدي العامل فأنا الذي اكتب نقداً اذا لم اتواصل ـ على سبيل المثال ـ مع احسان عباس ومحمد مندور وجبرا ابراهيم جبرا وعلي جواد الطاهر يكون العيب فيَّ وليس فيهم ـ لماذا ؟ لان

هذه الاسماء التي ذكرت اعطت للنقد مفاهيم جديدة طورت بها المفاهيم التي كانت سابقاً لذا نجد علي جواد الطاهر متواصلاً مع طه حسين ومع محمد غنيمي هلال ومحمد مندور ومع انور المعداوي ، وفي الوقت نفسه هو متواصل مع الاتجاهات النقدية الجديدة في العالم ، وليس بالضرورة ان يكون متبنياً لها .

ان هذه المعطيات كلها متمثلة في اشخاص هي التكوين الاساس للرؤى النقدية زائداً الثقافة العربية القديمة . اذن عليَّ ـ كوني اتيت من بعدهم واستقيت منهم ـ ان لا اتنكر لهم فأقول : ان فلاناً متخلف في رؤيته ، وفلاناً لم يستطيع كذا وكذا بل عليَّ ان اقول :

ان الناقد الفلاني وصل الى هذه النقطة او بلغ هذه الطريق واقول : بأن عليَّ ان اواصل المسار وهذه سنّة الاجيال اذا اخذناها بهذا المفهوم يكون لنا نتاج حقيقي وابداع حقيقي ، ولو ان شعراءنا المجددين وقفوا غير هذا الموقف لما كان منهم السياب وخليل حاوي ولا ادونيس كشعراء كبار انهم لم يتنكروا للذين قبلهم من الشعراء .

«حول الحداثة»

○ **كيف تفهم الحداثة في الشعر ، واين تتجلى في المضمون ام في الشكل ، ام في كليهما ؟ وهل الحداثة ترتبط بشكل جديد او قديم ـ هل هي عكس القدامة ـ كيف نحدد هذا الفهم ، لنقرنه بنظرة الشاعر ؟**

هذا السؤال اجاب عليه رشدي العامل :

ـ الحداثة هي في الشكل ، وفي المضمون ايضاً ولا يمكن فصل احدهما عن الاخر ، وهي في رأيي التعبير عن الحياة بوهجها المشع وبالشكل الذي يفضي الى الجمال والدهشة ، ولا يعنيني اللعب بالالفاظ والكلمات وانما الذي يعنيني هو الشاعر الذي يمسك بتلابيب اللغة والقادر على بعث الحياة فيها ، لان اللغة جسد وكيان ،

والشاعر طاقة الروح ، فالشاعر الذي يمتلك هذه الطاقة قادر على بعث الحداثة في النص . والحداثة عندي هي ان تعبر بلغة العصر عن روح العصر بشكل قادر على استيعاب هذه الروح ، ومن هذه الزاوية ارى المتنبي وابا تمام وشعراء المعلقات اكثر حداثة من ادعيائها في عصرنا هذا ودليلي على ذلك ان اشعارهم معنا في كل يوم ، وهم خالدون اضف الى ذلك ان الحداثة لم ترتبط بشكل قديم وحديث وانما هي مرتبطة بروحية الشاعر وقدرته وتأثيره في التاريخ والعصر .

○ **ويعلق ماجد السامرائي على راي الشاعر :**

ـ اعتقد ان الكثير من المفاهيم التي تزودها كمصطلحات في نقدنا الحديث ، قد ابتعدت كثيراً عن معناها ، وقد تشتت هذا المعنى لاننا ابتعدنا عن جوهره ، وبفعل اغراقنا في تنظيرات لم ندرك كثيراً حدود دلالاتها الواقعية .

انا اعرف ان الشاعر «رشدي العامل» يقف بعيداً عن التنظير نفسه كما يقف بعيداً عن تنظيرات الاخرين فهو يتلقى العالم بصورته الفطرية ، فيعبر عنه ساعياً ومحاولاً ان يعيد تكوين هذا العالم وفق رؤيته هو ، هذه

الرؤية التي تمتزج فيها مكونات متعددة فهناك «المكون الثقافي» الذي هو الاساس في ثقافة الشاعر وهناك «المكون الذاتي» الذي هو حصيلة ظروف اجتماعية وبيئية اوما ندعوه «تجربة الشاعر» وهناك ايضاً المكون الذي ينتج عن الموقف ـ موقف الشاعر بوجه عام ـ موقفه في تلك اللحظة التي يبدأ «التعبير» يتشكل عنده فيها .

○ **هل اعتبر هذا حداثة ؟ لا اريد الجواب ولا اريد القطع بشيء لاني اقول ان هذا هو ما اريده من الشعر والشاعر :**

يقول ماجد السامرائي :

ـ لايصبح التقسيم مابين قدامة وحداثة اذا اخذنا المصطلحين بالمعنى الزمني ، اذا نسبنا «الحداثة» الى عصرنا و«القدامة» الى عصور مضت وان كان ذلك لايصبح بالنسبة للدلالة المتركزة في مفهوم الحداثة فهي ليست نقيضاً للقدامة ـ وعلى هذا فأننا نجد الحداثة ـ بمفهومها ومعناها ودلالتها في شعر المتنبي وابي تمام وابي نؤاس وقد لانجدها فعلاً في شعر كثيرين من معاصرينا ..

اين الحداثة ، هل الحداثة في اللغة ام في المعنى ام في الصورة ام في الرؤية الشعرية ؟

اذا كانت في هذه جميعاً او في واحدة منها فالمتنبي اكثر شعراء العصور حداثة وهو رائد تيار الحداثة اما اذا كانت مقسمة على اساس زمني او على اساس انها تنتمي لعصرنا فقط وليست للعصور السابقة صلة بها فأقول : ان بين شعرائنا السابقين من كانوا مجددين اكثر من شعراء مرحلتنا هذه .

قول النقد

ونسأل الشاعر رشدي العامل

○ **هل انصفك النقد ؟ بمعنى هل واكبك واشر مراحل تطورك ـ من خلال ماقدمت ـ عبر ثلاثة عقود من الزمن ؟**

ـ كنت اود ان يجيب ماجد السامرائي عن سؤال كهذا ولكني اقول اني لااتمنى ان ينصفني النقد أم لم

السامرائي :

ـ «الجيل الضائع» لم يكن ضائعاً بالمعنى الشعري .

ينصفني ، ان عليَّ ان انصف نفسي مع شعري ان اكتب قصيدتي وامضي ... فالنقد قد يضر الشاعر احياناً .

○ **ونسأل الناقد ماجد السامرائي : اين يقف النقد من شعر رشدي ؟ فيجيب :**

ـ الذي اراه ان الجيل الذي ينتمي اليه رشدي العامل والجيل الذي سبقه في العطاء كانوا جميعاً اكثر صبراً واكبر وعياً من الاجيال التي جاءت في اعقابهم .

○ **كيف تثبت هذا ؟**

ـ عفواً .. اعني انهم لم يطالبوا النقد يوماً ان يكتب عنهم وان يتابعهم ، وحين كتب عنهم من كتب واختلف البعض مع من كتب لم يصل الامر حد القطيعة ، ولم يتهموا النقد بالتخلف ، ولم يتهموا النقد بالقصور كما يفعل العديد من الشعراء الذين اتوا من بعدهم .

هذا من جانب ومن جانب اخر فانهم لم يتعجلوا المسير الى الشهرة عن طريق الاخرين ، ولم يلحوا في مطالبة النقد والناقد ان يكتب عنهم ويتناول اعمالهم كما يفعل الشعراء الملاصقون لهم .

لو اخذنا شاعراً نتفق على اهميته ، هو السياب الذي نشر اول ديوان له عام ١٩٤٨ «ازهار ذابلة» وفي عام ١٩٥٠ نشر ديوانه الثاني «اساطير» واصبح شاعراً معروفاً في الخمسينات ولو عدنا الى الصحافة الادبية في تلك المرحلة التي تمتد بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٠ لما وجدنا شيئاً كثيراً او كبيراً كان قد كتب عنه .

اننا لا نعثر إلا على مقالات معدودة وقد تكون ليست ذات قيمة نقدية ، لماذا ؟ لان النقد الحقيقي لايمكن ان يكتب الا بعد ان تتكامل رؤية العمل المنقود اما الناقد .

هذا التكامل تحقق للسياب في الستينات ، وتحقق للبياتي ايضاً لحد ما في الستينات والسبعينات .

هل انصفه النقد ؟

○ **والان امامنا شاعر مثل رشدي العامل .. مسيرته الشعرية تمتد الى ستة وثلاثين عاماً وهي فترة زمنية غير قصيرة في عمر الزمن نتساءل امامها : هل انصفه النقد ؟**

يقول ماجد السامرائي : انا اعتقد ان كتابات قليلة تلك التي كتبت عن رشدي ، او التي وضعت شعره في مسار الشعر العراقي الحديث . الا ان هذه الكتابات القليلة قد اكدت على اهمية شعر رشدي العامل ، وتناولت هذا الشعر بمزيد من الاهتمام ولعل شيئاً اكثر واكبر سيكتب عن شعر رشدي في قابل الايام ، لانني اعتقد ان هذا المدى الزمني

الذي اعطاه رشدي العامل من خلال الشعر يجعل الناقد اليوم ويجعل النقد مؤهلاً لان يكتب عن تلك الدراسات التي يمكن ان تضيء اعماله وتجعل هذه الاعمال تكتسب صورتها الحقيقية ، وما هذا الحوار الا لاضاءة جوانب من تجربة رشدي العامل وقد كتب عن رشدي سابقاً وانا الان بصدد كتابة شيء اخر عنه ، وربما يفعل زملائي شيئاً من هذا فندرس شعره دراسة نقدية جادة■

عبد المنعم حمندي

القصة العراقية من وجهة نظر عربية

«الحلقة الثالثة»



القاص المصري يوسف ابو ريه

ينسب القاص يوسف ابو ريه الى ما يسمى بـ (جيل السبعينات) في القصة المصرية وهو شديد الحرص على تأييد هذا الانتساب اذ يرى ان مرحلة السبعينات قد شهدت تغيرات سياسية جذرية واهمها حرب تشرين عام ١٩٧٣ حيث أسقطت ظلا لها على هذا الجيل فاعطته تميزاً ما .

اصدر يوسف ابو ريه ثلاثة كتب هي (الضحى العالي) مجموعة قصصية (عكس الريح) مجموعة قصصية ورواية (عطش الصبار)

○ يقول عن القصة العراقية

ـ انها معروفة لدينا وموجودة في ضمائرنا منذ وقت مبكر لان العراق يصدر اهم ثلاث مجلات ادبية هي (افاق عربية) و (الاقلام) و (الطليعة الادبية) ولكن لحد الان لم اتعرف عليها تعرفا كاملاً بحيث ابلور رؤية شاملة للادب العراقي عبر مراحله المختلفة لكنني عرفت اسماء متفرقة مثلا عرفت محمد خضير واحببت قصصه التي تعرفت عليها في السبعينات من خلال مجموعة (الملكة السوداء) وعرفت مؤخراً عائد خصباك بعد ان صدرت مجموعته عن مختارات فصول وعرفت ايضاً عالية ممدوح وكذلك فؤاد التكرلي برائعته (الرجع البعيد) ثم تعرفت على قصص متفرقة لكتاب شبان وغير شبان عرفتهم من خلال المجلات التي ذكرتها قبل قليل .

واود ان اذكر حقيقة مهمة اثارت انتباهي واعجابي وهي متابعة ومعرفة القصاصين العراقيين للقصة المصرية حتى اخر معاقلها على العكس منا حيث تنقصنا الرؤية الشمولية للقصة العراقية .

○ ما التصور الذي تركته في ذهنك قراءتك للقصة العراقية .

ـ الى وقت قريب كنت انظر الى الادب العراقي على انه متألق في الشعر فقط ونحن ننظر باعجاب الى الانجاز العظيم للرواد مثل السياب والبياتي ونازك الملائكة والحقيقة ثمة عيب خطير في الكتاب المصريين وهي انهم ينظرون للقصة العربية وكأنها قصة مصرية بشكل خاص بينما التعرف على القصة العربية كان يبدو تعرفاً على جزر مجهولة ومعزولة نعرف اشخاصا متفرقين مثل الطيب صالح من السودان ومحمد شكري من المغرب وحيدر حيدر وزكريا تامر من سوريا ولكن لا تتبلور لدينا الرؤية الشاملة لبقية القصاصين والمراحل التي قطعتها القصة واشعر ان الشيء نفسه حاصل لبقية الكتاب في الاقطار المختلفة وهذا نقص شديد ولدي انطباع وارجو ان لا تكون هذه رؤية محلية مصرية خاصة بنا ـ عن القصة العراقية رغم اهمية ما كتب ، على انها تهتم اساساً بالتشكيل اي الشكل القصصي فهناك حس شعري غني وكثيف في هذه الكتابة لكنها تفتقد الى البعد الاجتماعي الذي تتميز به القصة المصرية

○ تعني ان القصة المصرية بلورت الحالة الاجتماعية بينما القصة العراقية اخفقت في ذلك .

ـ الى حد ما وهذا ينطبق على القصة العربية ايضاً ، انا قرأت مثلاً عدداً من القصص السعودية فوجدت انها تحاول حرق المراحل لكي تصل الى اخر موديل او شكل في الكتابة القصصية دون المرور بمعاناة المراحل بينما في القصة المصرية فلابد لك من المرور على تيمور اولا ومن ثم يوسف ادريس لتعميق الجانب الفني في القصة ثم جيل الستينات الذي بلور رؤى مختلفة نعم هناك الرؤية الواقعية ولكن هناك عناية ما في الشكل والتمايز حيث كل كاتب يحاول ان يخلق بصمة خاصة به ، ابراهيم اصلان وجمال الغيطاني مثلا الاثنان قد يكونان مثل بعضهما لكن ثمة طريقا مختلفا بينهما .

○ ما قلته عن حرق المراحل لي ملاحظة عليه فالقاص الجديد عندما يكتب يجب ان يبدأ او يستفيد من اخر انجاز للفن القصصي ولا يمكن له ان يرجع الى الاربعينات ليكتب على نمطها القصصي .

ـ انا لم اقل هذا والحال انا لا املك سوى انطباعات فيها نقص التعرف على القصة العراقية كمسألة تاريخية ورأيي مبنى على الاعمال الابداعية الاخيرة التي توفرت لي من خلال بعض المجلات والمجاميع صحيح ان الفن القصصي المصري بدأ مبكراً فكان لابد ان الكتابة الادبية في مصر من رواية مثل (زينب) وهي تقدم رؤية تبدأ للقرية المصرية تقرب او تحاول تقديم الريف باشكال مختلفة بدءاً من رومانسية هيكل ـ الرؤية الساذجة او الرؤية الفطرية المتأثرة بشكل ما بالرؤية الغربية رؤية ابن باشا ينزل الريف كمكان للاستراحة غير ان الصورة الحقيقية لابن الريف ظهرت بعد ثورة ١٩٥٢ لتعبرّ عن نضالاته وصراعاته مع الاقطاع كما عند يوسف الشاروني او عند يوسف ادريس الى حد ما ثم ان الريف شهد متغيرات اجتماعية واقتصادية يعني ثمة ملامح مراحل متمايزة .

○ هذه المراحل ذاتها مرت بها القصة العراقية وهي لا تشكل امتيازاً للقصة المصرية القصة العراقية ايضاً فيها ذنون ايوب تناول الاقطاع والريف وكذلك في الستينات تعددت الرؤى لموضوعة القرية او الريف ، لعلك تقصد ان البعد التاريخي للقصة ممكن ان يؤثر عليها وليس بطريقة (حرق المراحل)

ـ هذا ممكن وانا اقول رأيي كانطباعات وليس رأيا حاسماً او جازماً لان المعرفة تنقصني وهي انطباعات ارجو ان تتغير بعد التعرف على الادب العراقي بشكل مفصل ولهذا انا اكرر دعوة بعض الزملاء لاقامة مربد خاص بالقصة العربية لان هذا يفرض على القاص متابعة الأجتهادات الابداعية في الاقطار العربية المختلفة

○ برأيك ما هو سبب نقص المعرفة بالقصة العراقية الذي يعاني منه القاص المصري

ـ ربما يعود السبب الى طبيعة الجيل او الفترة التي نشأنا فيها كجيل وهي فترة قطع اوصال الامة العربية لقد جاء وعيي بعد الفترة التي حدثت فيها قطيعة الاقطار العربية مع مصر لذلك كنت اسأل دائما كيف يتلقف الادباء العراقيون النتاجات المصرية رغم انها قليلة ومتفرقة في السوق العراقية فهناك الكثير من الاعمال التي لم تصل اليكم لكني وجدت لها اصداء عنكم قد يكون ذلك لان مصر كانت ذات يوم مركز الثقافة العربية لكن قد اصبح في الوقت الحاضر لكل الاقطار العربية كتابها الجيدون والمعروفون فالكم الكتابي كبير وملاحقة النتاج العربي في كل مكان امر صعب وهذه هي خاصية المرحلة التي نشأنا فيها كجيل فهي ليست مرحلة انصهار اذ القنوات كانت مقطوعة تقريباً .

○ نعود للقصة العراقية التي قلت عنها انها تفتقد العمق الاجتماعي .

ـ انا اؤكد على ان القصة العراقية تهتم بالصياغات اللغوية والشكل هناك غنى لغوي وهو قد يكون ممتع وجميل لكن هذه الصياغة تقف غمامة امام رؤية الواقع الاجتماعي والتعرف عليه وساضرب لك مثلاً برواية لجبرا ابراهيم جبرا فرغم انه كشف لي في رواية (البحث عن وليد مسعود) عن بغداد الاربعينات والقدس انما في الكتابة التي تعرفت عليها مؤخراً لم اجد غير الصياغات اللغوية .

الاديب يجب ان ينقل خصوصية واقع انك عندما تقرأ قصة ليوسف ادريس حتى وان لم يضع اسمه عليها ستعرف ان هذا ريف مصري كذلك عندما تقرأ رواية لنجيب محفوظ بدون ان يوجد اسمه عليها ستعرف انها تتحدث عن واقع مصري وهذا يحقق التمايز ويحقق بصمة الكاتب الخاصة هذا لم يتحقق لحد الان في كثير من الاعمال العربية .

○ انا لا اتفق معك في هذا الرأي اذ يمكنك ان تكتشف واقع المجتمع السوداني بسهولة في روايات الطيب صالح وكذلك الحال عند الطاهر ومحمد ديب وفؤاد التكرلي وحنا مينا لكنك تريد ان تعمم ان القصة خارج مصر تعتمد اللغة ولا تنمي الحدث وهذا اتهام للقصة العراقية لكونها محور حديثنا .

ـ القصة ليست حكاية بسيطة رغم انني لست ضد الحكاية البسيطة ولا اريد ان اعكس وجهة نظري على ابداعات الاخرين انا مع تحول القصة الى وثيقة اجتماعية الى حد كبير دلالة على حقبة زمنية على بيئة على مكان على بناء شخصية انا ضد العمومية البعض يهرب من واقعه تحت ستار الانسانية نتيجة التأثيرات الغربية

○ من من القصاصين العراقيين الذين لفتوا انتباهك

ـ ابرز كاتب احببته واتمنى ان اراه هو القاص محمد خضير ولا اعرف لماذا اشعر بالحميمية تجاه هذا الرجل■

عبدالستار البيضاني

قضية توزيع !

في استطلاع المربد عما قراه الادباء العرب عام ١٩٨٧ ، والذي نشرته «الف باء» في عدد سابق اشار بعض الكتّاب العرب الى اسماء روايات ومجاميع شعرية عربية كنا قد سمعنا عنها ، هي وأخرى غيرها ، عن طريق الصحافة والزملاء دون ان نتمكن من الاطلاع عليها او قراءتها ، من ناحية اخرى فان اولئك الكتّاب العرب لم تكن لتتهيأ لهم ، لولا البريد الشخصي ، فرصة الاطلاع على الكثير من النتاج العراقي وذلك لعدم توفره في مكتبات اقطارهم .

وتذليلا لهذه الصعوبة ، ومن اجل توفير فرصة معقولة لهم للتواصل مع القراء العرب ، بات البعض من كتابنا يعمد الى طبع مؤلفاته في بيروت والقاهرة والمغرب لكي يضمن وصول ابداعه الى القارىء العربي خارج الحدود المحلية . لكن هذا «الحل» ظل محدوداً جداً وفي نطاق مبادرات فردية تزاحمها هي الاخرى الكثير من الصعوبات ولا يعول عليها كثيراً في اطار التوق الى تأسيس تقاليد انتشار راسخة للاديب العربي ان الحلم المشترك بين الكتّاب العرب في قتل «محدودية» الانتشار لابد ان يكون «تحصيل حاصل» إزاء امة لها لغة واحدة وتاريخ واحد وهموم واحدة ، ومشروع النشر المشترك الذي تبنته دار الشؤون الثقافية العامة في العراق يشكل خطوة اولى ومهمة نحو تحقيق هذا الحلم .. خطوة تحتاج الى المزيد من الرعاية والجهد لكي تعطي ثمارها وتتيح للكاتب تدفق ابداعه الى القراء العرب في كل مكان .

بالمقابل فان الكتاب ، وسيلة ذلك الابداع للوصول الى القارىء ، بات مهدداً بالتدهور كسلعة مادام القائمون على انتاجه لايعيرون قضية ترويجه الاهمية المطلوبة .. واحدى أهم وسائل ذلك الترويج هي ازالة العراقيل امام انسيابيته في مختلف الاقطار العربية وتسهيل وصوله الى القارىء الذي يطلبه ولا يجده .

ولاشك ان تأمين عملية التوزيع الصحيحة لكمية محدودة ومنتقاة من الكتب هو أفضل بكثير من انتاج مئات الكتب التي لاتوزع بشكل صحيح .. أو هكذا أعتقد ■

ميسلون هادي

بنيلوب لايفلي
الفائزة بجائزة بوكر لهذا العام



احتاج ان اوثق صلتي بالعالم

تصف الكاتبة بنيلوب لايفلي - ٥٤ - عاماً - حياتها بعد ان فازت روايتها MOOn TIGER بجائزة بوكر لعام ١٩٨٧ بانها حياة لا خصوصية فيها ، وتحكي الكاتبة عن حياتها :

«ولدت في مصر . وعشت طفولتي فيها ، وفي سن الثالثة عشرة غادرت الى انكلترا وصدمت بالحياة هناك ، فكل شيء يحكمه التنافس ، فقد كانت ساحة لا مكان للرحمة فيها .

وفي اوائل الخمسينات درست التاريخ ، وتزوجت جاك لايفلي استاذ العلوم السياسية في جامعة وروك .

هذه الحياة المحدودة ، البيت والاطفال ، جعلتني افكر بان لابد من وجود شيء اكبر من هذا لاعيش من اجله ، رغم اني لم اكن تعيسة ، فقد كنت مفتونة بطفلي ، هانئة بزواجي . وعندما انتقلنا للعيش في اوكسفورد في اواخر الستينات كنت انجز اعمال البيت في الصباح بسرعة كبيرة لاتفرغ بعدها للكتابة واول كتاب نشرته كان للاطفال وقد ظهر في عام ١٩٧٠ .

كنت اتوق للكتابة عن طفولتي في مصر طيلة فترة ممارستي الكتابة والبالغة سبعة عشر عاماً ، ولكني لم اوفق الى ذلك فلم اكن اريد كتابة سيرة ذاتية عن طفولة انسان مغترب .

وقبل ثلاث سنوات فقط زرت مصر بصحبة زوجي واصدقاء لنا وكانت تجربة غريبة أثارت في الكثير من الذكريات

فقد كنت اقيّم المكان على مستويين ، نظرتي كبالغة ونظرة الطفلة الصغيرة بجواربها القصيرة وردائها القطني التي عايشت الحرب ، والتي لا احب ان ادعوها بالنظرة البريئة وافضل وصفها بالفوضوية ، تلك الطريقة التي يحكم فيها الاطفال على الاشياء من حولهم بوضوح تام وليس بطريقة تأويلية ،

وادركت باني استطيع ان اعكس هذين الجانبين المتلازمين في الذاكرة ، وقد عبرت عن هذه الذكريات في الرواية الثانية (كنوز الزمن) .

ومن اكبر المشاكل التي اعانيها ككاتبة هي التجربة المحدودة فأنا لا اريد ان اكتب عن النساء فقط ، بل عن الرجال كذلك وهذه اول قفزة خيالية اود القيام بها ، والشيء الصعب في ذلك هو الكتابة عن الجانب الاخلاقي ، ان تضع نفسك في مكان رجل يختلف سلوكه الاخلاقي عنك تماماً .

والشيء الآخر الاكثر تحديداً وصعوبة هو الظروف الاجتماعية والتاريخية التي نعيش فيها . فالمجتمعات تطلق الى الشهرة الكتّاب الذين تحتاجهم ليعكسوا الوضع الذي تعيشه مثل ايرلندا الشمالية وجنوب افريقيا والاتحاد السوفيتي ، وذلك يختلف تماماً عن كونك كاتباً تعيش في بلد مستقر سياسياً . ورواية MOON TIGER كانت محاولة لتجاوز ذلك الى الحدود التاريخية التي خبرتها كانسانة بالغة .

ربما لهذا السبب لم يعجب بنيلوب لايفلي الوصف الذي اطلق على روايتها بانها رواية نسائية واعتبرته نقداً لها وذلك في رأيها يعني انها رواية تهتم بالتوتر العاطفي والشؤون العائلية ضمن حدود ضيقة . وهذا وصف مجحف لرواية حول الحرب والتاريخ .

تقول لايفلي :

لقد اثرت دراستي للتاريخ على طريقة تفكيري كثيراً وجعلتني اعي عميقاً ضرورة وجود الماضي الاجتماعي الجماعي لنا مثلما يحتاج الفرد ماضيه ، واجد الوضع مخيفاً بدون هذا الحس التاريخي فانا اشعر بالحاجة لأن اوثق صلتي بالعالم■

ترجمة : محاسن عبدالقادر

اصدارات حديثة

محاولات في دراسة اجتماع الادب

للدكتور نوري حمودي القيسي ، صدر كتاب جديد (محاولات في دراسة اجتماع الادب) حيث يؤكد الباحث ان الخيال الشعبي استطاع ان يتجاوز الاطار التاريخي الذي حددته فترة سيرة سيف بن ذي يزن ويبتعد بكثير من مكونات الزمانية والمكانية ويحدد له الدور الذي حدده لنفسه ... من خلال القصة التي لاتخضع للزمان والسيرة التي لا تستقر بمكان . والكتاب صادر عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد .

كتابان في التراث

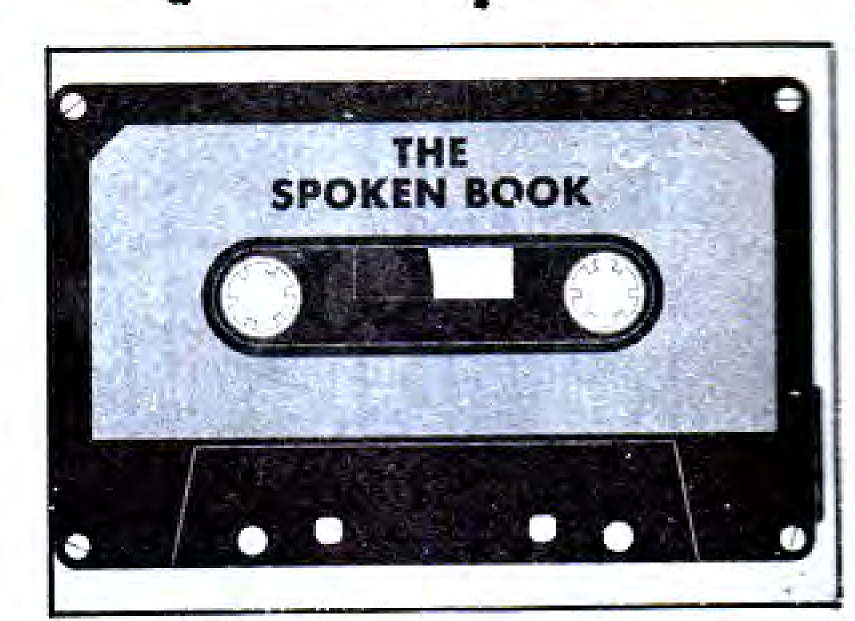
ضمن سلسلة خزانة التراث ، وعن دار الشؤون الثقافية العامة ، صدر كتاب التعليقات والنوادر لأبي علي هارون بن زكريا الهجري .. دراسة وتحقيق د . حمود عبدالامير .. وهذا الكتاب - الجزء الاول - يدرس نوادر لغة العرب وغريبها ، وفنون الادب شعره ونثره واخباره ، وانساب العرب ومواطنهم .. ومعظم ما جاء في هذا الكتاب ، لم يرد في المصادر المتداولة بين ايدينا الا نادراً ..

كما صدر كتاب (الزاهر) لابي بكر محمد بن القاسم الانباري .. من تحقيق د . حاتم صالح الضامن ، وهو احد مصادر التراث العربي المهمة التي تتناول دراسة الامثال والاقوال المشهورة التي يتداولها الناس في حياتهم اليومية ، في عصر المؤلف ، وما قبله ويعد هذا الكتاب وثيقة لغوية ادبية على قدر كبير من الاهمية لما اجمله المؤلف ، واحاطه في هذا المجال .

اشكالية المكان في النص الادبي

المكان دون سواه يثير احساساً بالمواطنة واحساساً آخر بالزمن وبالمحبة ، حتى لنحسبه الكيان الذي لا يحدث شيء بدونه .. فقد حمله بعض الروائيين تاريخ بلادهم ومطامح شخوصهم فكان واقعاً ورمزاً وشرائح ومدناً وقرى .. كياناً نتلمسه ونراه ، كياناً مبنياً في المخيلة ..» بهذه المقدمة نتعرف على تفاصيل كتاب الناقد ياسين النصير (اشكالية المكان في النص الادبي) الصادر في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة .

الكتاب ـ الكاسيت !



آخر «صرعة» في عالم الكتب هي طرح مجموعة من كتب الأدب الكلاسيكي والحديث مسجلة على كاسيت وهذه الظاهرة لقيت لها رواجاً في المانيا وقد تم تسجيل وقراءة فصول الكتب [المطبوعة على اشرطة الكاسيت] باصوات اشهر الممثلين الالمان :

من هذه الكتب ـ الكاسيت : السقطة لكامو وغوته للاطفال والملاك الازرق لهزيش مان .

ويتولى القيام بعملية اصدار الكتب ـ المسموعة شركات التسجيل بالتعاون مع دور النشر ! وقد بدأت الكثير من دور النشر بالتحول من الكلمة ـ المطبوعة الى الكلمة ـ المسموعة ويتوقع ان يلقى الكتاب المسموع رواجا كبيرا بين سائقي السيارات الذين ـ ملوا ـ سماع الراديو وكاسيتات الموسيقى ، وكذلك بين ربات البيوت اللائي يتشوقن للثقافة والادب دون ان يكون لديهن المتسع من الوقت للقراءة .

ولكن ثمة ملاحظة تقفز الى الأذهان وهي : اذا ما صاحبت تلك القراءات مؤثرات صوتية وخلفيات موسيقية فانها قد تحرف انتباه السائقين عن السياقة .. اما اذا قدمت بجفاف فربما تساعدهم على الاستغراق في النوم !

رسالتان جامعيتان عن الربيعي

احدث رسالتين جامعيتين عن اعمال الكاتب العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي تكتبان الآن في جامعة لايبزك بالمانيا الديمقراطية .

الرسالة الاولى عن اللغة في قصصه وتكتبها الطالبة كريستينا شتوك والثانية عن الشكل الفني في قصصه ويكتبها الطالب اندرياس كرينس الذي سبق له وان كتب رسالة ماجستير في مجموعة الربيعي «ذاكرة المدينة» .

جامعة لايبزك كانت قد دعت الربيعي في العام الماضي حيث التقى الطلبة هناك والقى عدة محاضرات عن فنه القصصي .

رأي
الكتاب في خطر !

فاروق يوسف

منذ بدء اتساع عملية نشر الكتاب في الوطن العربي كانت ثقة الناشر العربي في القاهرة ومن ثم في بيروت بالقارىء العراقي ليس لها حدود . ولهذا فقد كانت سوق الكتاب في العراق من اشد الاسواق حساسية، لذلك فقد اصبح متداولا ان الكتاب يؤلف ويطبع لكي يقرأ في العراق . ولم يكن في الامر اية مبالغة ، اذ ان معظم دور النشر العربية وبالذات البيروتية كانت الى وقت قريب تعتبر اغلاق السوق العراقية بوجهها غياب واحد من اهم مصادر قدرتها على الاستمرار .

ان لغة الارقام التي يتحدث بها المعنيون (حقا) بتوزيع الكتاب او نشره تؤكد حقيقة ان العراقي كان قارئا نهماً ومتميزا على صعيد الانتقاء النوعي . ومازالت معارض الكتاب التي تقام في بغداد من حين الى اخر تثبت واقعية هذا الرأي . بالرغم من انخفاض نسبة العناوين الجيدة بين ماهو منشور لاول مرة .

غير ان هنالك ظاهرة غريبة بدأت تبرز في السنوات الاخيرة ، بعيدا عن معارض الكتاب ، التي لايمكن اعتبارها مقياسا جيدا للوضع الذي يعيشه الكتاب ، لما تتضمنه من مظاهر احتفالية يطغى عليها الطابع الدعائي . هذه الظاهرة تتلخص في ان وضع الكتاب الجيد في السوق سيء جدا ، وان القارىء لم يعد متلهفا على اقتناء ماهو جيد وجديد من الكتب . هذه الظاهرة لم ترشحها الى البروز احصائيات عملية دقيقة ، بل هي تلخيص للانعكاسات التي تصل الى دور النشر بشكل عشوائي ، غير منظم .

الحقيقة التي يجب ان نعترف بها «ان الكتاب وبالذات المنشور في العراق لم يعد يصل الى القارىء . ولايمكن ان نضمن وصول الكتاب بمجرد قيامنا بتوزيعه وعرضه في الاسواق . فبالرغم من اهمية هذا الامر غير انه لايكفي لتحقيق الغاية . فالكتاب يصل حين يشعر القارىء بوجوده ، ويشعر باضطراره الى شرائه بناء على اهميته وضرورته حيث يشكل جوابا على حاجات انسانية ملحة او مستقبلية .

ولايمكن تحقيق ذلك ، من غير ان يكون الكتاب مستعدا سلفا للدخول في حمى التنافس ، فدخوله الى السوق يعني تحوله الى بضاعة ، غير انه يظل بضاعة مجهولة الاهمية في ظل غياب الوسائل التي تروج له ، خاصة وان وسائل الترويج في عصرنا لم تعد شيئا غريبا او صعبا حيث انها دخلت ومنذ زمن في صميم عملية الانتاج ، هذه الوسائل متعددة ويمكن استعمالها بغض النظر عن البضاعة ، فهي تصلح لتقديم اية بضاعة ، مادامت هذه البضاعة معروضة في الاسواق والغرض من عرضها بيعها ليس الا ، هناك الملصق الدعائي وهناك وسائل الاتصال المرئية والمسموعة وهناك الصحف والمجلات وغيرها واللجوء الى وسائل الترويج هذه له اهميته ، ذلك ان المدن الحديثة اتسعت ولم يعد هنالك مركز جغرافي واحد مؤهلاً لجذب جميع سكانها ، اضافة الى كثرة الاهتمامات والمشاغل التي تجعل الانسان يمر مسرعا على مايسمعه ، لذلك وجب ان نلجأ الى تذكيره بين حين واخر بما ينبغي عليه اقتناؤه من الكتب ، او بما هو موجود من كتب في الاسواق .

ولايعني كلامي السابق ان قنوات التلفزيون والاذاعات والصحف والمجلات المحلية تقاطع الكتاب ، غير انها لاتروج له الا بالقدر الذي يملأ فراغا لديها ، واذا لم يكن لديها مثل هذا الفراغ فانها لاتولي موضوعة الكتاب ادنى اهتمام .

وهنا اتصور ان دور النشر هي الملومة في ذلك فعليها يقع عبء الترويج لما تنشره من كتب ، خاصة ، وهذا رأي الكثيرين ، ان ماينشر من كتب من قبل دائرة الشؤون الثقافية ودار المامون ودار ثقافة الاطفال ، سواء المؤلف منها او المترجم يقف في طليعة الكتب العربية ، سواء على صعيد القيمة الفكرية للكتاب ، او على صعيد الشكل الفني والمستوى الطباعي المتطور .

انني افاجأ في كثير من الاحيان ، ان الكثير ممن لهم اهتمام حقيقي بالكتاب وولع في اقتنائه وقراءته لم يسمعوا بصدور كتاب مهم ـ مع انه صدر منذ شهور ، وجهة اصداره هي احدى دور النشر العراقية .

فروايات مثل الثعلب ، والرجل العاشر التي اصدرتها دار المامون قبل فترة انتظرها القراء ممن لهم اهتمام بالرواية سواء ممن تجلب لهم قراءة الرواية متعة روحية وتسلية ، وممن يراقبون تطور الرواية من وجهة نظر نقدية . هل يعقل ان مثل هذه الروايات وهي تترجم لاول مرة الى العربية لايطبع منها الا كميات لاتتجاوز العشرة الاف نسخة او ان دار ثقافة الاطفال تعجز عن ايصال خمسة الاف نسخة من كتب وروايات من نوع «حكايات من لافونتين» و «كنوز الملك سليمان» و «الحديقة السرية» و «عائلة روبنسن السويسرية» و «البيضة الهائلة» الى قرائها وهذه الاعمال تعاد طباعتها بعشرات الالوف من النسخ من قبل دور النشر الاجنبية ؟ وهذا الامر يقاس بنفس الدرجة على الكتب التي تنشرها دائرة الشؤون الثقافية .

اذن ، فهنالك مأزق حقيقي يواجه الكتاب ، او لنقل خطر يهدد وجوده ، وبالتالي يهدد قدرة دور النشر المعنية على الاستمرار .

ان المشكل الحقيقي يكمن في المسافة الكبيرة التي تقع بين حاجة المجتمع الى الكتاب ، وهذا مايعرفه جيدا المسؤولون في دور النشر وبين ماهو متحقق من مبيعات وهذا ماهم في شك منه ، خاصة وانهم اوكلوا مهمة توزيع الكتاب وبيعه الى جهات اخرى ، ليست لها الا مصالح جزئية في نشر الكتاب العراقي . وينبغي ان اكون اكثر صراحة ، فاقول : ان كتاب الطفل العراقي الذي حقق حضورا مشعا على المستوى القومي والعالمي يعاني ومنذ فترة اختناقا على صعيد السوق المحلية والانكى من كل شيء ، ان جهات التوزيع ترد هذا الاختناق الى نوع الكتاب ، في حين ان هنالك اشادة مستمرة بالمستوى النوعي لكتاب الطفل العراقي من قبل مختلف الجهات العربية والدولية ، وهناك ايضا طلب مستمر ومتزايد عليه .

هنا اكتفي بتكرار قولي :

الكتاب العراقي في خطر .

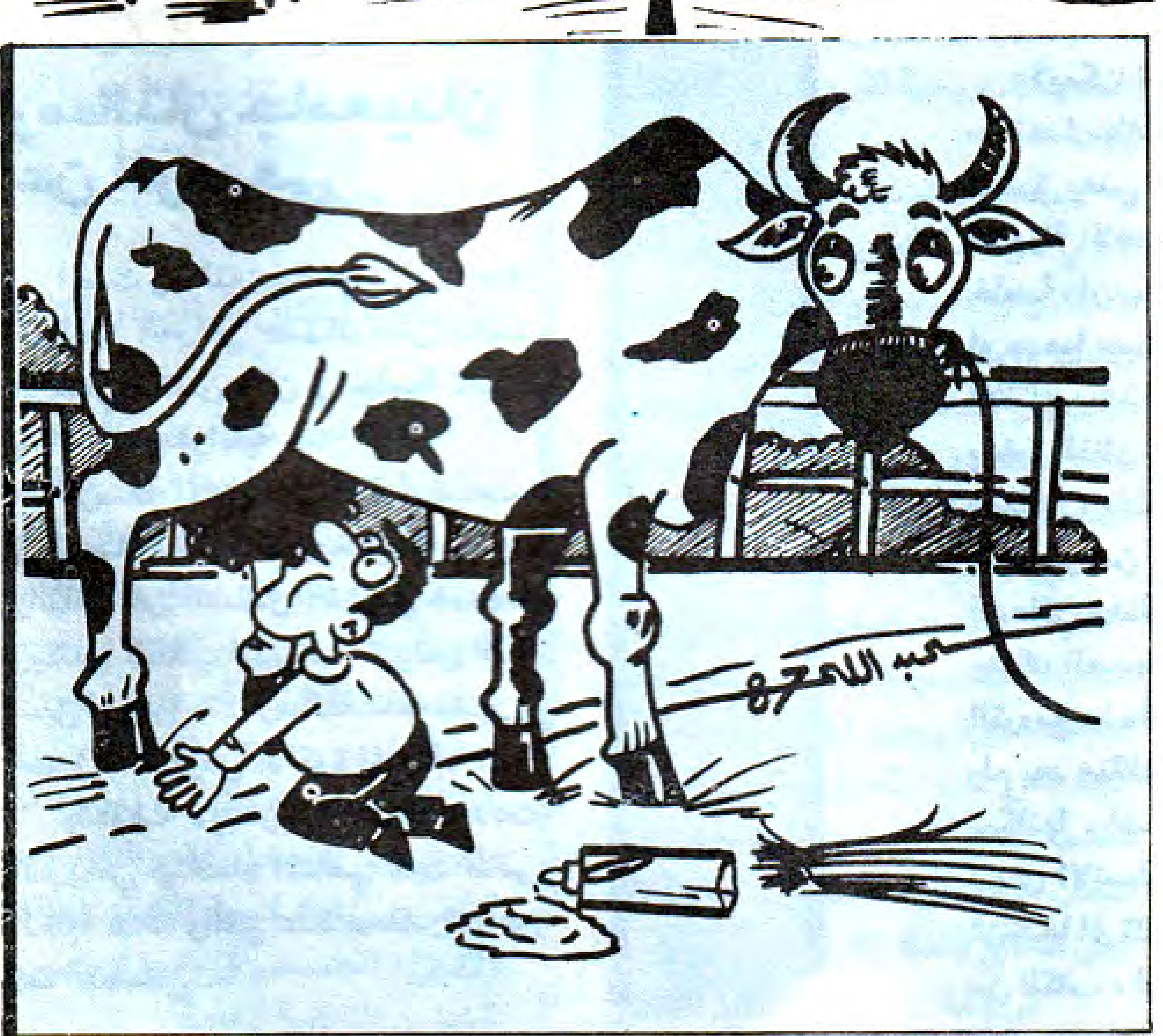
واضيف : ان على دور النشر يقع عبء المسؤولية فالاهم من نشر الكتاب ، ان يصل الى القارىء .

الرسوم الفائزة بالجائزة الثالثة لمسابقة الف باء لهواة الكاريكاتير

عبدالله حسين علي











بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة والذكرى (١٨) لتأسيس الجيش الشعبي سند جيشنا الباسل نتشرف ان نرفع اجمل التهاني الى رئيسنا القائد وباني نهضتنا السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) مجددين العهد على مواصلة الجهد خدمة لمسيرة عراقنا وامتنا المجيدة في طريق النصر والنهوض والتقدم .

مدير عام الشركة وكالة

الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة نرفع بأعتزاز بأسم منتسبي الشركة كافة ازكى التهاني واسمى معاني الحب والولاء الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله . والى جند العراق العظيم الرابضين على البوابة الشرقية داعين له بالعمر المديد لمواصلة المسيرة الظافرة ومعاهدين سيادته على بذل المزيد من العطاء لأجل العراق والنصر لنا بأذن الله .

المدير العام
ياسين جزاع علي

شركة النهروان لاستصلاح الاراضي



تحية الى قائد النصر

يتقدم مجلس ادارة شركة البصرة لنقل الركاب المساهمة الخاصة ومديرها المفوض وكافة منتسبيها بأسمى آيات التهنئة والتبريكات الى باني مجد العراق العظيم القائد المنتصر صدام حسين (حفظه الله) والى حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي والى شعبنا المقدام وجيشنا المنصور بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل عز العراق . وتعزيزا لروح النصر .

مجلس ادارة
شركة البصرة لنقل الركاب المساهمة الخاصة

شركة البصرة لنقل الركاب المساهمة الخاصة

في يوم محافظة النجف

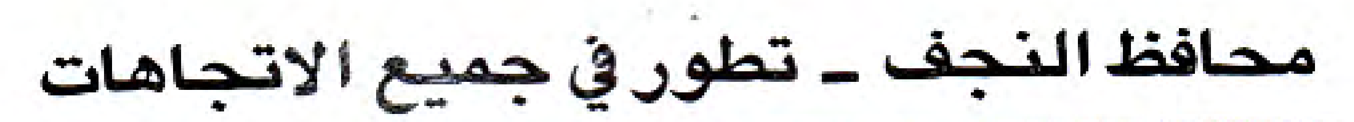
مدينة النجف تاريخ اصيل وحاضر مشرق

... وقد برهن ابناء النجف بانهم عرب اصلاء وبأنهم عراقيون اصلاء وبانهم يستحقون ان يحملوا لقب أحفاد الرجال العظماء من اجدادنا الكرام ...

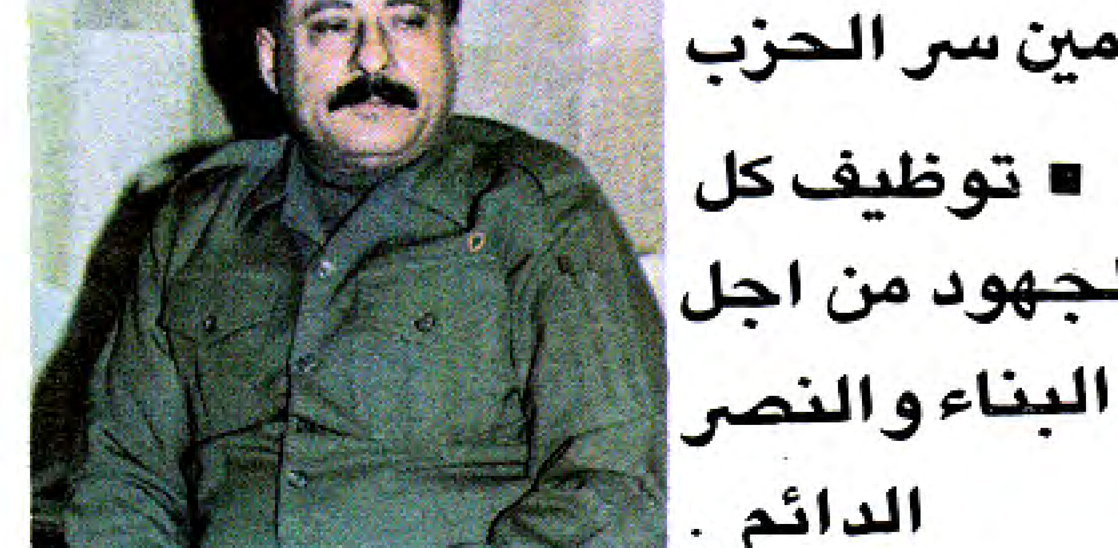
قالها قائد النصر المؤزر السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وهو يلتقي ابناء النجف قبل ست سنوات وبالضبط في يوم ١٩ / ٢ / ١٩٨٢ .. بعد ذلك تتابعت زيارات سيادته لمحافظة النجف ومرقد جده الكريم الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وحتى يومنا هذا ... ومنذ ذلك اللقاء التاريخي البهي صارت محافظة النجف تحتفل بذكرى اللقاء العظيم متخذة منها يوماً لابناء النجف ...

وعندما تكون الف باء بين ايدي قرائها تكون محافظة النجف قد استكملت استعداداتها للاحتفال السنوي بيوم النجف بعد غد الجمعة ...

والنجف لفظ عربي جمعه (نجاف) وهي بمعنى المرتفع او التل ،، ارض



محافظ النجف ـ تطور في جميع الاتجاهات



امين سر الحزب

■ توظيف كل الجهود من اجل البناء والنصر الدائم .



محافظ النجف



السيد امين سر الحزب لمحا...

عالية تصد المياه عما جاورها وهي كالنجد والسد .. يمتد تاريخها الى ما قبل الميلاد فقد شيد الملك البابلي نبوخذ نصر حصنه فيها وهي تقع على حافة الهضبة الغربية الفاصلة بين العراق وجزيرة العرب وتقع على بحيرة سميت باسمها الامر الذي جعلها قبلة القاصدين .. في ايام القادسية ـ معركة العرب الكبرى ـ كانت النجف ساحة حرب يتبادل النزول بها المسلمون وهم يحاربون الفرس المجوس ... وفي عصر الخلافة الراشدية وبعد هزيمة الفرس نزل المسلمون فيها وجعلوها معسكراً للجند ومنها انطلق قادة المسلمين لاحتلال القصور الواقعة بين النجف والحيرة ...

وهكذا فقد قصد الامام علي (ع) ارض النجف في اثناء خلافته وعند اتخاذه الكوفة عاصمة للدولة الاسلامية عام ٣٦ هجرية .. وصارت النجف بعد ذلك مكانا للعلم والتجارة يقصدها العلماء وطلاب العلم من انحاء العالم كما فعل الصناع والحرفيون وبدأت طريقها نحو التقدم العمراني الى ان صارت في العراق كالازهر في مصر وحاضرة العرب والمسلمين ...

وفي العصر الحديث اصبحت النجف مركز اشعاع ثوري اذ بدأت ثورتها ضد المحتلين العثمانيين عام ١٩١٤ ثم الانكليز توجت بثورة العشرين عندما اتخذ الثوار مدينة النجف مركزاً للثورة وقيادتها .

مع محافظ النجف

يقول السيد ثابت فهد علي محافظ النجف.. لقد اصبحت النجف في عهد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مركزا للمحافظة والحقت بها وحدات ادارية عديدة وهي تحظى بخصوصية من لدن قائدنا المنصور .. ومنذ اعلانها محافظة جديدة زارها السيد الرئيس حفظه الله ١٤ مرة وذلك يعود الى سببين رئيسين الاول كونها تضم ضريح جده حيدر الكرار والثاني وفاء للولاء المطلق الذي قدمه ابناء المحافظة للسيد الرئيس القائد وثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة من خلال التميز الذي حققوه في رفد جبهات القتال بافواج الرجال الاشداء ...

ومن هنا .. الحديث للسيد المحافظ ... نشأت وتطورت في النجف صناعات مهمة كصناعة الاسمنت والطابوق والصناعات المطاطية والالبسة الجاهزة الى جانب النهضة العمرانية التي تحققت بفضل رعاية القائد وجهود ابناء المحافظة ...

كذلك ومن اجل اظهار المرقد الحيدري الشريف بالمظهر اللائق فقد تم انجاز تجديد سور الصحن بريازة عربية اسلامية وتم انجاز مبنى المتحف والمكتبة اللذين سيضمان نفائس الكتب والتحف المهداة للضريح الشريف ويتواصل العمل لبناء مضيف لاستقبال ضيوف الامام علي عليه السلام من الوفود والشخصيات الاسلامية ورواد المرقد المقدس ...

انجازات

واضاف السيد المحافظ .. اما عن التربية والتعليم العالي فقد تأسست فيها جامعة الكوفة التي تضم عددا من الكليات حيث ستبدأ باستقبال الطلبة مع بدء العام الدراسي المقبل .. كما اننا ننفذ حملة لانشاء ٥٠ مدرسة لهذا العام ... وفي مجال الزراعة يمكن اعتبار هذه المحافظة الاولى بزراعة الرز حيث تمت زراعة ١٥٤ الف دونم في العام الماضي وبلغ الناتج الاجمالي من محصول الرز (٦٥) الف وخمسمائه طن ونأمل زيادة ذلك في الموسم الجديد .. وهناك جهود مثابرة لتوسيع وتحسين الخدمات البلدية لتبليط الشوارع والطرق الداخلية في مدن المحافظة المختلفة وايصال القدرة الكهربائية والماء الصافي الى ارياف النجف وهناك مشروع كبير تنفذه وزارة الحكم المحلي بتوجيه من السيد الرئيس القائد حفظه الله وهو انشاء مدينة الزائرين واعداد تصاميم حديثة لسوق النجف الكبير .

احتفالات مميزة

اما عن الاحتفال بيوم المحافظة فقال السيد ثابت فهد علي محافظ النجف .. ان الاحتفال بهذا اليوم سيكون مميزا لاسباب عديدة في مقدمتها استكمال عدد من المشاريع التي امر الرئيس القائد بتنفيذها ولان مناسبة الاحتفال تأتي في خضم الانتصارات المتصاعدة لقواتنا المسلحة البطلة وهي ترسم لوحة العراق العظيم بالعز والمجد والنصر .

حزبنا يقود الجماهير

بعدها التقينا الرفيق حمزه كاظم كرم أمين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي قال .. ان لابناء النجف دوراً كبيراً ومتميزاً ومساهمة واسعة وفعالة في معركتنا العادلة ضد العدو الايراني الغاشم .. فاضافة الى وجود شباب المحافظة في القوات المسلحة الباسلة فقد انخرط الالاف من الرجال في صفوف الجيش الشعبي ملبين نداء الوطن وهم يقفون صفا واحدا خلف القائد العظيم حبيب شعبنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ...

اما جماهير المحافظة التي بايعت قائدها المنصور ومفجر ثورتها فقد هيأت ابناءها للذود عن الوطن وتبرعت بالدم والمال والذهب .

ويواصل الرفيق امين سر فرع الحزب قائلاً :

لقد ساهم ابناء محافظتنا بكل الانشطة والفعاليات التي تعزز الروح القتالية وتديم روح النصر . وكان لهم الدور المتميز في تطوير الاقتصاد الوطني بزيادة الانتاج وتحسينه وترشيد الانفاق والاستهلاك

وها هم يساهمون بكل جدية في تلبية نداء الحملة الوطنية للانجاب حيث اتضح لنا من اللقاءات والندوات الشعبية استعداد كل العوائل القادرة على الانجاب لتلبية نداء هذه الحملة ...

اما دور المرأة النجفية فهو مميز حقاً ... فهي تزرع في نفوس الابناء روح الشجاعة والثبات وحب الوطن منطلقة من تاريخها المجيد في مقارعة الطامعين ومن حبها لقائد الشعب وللعراق المنتصر ابدا

خدمة الجماهير

وتحدث الرفيق حمزة كاظم كرم عن دور الحزب القائد والمنظمات المهنية والجماهيرية في معركة الذود عن الوطن وبنائه مؤكدا ان قيادة فرع الحزب في النجف استلهمت من قائدها العظيم كل دروس الحب للشعب والذود عن الوطن وتدربت على يديه الكريمتين على فنون قيادة الجماهير وخدمتها فهي تعمل ليل نهار لترسيخ المبادىء العظيمة لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي لارساء النظرية البعثية ... كذلك كان دور منظماتنا الجماهيرية في ميدان التعبئة الجماهيرية وتسخير كل الجهود من اجل المعركة والانتصار الدائم على المعتدين وبناء الوطن المفدى ...

صناعات مزدهرة

بعد ذلك تجولت بعثة الف باء في العديد من المصانع ووقفت على النتائج الرائعة للثورة الادارية والصناعية في المحافظة

ففي معمل الصناعات المطاطية ارتفعت كفاءة الاداء خلال العام الماضي بنسبة ٣٢ ٪ وتحققت العديد من المبادرات الخلاقة التي وفرت مبالغ كبيرة من العملات الصعبة وتم احلال مواد محلية بديلة لمثيلاتها المستوردة ويتم الان تنفيذ مشروع تطويري للمعمل بمبلغ ١٨٠ الف دينار لانتاج انواع حديثة من الاحذية الخفيفة التي تضاهي مثيلاتها في العالم .

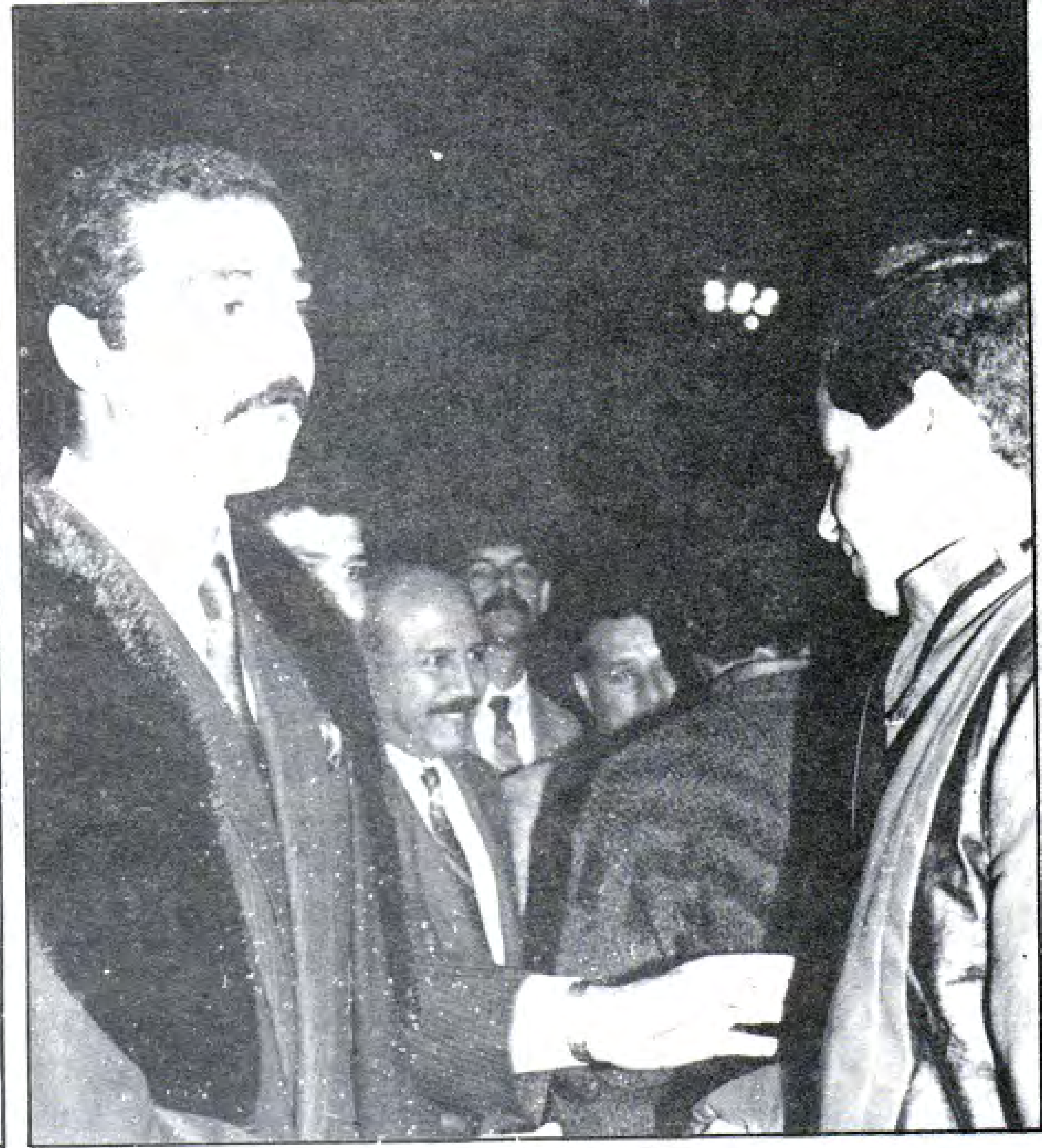
اما معمل سمنت الكوفة فقد حقق هو الآخر تشغيل اربعة خطوط جديدة وتم تشخيص العديد من السلبيات لتلافيها وفي مجال زيادة الانتاج كان المتحقق هو ١٠٧ ٪ ويدرس المختصون حاليا اعادة استخدام غبار المرسبات في الانتاج ..

وفي معمل الالبسة الجاهزة الذي بدأ تشغيله التجاري في بداية العام الحالي وضعت الخطط للوصول الى الانتاج بالقدرة التصميمية وهي مليونا قطعة من البدلات والسراويل والسفاري حيث يتم الوصول اليها خلال عامين وتمت الاستعاضة تدريجياً بالاقمشة المحلية بدلا من الاجنبية المستوردة ..

هكذا رأينا محافظة النجف ... في يومها في عيدها وهي ترفل بنصر العراقيين الاماجد .

قسم التحقيقات

تصوير سمير هادي





الصاعدون الى سيئول اللاعب حسين سعيد

سيئول ليست محطتنا الأخيرة

أكثر من مرة ترك اللاعب حسين سعيد أرض الملعب ليجلس على مصطبة الاحتياط واكثر من مباراة لم يلعبها في تصفيات دورة سيئول الاولمبية التي نجح فيها فريقنا .

وبالرغم من تسجيله اهدافاً جميلة فاللاعب حسين غير راض عن نفسه فياترى هل هناك اسباب خاصة هذا ما سنعرفه من اللاعب حسين سعيد .

حاولت أن أحدد موعداً مع اللاعب حسين لكتابة هذا التحقيق وفي الوقت الذي اتصلت به هاتفياً لتحديد الموعد اخبرني بأنه على استعداد لاستقبالي وزميلي المصور ، وبعد اقل من نصف ساعة كنا في بيته القريب من المجلة فاستقبلنا واخبرنا بأنه بعد ساعة سيسافر مع عائلته لقضاء رحلة استجمام في مدينة الحبانية.

اذن امامنا من الوقت ساعة ! في الوقت الذي بدأ به حديثنا ، كان ابناء حسين عمر وحيدر وسعد يلعبون الكرة داخل المنزل فبين الحين والاخر ينهض حسين مسرعاً لتعديل حاجة ما سقطت فحاول عدة مرات منع اطفاله الا ان حبهم للكرة حال دون ذلك فاستمر الحديث واستمر لعب الاطفال .

شبح الاصابة

سألت اللاعب حسين عن اصابته في التصفيات فهل كانت بالخطورة التي منعته من تقديم عطائه المعروف .

لا زلت أئن من وطأة الاصابة وشدة آلامها فهي اصبحت بمثابة الشبح الذي يطاردني في كل مباراة العبها .. وقد تضاعفت هذه المطاردة في تصفيات فريقنا للدورة الاولمبية فبعد مباراتنا مع الفريق القطري الشقيق واثناء التمرين تعرضت للاصابة ، وفي الكويت وبعد عودتنا من قطر تم عرضي على مجموعة من الاطباء فكان كل طبيب يشخص الحالة على طريقته الخاصة ، فاحدهم اخبرني بتمزق الوتر والاخر قال انه تمزق عضلي اما الطبيب الثالث فشخص الاصابة على انها فتق .

اهتمام السيد عدي صدام حسين

وبعد عودتي الى بغداد اوعز السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية مشكوراً بعلاجي في مستشفى ابن البيطار ، حيث عرضت على مجموعة من الاطباء فتم تشخيص الاصابة بأنها تمزق بالرباط . فخضعت الى العلاج الطبيعي وتناول الادوية ، وبقيت على هذه الحال لمدة (٢١) يوماً وقبل مباراة فريقنا الاخيرة مع الكويت طلب السيد عمو بابا مدرب فريقنا الوطني بالتحاقي الى المنتخب للعب مع الفريق في المباراة المذكورة وهذه ثقة كبيرة من قبل السيد عمو بابا اعتز بها كثيراً ، ولا اخفي عليك اني كنت غير مستعد للمباراة . ووصلت الى مسقط يوم الثلاثاء اي قبل المباراة الاخيرة بثلاثة ايام بعد ان استمرت رحلتنا انا وزميلي عدنان يومين حيث مررنا اثناء السفر بالاردن والبحرين وابو ظبي فتصوركم اخذ منا وقت السفر من راحة يمكن ان نستغلها لرفع لياقتنا البدنية وهكذا كنت اشعر بتعب شديد وحاولت في الايام القليلة ان ارفع من لياقتي البدنية وعند دخولي المباراة وفي شوطها الاول شعرت باجهاد كبير ومما زاد الطين بلة هي محاولتي لضرب الكرة من وضع (دبل ـ كك) فعند قيامي بذلك شعرت بألم شديد في نفس مكان اصابتي وحاولت عندها ان اترك المباراة الا ان الوقت كان حرجاً فحبيب جعفر تعرض للاصابة وحل محله لاعب اخر بعدها لم استطع ابداً ان اكمل المباراة المهم اننا فزنا بالمباراة وادينا الواجب .



■ هل تعتقد بان كثرة اصاباتك قد تعجل من اعتزالك اللعب .

- صحيح ان الاصابة تكررت في نفس المكان الا ان ذلك لم يؤثر على مسيرتي الكروية ، فالاطباء اكدوا لي ان شفائي قريب جداً ولا يتعدى بضعة ايام اما سؤالك عن الاعتزال فأني لا افكر فيه الان لاني اشعر باني ما زلت أمتلك الكثير من العطاء للفريق .

■ لنقارن بين تشكيلة الفريق الحالية وتشكيلة الفريق قبل سنوات فمن هي الافضل .

- برأيي ان افضل تشكيلة لفريقنا كانت امام الفريق الكويتي اذ ضمت الخبرة والشباب وبالرغم من ان مستوانا في عموم التصفيات لم يكن مستقراً الا ان الفريق كان فعالاً اما بخصوص الفريق قبل سنوات فقد كان يضم مجموعة من اللاعبين الموهوبين لكن الفارق هو ان الفريق الحالي حقق نتائج افضل مما حققته المنتخبات السابقة ولاعتبارات كثيرة .

■ على مدى ١٢ عاماً مثلت المنتخب في الكثير من المباريات الدولية فكيف تفكر بهذه السنوات الان .

- ١٢ عاماً مع المنتخب حصيلة سنوات جميلة في حياتي واعتز بها كثيراً لقد كنت وما ازال احمل علم بلدي العظيم في البطولات المحلية والدولية والاولمبية والعالمية وهذا شرف كبير وقد حققت مع زملائي انجازات نفتخر بها جميعاً وهي بالتأكيد ثمرة التدريب الشاق .

■ كم هدفاً سجلت مع المنتخب؟

- اكثر من ٨٠ هدفاً اضافة الى الاهداف الكثيرة التي سجلتها في بطولات القطر الداخلية ومع نادي الطلبة الذي العب فيه .

■ هل تعتقد ان امانيك قد تحققت؟

- الحمد لله لقد شاركت ببطولات ذات مستوى عال وهي امنية كل لاعب فقد شاركت في ثلاث دورات اولمبية ونهائي كأس العالم وفي بطولتين لكأس العالم العسكري وكنت الهداف للكثير من هذه البطولات لفريقي وحصلت على لقب افضل لاعب عربي ، وحصلت على كأس في بطولة العالم للشباب .

■ بماذا تحلم؟

- أن نحقق نجاحاً كبيراً في الدورة الاولمبية القادمة وأن نستفيد من مشاركاتنا السابقة في الدورات الاولمبية ففي الوقت الذي كان يتحتم علينا ان نستفيد من الفرص التي تحققت لنا في الدورات السابقة ولم نفلح بها فعلينا ان نبذل كل الجهود في الدورة القادمة وفريقنا لا ينقصه شيء فالدعم والرعاية له بلا حدود .

■ هل من امنية خاصة عندك؟

- ان يعم السلام ويعود جنودنا الابطال مكللين بالنصر العظيم .

■ اين حسين سعيد الان؟

- مع عائلتي والتدريب والعلاج ثلاثة امور مهمة في حياتي ففي الوقت الذي اواظب فيه على علاجي وتدريبي فأني احيط اطفالي وعائلتي بالرعاية .

■ ارى اطفالك يحبون كرة القدم؟

- هذا امر متروك لهم لكن ذلك لا يمنعني من توجيههم وحثهم على الدراسة فالدراسة اولاً ومن ثم الهواية . وبالمناسبة فأني اود ان اقول بأن اللاعب المتعلم افضل من اللاعب غير المتعلم فالاول يستطيع ان يتقبل مفردات التدريب بصورة دقيقة وبوعي كامل اضافة الى ذلك فان اللاعب وخصوصاً في المنتخب الوطني هو بمثابة سفير لبلده ، وهذا يتطلب منه ان يمتلك الحد الادنى من الثقافة العامة .

■ ما الذي يزعجك؟

- الاصابة اكثر ما يزعجني وكذلك عندما اشعر بأني لم اؤدِ واجبي كاملاً .

خلال حديثي مع حسين - شاركتنا السيدة ام عمر زوجة اللاعب فقالت قد لا تعرفون كم يتأثر ابو عمر عندما يكون سبباً في اضاعة فرصة ما ، او عندما يكون غير راض عن مستواه انه يتأثر كثيراً ويثير بذلك آلام مرض الشقيقة التي يعاني منها .

ويكمل حسين حديثه قائلا عند ابتعادي عن عائلتي وخصوصاً في البطولات التي تستغرق وقتاً طويلاً اشعر خلالها بحنين كبير الى عائلتي فاشتاق كثيراً لهم .

■ والدراسة؟

- اطمح في الحصول على شهادة الدكتوراه في الزراعة . الا ان عدم وجود تدريس اختصاصي في جامعات القطر جعلني انتظر الى حين وجود الفرصة .

■ اين تقضي اوقات فراغك؟

- العائلة - التدريب - قراءة القرآن - وسماع الموسيقى .

- قام زميلي المصور بالتقاط صور خاصة للاعب حسين واثناء انشغاله بالتصوير سألت عمر اكبر ابناء حسين عن شعوره عندما يسجل والده هدفاً جميلاً فقال لا شيء ابقى جالساً ! طيب ماذا لو فشل والدك في تسجيل هدف من وضع مستريح فقال نفس الشيء . اذن ماذا تفعل لو ان والدك تعرض الى الاصابة فكرر اجابته بانه لا يفعل اي شيء !!

وعندها سألت ام عمر عن اجوبة عمر فقالت لا استطيع ان احدد لك ماذا يفعل عمر لو ان والده سجل هدفاً فانه يقلب البيت راساً على عقب يعاونه بذلك اخوانه الصغار !!

ولما سألت عمر عن السبب الذي جعله لا يقول الحقيقة فرهارباً !■

تحقيق : غازي شايع

تصوير : علي سعدون





تحية حب وولاء الى القائد المنتصر صدام حسين «حفظه الله» .

ثورة ٨ شباط المجيدة
تواصل حي للنضال الثوري في عراق المجد والسلام .

بمناسبة حلول الذكرى العطرة لثورة الثامن من شباط المجيدة نتقدم باسم منتسبي المنشأة العامة لصناعة الالمنيوم بأحر التهاني والتبريكات مقرونة بالحب والولاء لباني نهضة العراق الشامخ الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على بذل كل الجهود لزيادة الانتاج وتحسين النوعية ومواكبة مسيرة الثورة الظافرة حتى يتحقق النصر الحاسم بعون الله .

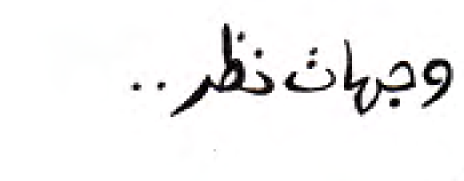
المدير العام
المهندس عصام محمد علي مصطفى

المنشـأة العـامـة لصنـاعـة الالمنيـوم / الناصرية .





شيرين الراوي



؟

في شــارع الخلفاء دوريــة مـرور تـراقب المخـالفـين وتـرصـد تحركاتهم ، ولكن فجاه يرتفع صـوت عال من مـركبتهم هاتفـاً «هاي ويـن» أو أي تـعليـق مشابه وهو أمر يسبب الازعـاج للمارة . هـل هي طـريقة صـالحـة لتنبيـه المـواطنـين ؟ الاتـوجـد طـريقـة أخرى ؟

!

اعتـدنا ان نشـاهـد الحيـوانات ازواجـاً أو عوائل في حدائق الحيوان في العالم أما في حديقتنا (الـزوراء) فـان الاسـد وحيـد والـدب وحيـد والضبع وحيد !

انتباه

عزيزتي الام :
لضمـان حياة طفلـك في الشهر الاول بعـد الولاده لقحي نفسكِ ضد الكزاز أثناء الحمل .

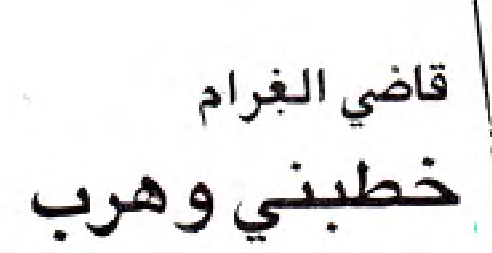
برقية

الى امانه بغداد
في شارع ١٤ رمضان وشـارع صفي الدين الحلي نصادف كل مائة خطوة نتوءات حديدية (شيش) بارزة من تحت الارض . يبدو انها قد نسيت بعـد بنـاء المجـاري أو مـد خطـوط الهاتف .

مواطن

قاضي الغرام

خطبني وهرب







عربية توفيق

من مذيعة الى استاذة جامعية

عربية توفيق .. من مذيعة الى استاذة جامعية



كانت وهي طفلة صغيرة قد أحبت والدها صاحب الفرقة المسرحية والمؤلف المسرحي فعملت معه في الاذاعة والتلفزيون واشتركت في تمثيل المسرحيات وبرامج الاطفال ومنها برنامج جنة الاطفال ، للمرحوم عمو زكي .

في عام ١٩٥٨ بلغت عربية توفيق لازم السابعة عشرة ودخلت الاذاعة مرة اخرى ولكن كمذيعة حيث اعتبر دخولها في ذلك الوقت تشجيعاً لبنات جنسها في العمل الاذاعي .

تقول الدكتورة عربية توفيق استاذة اللغة العربية في جامعة بغداد كلية الاداب : لقد كانت تلك الفتره من أجمل فترات حياتي لان ماحدث فيها لايمكن ان انساه .

● دعينا نعود بك اذن الى عام ١٩٥٨ والى بدايتك بالعمل الاذاعي ..

- منذ البداية كان لعملي في الاذاعة وقع خاص لان اول ماقرأته في اول يوم مباشرتي كان تعليقاً سياسياً واذكر ان عنوانه كان (الشؤون العربية في اسبوع) وكان يذاع في الساعة التاسعة مساءً .

- بعد هذا البرنامج بدأت اقدم نشرة الاخبار وبرنامج مايطلبه المستمعون ، الذي اعده بنفسي وبرنامج طبيب الاسرة ، وقد لاقى هذا البرنامج نجاحاً واسعاً حيث كانت تصلني مئات الرسائل من المستمعين ، وبرنامج الحصاد الذي كان يعده الزميل سليم معروف ونقوم بتقديمه معا اضافه الى ذلك قدمت برامج تلفزيونية عديدة .

● عملك الاذاعي ارتبط بمناسبة وطنية سجلها الا وهي اعلان قيام الجمهورية اثر تفجير ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .

- نعم .. لقد كان لي الشرف ان اعلن بصوتي عن قيام الجمهورية في فجر يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ ولذلك حكاية : ففي ذلك اليوم كانت استراحتي ولكني في الخامسة صباحاً شاهدت سيارة الاذاعة تقف امام بيتي وطلب مني سائقها الحضور الى الاذاعة ، وعند وصولنا فوجئت بوجود افراد من القوات المسلحة امام مبنى الاذاعة وقد تمت السيطره عليها فعلمنا بقيام الثورة .

وكان المعتاد ان تبدأ البرامج الساعة السادسة صباحاً ولكننا لم نفعل ذلك لاني علمت بأني سأقوم باعلان البيان فبدأت بالتحضير . فأفتتحت الاذاعة بتحية المستمعين وبصوت هادىء جداً وكأن شيئاً لم يحدث وعندما اعلنت اشارة الوقت السادسة صباحاً تغيرت نبرة صوتي وبدأت باعلان قيام الجمهورية العراقية وتلا ذلك اذاعة البيان الاول .

- من الاشياء الطريفة والتي حصلت لي في تلك اللحظه واثناء قراءتي للبيانات انني كنت اتوجه بالنداء الى ابناء الشعب للتحرك ومساندة الثورة وكان عليَّ ان اسد الفترات القصيرة بين اذاعة البيانات باغانٍ وطنية ولما كان التنقل بين الاقسام داخل الاذاعة صعباً ولعدم وجود احد الى جانبي عثرت على اسطوانة في الاستوديو وكانت موسيقى مولد النور لعبد الوهاب واغنية بالله توكل على الله لفريد الاطرش بينما المفروض ان اقدم اناشيد وطنية ، فبدأت بأدارة الاسطوانة الى ان اسعفني احد المواطنين وكان يقف بباب الاذاعة ورأيته يمسك بيده شريطاً وكأنه يعلم ماأريد فبعثت من يجلبه منه وكان يضم اغاني واناشيد وطنية .

● هل تذكرين بعض المذيعات اللواتي عملن معك او بعدك في تلك الفترة ؟

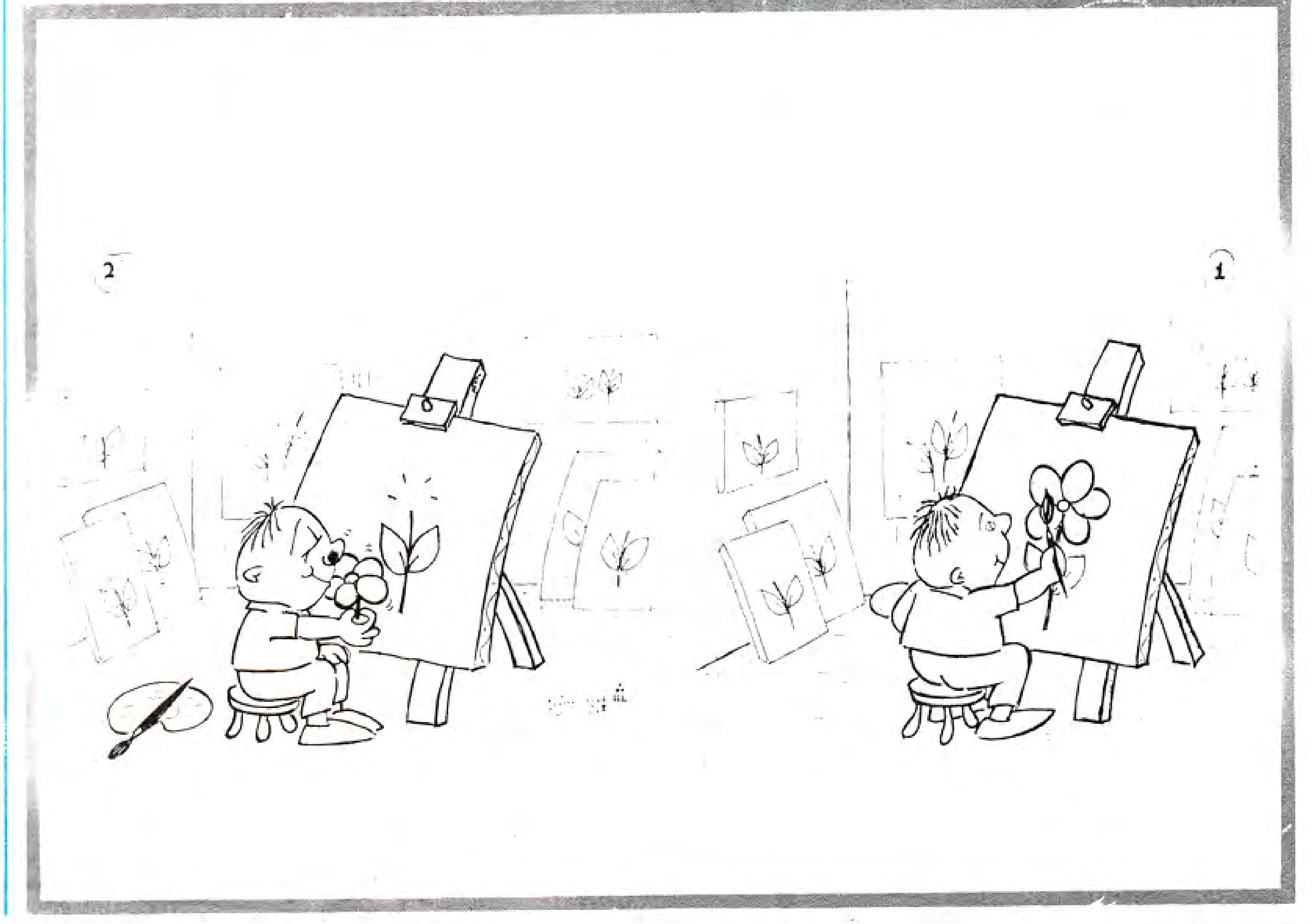
- نعم هناك الصيدلانية وداد خضر وملك مهدي ووصال والكثير من المذيعات اللواتي اعجبهن العمل الاذاعي .

● هذا والدكتورة عربية توفيق لازم هي خريجة كلية التربية جامعة بغداد عام ١٩٦٠ ، وحصلت على - الماجستر من جامعة عين شمس القاهره ١٩٦٨ ، ثم - الدكتوراه من جامعة بغداد عام ١٩٨٣ .

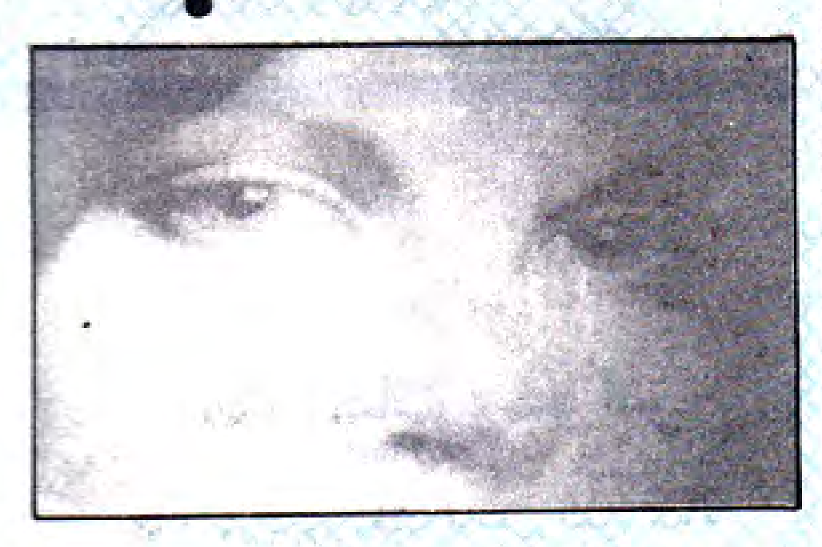
من مؤلفاتها :

- حركة التطور والتجديد في الشعر العراقي الحديث ، المرأة في الشعر العراقي لم يطبع لحد الان ، مقالات في الادب الاذاعي وبحوث تحت الانجاز . كما شاركت في تأليف كتاب مهني للصفوف الرابعة الاعدادي .

● خالدة حسن ●



لحظة حب



أنا .. وأنت

دعني انتشق هواء الحرية معك .. دعني اتلمس الطريق الى الضحك اللاهي دون ان يعكر صفو نفسي اية بادرة قلق .. دعنا نشم النسيم المتهادي دون ان يؤرقنا تسارع الايام وقدوم الغد ..

دعنا نعيش لحظتنا فالانسان لايستطيع ان يتمكن بصروف الدهر .. كل مابيننا ، ببساطة ، قصه حب اختارنا القدر ابطال يعيشون حرقتها .. ويلتذون بلسعة الشوق ... كل هذا نعرفه - انا وانت - ولكن ماالفرق بين ان نعرف وان لانعرف مادام هذا لن يغير من عشقنا المجنون شيئاً !

تحبني نمرة غيورة .. تحبني قطة ملولة واحيانا امرأة متفتحة او طفلة ساذجة .. كل هذا اعرفه ولكنني لااستطيع الا ان البس دور (المليكة) التي لاتملك الا لحظتها لتعيشها حتى إنتهاء نشوتها بعد ايام من .. اللقاء .

كم من النساء عرفت؟ .. انا لايهمني كم عرفت .. كم من الرجال حاولوا التقرب مني ؟ انا لايؤرقني الا احتراق لحظاتي الحاضرة ..

دون ان اراك ولو لنصف ساعة .. حسنا .. مارأيك بربع ساعة ؟ ! معك احاول استخدام كل اساليب النساء من مد وجزر .. ومعك ايضا لاانسى حدود التلاقي بين امرأة .. ورجل .

كل الرجال الذين التقيتهم حاولوا معرفة اسراري الصغيرة .. الا انت ..احبك . لانك تحب اناي الحاضرة لا تلك التي ماتت مع الايام الفائتة .. كحلم .

انا قد أحزن إن انت تركتني بعد شهر اوشهرين او حتى سنتين بعد كل هذا الحب .. لكنني أحزن حتى العظم إن انت تاجرت باسمي .. ورقة خريف لم يبق فيها من الحياة نبض .

اعلم انك تريدني كما اريدك اليوم قبل الغد .. لكننا ياحبيبي ، في بداية قصتنا .. وما لذة قصة حبنا إلا في امتداد التوتر بيننا . انا وانت . واحتراق الخوف من صدورنا امام العشق .. ونسياننا . عندما نلتقي - اننا يوما ما كنا مثل كل الآخرين الذين لايكفون عن الشزر حالما يتكهنون مايعتمل في صدرينا .. انا وانت !

[ليلى]

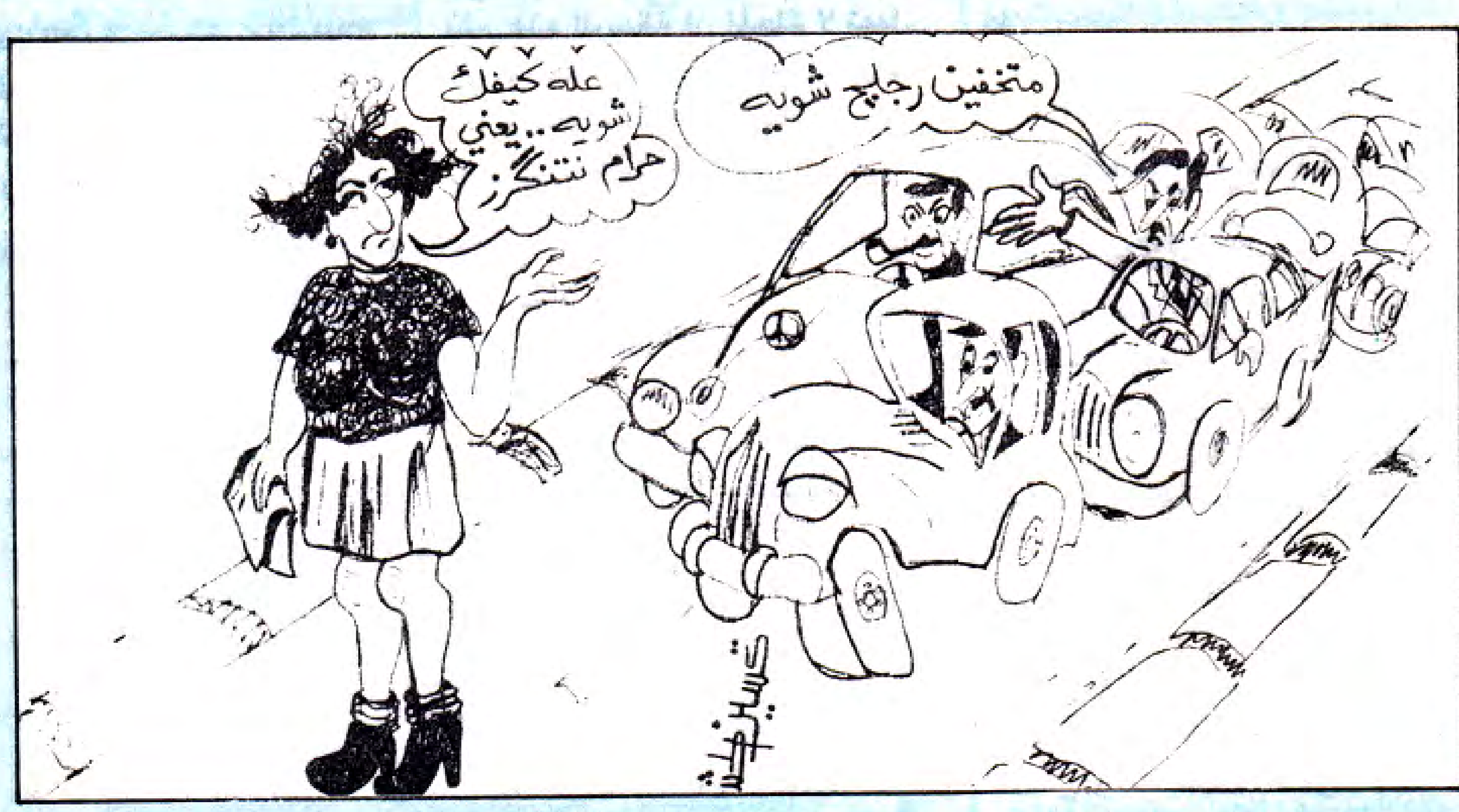
بريشة الاصدقاء

وقفه مع صديق

من الأصدقاء المساهمين بمسابقة الف باء لهواة الكاريكاتير بمساهمة تستحق التوقف ، هو صديقنا تحسين الحشماوي ، فهو يرسم الكاريكاتير بصورة مدروسة من حيث معالجة الخطوط وترتيب التعليق وحضور المفارقة الكاريكاتورية مستخدماً قلم « الماجك» العريض ، الا ان هنالك بعض الخطوط والتفاصيل التي تبدو زائدة يعمد صديقنا على ادخالها في لوحاته لمعالجة بعض الفراغات في حين أن توزيع مفردات الرسم نفسه يمكن أن يساهم في هذه المعالجة ، وعلى أية حال فان الممارسة كفيله بان تصقل موهبة الصديق الحشماوي .

«خضير ...» .





المراسل الشعبي

كتب محمد جميل الجبوري مراسلنا في محافظة بابل : -

مدينة القاسم هي أحد أقضية محافظة بابل وتقع على مسافة «٣» كلم جنوبي مركز المحافظة .

يبلغ عدد سكانها قرابة «٣٠٠» الف نسمة يزاول اغلبيتهم مهنة الزراعة واهم محاصيلها هي الباميا حيث يفيض الناتج على حاجة المحافظة ويسوق الى محافظات اخرى .

توجد في المدينة اكثر من عشر مدارس ابتدائية وثلاث مدارس متوسطة واعدادية واحدة ، كما تضم مستوصفاً صحياً وبيطرياً ومراكز للشباب ونادياً رياضياً . وتعتبر المدينة من المدن السياحية لوجود مرقد الامام القاسم بن الكاظم «عليهما السلام» .

ومن الجدير بالذكر فأن هذه المدينة لم تكن قبل الثورة سوى بيوت متفرقة من الطين والقصب وعندما تفجرت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة مدت يدها الى هذه المدينة لتشملها بالعمران والتطور . لكن

مدينتي تفتقر الى النظافة فهي تعاني من تكدس الاوساخ في اغلب احيائها وخاصة

حي كامل الذي يعاني كذلك من المستنقعات التي تخلفها الامطار . لذا ادعو كل من يهمه الأمر بالعمل من أجل أن تكون مدينتنا انظف وأجمل .



مقترحات وجوائز

■ ارجو قبول اقتراحاتي التي تنبعث من اعتزازي بالمجلة وحرصي على تقدمها اولا : فتح باب جديد وخاص بمواضيع القراء ودرج اسمائهم ومكافأة المشاركين بعدة نتاجات .

ثانياً تخصيص كادر مختص لفتح الرسائل وعدم اهمال اي منها وذلك لضمان الاجابة عليها واخيراً زيادة الجوائز مهما كانت نوعيتها ..

سوزان عبد الواحد / اربيل

ـ صديقتنا العزيزة ، شكراً على مقترحاتك ، ونود ان نعلمك ان المجلة تنشر اسماء المشاركين بنتاجاتهم ولا وجود لأي اهمال للرسائل لان المجلة تعتز بكل رسالة تصلها . اما عن الجوائز فهي من اختيار المشرفين على تنظيم المسابقات وفق ما يرونه صالحاً .

الشاي والاخ فرعون

■ اسمحوا لي بهذا التعقيب على الاخ «فرعون» الذي كتب عن موضوع زراعة شاي قجرات «الشاي الاحمر» الظاهر ان اخانا لا يعرف ان هذا الشاي قد زُرع قبل اكثر من ٣٠ سنة في القطر وبالأخص في الديوانية لأن جو هذه المدينة ملائم لزراعته ، ويقال انه في تلكم الايام جلب احد الاشخاص بذوره من الحجاز وزرعها ونجحت واستمرت زراعته ، وهذا الشاي معروف في الديوانية ومتوفر في السوق المحلية جاهزاً للشرب .

ليث راجي الوحاش

عذراً لطول الرسالة

■ الى جميع الأخوة العاملين في «الف باء» ..

ليست هذه الرسالة الاولى التي ابعثها لكم ، فقد سبق لي مراسلتكم وقمتم بنشر ما ارسلته في العدد ٨٤٤ وقد اسعدني ذلك .. اعزائي لا اريد ان اثقل عليكم واسمحوا ببعض الملاحظات :

ـ التعليق تحت الصورة ضروري للتعرف على الشخصيات والاماكن التي تشير اليها .

ـ اتمنى ان تهدي المجلة كل اسبوع صورة كبيرة تشغل الصفحتين الوسطيتين .. أياً كان مضمونها .

ـ يستعمل الاخ «عزوز» كلمات عامية جداً ، يرجى الانتباه للحفاظ على اصالة اللغة .

ـ حبذا لو تعرفنا زاوية «في دائرة الضوء» بشخصياتها دون تعقيد لان «الف باء» للجميع ونحن بحاجة لمعرفة الكثير عن اعلامنا العراقيين .

ـ «لحظة حب» زاوية رائعة وجريئة لكن تعتليها صورة لا تمت بصلة الى الحب .

واخيراً اشكركم سواء نشرت هذه الرسالة أم لم تنشر !

قارىء الى الابد

المهندس صلاح حاتم الطائي / الجامعة التكنلوجية

ـ صديقنا الابدي .. بعض ملاحظاتك سيتحقق خصوصاً الصورة الوسطية ، اما عن الاخ عزوز فلا تنس ان زاويته للطرافة والنكتة

وبالنسبة للصورة المرافقة «للحظة حب» هي صورة لعينين متأملتين عاشقتين فكيف انها ليست بذات صلة بالموضوع .

متى تنشر رسائلنا ؟

■ بعد التحية والسلام

ارجو ان تنشروا رسالتي هذه لأنها تتحدث بلسان جميع الطلبة المحبين للمراسلة ، واقول فيها اننا ارسلنا الكثير من الرسائل ولم نستلم جواباً منكم عنها ونحن في حيرة ، هل السبب هو اهمال من قبلكم أم ان البريد هو المسؤول عن ذلك .. نرجو ان تنشر هذه الرسالة لنتأكد ان رسائلنا بدأت تصل اليكم مع شكرنا وتقديرنا .

شكر محمود / الانبار

خالد محمد طاهر / بغداد

ـ نشكرك على هذه المتابعة والمواظبة على المراسلة ونرجو ان يتضح من نشر هذه الرسالة ان المجلة لا تهمل أي رسالة ولكن هذه هي الرسالة الاولى التي نستلمها منك .. مع اعتزازنا بجميع القراء .

مطربون و آراء !

■ لقد عودتنا «الف باء» العزيزة على الصراحة دائما ، بناء على ذلك اسمحوا لي بهذه الكلمات : لماذا تجري «الف باء» لقاءات مع فنانين معروفين ولأكثر من مرة في حين ان في الساحة الفنية الكثير من المطربين الجدد والذين نالوا عبر اغنياتهم استحسان ورضا الجمهور .. لقد اجرت مجلتكم لقاءات كثيرة مع فنانين لهم مكانتهم ولكن للاسف الشديد الذي لا يعجبنا في تلك اللقاءات هو اتهام اولئك الفنانين احدهم الآخر ، ففلان يقول : ان الفنان الفلاني سرق لحني واغنيتي والآخر يقول : لقد كانت الاغنية الفلانية من نصيبي اصلا الى غير ذلك من الاتهامات غير اللائقة .

عروبة محمد خلف / التأميم

ـ اللقاءات مع الفنانين المعروفين هي لقاءات ضرورية ومفضلة لأن تاريخهم مليء بالذكريات والخبرة اكثر من الشباب ومع ذلك فان «الف باء» لا تهمل أي مبدع وفي اي مجال كان ..

الكومبيوتر بانتظار مكان !

■ لماذا لا تقوم المجلة بتقديم بعض المعلومات والبرامج التي تخص الكومبيوتر وطريقة تشغيل الجهاز وصيانته ، خاصة وأنه بدأ يأخذ مكانه في بيوت كثيرة في القطر ..

فراس عبد الرضا عبد الرزاق / الناصرية

ـ نحن نقدر الكومبيوتر واهميته والمادة الخاصة به متوفرة وصالحة للنشر الا اننا بصدد افساح زاوية من المجلة تخصص له .

بطاقات تهنئة !

لايخلو بريد المجلة من بطاقات تهنئة تحمل بين طياتها التهاني والاعجاب بصفحات الف باء ونحن نشكر كل المرسلين ونرجو ان يعذرونا اذا لم نقدم شكرنا لكل منهم على حدة لضيق المجال .. نشكر الصديقة بيمان حسن حسين على بطاقتها الجميلة التي كانت





استشارات قانونية

اعداد : ثبات نايف

معاناة زوجة

وردت هذه الرسالة من القارئة ام محمود من قضاء سنجار من محافظة نينوى .

تركني زوجي منذ اكثر من خمس عشرة سنة مع اطفال ثلاثة كان عمر اكبرهم في ذلك الوقت ٦ سنوات فقط .. واختفى زوجي من حياتي نهائياً وانقطعت اخباره حتى عن اهله . حتى اعتقدنا جميعاً انه مات ..

لقد عانيت كثيراً في تدبير معيشة اطفالي فعملت في الخدمة في البيوت ثم في المستشفى في مدينة الموصل بعد ان انتقلت اليها ..

وقد تكون الصدفة او القدر الذي جعلني التقي بزوجي ثانية واعترف لي بانه تزوج من امراة اخرى وانه اب لثلاثة ابناء لها ، وانه على استعداد لاعطائي ما اريد من اموال شرط عدم الاعلان عن هويتي وصلته بي ..

لقد ثارت ثائرتي وقررت المطالبة بحقوقي والثأر منه لسنوات العذاب التي قاسيت فيها الامرين .. فهل يحق لي ذلك .

احلنا الرسالة الى جهة قانونية فاضلة فاجابت مشكورة بما يلي ..

- يحق لهذه السيدة المطالبة بحقوقها كزوجة كاملة كما يحق لها المطالبة بتعويض بما تستحق من نفقة عن المدة التي تركها فيها زوجها اعتباراً من اول يوم اختفى فيه من حياتها وذلك وفقاً لما جاءت به احكام قانون الاحوال الشخصية في ضمان حقوق الزوجة .

ايضاح

وردنا من محام فاضل رسالة اعتراض على ما جاء في حل المشكلة المنشورة في العدد (١٠٠٤) وتحت عنوان (الزواج كصة بكصة) اذ اوضح فيها ان لايحق للزوجة رفض الطلاق وان الطلاق من حق الرجل وبيده ..

ولم يذكر المقطع الثاني او ربما لم ينتبه ان الحل تضمن « ... والمطالبة بحقوقك كاملة ...» الخ ما نشر في الصفحة .

ولما كنت قد اعتمدت في حل المشكلة (وكما هي عادتي) على راي احد القضاة الافاضل فقد عرضت الاعتراض المذكور عليه فاوضح مشكوراً بما يلي :

- نعم من حق الزوجة رفض الطلاق ولكن رفضها هنا غير ملزم للمحكمة او للزوج ولكن يضمن لها المطالبة واخذ كافة حقوقها من زوجها .

المحررة : من خلال زياراتي وتجوالي في اروقة المحاكم كنت اشاهد تراجع الكثير من الازواج لدى سماعهم تمسك زوجاتهم بهم ورفضهم الطلاق وكم من القضايا اغلقت بعد ان تم الصلح بين الزوجين امام القاضي ..

والله من وراء القصد

استشارات طبية

يجيب عن اسئلتكم مجموعة من الاطباء الاختصاصيين

آلام المعدة

○ القارئة -س . ع . غ -بغداد - تقول في رسالتها انها تشعر بألم في المعدة ، يتكرر مرة اومرتين في الشهر مع حرقة شديدة وانها استعملت دواء steibid وان الالم يعاودها عند تركها هذا الدواء ..

اجابت عن السؤال - الدكتورة سعاد بهجت الونداوي - اختصاص الطب الباطني في مدينة الطب بما يلي :

- الاعراض التي تشكو منها المواطنة السائلة هي اعراض اضطرابات معدية ، وقد تحدث نتيجة تناول الاغذية الدسمة او المتبلة ، او تناول الاطعمة في فترات غيرمنتظمة ، لذا انصح المواطنة بتجنب الاغذية التي لا تلائم معدتها - اي تلك التي تشعر بحرقة في المعدة بعدها - واذا لم تتحسن خلال ثلاثة او اربعة اشهر يستحسن اجراء الفحوصات الشعاعية للمعدة .

الدكتور علاء الحسيني اختصاص الامراض النفسية والعصبية بالمؤسسة مدينة الطب اجاب عن اسئلة القراء التالية :

حالة الهستيريا

● الصديقة المخلصة ا. ع - القادسية اصيبت بالهستيريا منذ مدة قصيرة وعولجت لكنها لازالت تشكو من ارتعاش اليدين وحالات الرغبة في التقيؤ.. تسأل عن علاج لحالتها.

-ربما كانت حالة الهستيريا التي اصبت بها هي حالة عرضية لمرض الاكتئاب النفسي.. عليك بمراجعة طبيب اختصاص بالامراض النفسية والعصبية.

احلام اليقظة

● الصديق ناظم جليل عبد - محافظة ديالى - بعقوبة- يقول أنه مصاب باحلام اليقظة وأن حالته مقلقة يسأل عن حل لما يعانيه.

- إن أحلام اليقظة هي تنفيس عن كبت نفسي تعاني منه، يمكن معالجتك بالعلاج النفسي، فعليك مراجعة الطبيب.

ردود سريعة

القارئ ع. ح التميمي واسط كوت اشيرك الى العدد ١٠٠١ من مجلة الف باء زاوية استشارات طبية حيث اجابنا الدكتور عبدالمجيد عبدالكريم محمد اخصائي الجراحة العامة وامراض الشرايين والدوالي جواباً وافياً عن مرض الدوالي

○ المعذب م. م.ج صلاح الدين سامراء

- ما تشكو منه لا يمكن الاجابة عنه عبر هذه الزاوية اذ لا يمكن التأكد من وصفك فقط دون الفحص السريري راجع اختصاصياً اذا كان الامر يؤرقك بهذا الشكل

○ المواطن ك. ك. ك

- لم تذكر عمرك في الرسالة لذا لا يمكن الاجابة عن رسالتك اما الشق الثاني من السؤال فأنصحك بمراجعة طبيب اختصاص في الجراحة التقويمية ليقرر ان كان حجم الثديين لديك كرجل غير طبيعي

○ الصديق م. ي. م محافظة التأميم

- حالتك طبيعية فلا تقلق اما اذا تكرر نزول قطرات الدم فعليك مراجعة اختصاص بالامراض البولية فقد يكون نزول الدم ناتج عن التهاب في المثانة



بدون تعليق

عمود يحرره القراء

شبابيك المراجعة

المواطن .. والدائرة
والشبك وقضبانه
يظهر أنهم احباب او انه
فن معماري ... يضيفه البعض
عند اماكن مراجعة المواطنين ...
ولتزاحم الانكباب والاكتاف ..
ويظهر
فرق الوزن واضحا بالمزاحمة
والمنافسة والمدافعة
وتصبح اسبقية المرور والعبور
والوقوف
ومسك الشباك الحبيب (لأبو ذراع)
طويلة كما يقال
في دائرة الكهرباء .. في دائرة
الضريبة .. في دوائر الطابو
في دفع الحساب . في قبض
الحساب ...
واصبح البحث .. عمن خلف
الشباك من السباقات
اليومية .. والشاطر الذي يكسر
الرقم القياسي للوصول
باسرع ما يمكن ..
ايها الشباك الحبيب
شباك التهوية والاضاءة
والوضوح والرؤيا
سوف يكون (الموديل الجديد) ذا
(فردة) واحدة
تكفي للاختناق .. ورص الصفوف
هل هو مظهر حضاري .. ام هي فن
في اتعاب الاخرين
اليس من الافضل ان ندخل اية
دائرة
من أبوابها الواسعة ونطالع الناس
عبر شبابيكها
الواسعة ؟ ...

خالد النعيمي
الفلوجة

حــرفا



هو .. وربع قرن من الادمان

تزوجته قبل ٢٥ عاماً ، وكنت وقتها قد نجحت من الصف الرابع الابتدائي الى الخامس ابتدائي ، ومعه انهيت دراستي الابتدائية بعد سنتين من الزواج ، لالازم البيت الزوجي تاركة مشوار الدراسة .. الى الابد وقتها كنت طفلة ، لا اعرف ماذا يعني الزواج ثم ان اهلي كان لهم الراي الأول والاخير فيه ، استمرت حياتي معه حتى انجبت منه خمس بنات واربعة أولاد ، اكبرهن تدرس في الجامعة واصغرهم في الروضة .. وكنت كلما انجب طفلاً آمل أن يكون فاتحة خير على حياتنا ، متمنية ان يترك زوجي شرب الخمر التي لا يفارق كأسها ، فهو يداوم على تناوله ثلاث مرات في اليوم منذ عشرين عاماً . هاجراً الغذاء الصحي حتى اصبح وزنه اليوم وهو في سن السابعة والاربعين ، خمسة واربعين كيلو غراماً .

ومنذ السنوات الاولى لزواجنا عرفت طعم المرارة ومعنى ان توصف الحياة بانها جحيم لا يطاق ، لكنني صبرت على العذاب اليومي من اجل أطفالي الذين ربيتهم تربية صحيحة وصالحة ، فاراهم اليوم ينجحون في كل سنة دراسية برغم كل المشاكل التي يواجهونها بفعل تصرفات ابيهم أثناء فترة الامتحانات بخاصة اليوم ، وكلما رآني الناس معه يسألونني إن كان هذا الرجل زوجي أم والدي ! ورغم إن هذه الاقاويل لا تهمني البتة ورغم اني اواجههم بأنه ابن عمي الذي اعتز به ولا يهمني كبر سنه فهو زوجي ووالد اطفالي ، إلا ان الحقيقة تؤلمني دائماً بمرارتها وهي انني اشعر به دائماً شخصاً غريباً عني . والناس ايضاً لا تصدق كلما خرجت مع ابنتي الكبيرة او اكبر اولادي انني امهم بل اسمع كلمات التعجب منهم وهم يقولون انما هم ليسوا اولادي بل اخوتي !

وعندما هجرني الصبر اخيراً طلبت منه اما أن يهجر الخمر أو يطلقني ، فتوقعت منه ان يترك الخمر لأجل عيون أطفاله ، ولكن جوابه جاء بسيطاً جداً : لنذهب الى المحكمة لكي اطلقك .. تصوروا ! لقد صدمني جوابه هذا واحرجني ، هل نفترق بالطلاق وقد انجبت منه تسعة اولاد .. ماذا يقول الناس عني وكلامهم لا يرحم ، كما تعرفون ؟ وايضاً حالته هذه لم تعد تطاق فهو دائما يشرب ودائماً يهددنا بالضرب ، رغم انه رجل مدرك لحقائق الحياة ، فاخذ صغار اولادي يخافونه وكبارهم لا يحترمونه حتى إنهم ينصحونني بالطلاق ويتعهدون لي بالعمل من اجل تحمل نفقات العيش ، انهم يجدون هذا الحل هيناً مقارنة مع حياتهم المرة مع والدهم ... هذه السطور هي موجز لقصتي رغم ان كلماتها لا يمكن ان تعبر عن مدى عذابي ، ارشدوني فلم يبق لي غيركم لاستشيره .

[المعذبة ف . م]

ـ اختي الكريمة .. قبل ان ابحث لك عن حل لمشكلتك ، أوجه لك عتاباً قاسياً واسألك : لماذا تحدثت عن حياتك (الصعبة) مع زوجك بعد ٢٥ سنة .. وبعد تسعة ابناء وبنات اصغرهم عمره اربع سنوات ؟ .. اين كنت طول هذه الفترة ؟ .. ولماذا تحملت العذاب معه (كما تقولين) طوال ربع قرن والان تطلبين حلاً لمشكلتك ..

بصراحة .. نحن لا نقف معك في مسألة الطلاق .. ونرفض بشدة حتى التفكير .. أما سلوك زوجك وتصرفاته الغريبة المدانة ازاءك وازاء بيته وأطفاله فموضوع آخر . إلا ان رد فعل المقابل له لا يمكن ان يكون الطلاق .. لان زوجك مدمن على الكحول منذ ان اقترنت به قبل ٢٥ سنة الى الآن .. ومثل هذا الادمان لا يمكن ، ونقولها بصراحة ، أن ينتهي بيوم وليلة ، ولكن الاعتناء به واشعاره انت واولادك وبناتك بحبكم له .. وخوفكم عليه من المرض والموت ، وعلى الاخص بعد ان اصبح كبيراً لا بد ان يجعله ينتبه الى نفسه والى عائلته والى تربية اولاده وضمان مستقبلهم الاسعد : ولكن يبدو ان كراهيتكم للحالة التي هو فيها جعلته يبتعد عنكم وتبتعدون انتم ايضاً عنه .. وفي هذه الحالة تتضخم الاخطاء وتكبر في نظركم ، وبالمقابل يشعر هو ايضاً بالوحدة ، وبأن أولاده يريدون توجيهه وهو رب الأسرة ، لهذا فهو يلتزم جانب العناد ويتمسك بالحالة التي عاش فيها طوال ربع قرن .. وعليه فان الحل لا يكون بالطلاق وايضاً لا يكون بأن يتوقف ابناؤه عن احترامه بل بالعكس .. امنحوه الحب والعطف واشعروه بأبوته ومسؤوليته عن العائلة .. فستجدون انه سوف يتغير لصالحكم ولصالح بيته ، اما الموقف المضاد الذي انتم فيه فهو السبب في اصراره على مواصلة الشرب والادمان فيه .

مسألة ارادة .. ليس إلا !

انا سيدة في الثلاثين من العمر .. مطلقة .. وما أصعب هذه الكلمة حين تتبادلها الألسن في مجتمعنا .. سبب طلاقي كان عدم قدرتي على الأنجاب .. ان الواقع الذي يحاصرني فيجعل الدنيا تضيق بي وبآمالي هو انني لن ارزق بأي طفل ولن أرضي أبداً غريزة الأمومة في .. هذه هي مشيئة الله سبحانه وتعالى وانا لا املك الا أن اصبر ما دامت لي قدرة على الصبر .. على الرغم من حبي الكبير للاطفال .

اليوم وبعد سنتين من الطلاق والعذاب والشقاء ، تقدم لخطبتي شخصان ، أولهما شاب عازب من عائلة محترمة لم يصل علمه بأنني عاقر .. والثاني متزوج في السادسة والأربعين من العمر . وله ولدان ..

أهلي يصرون على تزويجي من الأول دون ان اخبره بانني لا أنجب ويقولون إن العمر يمشي بي .. ويعللون بذلك رغبتهم بأن لا أبقى مطلقة فألسنة الناس لا ترحم ..

بربك ياأخي المحرر كيف اوافق على هذا الشاب وأنا لست بقادرة على إنجاب الأطفال ؟. ثم أليس عليّ أن أواجهه بالحقيقة ؟. يجب ان يعرف كل شيء . لقد حاولت ان اقنع اهلي لكنهم يصرون على رأيهم هذا .. لقد قررت أن اصارحه بالأمر ولكنني مع ذلك ، مترددة لخوفي من أهلي .

أما الثاني ، فكنت سأوافق عليه لولا أني ادركت أني لن اسمع من أولاده كلمة ماما لأن عمر اكبرهما (١٨) سنة واصغرهما (١٥) سنة .. تمنيت لو كانوا صغاراً لوافقت في الحال بدون أي تردد ، ولكنت لهم الأم الحنون ، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

إنني في حيرة .. لا أعرف كيف أقنع اهلي وهم يدفعونني دفعاً الى هذا الموقف الحرج .. والسبب من وراء فعلهم هذا : كلام الناس .. لا أعرف متى سيسكت الناس والى متى سيظل أهالينا مصرين على تناسي مشاعرنا وأحاسيسنا خوفاً من كلام الناس وهمسهم ..

إنني أموت في اليوم الواحد ألف مرة .. والدتي تسمعني كلمات قاسية تزيد من المي وتزيد حالتي النفسية سوءاً على سوء .

اطلبوا من الأهالي ان يرحمونا .. اطلبوا من شبابنا أن لا يسيئوا الظن بالمطلقة .. فهي إنسانة لها مشاعر وأحاسيس .. وليرحمني اقرب الناس فمشكلتي ليس لها حل .

[م . ح . س]

ـ ان مشكلتك لها حل ، وليس كما تعتقدين . والحل بيدك أنت فما عليك الا ان تصارحي الأول بانك عاقر وانه اذا تزوج منك ، فسوف لا يكون أباً في يوم من الأيام ، فاذا وافق على ذلك فبها ، وإذا لم يوافق فانك قد ارضيت نفسك وضميرك لأنك اذا لم تصارحيه وتستسلمي لرغبة اهلك وتوافقي على الزواج منه ، فكوني على ثقة إنك ستقعين في خطأ كبير قد لا يغفره لك زوجك لأنه يعتقد انك قد خدعتيه ، وهنا تقعين في بئر أخرى من المشاكل قد يوصلك الى الطلاق ثانية .

أما الثاني فإننا ننصحك بالزواج منه بعد اشعاره بانك عاقر ، لكي لا يشعر بانك خادعة ، أذ ربما يفكر أيضاً من خلال الزواج بزيادة ذريته .

وفيما يخص شعورك بأن اولاد (زوجك) سوف ينادونك بكلمة (ماما) فكيف تعرفين ذلك وانت لم تلتقي بهم ، وقد يكون حسن علاقتك معهم ومودتك لهم ومساعدتهم في شؤونهم وشؤون البيت مما يجعلهم يعاملونك كأمهم وبالتالي يحبونك ويغدقون عليك حنان الأبناء للأمهات .

نقطة أخرى مهمة ، يجب عليك وانت في مثل هذه السن الناضجة ، ان تواجهي أهلك والناس بارادة قوية وثقة كبيرة بالنفس .

محاولات

مع الواعدين

● الصديق رمضان الهجرسي - بغداد

- الشعر شكل ومضمون ويبدو لي انك اجدت في المضمون. فلقد لمست الوطنية في قصيدتك (فيابغداد) ولمست الايمان والاطلاع التاريخي في قصيدتك الثانية (من وحي مولد المصطفى) ولكنك أخفقت في صياغة القوالب المناسبة الموزونة لتحمل في ثناياها تلك المضامين الجميلة، وقد بدا لي لأول وهلة بقصيدتك الاولى انك وضعتها على اساس التشطير التقليدي، ولكن تبين انك وضعت بعضها فوق بعض، وكان الاجدر بك ان تكتب قصيدتك واضحة لا لبس فيها.

لقد لمست في نتاجك بذرة صالحة لأن تثمر أشهى الثمر في المستقبل فيما اذا واصلت الكتابة والاطلاع مع تحياتنا.

● الصديق أياد سرهد عبدالعزيز - منتدى الادباء الشباب

قرأت مقطوعتك (تنويمة ثكلى) فوجدت ان الجهد المبذول في نظمها وتنميقها لا يرقى الى المستوى المطلوب في النظم حتى يكون صالحاً للنشر، معانيك مضطربة ونظمك اكثر اضطراباً. لا تيأس لان الخطوة الاولى فيها الكثير من الصعوبة والعرقلة ولكنك لو ثابرت لوجدت أن خطواتك الاخرى ميسورة ولا تتطلب عناء وشقاء وكل من سار على الدرب وصل.

لسعة

المطلوب واحد من إثنين أما وضع إشارات ضوئية مرورية في الساحات الرئيسية في بغداد أو تطبيق شعار أفضلية المرور لمن في الساحة.. لماذا لانه لم يعد هناك من يحترم هذا الشعار أو يطبقه رغم أنه أصبح قانوناً ولهذا السبب فالاختناقات تعرقل الساحات والناس والسيارات.

(دبور)

تلفزيونيات

اعتراض!

لاحظت ان ثلاثة ارباع المسلسلات والافلام والاغاني والمسرحيات العربية مصدرها مصر الشقيقة انا لا اعترض هنا على كثرة النتاجات الفنية المصرية المعروضة على شاشتنا الصغيرة ولكن على افتقار برامجنا الى الاعمال الفنية من الاقطار العربية الاخرى كتونس واليمن وموريتانيا والسودان وغيرها لكي نلم بمعرفة مدنها واهلها وعاداتهم وتقاليدهم ونرى معمارها وفنها ونطلع ايضاً على اللهجة التي يتحدثون بها.

متعب حسين حمد
التأميم - قضاء الحويجة

العودة

اشتقت اليك
فاحضر العمر من جديد
ليورق اغصانا يانعة
بعد ان تساقطت ازهار
الماضي
في قتامة الاحزان
بعد خريف دام سنتين
ترك اغصان
التوت والزيتون عريا
بعد ريح غابرة صفراء
نهبت حبنا من
سنين..
فضحكت الايام
لفنون الايام
فانت ما زلت انت
حلوة كما كنت
تحاربين القدر
وتلعنين من لعب
بحبك قمار
وخسر
ها هو الحب يغزو احشاءنا
فالهب منبع فؤادي
فمّن علينا الله
بلقاء قريب

عبدالرحيم الناصري

بعد ان كتب سيف عادل عدة موضوعات انشائية جميلة.. صفق له طلاب الصف الثالث ابتدائي في مدرسة النسور في حي القاهرة.. وكانت معلمته سعيدة بهذا. الا ان الطالب سيف اجرى معها هذا الحوار لقراء «الف باء».

سيف: لماذا تحبين الاطفال.
المعلمة: لأنهم اكبادنا تمشي على الارض
سيف: لماذا تحبين القمر.
المعلمة: لانني اهتدي بنوره
سيف: لماذا تحبين الحمامة.
المعلمة: لانها توحي الي بالسلام والهدوء
سيف: هل تحبين ابنك.
المعلمة: وهل هذا سؤال.

وقفة!

عيد.. وعيدية..!

قرأنا الخبر التالي في الصحف المحلية:

(تفتح الاسواق المركزية في العراق ابوابها للمواطنين يوم الجمعة الرابع من الشهر المقبل لمناسبة عيد المرأة العراقية).. بدءا نشكر الاسواق المركزية مرتين، مرة لانها ستفتح ابوابها يوم الجمعة، واخرى لانها ستفتح في اليوم الذي يصادف فيه عيد المرأة.. لكني اشك بأن المرأة العراقية في عيدها ستخصص كل وقتها للاسواق المركزية، فقد عودتنا العراقية في مثل هذا اليوم انها تذهب ضمن وفود لزيارة الابطال في جبهات القتال، وتقوم بزيارة المستشفيات وامهات الشهداء وتشارك بافتتاح معارض معارض الصور واللوحات والكتب..

ان للمرأة العراقية، سواء في يوم عيدها: وفي الايام الاخرى اهتمامات كثيرة.. العمل والابداع، المشاركة في خطط التنمية سواء في التخطيط او التنفيذ.. ولاننسى الاشارة الى ان المرأة العراقية الماجدة كانت السند الامين للمقاتل العراقي وكانت صمام الامان للجبهة الداخلية.. رغم كل هذه المهمات، لم تنس العراقية بيتها واطفالها، فهي تذهب للاسواق وتشتري حاجيات منزلها واسرتها.. لكن السوق ليس همها الاول..

نشكر الاسواق المركزية مرة اخرى، فهي حاولت تقديم المساعدة ونيتها طيبة، لكننا نعتقد ان عيد المرأة العراقية يعني او يتطلب القيام بفعاليات ذات اهمية اكبر من التبضع.

نرمين المفتي



خطبني وهرب

طرأ فتور على علاقتنا فاصبح يأتي يوماً ويغيب اياماً وكلما حاولت ان اعرف السبب يهرب مني ولكني عرفت ان اولاد عمه وراء ذلك فهم يحاولون بشتى الطرق ابعاده عني . طلبت لقاءه وواجهته اما ان يتزوجني او يبتعد عني ولكنه رفض الامرين ومرت فترة اخرى على هذه الحال وانا في عذاب لا تواسيني سوى دموعي . وقررت ان اتركه وابلغته بذلك ولكنه قرر ان يبعث اهله لخطبتي وكانت سعادتي لاتوصف وانا استقبل اهله وتمت الخطبة واتفقنا على اتمام الزواج . ولكن الفرحة لم تتم فقد هرب مرة اخرى حاولت ان اتصل به فلم افلح .. اشعر ان خطوبته لي كانت انتقاماً مني . جار عليّ اهلي حينما علموا ان علاقة كانت بيننا .. عذابي لاينتهي ودموعي لاتجف واخيراً كانت صدمتي شديدة حين علمت انه خطب فتاة اخرى . اصبحت بائسة لا اكلم احداً ولا احد يكلمني كالسجينة بعد ان ساءت معاملة اهلي لي . انا الان في دمار رغم غشه وخداعه وانتقامه فانا لازلت احبه .

ايمان
محافظة بابل

ـ على ما يبدو ايتها الصديقة ان العلاقة بينكما منذ البداية لم تكن واضحة كما ان الخطبة لم تكن كافية لاثبات حسن نيته وانما جاءت بالحاح منك خاصة عندما شعر انك قررت تركه والدليل انه أتم الخطبة وهرب . احمدي الله ان الزواج لم يتم فخطيبك هذا انسان متردد غير مسؤول عن قراراته ولا عن مواقفه .

اتركي الامر وحاولي ان تنسي . هذا افضل لك خاصة وانت لازلت شابة صغيرة والحياة لازالت ابوابها مفتوحة امامك ، لاتحاولي ان تعرفي الاسباب فالمهم هو مافعله .

اما الاهل ومعاملتهم فان كل شيء سيتغير بمرور الزمن وترجع الامور الى طبيعتها ، وما موقفهم الان سوى ردة فعل لما حصل من قبله ، وكوني اكثر صدقاً معهم فهم اهلك وسندك في الحياة واخرجي من سجنك هذا بالقراءة والتحدث مع الصديقات والتقرب من اهلك خاصة والدتك فهي التي ستعينك على تحمل متاعبك .

سلفة الزواج تحل مشكلتك

عند زيارتي لاحد اقاربي رأيتها وكأنما لاول مرة تراها عيني احببتها وكتمت حبها في قلبي عاماً كاملاً دون ان اصارحها وفي كل زيارة كان حبي يزداد فلم استطع ان اخفي اكثر فقررت مصارحتها وفعلاً وجدت عندها شوقاً اكبر وحباً اعظم . كانت لقاءاتنا لاتتجاوز الثواني خوفاً من العيون التي تتربص بنا ومن الشكوك التي تحيط بنا فطلبت مني مفاتحة اهلها والتقدم لخطبتها وهنا وقفت حائراً امام طلبها وامام ظروفي الصعبة فانا لازلت طالباً في المرحلة الاعدادية وامكاناتي لاتسمح لي بالزواج في الوقت الحاضر انا في يأس وحيرة ولا ادري ماذا افعل ارشدوني .

غازي + ريمة = ميسم

ـ الزواج هو النهاية الطبيعية لكل علاقة وما طلبته منك فتاتك هو الحل المنطقي والمعقول .. خيراً من اللقاء الذي تتربصه الاعين وتحيطه الشكوك والظنون فلاداعي للحيرة فانت بامكانك التقدم لخطبتها وذلك بالاستفادة من القرارات الاخيرة التي صدرت للراغبين بالزواج في سن مبكر ويمكنك مواصلة دراستك والمواظبة عليها .

انت لا تحب

انا شاب في السابعة عشرة من عمري احب فتاتين الاولى ابنة عمي والتي لم استطع مصارحتها واحبها حباً لايعلم به الا الله اما الثانية فهي تبادلني نفس الشعور الذي اتمنى ان تبادلني به ابنة عمي . انا حائر هل افاتح ابنة عمي واصارحها بحبي وكيف انسى من تبادلني مشاعري ساعدوني فانا مللت التفكير .

حيدر عبد علاوي
ذي قار ـ سوق الشيوخ

ـ مانعرفه ايها الصديق العزيز وما عرفه علماء الطب واهل العشق ان الانسان له قلب واحد وحبيب واحد فلا ادري كيف لك قلبان وحبيبان لقد حيرتنا معك فيمن تحب ؟ حاول ان تكون عواطفك اكثر استقراراً وان تتأكد منها .

لاتتسل بلعبة الحب وكن اكثر اتزاناً وثباتاً في عواطفك وتأكد من مشاعرك قبل ان تعرف مشاعر الغير .

صارحها واسترح

انا طالب جامعي احب ابنة خالتي حباً ملأ علي حياتي فانا دائم التفكير بها ليلاً ونهاراً . احترامي لها كبير لدرجة يمنعني من مصارحتها لئلا تسيء الظن بي وافقد ثقتها لا استطيع ان اتقدم لخطبتها فانا مازلت طالباً وخوفي كبير من ان يخطبها احد قبلي خاصة وان لها ابناء عم ماذا افعل انا في عذاب ساعدوني .

م . م ـ م الشوملي

من قال لك ايها الصديق ان مشكلتك ليس لها حل ؟ الحل في غاية السهولة وبامكانك مصارحة ابنة خالتك دون ان تفقد ثقتها بك او تسيء الظن مادامت النية واضحة وسليمة خاصة وهي قريبة لك كما يمكنك الزواج منها مستفيداً من سلف الزواج التي اتيحت لمن هم في عمرك .

اتركها .. ان اصرّت

احببت ابنة عمي ثلاث سنوات بادلتني هي خلالها نفس الحب وعشنا معاً قصة حب جميلة صادقة فتقدمت لخطبتها فباركها الاهل والاصدقاء والاقرباء استمرت خطوبتنا سنة كاملة ونحن نعيش اجمل ايام حياتنا لكني ومنذ فترة احسست بان شيئاً ما حصل فقد تغير سلوكها تجاهي حاولت ان اعرف السبب قالت لي انها لا تستطيع ان تستمر معي ويجب فسخ الخطوبة فوعدتها ان ابي طلبها لكني ما زلت حائراً لا ادري ما الذي غيرها هل كرهتني ام احبت شخصا اخر انا لا زلت احبها ولا ادري ماذا افعل ساعدوني .

الصديق : ق ـ بغداد

عجبي ايها الصديق على موقفك من خطيبتك كيف توافقها على فسخ الخطوبة دون ان تعرف السبب الحقيقي لذلك بعد علاقة حب دامت ثلاث سنوات وخطوبة دامت سنة كاملة وتسألنا ان كانت احبت شخصا آخر او كرهتك .

لا يمكن ان تتنازل عن حقك بسهولة حاول ان تعرف السبب الحقيقي لرفضها لربما تكون انت السبب حاول تذكيرها بوعدها لك وسنوات الحب التي جمعتكما ما دمت لا تزال تحبها اما اذا اصرت عند ذاك اتركها وسيعوضك الله عمن تستحق .



مبروك



احتفلت عائلة السيد محي الدين الهاشمي بمناسبة مرور سنتين على ميلاد حفيدهم الطفل زيد محمد حسن السعدي فالف مبروك .



ازدهى حي اور في بغداد اذ اوقد سامر حكمت شمعته الثانية . مزيداً من الاعياد ياسامر .



* ماتزال شموع ايمان مضر الست متالقة بانتظار مزيد من المهنئين مبروك .



في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء أطفأ الطفل احسان كاظم حسين شمعته الاولى .. وهذه الصورة هي لاحسان واخته مروة .. فالف مبروك .



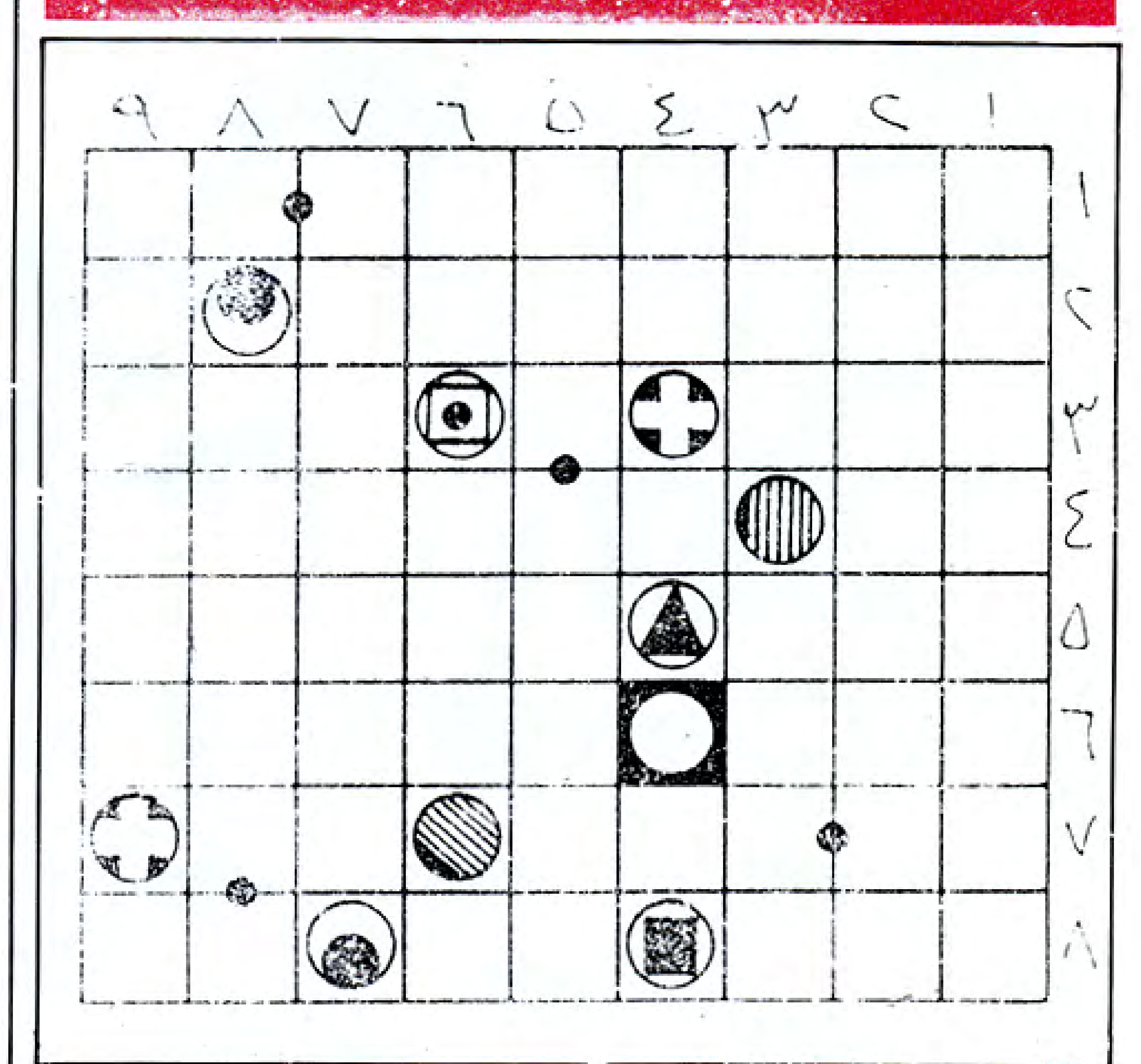
تالق حي ١٧ تموز في الكوفة بانوار شمعة عبير عبدالكاظم الحدراوي التي اوقدت احتفالاً بعيد ميلادها الاول . الف مبروك .

صفحة مبروك تستقبل صور المناسبات العائلية السعيدة



بحفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء وغمرت الفرحة القلوب تم عقد قران المقاتل المهندس باسم جبار محسن الخالدي على الآنسة الجامعية هدى علي حسين .. الف الف مبروك وبالرفاه والبنين ..

كلمات متقاطعة (العدد ١٠٣)



افقي :

١ ـ دولة اوربية ـ هرب (م) .
٢ ـ دولة افريقية
٣ ـ ما ارتفع من البناء حول المساكن ـ تغير لونه من الهزال (م) ..
٤ ـ حرف عطف ـ مدينة ومرفأ في القطر اللبناني (م)
٥ ـ احرف مكررة ـ آلة طرب قديمة .
٦ ـ من الالعاب الرياضية ـ نتمنى الحصول عليه (م)
٧ ـ ثلثا يوم ـ ضمير المتكلم ـ للمنادى (م) .
٨ ـ كثر اكله ـ بحر ـ مادة قاتلة

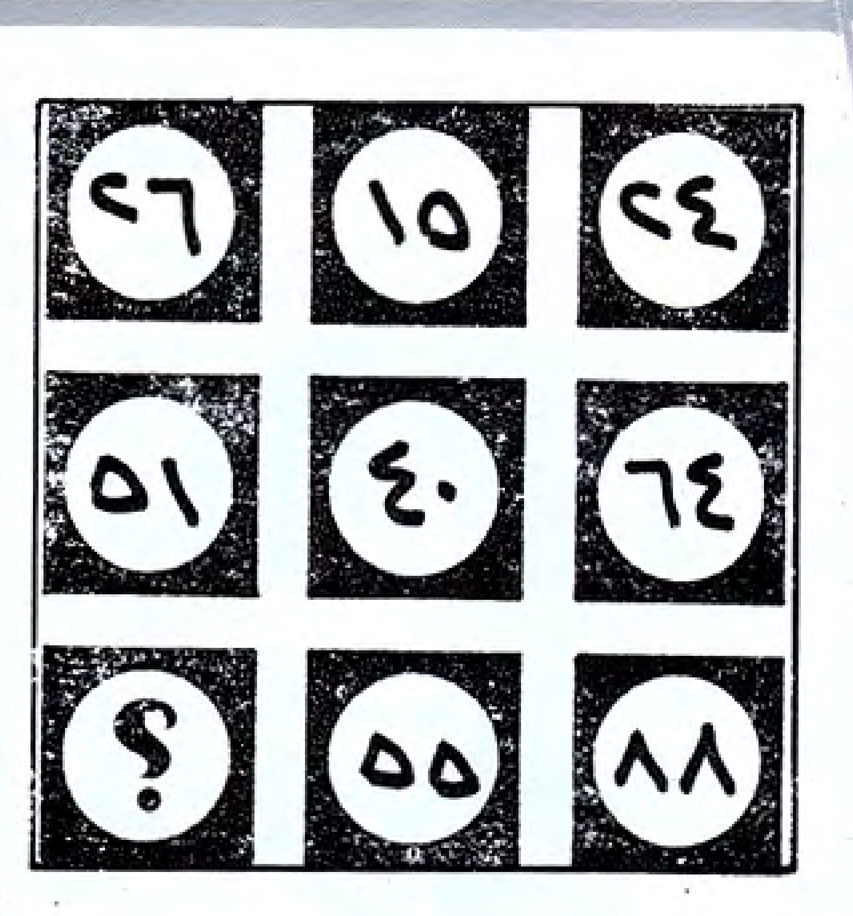
عمودي

١ ـ راهب روسي (١٨٦٤ ـ ١٩١٦) كان ذا نفوذ على عهد القيصر نيقولا الثاني .
٢ ـ عاصمة جزر هاواي مرفأ في اواسط المحيط الهادي (م)
٣ ـ قطر عربي ـ يمنح تكريما للمتفوقين او المستبسلين .
٤ ـ حرف عطف .
٥ ـ طمأنينة (م) ـ مدينة في هولندا مقر محكمة العدل الدولية .
٦ ـ حرف نداء ـ مدينة عراقية
٧ ـ دولة اوربية .
٨ ـ مقر انعقاد المؤتمر الثامن لبلدان عدم الانحياز .
٩ ـ قطر عربي اغتصبته الصهيونية الباغية .

ملحوظة : الاشارة (م) تعني معكوسة

الحل في العدد القادم

تسالي



لغز حسابي

في الشكل : تم ترتيب الارقام في مربعات المجموعتين الاولى والثانية وفقا لمعادلة حسابية بسيطة .
المطلوب : معرفة الرقم الواجب تثبيته في المربع الموسوم بعلامة استفهام ، وقتا ممتعا في الحل .

اختبر معلوماتك

نقدم في هذه الزاوية بعض الاسئلة المنوعة :
١ ـ كم تبلغ مساحة سيبريا .
٢ ـ اذا طرحنا (٧) من (١/٥) خمس عدد وتبقى (٦) فما هو ذلك العدد .
٣ ـ اين تقع الساحة الحمراء .
الان قارن اجابتك مع الحل الصحيح .
١ ـ حوالي (١٢) مليون كيلومتر مربع
٢ ـ العدد هو : (٦٥)
٣ ـ في مدينة موسكو

خالد ناصر

تمرين حسابي

سأل ناظر محطة السكك عن نوعية وعدد الشاحنات المرصوفة في ساحة التحميل فاجابه الموظف .
١/٤ ربع العدد مخصص لنقل الماشية .
١/٢ نصف العدد لنقل الاسمنت
١/٨ ثمن العدد لنقل الكبريت ، اما الشاحنات المتبقية وعددها (١١) احد عشر فهي خاصة لنقل المنتجات النفطية .
السؤال : كم عدد الشاحنات في الساحة ؟ ! وقتاً طيباً في الحل .

لعبة الارقام

رقمان مجموعهما (٩٧) اذا قسمنا الرقم الاول على (٥) وطرحنا (٧) من الرقم الثاني كانت النتيجة متماثلة وقتاً طيباً في الحل .

دليل .. !!

الاول : اين يوجد اقرب محل لبيع الشيكولاتة ؟
الثاني : سر في هذا الاتجاه الى ان تسمع صراخ اولاد صغار حينها تكون قد وصلت .. !!

الف باء والنجوم

الحمل ٢١/٣ ـ ٢٠/٤



لا تنس صحتك وسط غمرة الاعمال والأشغال. اكتم سرك حتى عن المقربين جداً اليك. تطورات جديدة في ميدان العمل.

الجوزاء ٢١/٥ ـ ٢١/٦



الايام الماضية التي قضيتها في راحة وهدوء ستساعدك على تجديد نشاطك والعودة الى العمل باندفاع. توقع هدية من شخص عزيز.

الاسد ٢٣/٧ ـ ٢٢/٨

اذا أخذ رأيك في مشروع زواج شخص قريب فلا تعترض لأن هذا الزواج سيكون في صالح الجميع.

الميزان ٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠

للحبيب الغائب وحشة ستزول قريباً عند لقاء متوقع بين يوم وآخر. موقف جديد سيغير مجرى حياتك.

الثور ٢١/٤ ـ ٢٠/٥

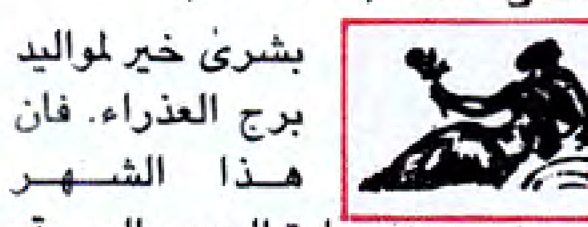


كفاءتك ومهارتك كفيلتان بتحسين أوضاعك المالية انتهز الفرصة المتوفرة امامك ولا تتردد، فمثل هذه الفرصة لن تتكرر ثانية.

السرطان ٢٢/٦ ـ ٢٢/٧

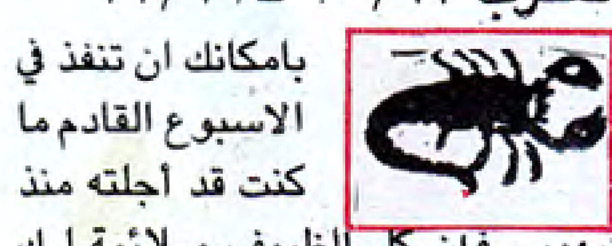
أمور كانت غامضة عليك سيكشفها لك صديق عزيز حاول ان تكون مرناً في معالجة الموقف. الايام القادمة تصلح للاستثمارات المربحة.

العذراء ٢٣/٨ ـ ٢٢/٩



بشرى خير لمواليد برج العذراء. فان هذا الشهر سيحمل معه السعادة اليهم، والصحة، أما الأمور المالية فانها في حالة ركود.

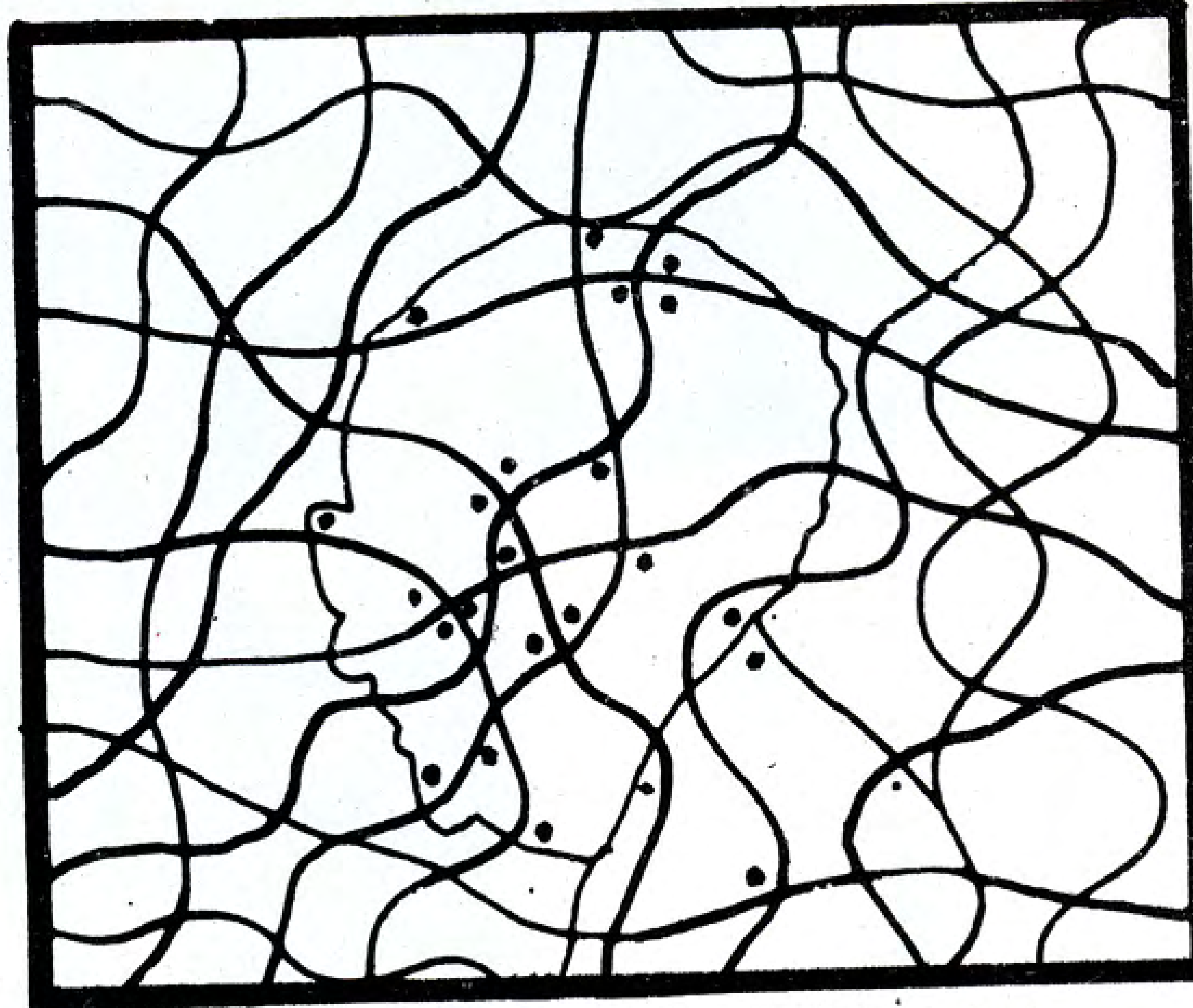
العقرب ٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١



بامكانك ان تنفذ في الاسبوع القادم ما كنت قد أجلته منذ شهور.. فإن كل الظروف ملائمة لك الآن.

اعداد : خالد ناصر

الرسم المستتر



ضمن خطوط التشابك الماثلة في الشكل، يوجد رسم خفي ، بعد ملء اجزاء الرسم المرسومة بنقطة غامقة ، فسوف تحصل على صورة واضحة .

طرفة

دعي برناردشو لحضور حفلة موسيقية وكان عازف البيانو يعزف بشكل سيء سئل «شو» عن رايه بالعازف فقال :

ـ انه يذكرني بنابليون

ولما قيل له بان نابليون كان يجهل العزف على البيانو رد قائلاً وهذا ايضاً

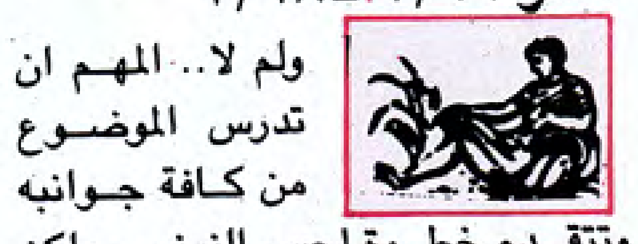
حل كلمات متقاطعة العدد (١٠٠٩)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
◐	س	و	ا	ن	ب	ن	ع	م	١
ا	ل	س	ل	م	ل	و	ز	ي	٢
ل	♗	ا	س	ا	ش	ن	ي	ك	٣
ا	خ	م	و	ر	♚	ف	ز	ي	٤
ح	ي	♝	ي	خ	ب	ر	هـ	م	٥
م	ر	ب	د	♔	د	ي	ج	ا	٦
د	م	ن	♜	ل	▣	د	ل	و	٧
ى	ل	و	ت	ي	♙	م	ا	س	٨
س	ا	ك	ي	ف	س	ا	ل	◬	٩

القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢١

الجمال وحده لا يكفي.. وكذلك المال.. المهم هو الاخلاق والسلوك الحسن وحسن التصرف وهذا هو الطريق لبناء السعادة الحقيقية.

الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٨



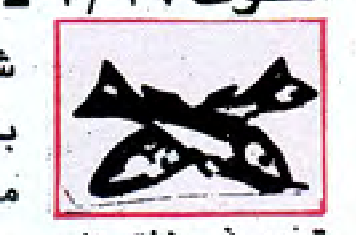
ولم لا... المهم ان تدرس الموضوع من كافة جوانبه وتتقدم خطوة لجس النبض.. ولكن عليك ان تكون حذراً.

الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/٢٠



يحسدك البعض على نشاطك وما حققته في ميدان العمل من نجاح وتقدم، لا تبخل على هؤلاء بالنصيحة وشرح تجربتك.

الحوت ٢/١٩ ـ ٣/٢٠



شخص قريب يمر بأزمة يحتاج الى مساعدتك لكنه يتردد في مفاتحتك.. حاول ان تبدأ انت المبادرة بتقديم العون..



عزيزي عزوز

صراحة

○ لو كانت شريهان زوجتك فماذا تفعل ياعزوز.. أجبني بصراحة؟!

ضرغام عبدالحليم/ الرمادي

ـ أنام مبكراً!!

ياباني

○ شكلي يشبه اليابانيين تماماً.. فهل تعرف ياعزوز ماذا يناديني أصدقائي في المدرسة؟!

محمد الجنابي/ بغداد

ـ مسيو بوشي!!

ثنائي

○ من هو أفضل ثنائي عراقي في الساحة الغنائية ياعزوز؟!

محمد عبدالستار/ البصرة

ـ فلاح حسن وعلي كاظم!!

قرض

○ عزيزي عزوز.. أرجو أن تقرضني مبلغ ١٠٠ دينار لمدة إسبوع واحد فأنا بحاجة اليها.. فهل توافق؟!

أبو رغد/ الشرطة الخامسة

ـ .. بعد دفع تأمينات قدرها ١٥٠ ديناراً!!

حرص

○ من أي باب تفسر غيرة المرأة الشديدة على زوجها ياعزوز؟!

أيوب مشعان المجمعي

ـ من باب الحرص على مشترياتها!!

سوق

○ عزيزي عزوز.. ماذا تفعل عندما تأتي زوجتك معك الى السوق؟

ابراهيم مسلم خليل/ الموصل

ـ أترك محفظتي في البيت!!

كرة

○ لماذا تحاول ياصديقي عزوز تصويب الكرة الى مرمى النساء بأستمرار؟!

ڤيان نجم/ حي عدن

ـ لأنه احلى مرمى ياصديقتي!!

سيطرة

○ ياعزوز.. خطيبتي تشترط من الآن ان تكون السيطرة لها بعد الزواج.. فهل أعترض؟!

عبدالله حميد/ بابل

ـ النتيجة واحدة!!

زوج

○ أنا فاتنة.. وعندي سيارة ورصيد في البنك وأبحث عن زوج.. فهل تعرف أحداً ياعزوز؟!

اسماء الجبوري/ كلية الآداب

ـ نحن هنا..!!

دروس

○ حبيبتي تقول لي أنت ضعيف جداً في دروس الحب.. فماذا افعل ياعزوز؟!

جميل روضان/ بغداد

ـ راجع دروسك زين يا... يابني آدم!!

شبه

○ رجاءً ياعزوز هل صوت حميد منصور يشبه صوت حسين نعمة أو سعدون جابر؟!

يونس حسام الدين/ نينوى

ـ ... زهور حسين!!

غناء

○ الجميع يغنون للسمر.. فهل تعرف من يغني للبيض؟!

جلال احمد حسن/ شقلاوه

ـ من يحصل على خمس طبقات!!

عزوز



بسكولاته
اسم فاخر يجمع بين «البسكت» و«الشيكولاته»

يقول المثل العراقي الشعبي (اشتم ولا تتذوق) ولكن (بسكولاته) فندت هذا المثل منذ ربع قرن ، عندما دعت الى تذوق كل ما يشتهيه المواطن العراقي من اصناف واشكال لاتنتهي من البسكويت والشكولاته .

لقد نحتت (شركة صناعات البسكويت والشيكولاته العراقية) اسمها بذوق وفن ، عندما انتقت من (البسكويت) أوله ومن (الشيكولاته) اخره ، فدعت المتذوق الى الانتقاء والاختيار من بين (انواع لاتنتهي) .. وهو الجزء الاول من شعارها ، لتكمله بادراكها الفطن .. ان الاذواق تتباين وان (لكل ذوق ما يشتهي) .

عندما باشرت معامل (بسكولاته) بالانتاج عام (١٩٦٣) ، لم يدر بخلدها وقتذاك انها وبعد ٢٥ سنة في خدمة الذوق العراقي ، ستصبح علامة متميزة تقلدها منتجات البسكويت والشيكولاته التي تطرح في الاسواق مستعيرة اسمها ، ظناً منها ان العلامة اجنبية مقتبسة ، بعد ان لازمت كلمة (بسكولاته) طلب المستهلك للتعبير عن حاجته الى انواع جيدة من البسكويت والشيكولاته .

المدير المفوض للشركة (د . اديب فرجو) يؤكد ان الهدف الاول والاخير الذي سعت اليه الشركة ، هو انتاج النوعية الاجود ، لاغراق السوق العراقية بالمنتجات ، فكان شعارنا (الانتاج الجيد) وهكذا كان ، فقدمنا منتجات عراقية جيدة تحمل مواصفات عراقية مصنوعة بأياد عراقية ، ومن مواد اولية حاولنا ان تكون عراقية بقدر الامكان حتى اصبحت علامة (صنعت في العراق) الموسومة بها منتجاتنا مفخرة للصناعة العراقية .

بالرغم من الاقبال الكبير عليها ورغبة المواطن العراقي في اقتناء اكبر تشكيلة منها ، الا ان (بسكولاته) تستقصي الآراء والافكار التي يطرحها متذوقوها ، فقامت بدراسات تسويقية لتحصل على رأي يقترح هنا ، ورأي يؤكد ويطمئن هناك ، وهكذا .. حصلت بسكولاته على شهادات كلامية من المواطنين ، كلها اعتزاز وفخر ، فبسكولاته اصبحت جزءاً من عالم الهدايا الفاخرة . فهاهي سيدة ادخلت للمستشفى للمعالجة فأهديت لها ١٥ هدية ١٤ منها (بسكولاته) سعدت بها واسعدت اولادها وضيوفها .. (وام مازن) اجريت لها عملية جراحية ، فتلقت ٢١ هدية ١٧ منها كانت بسكولاته ، فهل اضحت (بسكولاته) رمز الدعاء بالصحة والعافية وتمني الشفاء ؟

تلك هي شهادة من نوع جديد حقاً !

و(بسكولاته) اسهمت باعتزاز وفخر في السنوات الاولى من حربنا العادلة فما ان بدأت الحرب حتى تحولت كافة خطوطها الانتاجية للبسكويت الى ما يسمى (بسكت الطوارىء) تجهز به كل جندي في القوات المسلحة ، فدارت العجلة الانتاجية ليلاً ونهاراً مستذكرة وقفات العزّ العراقية لتطاولها ، ولتضع في حقيبة كل مقاتل يتوجه الى الجبهة ربطة من البسكويت تحمل علامة





لكل ذوق مايشتهي .. وبسكولاته لكل الاذواق

(بسكولاته) .

وفخر (بسكولاته) بعمالها واداريها يتضاعف مع كل مشاركة في جبهات القتال مع كل العاملين الحاصلين على شرف المعركة ، من الملتحقين بالخدمة العسكرية وقواطع الجيش الشعبي ، اما المسنون منهم فقدموا خبراتهم الفنية وتبرعاتهم السخية .

(بسكولاته) اليوم تعمل بطاقة انتاجية خلاقة تقدر بين (١٥ ـ ٢٥) طناً يومياً من الشيكولاته و١٥ طناً من البسكويت ومعجنات ولاصناف متنوعة فاخرة ، حازت عليها كل التقدير والشهادات القيمة من اجهزة مختصة ، انها تعتز وتتباهى بها ، غير ان اكثر ما تفخر به وتعتز هو شهادة مواطن عراقي يبحث بلهفة عنها من بين كل المنتجات .

مابين وجبة انتاج واخرى ، تترسخ لدى (بسكولاته) قناعتها الاكيدة ان الفضل كل الفضل يعود الى الرعاية الكريمة لحكومة الثورة التي لم تبخل على الصناعة العراقية بالدعم والتشجيع ، فسعت قدماً نحو الانتاج الافضل . ■

بيان العريض

تصوير : عبد المنعم الدليمي

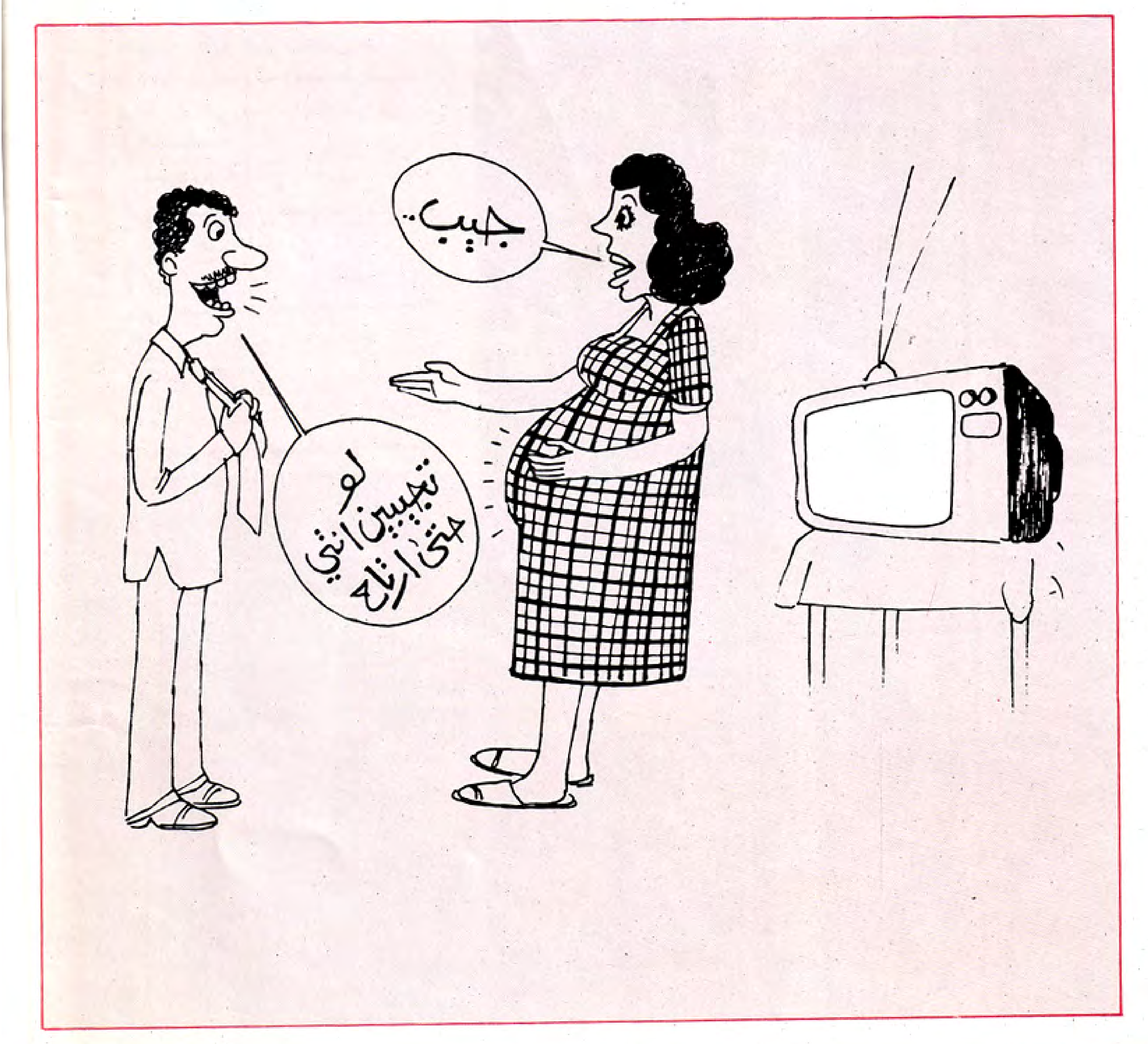


كاريكاتير



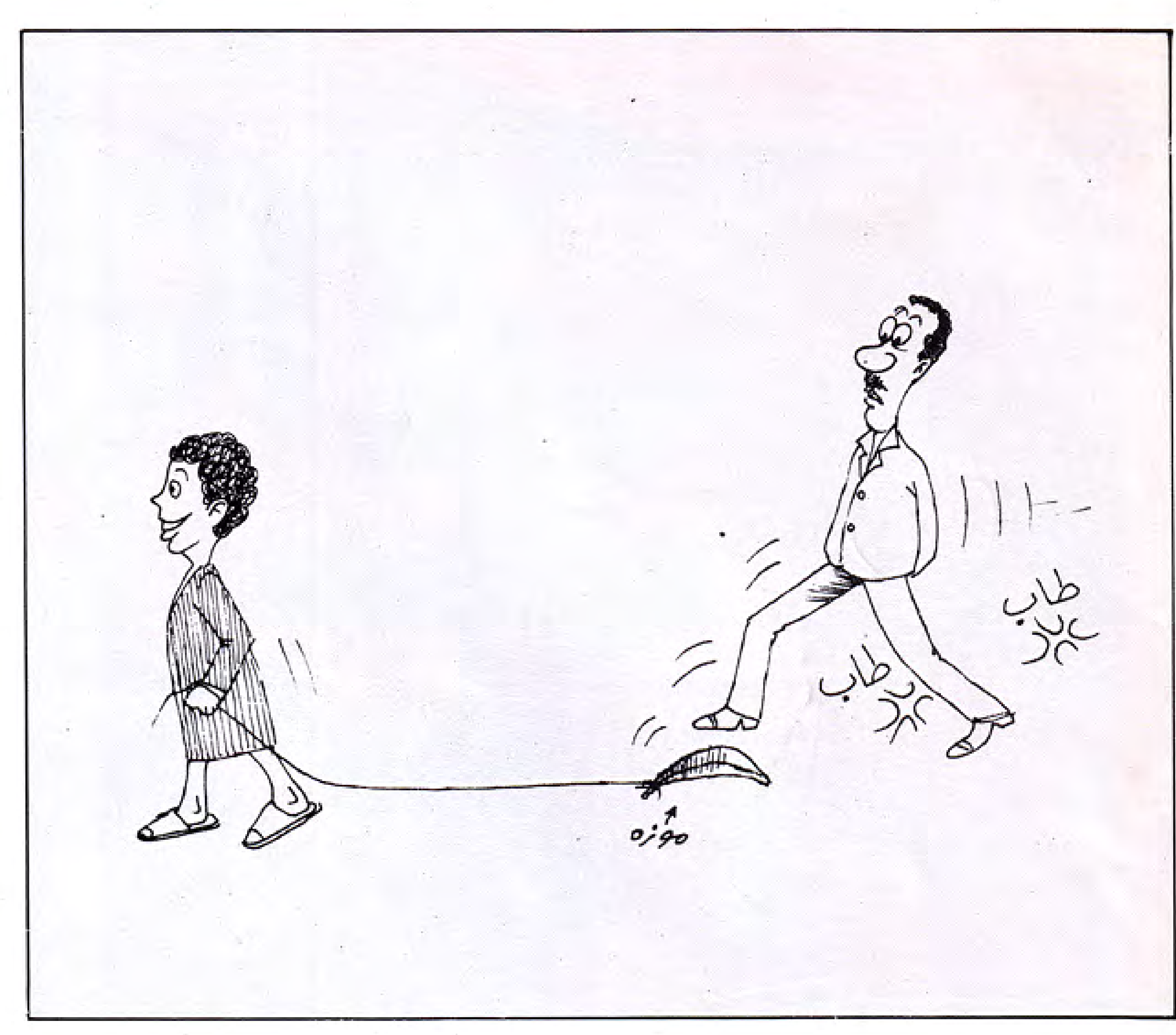
عباس فاضل








شي عجيب
البارحه من
وگعت بيهه ماچان
اكو نقطة بي
حفرة ازليه


طاب
طاب
موزه


استاذ هاي اكثر من
اربعين مره كتلي شتريد..
شاريد غير عريضتي اللي
گاعد تكتب عليهه


٣٠
كلشي تغير بالبنطرون
اللي اشتريته منك البارحه
الا قطعة السعر
٣٠

